



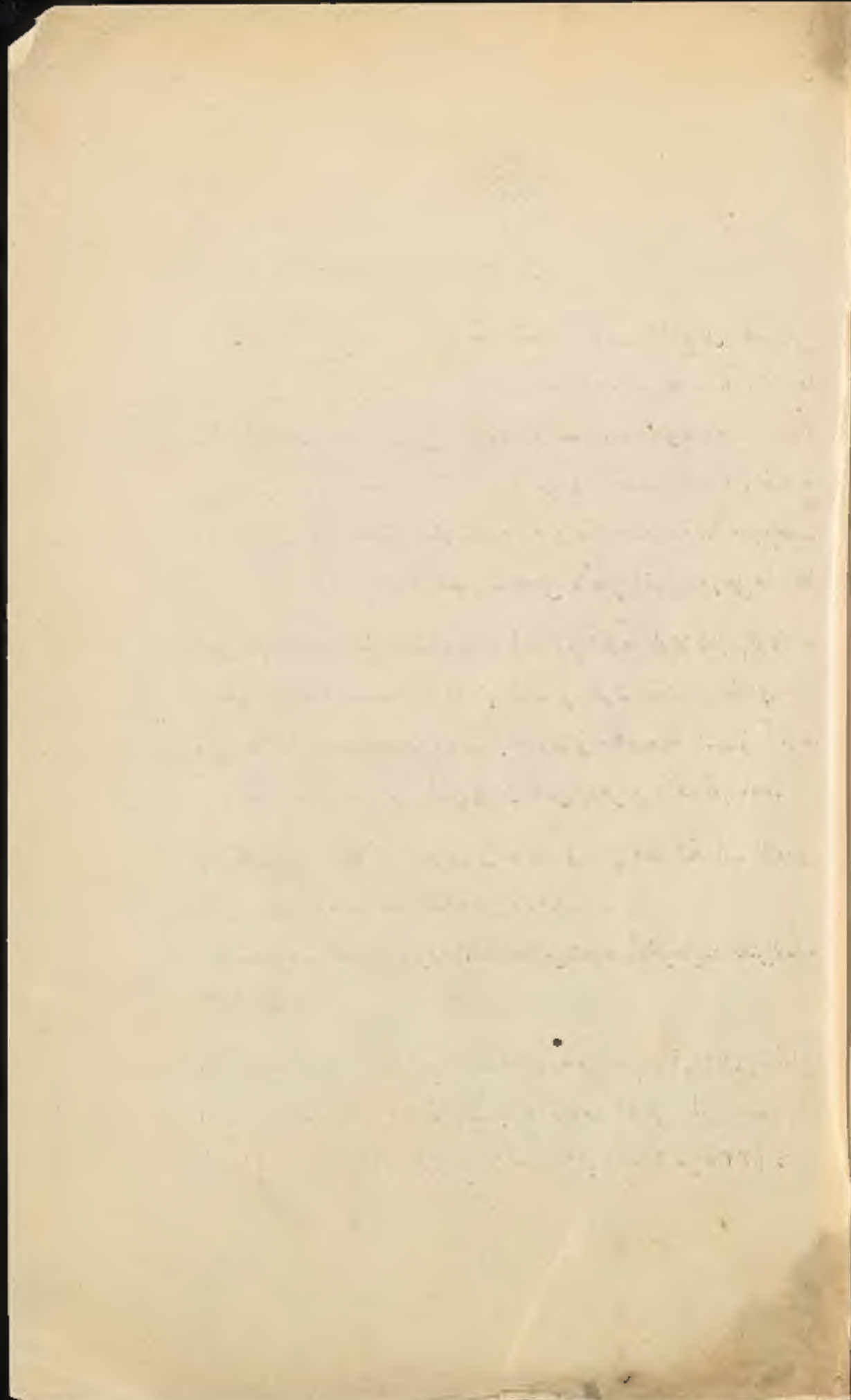


3 1142 02824 7925









سيرة الأديب البارع

قلمه للناس

كتاب دمية القدر وعصرة أهل العصر للأديب البارع ابن الحسن علي
ابن الحسن الباخري من انفس الكتب الأدبية واحسنها سبكاً وانجزها
مادة وقد جمعت خلقاً كثيراً من شعراء ذلك العصر وادبائه وقد ذهبت بنسخه
ايدي الزمان واصبحت نادرة الوجود حتى في المكتاب العربية والهندية
وقد اظفرني حسن الخط بنسخة نفيسة منه في مكتبة المدرسة الاحمدية بحلب
رقمها (١١٩٤) وهي حيلة الخط ومقابلة على الاصل المتقول منه وعلى هامشها
بعض تعليقات بخط بعض الفضلاء غير انه لم يذكر في آخرها تاريخ كتابتها ولا اسم
ناسخها الا ان ظاهر النسخة يدل على انها كتبت في القرن العاشر او الحادي عشر
وفي اولها بخط ناسخها قطعة من ديوان الباخري في ٥٠ صحيفة كتبت في آخرها
آخر الملتقطات من ديوان ابي الحسن علي بن الحسن الباخري والحمد لله وحده.

ولما كانت خزانة الأدب العربي في حاجة الى مثل هذا الكتاب النفيس
بادرت الى نشره مع تلك القطعة من ديوانه .

وتصفت بعض الكتب الادبية بجمعت جملة من شمره سأذكرها بعد تلك القطعة
ان شاء الله تعالى .

وقد ظهرت نسخة من الدمية في المكتبة المارونية في حلب ورقمها ٤٧٤ وسأفابل
عليها اثناء الطبع وهي بخط الأديب البارع يوسف البديعي الحلبي احد رجاء
تاريخنا [الكبير اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ج ٦ ص ٣٣٥] كتب

ودبوان شعر الباخريزي كبير والغالب عليه الجودة وبعد ان ساق شيئاً من
شعره قال وقتل الباخريزي في مجلس الأئس بباخريز في ذي القعدة سنة سبع
وستين واربع مائة وذهب دمه هدراً. وباخريز يفتح الباء الموحدة وبعد الألف
خاء معجمة مفتوحة ثمراء ساكنة وبعد ها زاي وهي ناحية من نواحي نيسابور
تشتل على فري ومزارع خرج منها جماعة من الفضلاء وغيرهم اه .
وفي معجم البلدان باخريز كورة ذات فري كبيرة واصليها باد هرزه لأنها
مهب الرياح وهي باللغة البهلوية تشتل على مائة وثمان وستين قرية
قصبها مائين . خرج منها جماعة كثيرة من اهل الأدب والفقه والشعر .
منهم علي بن الحسن الباخريزي صاحب كتاب دمية القصر وابوه كان ادبياً
فاضلاً وهي بين نيسابور وهرات اه

وقال ابن خلكان في ترجمة المهدي محمد بن محمد الكاتب (٥٩٧) وصف
التصانيف القائمة من ذلك كتاب خريدة القصر وجريدة المعصر جعله ذيلاً
على زينة الدهر (في لطائف شعراء المعصر) تأليف ابى المالى - مدني على
الوراق الحفيري (٥٦٨) والحفيري جعل كتابه ذيلاً على دمية القصر
وعصرة اهل المعصر للباخريزي . والباخريزي جعل كتابه ذيلاً على بديعة الدهر
للشعالي . والشعالي جعل كتابه ذيلاً على كتاب لبارع طارون ابن المنجم اه
والدمية شرح ذكره صاحب الكشف في الكلام على طبقات الشعراء (جزء
٢ ص ٩٣) ولم يذكر اسم مؤلفه ولا وقت عليه وبالله التوفيق .

الناشر

محمد صاحب

الطباع

1
al-Bākhari, 'Alī ibn al-Hasan, d. 1075

/Dumyat al-qasr.

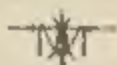
دُمَيَاتُ الْقَصْرِ وَعَصَةِ أَهْلِ الْعَصَةِ

لِلْأَدِيبِ الْكَبِيرِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَاخِرِزِيِّ

المتوفى سنة ٤٦٧

رحمه الله تعالى

وبإيه ملقطات من ديوانه



الطبعة الأولى

N.Y.U. LIBRARIES

سنة ١٣٤٨ هجرية و ١٩٣٠ ميلادية

طبعه وصححه محمد راجب الطباخ

في مطبعته العلمية بحلب

حقوق الطبع محفوظة له

B

PJ

7620

B3

1930

ع. 1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

احمد الله على ما اسبغ من اذبال افضاله . واشكره على ما افرغ من سجال
 نواله . حمداً يقتضى كل يوم جديد صنفاً جديداً . وشكراً يعتري كل وقت
 مزيد برأ مزيداً . واخص نبيه المحمود طرائقه في الدلالة . الممدود مرادقه
 في الرسالة . بتحيات مدضاعفات يضعف الحاسب تضاعفها فيفرق الحد
 ويفوت العد . فقاء صلوات مترادفات تضع المترادف آذان واحفها . بين اصلاء
 سوايقها . فتكبر بالأفاضة في حليات نسيمها ذخن الكباء . وتسر باستعاره
 نفحات شيمها سرر الطباء . ما نفحت السحب بذئابها ولا لآت الفور باذئابها
 [واقول بعد] ابي منذ ناست على الشطاط عذبة ذوآبتي . واومضت للمتفرس
 المنصون الخناط مخيلة نجابتى . وانس مني والدي في متصرفات احوالي رشدأ
 كشف عن وجوه الحقائق اغطية من الطنون رُيدا . وكل بأعند البصار
 ابصاراً فرحى الجفون رمدا . قشلت بي وكده وكده . وجس على وهمه
 وهمه . وصرف عنايته الى جذب بضيمي . وشعد لطيمي . نظر المتقف
 بأناته . في كهوب قناته . حتى يقوم سنادها . ويشقف ميادها . ويانثر امرى
 يحمد كملو الجدد . وودلى ان اكون في مجالس الفضلاء ارسى من الود . ولم
 ازل حرد الحرص على الرتوع من اكلاء الفضل . بين الخلة والخص . قلق
 التشوق الى التفكه بثمار الأدب الغض . صادق الرغبة في اخذ الحظ من
 راحه بالغب ومن تفاحه بالعض . عزيمة منى على صناعة الشعر . تبيض في
 فؤادي وتفرخ في رأسي . وهمة في اشاعة الذكر . تطير في نواهض فراخها

بأجنحة من انعامي . فلما فرغت من حفظ كتاب الله عز وجل . وهو الحلي
الذي يترنن بلسه العاقل . والحق الذي لا يأتيه من بين يديه ولا من خلفه
الباطل . وعيت قريح باطر العين بصوره المحلوة . فترني باصر العيش بسوره
المتوة . وارتفع عن مئامة العلين امرى . وكبر عن تقلد طوقهم عمري .
وذهبت بنفسى عن ان اكون قربن المئريس . القيت الالواح دأباً موسوياً .
وتمثل بمحاء عبي شحص الأديب حلقاً سوياً . فصم والدي الي من الأدباء
كل موثوق به مستوثق منه . استظل براة الدراية ونبز من بين اكفائه
محسن الكفاية . وحين يمثل من حسامى ما يطبعه لأديب . ويرش من
سهاى ما يهوقه لتأديب . ناقب الزينة كما تلسن في الظلام شوس
نافذ الصرصة كما طن في المظام ذباب لئلاز . وانا مبيع على امواطية . وانا
الحرس . اسقى كل يوم على رجاء نمرة الفد عراس امس . مغرى ملاحظة
الصصف . مغراً بمطالعة الكتب . رمها امين شطراً شطراً . واكاد اشترها
بمحك النظر شطراً فشطراً . وينشئ ن نعضاً من جناة ثمرنى ورماة مدرنى
يرعم ان علياً قد احب به ارمان والديه . وليس كذا ولا رداً عليه .
ولكن ربما احلف ومض النون الواعد . وكذب صلف تحب النيم الراعد
وما عدى من هذه الصاغة الا تكثر سوودها . وان كنت فشكل آمادها .
وكالماً فى دارات بدورها . وزعماً من فصلات جزورها . وانا ضرى طول
الحمام . وقرمت الى علك شكية الحمام . خلعت عذارى على الأستان .
ورفضت مرحاً في سير العنان . ورعت الآخية ارنأ . واستقبت وطرا
وودعت وطناً . وذلك في شهور سنة اربع وثلاثين وعهد الصي محيم
ما انتقل . والوجه موثم بالبت هم وما بقل . والخطان المتواردان من عيه

ويساره - مصاحا . والضدان المتناقصان من ابيه ونهاره - يتصالحا . وميرت
على اسم الله وشيعون يدرّون على الهوى ذات الاكساد والودعون
يرزون احاق الودع اعراضه على الاحساد . فليس على عاقل عاقل
من الاصاع مقته يسوع ولا رضى عما هي من لاسراع سارة اسروع
فهل مري حدي صدم حده او ربه في عسجد يستعبد . ولكنه
في مقخر يستعده . فلم يجعل حجارة فقط حوها نجوم ورشحها بحموم .
وتوسد وحشها طن الارصاد وسجرت مصاتها وطيس لافوص على القطاة
واعشق على انهاب اصرة مريها والقد انصاع امام مهرها . ولا صبارة
شتوه ربحها صر وشهرها صر ومجتها حشى المحس لعالى مستمر يرمى
فرها القطب ويدف صبرها اعصر ونحمدو منها كالأحجار . وتنكفت
افاعيها الى الاحجار . وه يرمي حدي لا يردي الصباح والرواح وذم الرعدة
حتى عاد بسكرها من عادت الرااح

وودية من امها حال ابيه . ومن مرامها فاعتدى لها

وكفى بالعلم مفر . بفرع به عرف بها حرس ونالسا الحرس مذخر .
وهو لسان الحدي لا حرس والوقوف من اداه لقي من عسيه عزمه
وكعب عن ذكر العوقب ومد صاب حياه على المعوم المواقب ولهذا
الشان لا ازال اهب على كل بقعة مذكوبة واحط رجلي من كورة الى كورة
وقد وليت وجهي شطر الفصله الوجاه . وسطت حجري لا لتقاط درر
الشماء فركب البراعة التي هي ايوب من ربح البراعة . بطول انضامها
الى انالي سادسة لحاسها . والعدد الذي هو مستقي رشية الافلام مهلا
مهلا لحواسها لا حرم احدث شري عند الحساح ونادى بي داعي الخير

حي على الفلاح . وهياً الله لي من امري رشداً . ونمر لي طول معاني
المفص زبدا . ونحقق لي كل ظن . فيما يجمع لي من كل هن . وكان الأرض
ذلت لي على امتناع جوابها . فثبت في ما كتبها ورويت لي الفضلاء من
مشارفها ومقاربها . وكأني في تحليد آثارهم . ونجديد الدارس من اخبارهم .
قبلي من الدوافع ، السواحب ذبولها على الأرض الحاشمة احياء لأموالها .
او ربي من السوافح . الموافح في صور رعداها على الروضة الهانحة انشأ
لنباتها . فله سلم فيه ارتقيت . واعيان بهم التفت . وبجهم بأيهم اقتديت
اهتديت . وان لم يتيسر الوصول اليها . والفراغ منها . الا وقد وخط
القتير . وطالع النذر وادهم الحيط الابيض من المحر . الى الحيط الاسود
من الشعر . فخلي القود مشتغلاً والعوادم مشتغلاً . واضاف الذود الى الذود
فصارت املا . وذلك في شهور سنة اربع وسنين وربعانية . وقد ادركت
نيسابور من المقيمين بها ابا فضلها . واخافضها . وابن ميكالها . المستوفي
للمضاييل بواف من مكياها . وتعاينها امامصور . اسد الصناعة في غابة
نعالب . وتصميماته للأوس جوال جوالب . واسلاته في الطوق والكتابة
قواض قواضب . وبنت يدي من الطائنين عابها بالعميد . ابي بكر القهستاني
سمي . وابن سمي والدي . ومن ديوانه المسموع لي منه انفس ما ادخره من
طاريني وتالدي . مهدته بها وبنانه صرة المرن في السحاب . ولسانه حليف
السيف في المضاء . ورأيت هراه سقى الله ماضيها ثا احسن عصرها عصرأ
ولم اعن عاضيها الا قاضيها مدموراً ونصرأ . وقد حاسيتها كؤوس الوداد
وراضتها ايان الاتحاد . واجتنت من تمرات خواطرها ما يستحليه كل
محس ذائق . ولا يستشعه الا كل جيب مابق . ومدحتها في الحياة عاية

بالودورتيتها بعد الوفاة رعاية للمهد. ولقيت بحرجان ابا محاسنها. وحسنت
الدهر به موهورة. وسيئاته مفعورة. وعبد قاهرها ووريات الجهل به
مقهوره. وادا عامرها وساحات الفضل به معمورة.

انلثم كيا اطييب نثرهم في ذلك والتلث اطييب للهد

وقصدت عمرو الروذ بنجدية الموسوي وهو صدر خير يدنها. وقاضيتها السهماني.
وهو بيت قصيدتها. وبلغ شرف سادنها وجمال صدرها ووسادنها.
ابا الحسن محمد بن عبد الله. وبالري وزيرها الصفي ومحررها احمد بن فورجه
البروجردي وقرنت في اقامة ما يلزمني من ماسكها بين العمرة والحج وجمعت
بإعلان لساني تبنة ثنائها. ورافة عيني الدم على أيها بين المع والشح.
وبأصمهان ابا مطرزاها صاحب طرار الذهب علي وشاح الأدب. ولمعري
انه البارع في فنون آدابه. والمضائل ملي اه به. وسهمدان ابوي العرج
احمد بن محمد بن حسيل وهو الصقر الطامح الى الشرف. وابن ابي سعد بن
خلف. وهو الخلف الصالح عن السلف. وبينه داذن شبليها الحاذق في فضائنها
وابن محررها الحورير بين شعرائها. وابن برهان الذي اوضح برهان النحر.
وابرز شعاعه من الدجن الى الصحو. وبابصرة ابن قصابيها الحاذق في علم
الاعراب قصيب السباق. المترع من بين اعراب العراق. سجل ذلك العن
الى العراق. وبواسط واسطة عقدها ابن بشران. وهو في الدعوى من اقران
القصبانى وابن برهان. فهؤلاء سادات من عظام الصدور صارت صدورهم
عظاما. وكبار من هامات الرؤوس اطارت رؤوسهم هاما.

ربي حولها امثالها ان اتبناها في فريك اشجا باوهن سكوت

وقد يثر من دعائهم ما تعظم اخطاره عند اولى المروء. وملكت من خزانهم

ما ان معا تبحر لتسوء بالعصبة اولى القوة . وربما استرقت غفلة من الزمان .
وانتهزت فرصة من الحدثان . وانتظمت مع الأديب يعقوب بن احمد
اليسابوري على مبانة الاشجان . فتنذاكر بما هدرت به قرومهم جراحه .
وتناشد ما زارت به ليونهم زماجر ثم تقف عنهم على اطلال الماضين تترسمها
ولانكاد نعيمها الأواربر لا ياباً بسببها (١) . فباكي حمام الأيك شعراً ومصرغ
على وزان اسجاءها شدوا . وما اشبه ذلك العاضل الا بخصب ورثاء في
رحال من امداد سيول غاضت فحشا في معروفها بمد غيضاها . او بمردسره
الى سواحل امصارها امواج محور فاصت فتلهما على قوات فيضها هذا ولم يمكن
من ناصية هذا المركب الخوج . ولا نخلصت من تشيب كتاب الى نسيم
الريح الذي هو نسيب الروح . الا بما من الله تعالى به على الأديب الجمع
من عواطف الآراء النظامية الرضوية . ضاعف الله هيجتها . واطفرق بها
وبهاها وزاد علاها . التي لو ولم في سؤر انائها الكواكب النفس لمكتنها
رقة على الشواذن العمر . وقامت وفلت عنها احشنى الداب والظفر .

ولولا صاحب ابتدع القوافي ✽ لما سهل الخلاص من النسيب
ومن يشي على امث هصور ✽ لو احظه عن الرشأ الربيب
ولولا عنايته المحيطة بالآداب واحياؤه آثارها وادراكه آثارها ورعايته المشتمة
على الاشمار واعلانه شعارها . واعلاؤه ارها . لبقيت العائدة فارة عن مسكها
العايق الطيب غير معتقة . وككة عن نورها العايح الرطيب غير مفتحة .
الا ان اعدام المحسن العالي الشامل شرقاً وغرباً . الذاهب غوراً ونجداً كشف

(١) الاواربر جمع اربور وهي رطة الدابة واللائي الانطاء يعني لم يبق الامواضع مرابط دواب
الماضين تشيبتها بعد الانطاء . اهـ امش الأحمدي . ولم [اربر] بهذا المعنى في القاموس فليحذر

عن وجوه اهل الفضل احوالا . تتضمن احوالا . وعندهم كرمه كيمياء تجمل
 الآمال اموالا . واقسام ساق العلوم وسوقها . وارشح تجارة من حمل اليه
 وسوقها . وبنى لغات الكتب حراة اختصر طريق المبتدئين الى تعصيلها .
 وكعام كلف الاسعار في طالب الأسعار تضم شتاتها . وفذلكة تعصيلها .
 وحسن عليها اوفانا ذارة ندر عليهم الطافا نارة . فاصح كل منهم بمنى الصرة
 على فراغ الحنان . متي الحقيقة على سكوت السان . فهي الرتبة العملية .
 قرب درجتها المرتقى . والجلة الماجلة ازلت طياتها للتقوى . وهذا حين
 اسوق صدر الكتاب الى المعز . كما يساق الماء الى الأرض الجزر . وكنت
 على ان لا ازود الثعالي في يتيمة . ولا ارجو في كريمة . الا ما تجذبني شجون
 الاحاديث اليه . فافرع كلامي اليه . وقد قيل الحديث ذو شجون وشجونه
 احسن منه . ثم تأملت الطبقات القديمة . فوجدت فيها على اختلاف مصنفاتها
 شريك من الفضلاء . مكررا . وفصل كل من الشعراء مقورا . فقد لوجنى
 فاصل فترك مدسيا كدروس الاطلال . ومنفيا كحل اخقت من النعال . ثم
 اعتذر عنه بأن بعض المؤلفين ابته شعرا . وان واحدا من المصنفين وفي
 له حقوقه . كان الفضل من حبه مضدوما . ولم يرل عند كافة الفضلاء ملوما
 فكررت في كتابي هذا اسماء قوم من اعلام العلوم الدين هم اسمة الادب
 وغواره . ومنهم مشارق الشعر وفيهم مفاربه . من رأيت وكان لقاءه لعينى
 كحلا . او سمعت به فكاتب اخباره لسمعى تحلا . ولولا تكرار الكؤوس
 لما استقرت الاطراب في العوس . ولا استقلت صبابة الخمار على الرؤوس .
 والحياة على حس مسافتها وطيب مذاقتها ما جاورت النعس الا وددت
 معاده وحبها لكل من الحيوان عاده . حتى انها لا تم اذا كررته عليها .

ولا تكبره اذا رددته اليها . وربما اتقى ملامة الباقيين من العضلاء . وأن
 في التراويا منهم بقايا . فقد ارجى لهم الي عصرنا هذا طول القاء . ونقي ما
 اسأرت شفاء الفاء . صياغة في قمر الاء . وانا اذا كذبت على ذكر شعراء
 العصر جريدة فريدة . ثم انتهيت الى مكانهم منها فألقت شذوهم من
 النظام . وطفرت الى من ورائهم طفرة النظام . ثم آتت ان يقال هذا رجل
 ضيق العطن قصير الشطن قليل الشات . كثير الويات . يتخطى رقاب الأحياء
 الي رفات الاموات . والوجه يملكه الحياء . وما يستوي الاموات والأحياء .
 فان اتفق من هذا الجنس شيء فلا مشاركة الا في اثبات الاسم والشرط
 ان لا اعيد الاسماء التي تجمعوها في كتبهم . وان اعدت ذكر الشاعر الذي
 تكثروا به في صنفهم . وان لا استعير من تلك الحقائق حياء . ولا ارجي
 من تلك الرياض خليا . واقتصر من ذلك الأدب علي مقدود من الدير .
 واسلوبني عن سمين الغير . فالصرفام علي اقتضاض مصححه من الرعام . لا
 يفترض غير اهابه عند المام . ولا احلي اسم كل فاصل من اشارة الى سبب
 من اسبابه . وائما الي سبب من اسبابه . الهم الا انواعا ما عثر بأسمائهم
 في الدفاتر . ماشتهت على انفعالهم . ولم تفتح على يدي فعالهم . والعذر
 فيه ان الحدادة لم تتفن بأشعارهم . والرياح لم تهب بأخبارهم . واليبالي لم نعان
 بأسماءهم . فانتصرت من العين على الآخر . ولم اجد حبيبة منهم يؤدي يقين
 الحذر . وقد فهرست اسمي العضلاء . ثم فرقت عليها نظري لرؤسا واقلاما
 وجعلت طبقاتها المربعة اقساماً . ثم اخرجت اقسام طبقات الاسماء على عدد
 طباق السماء . فكل مقام فيها مقال . ولكل طبقة منها رجال . وهم ازواج
 ثلاثة منهم السابقون الأولون . وسهم اللاحقون المحضرون ومنهم المحدثون

المصريون. وسيفل اليك من فرائد اشعارهم من جود نفلها اولم يحود. وسيأتيك
شواهد اخبارهم من زودته او لم تزود. وما كل من نشر جهاحيه بلغ الاحاطة
ولا كل من نشر كنانته فرطس الحماطة. وهذه سياقة الاقسام.

الاول في محاسن شعراء البدو والحجاز.

الثاني في طبقات شعراء الشام. وديار بكر وآذربيجان والمجربة وبلاد المغرب.
الثالث في فضلاء العراق.

الرابع في شعراء الري والجلال.

الخامس في فضلاء حرحان. واسترabad. ودهستان وخرم. وخوارزم.
وما وراء السهر.

السادس في شعراء خراسان وقهستان وسجستان وغزنة.

السابع في طائفة من ائمة الادب لم يحركهم في الشعر رسم.

وقد سميت الكتاب [دمية القصر وعمرة اهل القصر] والله تعالى مؤيد
على ما اعيده وابديه. ومسدي لما اخلفه وافديه.

فصل

سميه اح الكتاب قبل ان اطل على داية الكلام. لسياقة الاقسام. كما كان
كتاب هذا بن رعايا الكتب اميرا. اعطيته من عروش الأمانة سريرا.
وحسب رأسه بساء المخرم مظللا. ونجاح العزم مكلا. واقتنعت من هو
مع اح يد المتطرق الى باب الرشاد. ومصباح عين المنضى بوز السداد
ورحمته الله ابو عودة اعياد. ورأفته المنشورة في البلاد. امير المؤمنين القائم
بأور المسمن المصدر في دست العظمة والجلالة. المستخرج من عصر النبوة

والرسالة . قام بأمر الله معتصماً بحبل رجائه . فصب بحال النعم على أوليائه .
 واما واط النعم على أعدائه . مهاؤم اقرؤا كتابه أنها بشارة مصبوة في الآدان
 وبأكورة مجلوة من ثمرات الجنان . وعكس ضوء من ذلك البدر الزاهر .
 وتنفس مبد من ذلك البحر الزاخر . وفرد در دل من تاج الامامة . وصيب
 مرن انحد من ماء النمامة . وشرف لهذا العصر . أطلع رأسه من شرف ذلك
 القصر . وقد اسعدت ستة خمس وحيد ناشول في تلك المواقف الشريفة .
 والرفق الى تلك المراتب البيفة . واشدت نائية قرعت شقا شقي اعواد السرير
 بما ملكت فيها من الهدير مظلها .

عشا لي ان رأسا في الهوى عجا * كل الشهور وفي الامثال عش رحا
 اليس من عجب اي صبحي ارتحلوا * اوقدت من ماء دمع في الحشا لها
 وان اجفان عيني امطرت وينا * وان ساحة خدي اسنت دها
 اذا تولد برق من جوابهم * تولد الشوق في حبي و لها
 كأن ما انفق عنه من مصمره * قدس يوسف عذوه دها كذا
 ومنها في التخلص الى المديح

وهمه يترآي آله الججا * يستغرق الوجد والتقريب والحببا
 كم فيه حافر طرف بخدي وفعا * من فوق خف بمير يشكي نقا
 تصاحب الريح فيه انهم لم يبا * ان يشركا في كلا خطيها عفا
 فالريح ترضع در القيم ان عاشت * والقيم يركب ظهر الريح ان لغبا
 انكحده ذات حنخال مقرطقة * والركب كانوا شهودا وصدى خطبا
 وميرت فيه على اسم الله مصطجبا * لمزم لاعدده النمس مصطجبا
 الى اب البحر اني لست انسبه * لجعفر ان حساه شارب مصبا

يوم الوغى من رضى العباس نسيته ✽ لكنه غير عباس اذا وهذا
 لعمري جعل الرحمن مله ✽ ثوب الثياب وبور العين مستبدا
 وحه ولاكم لال الفطار طامعا ✽ يدولا كانهلال الفطار منسكبا
 وعمه عمت الانصار هينها ✽ رغم من ايس التيجان واعتصنا
 له القضيديان هذا حده خشب ✽ وذلك لا يتعدي حده الخشبنا
 كلاهما ✽ في شغل يدبرها ✽ بين اللان رضى يحارام غضبا
 من لغرات الم تسنحى راحته ✽ قد اقتديت بها انى ولا كبريا
 وقال لدجلة غضى يوم معده ✽ فقد اسأت يحاري ويصك الادبا
 ولا يتسع نطاق الكلام لأكثر مما شرفت به آتعا من الاشارة بشاء تلك
 الحضرة المقدسة صاعف الله هجتها واطهر رايتها واعلى دعونها واعلى كلمها
 وهذا دعاء لو سكت كفيه ✽ لاني سألت الله فيك وقد فعل
 اشدي ابو تراب الخادم قال اشدي امير المؤمنين القائم بأمر الله لنفسه .
 القلب من حمر النعالي ممش ✽ ن دا عذيري من شراب معاش
 والفس في اسر المرام قبيلة ✽ والكم قبيل في الهوي لم يمش
 سمعت على من المرام مخائب ✽ خفن قلبي في أسار موخش
 خل يصد وعاذل متصح ✽ وسارم يؤذى ونمام يشي
 ✽ القسم الاول في طبقات البدو والحجار ✽

اول في هذه الطائفة ان احسن الاشعار . ما طلعت من ايات الاشعار .
 ودرعت مع الظماء الشبح . ونزورت مع العباب الريح . مسنعية بحسبها عن
 التصنع والتعمل . حلوة اذا ذاقها اساطير بحسن التأمل . معقولة المرقوب
 بلا نجم . مؤنة الحمام بجودة الثور بلا ملة لمروع البشام . ولذلك قال

حسن الحضارة بحلوب بقطرة ❦ وفي البداوة حسن غير بحلوب
واند وقع لي من اشعار هذه الطائفة . ما هو اعذب من الماء الزلال . وارق
من الشمول صمقت بالشمال . وانا مهتدي بما انشده .

(الشيخ الامام ابو عامر بن الفضل بن اسماعيل)

التميمي الجرجاني

واصلتني الهموم وصل هواك ❦ وجفاني الرقاد مثل جفائك
وحكى لي الرسول انك عصي ❦ يا كفى الله شر ما هو حاك
فهذا كلام عاينه امارة الامارة . وله ملاحاة البداوة ورشافة الحضارة . ولا
شك ان لهذين الزوجين اخوات تجري من محرامهما . غير ان الرواة لم يتداولوها
فندري مسرهما . وانا نعمون الله وحسن تدبيره من وراء طلبها . حتى اهتدي
الى الكتاب الذي نصب لها صرنا من ضربها ان شاء الله به لي .

(الامير ابو المبيع قرواش بن المقلدي)

امير العرب المقدم وقلها المقرم الشدي ابو الفصّل يحيى بن نصر السعدي البغدادي
قال الشدي لنفسه .

لله در الحادثات فأنها ❦ صبدأ اللثام وصيقل الاحرار

ما كنت الازرة فطامسى ❦ سيقاً واطاق صروف غرازي (١)

وانشدني ابو محمد عبد الله بن محمد الحمداني الخوارزمي قال اشدني ابو المكارم

(١) اقول هذا ليس بصواب لان البيتين لا يوافقان علي بن محمد المشهور بالتهامي وهو
في ديوانه في آخر مرتبته لولده امي الفضل التي معلّمها (حكم المنية في البرية جاز) الح

عبد الله الهاشمي قال اشدي لنفسه .

من كان يحمد اوبذم ورتنا ✽ لعل من آياته وجدوده
اني امرؤ لله اشكر وحده ✽ شكراً كثيراً جالباً لمزيد
لي اشقر سمح العان مفادر ✽ يعطيك اير صبك من مجهوده
ومهد غضب ادا جردنه ✽ حلت لبروق تروح في تجريد
ومتقف لدن السان كأعما ✽ ام المايا ركست في عوده
وبذا حوت المال الا ابي ✽ تسلط جود يدي على تبديده

(الامير علي بن محمد الصليحي)

اشدي ابو الفضل جعفر بن يحيى الحكاك له من قصيدة اولها .

اقول اذا باهوا يجر الذلادل ✽ لباسي درعي لا لباس العلايل
ومرحي فراشي والحسام مضاعمي ✽ وعدة حربي لاذوات الحلال
ورعني يعاطبي البعيد لاني ✽ ماوت ما اعيا على استاول
ولي همه تملو على كل همه ✽ ولي امل اعيا على كل امل
ولي من بني فطان انصار دولة ✽ بطاريق من انجاد كل القبائل
وحكى لي ابو الفضل جعفر بن يحيى الحكاك ان اخاه الحسين بن يحيى الحكاك
اجاب الامير الصليحي عن هذه الامية بقوله .

رويدك ليس الحق يبي باطل ✽ وليس مجد في الامور كهازل
كتر عمك ان تدرع لبسك في الوغا ✽ وذاك لجس فيك غير مزابل
وهل ينفعن السيف يوماً صجيعة ✽ اذا لم يضاجعه بقطعة سائل
فعلما اتخذت الصبر درعاً وجة ✽ كما هو درعي في الخفاوب الدوارل

وتفجران أصبحت مأمول عصاة ✽ فأخصص مأمول وأحسن بآمل
 وهل هي الا في نرات سمته ✽ فهلا غدت في بذل عرف ونائل
 كما همما فاعلم اعانة سائل ✽ واسعاف مأمول وانغناء عامل
 وختم القصيدة بقوله فيها

ولا تغتر بالليث عند خدوره ✽ فكم خادر فاجا بوثة صائل

(المجاشعي شاعر الحرمين)

نصد الحضرة النظامية من مكة حرسها الله والسعد يقدم امامه والنجع يقود
 زمامه ولقيها بهذه القصيدة على باب مار جرد سنة ثلاث وستين واربعماية

جوي ما حوي بين الحشا والجوانح ✽ وقرط اشتياق بين غاد ودائج
 عذيري من العذال لم يصموا حتى ✽ فتين الغواني والحسان الملايح
 وعاني بارض الشام غاي بشوقه ✽ اذا شام عوي الروق اللواح
 الى الله اشكو في فؤادي علة ✽ شعاعا برود الرود لاماء مائع
 لقد نرحت للبين دار اجبتى ✽ فن لي هاتيك الديار الوازع
 وانضاء اسفار سرين مئتها ✽ يحن بها جوبا منون الصالح
 وركب شاوي قدسقتهم يد الكرى ✽ بكأس عقار فوق قود طلائع
 وميل على الاكوار صيد كأنهم ✽ سري صيدوا العهباء من كف هائج
 فبهتهم والسوم كحل عيوسهم ✽ بمدح نظام الملك اهل المدايح
 ومنها في المديح

يجود بمصون الثراء تكرما ✽ اذا قام غلات الفوس الشجاع
 ومنض ابحار المكارم سوددا ✽ فترصى به كفووا كريم الماكع

اخواله امة الشمواء في حومة الوغى * وفارى ذرى الهامات بيض الصفائح
لقد ملك الشام المقدس حامياً * حماه بجبر فوق جرد سوابج (١)
رضي امير المؤمنين رضي * بما * قد بر من رأي بمحض النصائح
من الحرم الميعون امت ركابي * حمى حلب تبغى حزيل المنايح
وردن بنا ماء الفرات وطاذا * وردن الركابا بين عذب ومالح
فيمن لي كابي الكفاة وعنده * موارد بحر في لمكارم طامع
تراجمت الورداد فيه كأنه * رحام حجيج البيت بين الأباطح
جملت سخط دهرى نظرة رضوية * نظامية الأسباب سبط اسداح

(ابو دلف الخزر حي (٢) قال في عبد الله العلوي)

لولا النبي وصنوه * وابناهما تم البتول
لمعت الى شاعر اسم لرحالها اقول
لكنني اعرضت عن * ذاك الحديث وفيه طول
وتركت للمرء الخمار * وجبذا تلك الشمول

محمد بن الجراح البكري

انا لى على ما شيدته لما * آناؤنا الفومن عهد ومن كرم
لا يرفع اضيف عاني مارنا * الا الى ضاحك ما ومبتسم
الى وان كان قومي في الورى عمماً * فأنى علم في ذلك العلم
انشديها له الاستاد ابو محمد العبد لكابي الزورني رورن قال انشدي ابراهيم
(١) لحر الحش العظيم اه هاشم لاهمدة (٢) ، ودلف الخزر حي هذه الجملة في الموصلة

ابن محمد بن شبيب البكري قال اشدني عمي محمد بن الجراح هذا نفسه .

(ابو كامل تميم بن مفرج الطائي)

كامل وبالكمال قد كنى واذا وصف تمام الفضل فسمي عى وناهيك بذلك
الألمى مفرجا كاسم ابيه لعمري .

ذكر لي الشيخ ابو عامر الجرحاني انه اختار به قصيدة عمرية وم يقف له
على جنية خبر بمد ذلك والقالب على الظن انه اسو في ريقه هالك اشدني
الشيخ ابو عامر له قال اشدنيها لنفسه في الورير والقاسم على بن عبد الله الجويبي .

ودعينا ان كنت ارامت جاره * قبل ان يمنع الفراق الزار
زودي وامقا اجدا ان محالا * ما قضى في مقامه او طاره
مفرأ ما عمت يا ام عمرو * ابن صار الهوى به يوم صار
لم يزل يحذر التفريق حتى * حققوا يوم زامن حده
كان يكفيه والمحب قنوع * وقفة او نحية او اشاره
قوله والمحب قنوع من حشو اللوزنج

مظفر ما رأيته قط الا * قلت بدر لثمة وسط داره
كاعب في الحجال بسمها الزو * ر حياء بصونها وعمراره
ذات تفر كأنه حين يبدو * عقد در او اخوان قراره

ومنها في المديح

كان لله في البرية لطف * يوم اقصى اليه امر النوراره

ان فيه لكل وهي سداد * ولديه لكل وهي جباره

واشدني القاضي ابو جعفر محمد بن اسحق البجلي قال اشدني لنفسه في حمرة

فم فاستقنى قبل الصباح المسمر ☞ يوم الخميس على طلوع المشتري
 وادا تقيت الجمعة الزهراء فيمكن الغبوق على جبين ازهر
 واستقبل اليوم السعيد بمقبل ☞ طلق وادبر عن عدو مدر
 ان قيل ان الراح حرم شرها ☞ عن اهل دين محمد فتصبر
 عن ههنا يعني على وهما يتعاقبان قال الله تعالى ومن يبخل فأءا يبخل عن نفسه.
 قل للمنزلة وهي غير غرالة ☞ والجؤذر النعسان غير الخؤذر
 لمذكر الخطوات غير مؤث ☞ ومؤث الخلوات غير مذكر
 قلت هذا بيت شعر يساوي ثلث تر. وفيه قلب يقبله كل قلب. ثم الموارنة
 بين الخطوات والخلوات في نهاية الملاحاة وهو ينظر الى قول البحترى
 [نديوث تارة وبذكر] الا ان هذا المحجب من ذاك.

فوى الى الشيء الذي متنابه ☞ بالامس فانترني بذلك الجوهري [هكذا]
 وتسرى الى قلب القيام واسلى ☞ ذاك المذار الجون ثم تريري
 فتبتهت هيماء غير بطاية ☞ مما التمت ولا سحوب المثر
 يعني انها تشمرت للخدمة فقلعت ذنبها لا كالكلان الذي يرور الارض
 فضل ودائه. اما لكسله واما الخيلاته.

تغتر عن برد وانظم مثله ☞ عقداً وتطر من جهمون فتر
 وتيممت دين في مطمورة ☞ كانا ممماً فيما اظن لقيصر
 فتحتهما وكأما فتحتهما ☞ عن اون باقوت ونكهة غير
 وله ايضاً

قد امرط الامر عن الشكوى ☞ وعاد مكرهم الهوى نجوى
 لا ادعي الحب وفي حالتي ☞ للساس ما يغنى عن الشكوي

ولى دواء عن سقام الهوى * لو كسب اروي عن لى اروي
من لقتل يساهم هي الحل * السواحي واللى الاخرى
يا قرا غادر هيني معا * سهداود هري كله سهوا
حملتي اكثر من طائفي * ينيك عن تصر بحى العجوى
حب وسقم واشتياق الى * من رشق القلب ثا اشوى
وله ايضا

ابصروا حالتي ودقة جسمى * كل هذامن حب من لا اسمى
ولعمري ان الوفاة لأحلى * من حياة بين اشتياق وسقم
غيراني احشى العقاب على من * انا اهواه ان يسوء بانمى
وله وليلة لي جمعت كل طيب * زارنها لألف وغاب لوقيب
فدت للبدر سميحاً وما * ذلك بدرا لا ولكن حبيب
مذكر الذكر سوى انه * حورية ذات بان خضيب
يجرحها اللعظ على اها * تجرح بالخط سواد القلوب
قلت اصمت هذه الحورية اذ حرت على قضية قول الله تعالى . والجروح
قصاص . ولهذا الآية بتك الحالة احتصاص .
ومنها ثم افترقنا سحرًا لم يكن * حال وما ذاك الخوف الذنوب
واما خفت على زأري * لو انى خشته ان يذوب
قلت احتمم في هذا البيت عاشق من الريبة نائب . ومشوق من الرقة ذائب .
وله من خمرية

قم الى الراح مع الصبح اذا قام المؤذن
واذا اعلن في الناس قتل للعود اعلن

ان سمى يا أيها العبد فأمر الله بحسن
 واشدنى القاصى البحتى الروزنى قال انشدنى لنفسه من قصيدة اولها .
 سلا عن امة الظل اليا ✽ تحت نقاب الرق الهضابا
 وعيش غضارة لو دام لكن ✽ تكلم ذاك حين صفا وطابا
 ليالى فى الحدود مخجبات ✽ تدعن القرب محتبلا مصابا
 كمين سويقة خدقا ولكن ✽ رأينا ههنا شبا عذابا
 واعطافا ادا روى امصافا ✽ انت اردافها الاجذارا
 واطرافا يحار الحلى فيها ✽ يكاد يضطرب اضطرابا
 قد قيل فى الاطراف المعمة انها تمض الحلى ونحرس وساوسها اما قوله يحار
 الحلى دها قد سمعته الا فى شعره وقد انى بدع المنمار وبكره وهو فى غاية
 المصاحبة وهاية الملاحاة .

بعض تلى عيل الصب حسنا ✽ وان كانت لمعته عذابا
 وحدنى الادب يعقوب بن احمد قال اشدت محضرة الى كامل [سهل الكمييت
 قلت مالك تسهل] فغيره بعض الحاضرين وقال .
 [نعب الغراب قتل مالك تنعب] فأجابه ابو كامل بديهة وقال .
 نعب الغراب قتل مالك تنعب ✽ ادنى اليك ام لحال ترهب
 ام انت محرا بفرقة جيرة ✽ قد آن فى شعبان ان يشعبوا
 عزموا على ترك النفوس وراءهم ✽ ماء يسيل على افاق ينلهم

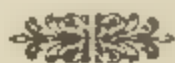
(عالى بن جبلة)

سمعت الشيخ ابا عامر الحرحاى يقول سمعت ابا بكر القهستاني يقول كتب

الى عالي بن جبلة هذا في اول ما قدم

من جمعة بن عمر وحتى باب بنى الى العميد الرصولا
 اغر فبحه عذراء للريح في دوي فيها وكان حملا
 قال فاذت له واكرمت متواه واغتصمت قراه . والعجب لأنه احوال
 فبحه على عذراء يسمع فيها دوي الريح . واعذر عنه بما فاساه من انواع
 التباريح . وانما في من حاب الخفة حين لسه القابلة (١) في الخرفة . حدثني القاضي
 ابو جعفر البجلي الرورلي قال كتب الى العشمي هذا ابناً غريب غسوة
 سابقة بيني وبينه وهي .

يا ابا جعفر محمد بامن في حار فيا الحجار عن سجع
 ذا الحلال المهدبات ود الطيم المصى وذا السجيا العتاق
 والاديب الذي با شعاره الآد ب مثل التصون في الأوراق
 محذفات لكل فضل كأحداق في جفون المبون بالأحداق
 لك في الطم والراعة والآداب ذكر قد سار في الآفاق
 والذي قد حكى نغوه بالافك في وحق المبهين الخلاق
 فاقبل العذر من احدي اعتذار في واثق الذمام والميثاق
 قد انت وهي كالمهدي نهدى في برود من المعاني الدفاق
 فاحتمها بالاص الخلق طراً في كمقود الحسان فوق التراق
 واثق للفضل ولتفضل دراً في عاجزاً عن ساء حكم المحاق



(أبوجوثة)

أحد بني أمم الأمير قرواش تقلد أشدني الشيخ أبو عامر الجرجاني
قال أشدني العميد أبو بكر القهستاني هل أشدني أبوجوثة لنفسه
قوم إذ اقتحموا المعاجر رأيتهم تتشباؤخات وجوههم آثارا
لا يمدون برصم عن سائي لال الرمان عليهم أو حارا
وإذا الصريح دعاء للمية تتبذلوا النعوس وفارقوا الأعمارا
وإذا رباد الحرب أخذتارها تتقدحوا بأطراف الأسته نارا

(الحجاف)

أشدني أبو أفضل بجي بن مهر البعادي قال أشدني هذا البدوي
أبو اسحق الموسوي لنفسه من قصيدة
سرى طبعها والصبح قد طرر الدحي تتباطرت غمر لمهامه بالآل

(أبو اسحاق الموصلي) [١]

الأمير نور الدولة خدمه بعداد . وعبرت إليه تحت يده الجواد .
اعى دجنة وهي راحة الأمداد . واشدت لأرجوزة التي قنصها به . فإدا
باحه المطارقين ماحه . وراحه في كدها لعمارة راحه . وقباب التفها غاب
القبا واشترك مع أسودها الناس في ورايس الغما . وذا كرت وزيره الملقب بالمهذب
فأشدني لدى امره نتفة من شعره وهي

حلي يخيّل للبدو إذا اعتدي إلى اجرت
يادولة المحجب لست نورك أن عجرت

لا وجود لهذا العنوان في المارونية والموصلية .

(عامر الجوني ١)

انشدني بعض الاشراف الطارئين عايتها من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قال ورد
عليها هذا الغايم وهو مشعوف بآية عم له تسمى دؤابة فاشدد بنفسه ببيانها وهي

خليلي والي وكيف احتيالي ❦ وب من دؤابة شبه الخيال
عمرال براعي رمال القلا ❦ بحيد الغزال وردف لرمال
كان دؤابة في القفر تمشي ❦ تريب مها يرتدي بالظلال

(ابوطالب الرامشي)

شاب حسن الرواء والرواية . رأيت بين يدي الشيخ عميد الحضرة .
مدلياً اليه بجمرة العربية . مدلاً عيه هذه الدالية السنة . يطرب الحاضرين
بنشيدده . ورفص ذوائهم بأعاريده . وهي مما التقطته من بحار اشعاره
المسولة . وان كانت من الصنعة مفسولة

تولاك بالأحسان عن حسن خبرة ❦ واعطاك ما لم يعطه احد بهد
وحملت ما حملت لا باهتاً ❦ سواك وللانقال نارها السهد
فأنت محمد الله أثبت وطأة ❦ واصدق وأساسين يستيطان الهد
وما قدر ملك وانه منك حفظه ❦ اذ انا عدت السيف لم ينفع العمد
فابصر بتصرف الامور ودولة ❦ نظمت معاليها كما انتظم العقد
كأنك استوايت من كل وجهة ❦ عايتها كما اسدولى على الجسد الجند
ما احسن ما جعل احاطته بالبلاد كأن حاطة الحارود بالاجساد

قدونكها من رتبة عضدية ❦ بها تهاجر الملك واسدحكهم العقد

(١) لا يوجد لهذا الاسم في الناردنية وفي الموصية (المتبع الممداني بدلاً من عامر الجوني) اهم

تلك سادات البرية كلها ﴿١﴾ ويأبى اليك الوعد بنبه الوعد
 وتبلغ أقصى ما تريد ميسراً ﴿٢﴾ ومالك عن شيء تحاوله رد
 وعش وابق في عز وفي طل نعمة ﴿٣﴾ وفدر ربيع ما يحيط به حد
 وحرد بولاً من برود احو كلها ﴿٤﴾ من الشعر ما يحكى محاسنها رد
 بروحها من عليك ويقتدي ﴿٥﴾ ويرتاح من تشدوا اليها ومن يحسو
 واشد لنفسه من قصيدة فالها في الشيخ العميد ابي الفضل الخشاب
 تولى الصبر نعمة الدعوى ﴿٦﴾ لترجعه وقد سر الرجوع
 فطار بهجتى اليين حاد ﴿٧﴾ يقصر دونه الوهم السرم
 واوحش الخيال وكان لسي ﴿٨﴾ لوان العين كان لها هجوع
 ارى ادم الطباء لها امساع ﴿٩﴾ واحبيب ما يمور به الموع
 وفي العشاق مقتون بمعنى ﴿١٠﴾ وموضع فقتنى منك الجميع
 ومهم من بشير ولا يسمى ﴿١١﴾ ومهم في المحبة من يذم
 يسمى من يحون احب فيه ﴿١٢﴾ ولا تنفى المذلة والخضوع
 حبيب لا ارالولى راع ﴿١٣﴾ اليه وليس لى عنه زوع
 يطير القاب من شوق اليه ﴿١٤﴾ فتمسكه لشقوني الضروع

محمد بن عصام الأعمى الربيعي (١)

ارسل وهو موقوف في الخاتم الى صاحبين له شكوا حاله ويصف خلخاله والقافية موقوفة

(١) هكذا في النسخة الموصلية وكذا في نسخة المتحف البريطاني التي رقمها ٢٣٠٧٤
 كما كبه لنا حضرة المنشرق سالم السكر نكوي الالماني المقيم في بكنهام (انكلترة) ولا وجود
 للاسم في النسخة مارونية - في نسخة لاحدية احمد بن - ثل الطائفي بدل محمد بن عصام
 الربيعي واما الترجمة فهي موجودة في الجمع اهم

الايابن عمي هل تؤدي رسالة * اذا كنت تعدو من غد وزروح
سلم على فتبان ابج كلم * وحسن لطيفاً والسلام المطوح (١)
وقل لابن كيسان وقل لابن طرف * خليكما بين الحايبا مشح
لقد صيغ خلخالان لي وفلاذة * فيها انا فيها موثق لست ابرح
اشديهما له بعض اشرف المدينة * وسألته عن الحايبا فقال اعواد بعد عليها اذرع
المأسور وتشدد ويقال مشدوح النواعين اي عريضهما .

(قيس العامري)

اشدني بعض اشراف المدينة قال سمعته ينشد لنفسه .
فما صاحبي قبيلاً عيباً * ولا محلا لي يا صاحبتا
وعوجا على طلل دائري * لريا واين من الين ربا
مما هدم يبق صرف الزمان * منها ومنى الاشوتيا

(ابو الفضل جعفر بن يحيى الحكاك)

قد سبق ذكر اخيه وربطت ما دار بينه وبين الصليحي على اواحيه وهذه
ايات انشديها ابو الفضل هذا لنفسه في مثل ما مضى من المعى السابق
توفر ٢ من جاحك في الروام * وسفر عن فداك والثناء
ورم عن غرب لعظك في مقال * بعرف غبه عند المقام

(١) قوله وحسن لطيفاً يبه حده له لانة لخال هم وصغيره يرجع الى المصدر المستند
من الفعل مثل قوله تعالى (اعدلوا هو اقرب للتقوي) والواو في والسلام المطوح حالية اي سلم
وحسن في حال تطوح السلام كانه يريد بذلك ن سلام . . توفى حزين مثله قد دوف لا يكتفى اليه
(٢) (توفى) تسكين الـ هـ اهـ من هـ امس الـ سـ

ولا تترحم لدهرك فهو ما ✽ بمحذرتنا جميعاً من عمام
ولا تمخر بقوم انت منهم ✽ مكان المسعين من السام
ولا تحسب حوايد ولكن ✽ حواي صدر ربحي او حامي
(هذاف بن دهنم الشيباني)

ورد على العسكر الميعون . والقي به ثياب العروس الأمون . واقفي
صدر الورارة النظامية . هذه اللامية وارشف در الامنى معسولة الخلب
بباب حلب . ومطلع القصيدة قوله

ما حلق الله تعالى وحل ✽ مثل ورير الورراء الأجل
اروع كالنصل ولكنه ✽ انفى من النصل اذا ما بسل
يهدي اذا سار امام القضا ✽ ويرل الموت اذا ما نزل
على العدي والحرب تنورها ✽ يسر بالبض وسمرا لاسل
ب علم الخالق في خلقه ✽ حبك ان تعقد ما لا يحل
لا يثم الله العلي والورى ✽ منك ووفاك المي والاول
[عبد الواحد بن فضل بن دلف العجاج ١]

قرأت في كتاب فلان الشرف من تأليف الشيخ ابي عامر الخرجاني ابياً خدام
بها المجلس العالي المطامى القوامى شام بهامه ايام مقامه بالشام بوارق الانعام وهي
اترب على سعد السعود ✽ ورغم شانيك الحسود
من قهوة في كاسها ✽ كالشمس او كـ الوفود
لا زال نجم عداك في ✽ نحس ونجملك في سعود

مستعجاب الطيب ✽ وعمرًا شكر الصبيد
لا تحرم هذا المؤمل ✽ نوء بباركك الحميد
فوراء مستجرات ✽ من قيام أوقود
من كل دأكة تنوء ✽ ومستند للسجود
يرفعن أيدهن خا ✽ شمة بتفجير الحدود
يسألن ملكك ان يسع ✽ من مشى فوق الصعيد
قلت وهذا كلام في القفة دون القفة وانما اثبت لقدرة المدوح لا انا
واثل ذلك القدر حر الرماح على السماك الرامح

(كامل المنتقفي)

لما وطئت البصرة في رحلة عميد الحضرة اي سعد محمد بن منصور . ما جت اليها
البادية وانتالت وفودها على تلك الرماح . كائنات اعراف الضباع وجه مضم
سفراء الى الخفريستودعهم الشعث القبر من الحجاج السالكين لذلك المنهاج .
الترادفين مرقاً مد فرنق لا آتب من كل فج عميق وار تبط العض في عمار
المرتزة من الجمود . او المرتقة من الوفود . فبسا انا ذات يوم بين يديه .
اذ دخل هذا المنتقى عليه . وشكى ليه سة ارست عليه الكلال . وانكده
الكوم البوازل . واركت له الوارل . ثم وصف له الأمل الذي ركب
اليه مطاء . والسهل في السمر الذي نقص بسراه اليوم على قطاه . فأوسعه
تأهيلاً وترحيباً . واوطأه من ذراه كسفاً رحيباً . وكان من حمة مداوصات
عميد الحضرة اياه . ان قال له قد غم علينا هذا الهواء الذي اصطنينا منه
ناراً حامية . لم تنق لعميس مسمياً ولا للخل حامية . فهل لكم في ان تطيب

الحبام يحواركم . وقرض الاذان يحواركم . وواردكم على نطف الادوي .
 وريح .مكم على اعاريذ حفيف الرياح نشاوي . فقال كرامة لمولانا ولو
 استعطا لثريا الارواح على مرادك . وفرشنا الحدود تحت معان حياذك .
 ولي في خدمة امثالك من الكبراء عاده . ولكل عندى على الحسنى زيادة .
 فقال عميد الحضرة وما هي . فقال شقيقة لى كانها فلقه قر . اجيبك اليها
 لتبنى عليها . فصدفت رغبه . والهببت شهوة . وركب من المد الى
 حلة عصفان (١) . وهي دالة منشاء حالية الجسبات . نزراني (٢)
 مبثوثة من البات تنفس ابرادها عن نسيم . طير بجناح الهوى . وبجاذب بحسن
 المس اهداب الرداء . فاداقية من بين سائر قباب المحي . بسب ادوانا في
 قصدها الى المي . وشهد انا قد تركنا الراي بالري . لما سحتنها من دور
 الادبار . وركبتها من عواشي الفبار . وما بها الا كلاب تلغ في اسرار القمار .
 او تمضمض من الطراق بالمرائب والكمار . وما من ذك الا وهو اشد
 ما عيمة (٣) الى الالبان . وما من حصة الا ولها جراحة على البدن . حاجاتها
 الى الترايب كحاجتنا الى الرايب . وفي احد جوانب البيت محووز في العابرين
 تقذى بطلعتها الشوها عيون الحاضرين . قد تركها الانحاء مخطوطة المناكب
 وكان بدواصيها عمول العساكب . فأنشدت عمدة الحضرة مداعبا .

يا ليتني حين خرجت خاطبا في لقاءك لم يرقا ساطعا

لا انما مني ولا مقاربا في حتى اذا ما سرت شهر راتبا

ضل بعيري ورجعت خائبا

(١) ع . من . مكن قرب . مكنه . وادله . بالسكر . فيجتمع (٢) الزواني المارق

(٣) العيمة شهوة . لئلا هاشم الاحمدية

ثم قلت ابصر فلك القمر التي وعد بها . فبهت أولاً حتى كلت نوافذه .
 واستغروب ثانياً حتى استهلكت نوافذه . وحلف عليه كامل ليرثني فأبي ،
 وجائته من ناحية الدل فسا . واعتل عليه بمعاذير رخصت له في سرعة الانصراف
 وحبيت إليه الرضا من العيمة بالأبواب ولكامل هذا شعر بدوي وصيت
 له بين الشعراء دوي . فما علق محطتي من مرقائه قوله من قصيدته أولها .
 انساة الحى ام ادمانة السمر باللهي رقصها لحن من الوزر (١)
 يا ما اميلح عرلا شدن اما من هؤلاء بين الضال والسمر [٢]
 والله يا ظلمات القاع قلن لنا ليلاي مكر ام ليلي من لبشر

قلت الأبهام في الشعر صنعة . لا يتوصل إليها الخصريون الا بتعريق جبين
 الخطاير . وعثرة دفين الضمائر . وقد اخذ هذا البدوي من عمو خاطره
 نوعاً من الأبهام تسو عنه صوارم الأفتام . وذلك قوله (باللهي رقصها
 لحن من الوزر) فاللحن الوزر الذي يصربه اللاهوى للألس مراراً . ولحن الوزر
 الذي يزعه الراعي الموحش مقمص . وما اشبه ذلك الترفيع بهذا القمص

(الوائلي)

واسمه حمد حدثني الأديب ابو جعفر محمد بن احمد المختار الروزي قال ورد
 الوايلي على الشيخ الفقيه ابي يحيى زكريا بن الحسيني الخوافي بقرية البز
 وقد ملا محاسنه كل يد . وحلد آثار فضله في كل حلد . قال وكان من انصاحه
 بحيث يسحب الذيل على سحبان . اذا مضى بيانه اللسان . واشدني له
 قال اشدني لنفسه من قصيدة صاعت بسحتها ومن رأى من السيف اثره .

(١) باللهي انه د بر [٢] هكذا في الآلات وفي كتب النجوم هؤلاء ياتون الصال والسمر ام

قد رأي اكثره .

(١) اصلي الدوايح بار كل تنوفه ✽ واختصها في بحر كل ظلام
قال ورواني هذا الوائلي يوماً وانا اهر الرأس الى هذا البيت اعجاباً به فقال
كأن بك وقد رجعت ايماناً لك وكأنه لم يأمنى عليه فأثمنه باحتجاجة وتقنه
عن مكانه . واشدني له ايضاً من ابيات كتبها اليه واولها .

البيستي حلاً من الحمد ✽ وحلت بي في قلة الحمد
ودأني بالمدح ملبساً ✽ في ردي وقد قصر في ودي
وظمت شعراً قد شأوت به ✽ من كان من قبلي ومن بعدي
اعداك مهدي بقرئك من ✽ آداه والعقل قد بعدي
فماقت من ودي بأوثقه ✽ اني شديد عري قوى الود
فلأتيك حيث كنت تدأ ✽ برضيك عن قري وعن بعدي
ولتعلم اني وان شعطت ✽ عنكم ديارني ثابت العهد
فاسلم محمد للمحامد والآ ✽ داب مسروداً بلا ند

(قال وكتب الى الشيخ الفقيه)

ما بل الحبيب هجرًا ووصلاً ✽ وانتجازاً منه العذاب ووصلاً
وهو ان كان يسمع العذل فينا ✽ من اناس لم نستمع فيه عذلاً
امن العذل ان يري العذل فينا ✽ في هواه وان يرى الظلم عدلاً
كم قطعت البلاد شرقاً وغرباً ✽ وحلكت الخطوب حراً وسهلاً
فاصدأ بحبي المداهب بحبي ✽ الفقيه الحر الامام الاجلا

(١) اصلي دي القسي في النار والصغير في املي راحع الى الزاكي .

فلقد دلى على زكريا * مدل من بعد ما كان ضل
عالم بالتقوي تردي وبالزهد * ربا وبالعباد نحي
فهو بحر العلوم يقترب العا * لم منه اذا احتج ثم املي
مصقع نذ في الخطاب بئ الد * هر كما نذم سخاء وبذلا
وسحاب على المعاة ثا بفقك * بهمي حوداً وهطلا ووبلا
فضل الناس عطة واجتهاداً * في رضى ربه ورأياً وعقلا
اكثر الفضل حاسديه وقد * بكثر حساد اكثر الناس فضلا
قل فوتوا نغيطكم كل هذا * ان رآه الاله للفضل اهلا
عم بان الحسين احسانك المم * فلا زات للأفاسل ملا (١)
قبل اللهمك صومك يا اكر * م من صام للاله وصلى
(الباني)

انشدني ابو القاسم بكر بن السمعين كاتب المحصرة الطغرالية قال انشدني لنفسه
اذا المرء شد نطاق العنا * وببت عزم الرجال الكرام
ترقى سماوة هذا الزمان * وشعذعموا رقاب الأنام
(احمد بن غانم)

انشدني الأديب يعقوب بن احمد البساسوري . قال انشدني الشيخ ابو صالح
المستوفي قال انشدني احمد بن غانم لنفسه .

اقول لصاحبي والكأس صرف * ولم يعرف غلى من انبى
ارى حمراً تشاكها دموعى * كأن ظاروفها كانت شؤوني

[١] منه التحلية ولمحري لقد حسنه ما يقار في عرب الناس ملا للعالم الكبير .

وانشدني أيضاً قال انشدني ابو صالح قال انشدني ابو ساجان لنفسه .

وعود تغني به طعنة في سديد الفناء بانساقها

فشبهت في حجرها عودها في تمخذ الحراة مع ساقها

(ابو الفتح الطائفي)

حدثني الأديب يعقوب . قال انشدني ابن الحضر الطائفي لنفسه و كنيته

ابو الفتح وقد مر عن ابي ساجان الى مرو قال وكان شاعراً كثير البهجة فصيح الملهجة

كان القيام لها عاشق في يسار هودجها ابن سارا

وبالأرض من جنبها صفرة في ثا تثبت الأرض الابهارا

وانشدني ايضاً له قال انشدني لنفسه

برزت في غلالة زرقاء في لازوردية كلون السماء

وتبيت في الغلالة مسها في الصيف ليالي الشتاء

وله

لي حبيب من الورى شهوة في بهلال الدجى وقد ظلموه

ليس لي عنه في سلوى وحه في وله في السوا عنه وجوه

قر كلك كنتم هواه في وال دمعي هذا المريب حذوه

(ابو محمد علي بن الازهر)

ابن عمرو بن حسان حياني الأديب يعقوب بن احمد بحجة شعره وارخى دأولي

مه في روضة مسأودة (١) الاعشاب ترعة الدباب بها سحراي من لب كلامه قواه

ديارهم بالرفعتين سفيب في سحائب الوسمي ثموليت

[١] يقال استأد النبات اذا طال وبلغ والطول الحبل .

ومالك في ري السحاب حاجة * فقد طالما من مقلتي رويت
وان كان ماء العين ليس سافع * خشك قد ابلت ثم نلت
وكم قد سببتني فيك من ذات رقع * بأحسن عين للمهاة ولبت
والى عليه امسة رين حسنها * بأفضل معسول الرصاب شتيت
ايا بابي الموران طلت فيها * وارض من المورين كست وطبت
وماء حلتية وان كان آجاً * وروض رعيت العشب فيه رعيت
قلت ما احسن ما سمع بين قوله رعيت العشب على الاخبار ورعيت على ادعاء
فهما اذا سهرهما تقدير روضة وغدير .

وركب عجال مدالجين تروحوا * على كل موار البدن هريب
فقلت لهم سيروا ولا تروحوا * دبس لنا وادى الغضا عيب
فقلت ولم اميب تطوى الادبا * فقلت امر بهى غداة هيب
اراد امرتني الا انه اشبع الكبرة وصارت بقاء .

وقد كنت لا ترضين منهم بما ارى * من الضمى في فاليوم كيف رضيت
واقسم ان لا تقلى قول كاشع * كذوب فلم اقسمت ثم نسيت
قلت كناية عن الحث بالنسيان . في أقصى عاية من الاحسان . ولم يكن احد
كنى عن تكذيب الحبيبة بأحسن من قول انتهى .

تشكى ما اشتكى من الم الشوق اليها والشوق حيث الحول
وله ضادية حل بها كل من نطق بالضاد . طاه في قدور الصاد .
سقت السحاب قبل ان تنقوصا * خيما على الخاور امست روصا
فيهن من ابناء حونة قنية * عضة فما يرضون الا بالرضا (١)

من كل اروع ما يقر فؤاده ✽ كالحية الضناض اما نعضضا
 ما يعتنى الا طمراً ملحماً ✽ ومعاضة زغماً وسيفاً منتضى [١]
 يا راكباً اما عرضت قبلن ✽ من المراق مصرحاً ومعرضاً
 انى عرضت عن المقام بأرضكم ✽ صفر اليدين وحق لي ان اعرضنا
 بعداً ان يرعى مدار مذلة ✽ يمسى بها حرصاً ويصبح عحرصاً
 واذا الكريم رأي الهوان بآلة ✽ رفض الهوان بها وراح مكرها
 وانادم الجبار لا ارضى به ✽ الا اذا كان الباب المرتضى
 وافض اوعية المدام أجلى ✽ الواسن مذهباً ومعضضاً
 ان ضاق مسرحنا في دلة ✽ فرماها بيدي وماضى العصا
 وعي ان اسعى واعطى مكسباً ✽ والرزق ما قسم الا له وما قضى
 وله من قصيدة اخرى

اليدياً ايدي المهار البيدا ✽ حتى بصير لك الكلال قبودا
 لآماء الا بالغوير ودونا ✽ عشره مودها القليل بليدا
 واسنعت ارض السماوة والذي تافى الرجل ليس يرى السماء بعيدا
 قوله والذي في الرجل يعنى نفسه وقريب منه قول المنسي
 ومن حلفت عيناك بين جفونه ✽ اصاب الحدور السهل في المرتقى الصعب
 وقوله ما الخلل الا من اود بقلبه ✽ ويرى بطرف لا يرى سوائه
 يا سعد سعدنى سليم لا تنح ✽ حتى ترى اعلامهن السودا
 وتوفى بمهولة جون القفا ✽ فيها يحار اذا ارادوا ورودا

(١) المعاسة الدرع الواسعة والرعف القفح وبمحرك الدرع المحكمة الدقيقة يقال
 درع رعف ودرم رعف .

قطعت ما كبها ما كب جسة * جسرت فصيرت الجبال صعيدا
 ولطالما رفتهها مؤدب * في الجري بأفان بري مكدودا
 منمرد في الركض لا يستطيعه * بخذاك لا ان تكون مريدا
 يغيبك عن حمل الزناد بأرغم * نطس المعاقرة لمن وفودا
 ومساير حلوا الحديث اذا انتشى * فيه فطننت حديثه تغريدا
 بمدار فيما يشتهي ويمرني * مه حديثاً تارة وشيدا
 هذا وسادية حلقا فيهم * لا طالين قري ولا ترويدا
 محروا الخيل الأثبات واصبحوا * رحلى وكانت عدة وعديدا
 وكريمة من قومها اسمدها * والظمن مخرق لبة ووريدا
 اصبحها كلبا يدى وما رأت * عياي سها مصمما ونهودا
 وصممت هودجها وقلت لها حي * سر يساحي تكون شهيدا
 ما كسب في هذي العشرة كلها * مذكت الا واحدا ووحيدا
 وله قال وهو مما عمنته ينفد ايام الصبا قال الأجل شرف السادة وشمار
 الصباهي التمر باللبا .

سقيا لأيام النضاي * مع كل خرعة كماب
 اذ نحن نرغم في الهوي * ونجر اردية الشباب
 والدهر عا غافل * كالسيف يؤمن في القراب
 فاسندهمزوا فرص المي * فالعمر ركض كالسحاب
 وتناقلوا الكاسات متر * عة ترا آي بالحباب
 ما ذاقها مستعبد * الا وراى عن العواب
 ورى البحيل اذا احتسا * هاعن طريق البعل ناب

وقال يا حيدا الخد المورد * والعفاف في الصدغ المحمد
 والمبسم العذب الرضاب * وحسن لؤلؤه المصد
 قمر اقسام قيساني * بقوامه لما تأود
 قد سل من اجفانه * سيعاً على صمغى مجرد
 لما تعاوّل هجره * وخشيت ان العمر ينفد
 خليت عنه يد الهوى * وتركته والبحر في يد
 وحلمت حلفة صادق * بالله والبيت المشيد
 لا عدت اولم بالهوى * عمري ولو فاني تقدد
 واه ايضاً

وكيف ارجو راحتي هوي * كلّفني بلواه ما لا اطيق
 بين ضلوعي زفرة كلما * احفيتها هم على الشوق
 وبلي على قلبي وما ناله * من حب طيّم يكن لذي ريق
 رمي فؤادي بسهام القلى * ولم اكن منه بهذا خفيق
 واقفادي بالرفق حتى ادا * ملكه مني دل الرفيق
 عمر علي بحنى حتى اعندي * لم يحبث لفي وكره لشوديق [١]
 ومبسم عذب حكى لؤلؤاً * مركباني على مر خفيق
 وشاهد يشهد في حده * ان ليس في حسن لخد رفيق
 وكلما عذبتني هجره * فهو حب من اوبد الحريق الحريق
 يا بها الناس ارجوا عاشقاً * فيه المشق بقيد ونيق
 اسكره المشق نكاساته * فليس برحوباً ان يهيق

وله وذلك مما قاله في فيرور اباد يصف الدرة .

انظر الى مسمة الاله في *** صنعته طرفة من الطرف
صوايح من زرجد نخف *** تحمل دراً ماوس عن صدف
(الافوسي)

حكى لي القاضي ابو جعفر البهائي عن الحاكم ابي سعد بن دوست انه قال
سمعت الشاعر الأوسي يقول مدحت صاحب اسماعيل بن عباد بقصيدة
وكتبت انشدها بين يديه فلما بلغت الى قوله .

لما زكت اليك مهري اعلمت *** مدر السماء وسمرت بكواكب
قال لي صاحب لم انتت المهر وهو مذكور ولم شبهت النعل بالبدر وهو
لا يشبهه واوشبهته بالهلال لكان احسن فانه على هيئته وصورته قال فقلت
اما تأيبت المهر فلائي عيت لمهرة ولما تشبهني النعل ببدر السماء فلائي
اردت النعل المطبقة .

(ابو البيهقي بن احمد بن غانم بن المغيرة الاسدي)

اشدني القاضي البهائي قال انشدني المبدأكاني قال الشدي ابو البيهقي امسه .
يهيك اما قاصدوك مدحة *** يا ليت ان خدودنا قرطاسها
تدري اناملنا لها افلامها *** ونري سواد عيوننا انقاسها
وكانما كسيت رؤوس ديوكها *** ما احمر من اوراقها مياسها

(الريباس ام كلثوم المغنية)

هذه امرأة معية . اذا وصفت النساء الشواعر فهي بأحسن صفاتها معية .
حدثني الشريف ابو طالب محمد بن عبد الله الأنصاري . قال حماني واياها

الطريق . وهي وافدة على دغل فاستنشدتها فأشدت قصيدة مسها
 كأن الرياح الحون غادون فوقها * من البارح الصبي رد مسها
 قال فورد في هذه القصيدة بيت مرفوع وهو .

وقلت اسلمى من در حتى نيمزت * هم شعب الديات فالقلب مغرما
 قال فقلت لها لخذت قالت اولحن هو فتدعم قالت اصلحه بيض الله وجهك
 ثم اعملت الفكر واشارت الى صدره . واشدت بيا مقسما قال فتمجبت
 من توفد ذهنها وسرعة اجابة خاطرها .

(القسم الثاني)

« في شعراء الشام . وديار بكر . وآذربيجان . والجزيرة . وسائر بلاد العرب »

تيم بن معد صاحب مص

اشدني الشيخ ابو محمد الحمداي . قال اشدي الأديب ابو شجاع
 السهروردي بمدينة السلام له .

يا ليلة بات فيها الندر مصفي * وامست الشمس لي من بعض جلاسي
 وبت مستغنيا بالعر عن رد * وبالحدود عن القماح والآس
 ناولتها شبه حدها مشععة * في الكأس نحسبها صوء لقياس
 فقبلتها ونالت وهي باكية * وكيف نسقي خدود الناس الناس
 قالت اذا كنت من حي نكبدما * فسقيها على المبين والراس
 قلت اشربيها دمي وارجها * دمي وطابحها في الكامي اغاسي
 وله ايضا اسربهم أعوام سرجته * حاكينهن وليس هن
 أأتن انحم ذا الجوام * روح الحوم جلايينكه

ولم أرغبداً سوا كن حبس ❖ فأشبهن في لبدن الأعه
وضعتن بالكحل أدم الطباء ❖ وعيبتن بأجسادكن
الستن كستن قدن لي ❖ بأن لا تحولن عن عهدكنه
فيا ما أعذب العاظمه ❖ ويا ما أباح الحساظمه
إذا رمن ظمأً مسلطاهن ❖ عليا ملاحه احدثفه
برزن لنا عطران الحبوب ❖ نسمح العرا ووادى بوته
فمطرون من ربحهن السيم ❖ وأهدين من لوعتى المستكنه
فله هاتا عداة اقض ❖ بطاعسا وبمصياهمه
وصهباء تقدو اشراها ❖ اد اسكروها من الهه جمه
زوح عليا بأحدثها ❖ حسان حكنهن من اشهره
نواعم لا يستطعن النهوض ❖ اذا من من تقل اردافه
حسن كحسن ليالي القدير ❖ وحنن بهجة ياميه
امام بصن على عزمه ❖ ولا يمتريه على المال صه
فهل هل عدت قصه مواله ❖ وامسين في جوده مطمشه
وسل هل عدت قط ارماحه ❖ عيون العدى غير ررق الأنسه
سحاب كفيه مبهمة ❖ عيبا معروفة مرجعه
معت الخلافة منع الاسود ❖ اذا ما غصن لأشباله
وامضيت عزمك حتى اخفت ❖ به في بطون النساء الأجه
كلا راحتك بدى او ردي ❖ كأنك لناس نار وحة
يلبق بك الملك حسا كما ❖ تليق العالي بأربابهن
واى وان كنت نحل المعز ❖ لعبدك والحق ما لم اجه

رأى الخير من اصم الخيروك ✽ وكوفي بالشمر قد اكته
ورأيت له في بعض التعاليق هذه الأبيات وهي مستوفية لجل الحال وان كانت
من عداد التعاليق .

ما بان عذري فيه حتى عذرا ✽ ومشي الدجى في حده فتبخترا
نمت تقبله عقارب صدغه ✽ فاستل باطرها عليها خجرا
قوله فقبله عقارب صدغه كناية عن عطفة الصدغ بدل على ايها من اعطافها
بحيث دلت من الشمة وكادت تقبله فكان اعطافها الى جانب لقبيل منه
حماً سهلاً الى التقبيل . ولما يتفق مثل هذه الاستمارة من هذا القبيل . عاد الشعر
والله لولا ان يقال تغيرا ✽ وصبا وان كان له صابي احدا
لأعدت نفاح الحدود بمسجاً ✽ نذاً وكافود التراب عبرا

✽ ابو القاسم الوزير المغربي ✽

قرأت في رسائل الى العلاء المعري ما بهي عليه وعرفني درجته في البلاغة
واختصاصه من صناعة الظم والثر محسن الصباغة وكان يقب بالكمال دي الجلالين
ولم يقع الى من شعره الا ما اشديه الأديب يعقوب قال اشدني ابو الحسن
علي بن احمد البغدادي له في غلام يسبح .

علمت منطق حاجيه ✽ والين ينشمر رايته
ولقد اراه في الخليج ✽ يشقه من جابه
والنهر مثل السيف وهو ✽ فونده في صفحته
فنت هذا لعمر الفضل تشبه ما له تشبه وتمثيل هو لختاره مجد النيل .
لا تشربوا من مائه ✽ اندأولا تردوا عليه

قد دب فيه السحر من ✽ اجفائه او مقلته
 ها قد رضيت من الحيا ✽ ة بنظرة منى اليه
 قلت عدي ان اسبح الأجاج . لو مزج بمجاج هذه الألماط . لعاد عذابا والسيف
 الكهام لو سن على هذا الكلام لصار عسبا وانشدني الامام ابو عامر الجرجاني له .
 كساني الهجر توبكا ✽ من تحول مسبل الذيل
 وما يعلم ما اخفى من ✽ الدمع سوى ليلى
 وقد ارجف بالبين ✽ فان صبح فيا ويلي
 واشدني شتاسف بن اسفنديار بالري .

يا صاحبي اذا اعيا كما سقمي ✽ وفيالي نسيم الريح من حنب
 من الديار التي كان الصبي وطري ✽ وفيها وكان الهوى العذري من اربي
 وله فارعت الأيام منى امراء ✽ قد علق المجد بأمر رأسه
 يستدل الرزق بأفدائه ✽ ويستدر العز من رأسه
 وله

قطعت الأرض في شهري ربيع ✽ الى مصر وعدت الى العراق
 فقال لي الحبيب وقد رآني ✽ ارقنا بالمضمرة العتاق
 ركبت على الرق فقلت كلا ✽ ولكي ركبت على اشتياق
 وله ايضا

فيا امنا ان غائى غايل الردى ✽ فلا تجزعي بل احسني عدى الصرا
 ثامت حتى شيد المجد والعلى ✽ فعلى واستوف مسانئ الفخرا
 وحتى شملت النسر من كل حاسد ✽ وابقيت في اغقاب اولادك الدكرا
 وله برئى الشريف الرضي من قصيدة اولها

(١) رزء اعاريه السمي واجدا ۞ وما سمراشت افاديم الردى
ومسها اذ كرتنا يا ابن السبي محمد ۞ يوماً طوى عنا ياك محمد
واقدرمت الدهر قبلك ساليا ۞ الا عليك ثا اطاق تحدا
ما زلت بصل الا هربا كل عمده ۞ حتى رأيتك في حشاه معمدا

(الكافي العماني)

هو ابو علي ابن ون المجوسي من اهل عمان وكنت اسمع له بالفقرة بعد
الفقرة فافتقر الى اخواتها وبلغت حرصي على اثباتها ثم ظفرت بديوان
شمره في خزنة الكذب الضامية ببساور وكنت على جناح الانصراف
الى الداحة فلم اتمكن من احداث درها . ولم اتوصل الى اجناب درها . قال
محمد بن احمد المعروف بأن الحاجب لما اجتمع معه لم يتمكن من محالسته
الالما ولا من معاوضته لاشغاله الاشغال البطاية الاخسا . ثم ابي استبسطته
ورجسته غيره معجب نفسه على عادة ابناء جده وادا دباحة شعره مع بهاثها
ورويها متناسبة الالفاظ مباصرة المعاني وادا هو يجذب ابراد ما يمجج
السمع وتأبلاه النفس فلم ازل انتسخ من حافظيها والتقط من منشديها الى
ان حصل لي ما قيديها ورويها عنه وهذه القصيدة من افراد قصائده
واوساط فلايده وهي .

هل في مودة ما كنت من راعب ۞ ام هل على فقداسها من نادب
ام هل يفيدك ان تعاتب مولما ۞ بتقديم العثرات غير مراقب
حمل اعتراضك السفاهة ديدا ۞ ولذئب ديدنه انراض الراكب

ان الفتوة علمتني شيمة تتهدى الضياء الى الشهاب الثاقب
لازال يسلب كل من حمل الطي تت قسى واحداق الطباء سواي
فهو النصرف والتصرف في الهوى تت دفنا شاني في عذارى الشايب
فتظلمي من باطلي او باطر تت وتألني من حاجب او حاجب
وقبلت عذرتي الزمان لأنهم تت سلكوا طريق حتى الزمان الداهب
حبوا على رفض الوفاء لمير تت وتمسكوا بالقدر خربة لازب
الزم جفائك لي ولو ديه الضنا تت وارفع حديث الين عما بيننا
فسوم هجرتك في هواجره الاذي تت ونسيم وصاتك في اصابعه المي
ليس املون من امارات الرضا تت ولكن اذا من الحبيب تدونا
تندى الاساءة في التيقظ عامداً تت وراك تحسن في الكرى ان نحسنا
مالي اذا سمع طمرا بك رب لي تت عبأ حديثاً من هناك ومن هنا

وله ايضاً

كم ترسلون اعداء الهجران تت فقد الحياة ومحرك ميان
الى اعار عليكم ان سلكوا تت في الود غير طرائق العيان
واحاف مرعابكم، لم اخف تت تحت المعاج عوالي المرات
لم اجن فاستمع طمكم لكنني تت شوقاً الى استمع طمكم الحاني
فهو لي الحاني السميت محبكم تت هلا غمرتم للمحب الجاني
غطوا أذيال النجاور منكم تت هموات جان الدامة جاني
ولرعاكره العقوبة حارم تت كيتا يفوز بلذة الممران
بمعادكم انقضت دار كرامتي تت وبهرتكم احببت دار هواني
وله فديكت ارجوك البوى اذا عرضت تت فصرت اخشاك والأيام للغير

أحشى وحكمى أن أرجو ولا عجب * فربما ينأدى الروض بالمطر
هذا معي ما له نهاية . وغاية في الاحتراع ليس ورائها غاية وله .
بأي حبيب كلما عانقته * عادت إلى شبيبتي معانته
كالراح يجمع بين طيب نسيمه * ونهاه مدطره وطيب مذاقه
أيقنت أن لا عيش غيراته * أبدأ وأن لا موت غير فراقه
وله أيها العاذل مهلاً * ليس هذا العذل شياً

لا تكلفني سلواً * إن ذا لا يتعبها
وله أيضاً ليس لك أن منكك في إردباد * وإن علاك وارية لرباد
وانك من إذا وصف الموالى * معانته اقربها الأعادي
حديث قواك متع كل سم * وذكر عصاك عطر كل نادى
وينقاد الملوك لك اعتقاداً * وما انقادوا لغيرك ناعتقاد
ملكك رقابهم بأماً وجوداً * فهم لك السيف والأيدى
إذا استعرضت جيش الراي ليلاً * حملت عطائه طول السهاد
إذا أدرعوا الدحى والهول باد * مروا وبجومهم عرر الجياد
فبالسمر المدن إذا تماروا * أليتهم وبالبعض الحداد
وله يأبى قبولى كل أرض زرعها * قدي رجائي واقتقاري سائقو
وكانما الدنيا يداً متعزز * وكانت فيها ودبة سارق

✽ أبو الحسن علي بن محمد التهامي ✽

هو وإن توج هام تهامة بالأنتساب اليها . وطرزكم الصنعة بالأشغال
عليها . فأن معانته لم يزل بالشام . حتى انتقل من جواربليها الكرام . إلى

جوار الله ذي الجلال والاكرام . وله شعر اذق من دين القاسق وارق من
دمع الماشق . كأنما روح الشمايل اوعلى بالشمول خاء كميل البغية ودرك
المأمول وحكى ان الدهامى هذا كان في ابتداء امره من السوفة

وقد كان يرى عن صريخة قومه : : : بكاء لتلح نذريه خروق العمام
ويعلمو كثيراً باللهام منشأ : : : فمار قطوف ذي ثلاث قوايم

ثم انقطع الى بنى الجراح يمدحهم . ويسنعيهم ويقتدحهم فقصده مصر
واستولى على اموالها . ومثلك ازمة عمالها واعمالها . ثم انه عذر به بعض اصحابه
فصار ذلك سبباً للظفر به . واودع لسحر في موضع يعرف بالمدسى حتى
مضى اسبيله ثم نحاسه التي تعلق في كعبة المعصاة قوله .

اهتر عدتمى وصنمها طرباً : : : ورب مية احلى من الطمر
تجنى على واجنى من مر اشمها : : : في الجنى والجنات انقضى عمري
اهدى لبا طيفها مجد اوساكنه : : : حتى اندمسا طباء البدوي لحصر
فبات يجلولنا من وجهها اقرا : : : من البراقع اولا كلفة القمر
وراعها احرا ناسي فقدت لها : : : هرواي دروا ناسي من التردد
فزاد در الشنايا در ادمعها : : : فانتف مدظم منه عمتر
فانكرونا من العليف الملم بنا : : : تمن هو ساء لا انه الحمر
ومن بدائنه في هذه الرائية قوله

اولاه لم يقض في اعدائه فتم : : : ومحجب الليث اولا الليث كالظفر
ماصر الا وصلت يعض انصله : : : في الهام اواطت لا رماح في لتفر
وغادرت في العدي طمأجف : : : نصرت كاحمت الاعكان السرر
قلت هذا والله المعنى الدقيق والربيع المريح والتشبيه اللائق والغرض الموافق

وقد كان يملكني الأعجاب بقول ابن المعتز .

وتحت زناير شددين عقودها ٥ زناير أعان معاندها السرور

فتراد التهايم عليه . وفي المثل من زاد ركب . ولم يري أن كليهما أعان كلهما

أعيان وسرور كلهما غرر وله إيماء

- حارك اليب حين اصبح دمر ٥ ت لندور في النمل عذور

فارحلى أن اردت أو وأقمت اعظم لله الهوى في أجرا

لا تقولى أقاؤنا بعد عشر ٥ لست من يعيش بعدك عشرأ

ان حلف الميعاد منك طابع ٥ فمدية اذا تمصت هجرأ

ومها طالما در الأقاليم حتى ٥ قال فيه اهل التباسخ امرا

نديم الروح امره ان عشرى دراء ٥ بالرائي نخدم شرا

لا تقيم الأموال عندك يوماً ٥ هأنى كم يكون مائك سمرأ

اصف المال من توالك يامن ٥ بيده امر المظالم طرا

حرت في بدله واحكامك العدل ٥ وأن كان قد اساء فممرأ

وله وهو مما يندسب في المروق مع الصفاء . المزوجة . عماء السياء .

حطى النقاب لعل مروح لحاظا ٥ في روص ووجهك برتعين قبلا

كلف المراق بمن هويت فكلمأ ٥ دابته شبرا ٥ تأخر ميلا

فتلتنى الأيام حين قتلها ٥ علما فأبصر قاتلا ٥ مقتولا

وكنت نقات في صباي فصيدة له برى انه ابا الفضل من حط الحاكم وحفظتها

وراء ظهري وعددتها من ذخائر دهرى وهى

حكم المية في المرة جارى ٥ ما هذه الدنيا دار فرار

يبا يري الانسان فيها محبرا ٥ حتى يري حبرا من الأخبار

طبعت على كدرواست تربدها ✽ صفوا من الأقداء والاكداء
 ومكلف الأيام ضد طباعها ✽ مطلب في الماء جذوة نار
 وادار حوت المسحيل فأما ✽ نسي الرجاء على شفير هار
 فالعيش يوم والمية يقظة ✽ والماء بسهما خيال ساري
 والنفس ان رصيت بذلك اوابت ✽ متفاداة بأزمة الأقدار
 فانقضوا ما ركبكم محالا اما ✽ اعماركم سفر من الاسفار
 وراكضوا حين الشباب وبادروا ✽ ان تسترد فأنهن عواري
 فالهريشرق ان سقى وينص ان ✽ هنى ويهيم ما بنى بيوار
 ليس لومان وان حرصت مسالما ✽ حتى ان زمان عداوة الاحرار
 اني وترت بصارم ذي دوق ✽ اعدته لطلابة لاوتار
 اني عليه باثره واوانه ✽ لم يعتبط اتيت بالآثار
 يا كوكبا ما كان اصغر عمره ✽ وكذا تكون كواكب الاسحار
 وهلال ايامضى لم يسدر ✽ يدرك ولم يهل لوقت سرور
 محل الخسوف عليه قبل اوانه ✽ فجاء قبل مظنة الابدان
 واستل من اترابه وادانه ✽ كاقلة استلب من الاشعار
 فكان قلبي فتره وكأنه ✽ في طيه سر من الاسرار
 ان يختصر صغرا فرب مفخم ✽ يبدو ضئيل الشخص للنظار
 ان الكواكب في علو عها ✽ لترى صمما وهي غير صمدار
 ولدا مغزى بعضه وادامضى ✽ بعض الهوى والكل في الآثار
 اكيه ثم اقول معتذرا له ✽ وفقت حين تركت الأم دار
 حاورت اعدائي وجاور دربه ✽ شان من جواره وجواري

ومنها

قد لاح في ليل الشباب كواكب ✽ ان امهت آلب الى لاسفار
وتنهب الأحشاء شرب مفرق ✽ هذا الضياء شعاع تلك النار
شاب القرال وكل عرس صار ✽ فينانه الأحوي الى الأزهار
وشبهه معذب به بيض الدمى ✽ عن بيض مفرقه ذوات نمار
وتود او جمب سواد قلوبها ✽ وسواد عيها حضاب عذاري
لا تنقر الطيبات عنه قد رأت ✽ كيف اختلفت البت في لاطوار
شيثان ينفشان ازل وهلة ✽ تترخ الشباب وخلة الاشرار
لا حبذا الشرب الوق وحذا ✽ ظل الشباب الحان العار
وطرى من لذيذ اشباب وروقه ✽ فادى قضى فداقضت او صارى
فصرت مسافه وما حساه ✽ عدى ولا آلاوه نقصار
رداد هما كلما ارددنا عي ✽ فالقمر كل القمر في الاكثار
ما راد فوق الراد حاف صابعا ✽ في حادث او وارث او عار
الى لأرحم حاسدي الحرما ✽ صمت صدورهم من الاوغار
اظروا صبيح الله بي معيوبهم ✽ في حنة وفنوبهم في نار
لادبلى فدمرت كنم وصائلي ✽ فكأتما رقت وحه همار
وسترتها بتوسمي فتطلعت ✽ اعصافها معلو على الأستار
ومن الرجال معام ومجاهل ✽ ومن ليجرم غوامض ودراري
والناس مشبهون في ابراهم ✽ وتغاضل الأقوام في الأصدار
عمري لقد اوطأهم طروق المي ✽ فعمرو ولم يبطأوا على آتاري
لو اصرروا معيوبهم لاستبصروا ✽ وعمى الدصار من عمى الانصار

هلا سوا سمي الكرام فأدركوا * أو سلخوا لمواقع الأقدار
 ذهب التكرم والوفاء من الوري * وتصرفوا إلا من الأشعار
 وهشت خيانات الثقة وغيرهم * حتى انهضنا رؤية الأبصار
 ولربما اعنضد الخليم مجاهل * لا خير في معنى بغير يسار
 وله

نهم ببدن والنقل والوى * على الدر محتوم فهل انت صار
 له من سما الفجر المورد غمرة * ومن حلل الليل البهيم غداير
 وله ايضا

لو جادهن غداة من رواحا * غبت كدمي ما اردن براحا
 حاست لعقد الطاعين ديارهم * فكأنهم كانوا لها ارواحا
 واري العيون ولا كأن عين عاصر * قدر مع القدر الانتاح متاحا
 متوارث مرض الجفون واما * تمرض الجفون بان يكن صعا
 اررن من تلك العيون اسنة * وهررن من تلك الذود درما
 يا حبذا ذلك السلاح وحبذا * وقت يكون الحسن فيه سلاحا
 اهوى الفتى على جناحا للعلی * ابدأ ويحتمض الجايس جناحا
 واحبدا الوجهين وجهها في الودي * يد يا ووجهها في القاء وقا
 برى الكتيبة بالكتاب اليهم * ويرون احرفه المحبس كما
 من نفسه دهما ومن مباته * رردا ومن القائه ارواحا
 وله وكم رجل اتوا به فوق قدره * وكم يدس السلك الحمان المرابدا
 فلا يمحض البخل كثرة ماله * فان الشفاقص وان كان رايدا (١)

(١) ما لسن الطويلة او الرايدة وفي ما سن اماره به الشفا. وتبين واعين المعنى. تبيده و اس زائد

(الطاهر الجزيري)

انشدي الشيخ ابو عامر من ابيات له لم تطب نفسي بالتجاني عن ابي
حلاها ، وتحطى رقبتيها الي سواها وهي .

اظربي حطان شل في الهوى ثم اد لارال لكل قت شايقا
شغل النساء عن الرحا وطالما ثم شغل الرحا عن النساء ، راققا
عقودا صرد والتحي فشمه الله كبر اس نعم عاشقا
قوله الله اكبر اذان ترناح له الاذان وحشو رفق لحاشية

(ابو العلاء احمد بن سليمان المعري التنوخي)

صبر ما له في انواع الأدب صرب ومكثوف في قصص الفضل مملوف ،
ومعجوب خصمه الاله معجوج وقد طال في ظلال الاسلام آناؤه . واكن
رما ترشح بالاحاد آناؤه . وعدنا حبر نوره والله اعلم بصيرته ، والمطعم
على مبرته . وانما تحدث الألسن بأسائه . لكتابته الذي زعموا انه عارض
به القرآن وعيوبه بالمعصول والعيان . ونحاراه لسور والآيات ، واطهر
من به تلك الخيانة . وحذت تلك الهوسات كما تحذ اعير الصليبه . حتى
فل اعصى او جعفر قصيدة اولها .

كل عوي عمرة العمان ثم لما حلا عن رقة الأيمان

بعمرة العمان ما يحل اد ثم اخرجت منك معرفة لعمان

ورأيت وان شمره الذي سماه سقط الرند وعتمه كالحمام على فم غص
البيات من الرند ولم يتفق ان النقطه ما يصلح لك . بي هذا فرحت الى تعليقاني
فعرث ما انشديه الامام الشيخ اسمعيل الصابوني قال انشدي بعمرة العمان

محمودنا الله والمحمود خائفه ٥٥ فمعد عن ذكر محمود ومحمود
ملكنا لو انني خيرت ملكها ٥٥ وعود صاب اشار العقل بالمود
عودي بحرف من الأحرار صاحبه ٥٥ ان يرضى لأحسام التي عودي
وله من فصيدة

يا ساهر البرق ايقظ راقدا السمر ٥٥ لعل الجرع اعزنا على السهر
وان بخلت على الأحياء كلام ٥٥ فاسق المواطر حيا من بي مطر
ويا اسيرة حجليها اري سفاها ٥٥ حمل الحلي عن اعيان الضر
ما سرت الا وطيف بك بشي ٥٥ سرا اامي وتأدينا على ائوي
لو حظ رحي فوق النجم دونه ٥٥ العبت حبالا ملك منتطري
يود ان طلام الدل دم له ٥٥ ويريد فيه سواد الغدب والبصر
لو اختصر نعم من الأحسان درك ٥٥ والمذب بهجر الأقراف في المختصر
والحسن يظهر في شيبين رونه ٥٥ بيت من الشعر اودت من الش ر
والخل كالماء يدي لي ضايره ٥٥ مع الصفاء وبختمها مع الكدر
فلا يفرك بشر من سواه بدا ٥٥ ولو انار فكم نور بلا ثمر
ماحت عبر فيهاحت ملك داليد ٥٥ والليت افلك افعالا من النمر
هموا وأمو فاما شارفوا وقموا ٥٥ كوقوفه العير بين الورد والدمر
تلقى النوالي حبيط الدم من جزم ٥٥ عها وبقي الرجال السر من حور
فكم دلاص على لطحاء ساقطة ٥٥ وكم حنان مع الحمصاء مبر
وأوك العين فاسفونهم ص ٥٥ وم بروك بفكر صادق الخمر
والجهم تسد صغرا لأصار صورته ٥٥ والذب لاطراف لاله في الصغر

والكبر والحمد صدان اتفاقهما * مثل اتفاق فتاة السن والكبر
 يحى تراب هذا من نأقص ذ * والذل ان طالع اليوم القصر
 وله حي من اجل اهلين الديارا * وابك هذا لا المؤي والاحجارا
 هي قالت وقد رأيت شيب رأسي * وارادت تنكراً وارورارا
 انا بدر وقد بدا الصبح في رأسك والصبح يطرد الأفارا
 لست بدرأوأما انت شمس * لا ترى في الدحي وتدونها را
 وله وصمراء لون التمر مثل جليدة * على يوب الأيام والعيشة الضمك
 ترك انتقاماً دائماً ومجلاً * وصرأ على ما الهاء هي في الهلك
 فلو طقت يوماً لقات اظكم * تحالون بي من حدار اردي انكي
 فلا تحسبوا دمي لوجد وجدته * فقد دمع الاحداق من كثرة الضحك

(على بن محمد الجزيري)

وقع من بعض الجزائر الى باخرز . فاربط فيها للتأديب . وبقي بين كبرائها
 موفور العيب . وبلغ من القل في التشيع مبلغاً حفزه حتى ادرع الليل وشمر
 الذيل . وشدد الاقتاد . وطوى البلاد . واقام في مجاورة قريءة بالشم
 سنة جرداء يطوف بنيانه ويتبرك باستلام اركانه ووراء علقه ذلك امر . وغل
 رماده وميض جمر ولم يزل يستهز الفرصة حتى خلا وجهه يوماً من الايام
 وانتفض عنه بعض من اولئك الاقوام فنفض على القبر عيابه واسال فوقه
 ميزابه . والقي به جسيه . وخط بذى بطله طينه .

وخرج منها خائفاً يترقب . قال رب نجني من القوم الظالمين وفي هذا المعنى يقول

(١) التؤي جمع نوي كهدي الحفير حول الحنا جمع السيل اه

رأيت بني الطوامث والرواي * عفت ينظرون اليّ شزراً
 لأنّي بالشّام ائتت حولاً * على قبر ابن همد كنت اخراً
 وانه اسكر الهوى اروي لعظمى * ومضى اذا اسكر الدمان من مسكر الحمر
 واحسن من دمع المثاني وصوتها * تراجع صوت الثمر بقرع بالثمر
 مات ما احسن ماكنى عن حكاية صوت القبة بقرع الثمر الثمر ولا شيع
 والدى في معناه ما لا يقصر عنه بل يرى عليه وذلك قوله
 ودات هم صيقاً كشعة فستق * ترق في لثماً كشكك فستقا
 ولي في بدض عراباني ما احسبني لم اسبق اليه وهو
 والتم اشأاً انقضاء شفاها * صوتاً كما دخرجت في الماء الحصى
 والغرض من هذه المعاني الثلاثة حكاية صوت التقبيل وان كانت الجهات
 متباينة والانحاء متفاوتة والخواطر طرائق فقد تتناثر من اسلاكها جواهر يبدد
 ولا شجارها اقصان ولثامها الران

(الفطيري)

له في غلام روى جليب
 وبهجتي اعدلى مفرطى * هم السحول بأمره في حصره
 اسروه من ارض العدو أصبحت * نسمي اسيرة باطريه ونعمره
 وحياته لولا ملاحه خده * ما ذل ايماني لمره كنفه
 هذا الشاعر منسوب الى الفطير . الا ان شعره محتمر كل النخمير ومخاطب
 بين ولاية الفضل بالتأمير وله.
 لو لم يعر جعلت صمحة حده * معللاً ونومي حاجبيه شراكا

ابصر تناسب هذين التشبيهين من غير افتقار منهما الى اداة التشبيه ودلالة
المعنى عليه من غير احتياج الى التشبيه والحرص منه لولم يسج رأسه. لأنتمست
جده . واوطأت سنانك الخيل ضده وله .

وتحترم الأرواح والموت احمر ✽ بأبيض يتوه لدي الطمن ازرق
وتجري عناق الخيل قبا شواربا ✽ تباري هبوب الريح هل هي اسبق
اذا حفرت منها الخوافر في الصفا ✽ محارب طالت بالمعجم تخلق
لما كان المحراب بالتخليق خائفا . ضم بينهما هذا العامل تليقا وراق من صبح
الاحسان ترقبا .

(عسى ان الطولقي)

قال في غلام له غرق

الالهيا الخلل المنيب شخصه ✽ بمتلك هذا الدهر يغفل عن مثلي
واوكان حكيم في حياي وبنيتي ✽ الى ما حرعت كافر الردي ليلى
كان صماء الماء شاكل جسمه ✽ لجاذبه فاغاد شكل الى شكل
وناق زاب الأرض نور بهانه ✽ فلو كان من رب اما دالى الأصل
ولم اسمع بالمدح في العرق احسن من قول القاصي ابي جعفر البغدادي لروزي
برئ الامير احمد بن بنالبكين وهو

ولما لم يسمعه البر فقرأ ✽ غدا البحر المحيط له ضريحا

وله ايضا

عتبت في بعض ايامي على رجل ✽ استمر الله ربي من وقبته
وقلت عرسك بما قيل واصاة ✽ حلا أنت ان ساهي في غطيته

دهر عطية هراً ثم قال انى * فميرة المرء شح في طبيعته

وله

مارلت اثريها والحب ثالثا * والبدر راسا صفراء كالشمس
حتى بدا الصبح من لآلآ عثرته * وعرج الليل في الأصدغ والطور

[أبو الفصل المنتهى (الدمشقي)]

له في الجرب

رأى الدهر في فصلى سماء * فأطلع ذى الكواكب في حبا
وكف سها يدي عن كل وغد * يقبل ظهرها وكساء رعبا
واوقع بين اطفارى وسنى * ليأخذ نارهن لدى غصبا
لأن كنت اتوبهن فصا * فصيرني لهن الدهر بهبا

ولم اسمع عدوى الجرب بين المتعابين احسن من قول والدى

لما جرب بين البان محكة * رضينا به والحاسدون غضاب
وكما ممأ كالراح والماء سحنة * علانا لطول الأمزاح حباب
والبتداديون يسمون الجرب حب الطرب . وهي كناية بالجنة وان كان
فيها نكابة ببيحة

[الماهر (الدمشقي)]

اشدنى الشيخ ابو عامر قال اشدنى ابوا الكتاب قال اشدنى الماهر
لنفسه في المروية

برغمي ان اعف فيك دهرأ * قليلا همه بمصغبه
وان ارعى الجوم وامت فيها * وان احاط التراب وامت فيه

هذا ارق ما يكون من المراني يكاد يعجز عيون الاحجار تسيل بمرود الأنهار
بل بأمواج البحار.

(الأمير أبو المطامح)

وايه

لما التقيت معاً والنيل يسترنا ✽ من جمعه تقم في طيه نعم
يتأعف مبدت بانه بشر ✽ ولا مراقب الا الظرف والكرم
هلاشي من وثى عند لعدو بنا ✽ ولا سمي بالذي يسمي باقدم
والله هذه العاط ما عليها غبار ومان ادس الغيل بها جبار

وايه لو ان الريح تحملني اليكم ✽ هفت بيمض اذبال الريح
وكدت اطير من شوق اليكم ✽ وكيف بطير مقصود الجراح
هو المني على زمن تقضى ✽ نعمنا فيه بالمبش المباح

(ابوزرعة)

وجدت في بعض السامع هذه القافية مسودة اليه ففاتها وهي .
اذا عد عيش ناعم او تذكرت ✽ عرايب ابام المرور الطرايف
ومن خير ابام الحياة التي خلت ✽ واطبها يوم من العيش سالف
اصبنا به من عرة الدهر حلقة ✽ كما افتر من حساء غير ان خائف
خرجنا وستر الله يجمع بيننا ✽ وكل لكل مسعد ومساءف
ولقد احدث زهر الرياض حبيها ✽ وابست الأرض الفصاء الزخارف
نهادى التلاع الجو مسكاً وعبراً ✽ تؤديه انفس الرياض الضعائف
فأهدت اليها الأرض مذكراً لم يطف ✽ سوانا بها من قبل ذلك طائف

فأسكرها وجه من الشمس طالق * وروفها دمع من المزن وأكف
ومالت به فيها فروج نواعم * كما هن قضبان المتون الروادف
لبسا به ظل المرور مكلأ * شروب لما يساه عنه المصاحف
كأن البارق الدامة ييسا * من المنظر الأهل طباء روافف
فماودنا من راحتيه وطرفه * كؤوس لأسباب القلوب كواشف
ورحما وما ماء الذذقة عايض * أدبه ولا وجه المروءة كاسف
ومالت فروج البان بن ثيابنا * وجرت على وجه الرياض المطارف
ثامثل هذا اليوم لولا اقضاؤه * وما مثلنا لو اخطأنا المنالف

وقال شكرا الى الله نجم * وقال يا قوم بخني

أليت برد شباني * فيكم وضعت واني

أذا لا أزال معنى * ما بين مولى وست

فتلك تغلب ابري * هو ذاك تغلب في اسي

وله

مذغبت عن ميني غبت * لم ادربعدك كيف كنت

وجرت دموعي بالذي * اضمرت بك وما علت

وله ايضا

وتماست دماء الميون لانه * شمس نواري شطرها الاممز

كتب المذار على محاسن خده * بدو عليه علامتا مستور

وله

قد برح الحب بمشافتك * فأواه احسن اخلائك

لا نجعه واربع له حقه * فانه آخر عشائك

(الشريف أبو طالب محمد بن عبد الله)

— الأنصاري الدمشقي —

ما طرأ على نيسابور من الشام في عمرها هذا عذب منه عذبة اسان ولا
اصح منه راحة بيان ولا انفس منه راحة دن وقد نشر نحر اسان من نسايج
خواطره ونتائج ضمايره ما يزدي بالوشيين وشي الربا ووشي البرود. ويتيه
على الزردين ورد الحني وورد الخرد. واتفق اني واقت نيسابور بنصر في دن
البصرة وهو عليها المقام مسرح وفيها لاؤناد الخيام مشحج. وكنت في مقاسيل
نقاء الملة اسقام استصحبته من تلك المدة وحبات القيت اليها رمة بمسى
الآنية ونعمت بما يهذي به المهوم. او ينمل به المهوم. بأبيات ترجم
عن او صاف احوالى. وآشهاد بصدق مقالى. اذ قالت اني كنت من حرارة
المزاج على المقالى وهامى

فرب السقام وبمد الأهل والوطن ❦ هما هما ورتابي نسقم في ادبي
حت عوى لجبال الثلج راحلتي ❦ وما لها حراق الشيع من ععان
مالى اذيم فنون الوجد مشكيا ❦ اذا اشتكت شجوها ورغاء في دن
نفيت بالبصرة الرعاء ممتريا ❦ دما عسلت به عن مقلتي وسنى
طورا نرائي فيها ذاوبيا رهري ❦ من الحول وطورا دابلا غصني
لرفص برغوثها القمار في ساي ❦ بدما وعودا وزمر البق في ادبي
وما لها الملح والشمس التي صهرت ❦ رمل الغلا وادانت صخرة لهن (١)
ونعش زائرة تنفك تزلني ❦ عن ظهر صبري وليس اليوم بمحماني

(١) جمع قفة وهو أعلى الجبل.

اذا عرت مضجعي طعياً جائعة ✽ تشربت روثي واسناكلت سني
 ومساها كالشرقي اذا عمدت في فرتي ✽ وان مضت من الحى فكاليبرني
 ولو فشا خبر مما منيت به ✽ بأرض خبير ظلت منه في عن
 سم النعال لا اهلي ادي ولا ✽ عادي يدعي ولا كاسي ولا سكي
 اشكر دأبي والكهوان لست له ✽ بيان في جذل اصبحت ام حرن
 قلت وزارني هذا الشريف عانداً فكان التقاض به سلامة سائمة لا ذبال
 اهديت لي وعافية سائمة الرلال من مها علي. ونقي في قيد الاسام لطاخي
 مدقة نبينا بورا فلا في سرايل مدحه باطواً اغار يمدحه بتدريج في رياض لأمان
 طلاله ويستجمع لصيده حه الاله ١١، فاما لك ان تماكت احواله ولا حقت
 فتلاحقت امواله وخرج في خدمة ركا به العالي الى اصمهان فالتفت بها كله رايتوني
 الرزق كله واقتطعت المنية دون الامية ولحق باللطيف الخبير. [وما ندرى
 نفس ما اذا تكسب غداً وما ندرى من أي ارض تموت].
 فلما مدح به ظام لذلك حرس الله ظامه وادام اياه قوله

نوالك من در السحاب انفع ✽ وقدرك من مجرى المجرة ارفع
 وهمك تمريق الثراء وانما ✽ بصم به شمل ثناء ومجمع
 بيلك ما بعي من المجد نائل ✽ عيم وقلب آت اراي هم
 لقد صل من برحوسواك من لوري ✽ كما صل بالبدر القوي م م (٢)
 واسعد خلق الله ساع مشعر ✽ ركا نيه تمحذي اليك وتسرع
 ليك حشوا كل وحما حرة ✽ من الشام تجتاب الة لاة وتندرع

(١) هي نافذة داره در ملازم مدوحه وهو الال بن بركة.

(٢) فيه إشارة الى المنعم الذي كان يمدح به في ربيع بري من مائة شهرين او اكثر.

سعين آل ماسكل كأنها ✽ اذ آلتها الحادي العام امرع

وكتب اليه قصيدة اولها

فرعت دؤابة المجد المبين ✽ مما استطرفت من ود الشريف
وفات وقد سمت له اصحبي ✽ تصدوا بهرى الذميل عري الوجيف
هصرنا دمشق القيصوم ورداً ✽ ونحو الكؤس السير الذيف
وليس لنا الدبم سوى السمانى ✽ وليس لنا الماء سوى الفريف
لها ان تحت به ركاى ✽ غفرت جوار الزمن العنيف
وام الفرب بيننا جميعاً ✽ ونحن الآن من باب التعريف
ومها اقول له وم امس دهمى ✽ عليه ولا التلبد ولا اطرب
هدأ لك ما رر عليه فمضى ✽ ونمضى لا نرد على سحيف
فأبى منك في روض اريض ✽ دلت به على خصب ووريف
ومن زهرات خطك في ربيع ✽ ومن ثمرات لعلك في خريف
وكم عانرت من عصب ولكن ✽ تخذلتك من الوهم اليق
وما امان رجائك في اقواني ✽ واصل اللب عرفان الحريف (١)
فأت ادا ركبت المصعب منها ✽ سبقت الى مداك بلا رديف
ولى حشف وبى تطفيف كيل ✽ فها حشفي مع الكيل الطفيف
فان تردد علي فوهبني من ✽ وان تحسن الي فونغيتي في



(١) الاصل ما اجنى عليه الشئ والعرفان بمعنى الاعتراف وحرىف الرجل معلومة في حرفة
كما به يقول ينق عليه اللب وما هو المطلوب منه عراف الحريف وما اتاقد اعترفت لك بانى
لا اقدر على مساواةك بمجاراتك ثم قرع قوله (ما أت ادا) الى آخره دأش الاحملية.

(اخوه ابو الفضائل هبة الله)

ابو الفضائل هبة الله لابي الفضائل هبة الله واذا قلبت له كاحيه فقد ربطت حمل
النساء على اواحيه الشدي اخوه الشريف ابو طالب له .

يا اخوتي اوصيكم كلكم * وصية الوالد والوالدة
لا تسقوا الاقدام الا الى * من لكم في نصده فابده
اما لعام تستفيدونه * او لنوال او الى مائده
فان عديم هذه كلها * فانقطموا عن ذلك الواحدة
وفي قريب من هذا المعنى ما قاله ابو الفتح الدماغي في الوربر احمد بن الحسن
الميسدي وهو

واقديشت من الوزير * ومن سبه رثده
وغسلت من معروفهم * كلنا يدي واحده
ورميتم عرض الجدار * فليس فيهم فائده

* ابو العباس الخوزاني *

له في وداع شهر رمضان صمت بركته
اقول اشهر الصوم لما فضيته * عليك سلام الله بورك راحلا
وقد كنت من سحباب اصبح لهجة * فصير طبعي باقلاؤك باقلا (١)

* محمد بن احمد الشطرنجي *

الف طلال المرادق الماصيه وخدمها هذه الالفية
اما علاك فدوها الجوراء * قدراً نادا ينظم الشعراء

(١) الباقلاء محجمة ممدودة القول .

يرتد عنها الفكر وهو مهمل * ويضيق فيها القول وهو قصاء
شرف ناف على السماء ومهمة * صافت مشرع عرفها لدهاء
وفضائل جاءت حير ما بها * خشت على ما سطر القدماء
م رادك الالتفات معنى تاليا * وكأنيها في صدقها أسماء
قوم اذا مطر الغمام بدارهم * ظهرت عليه خدعة وحياة
اما السماء ثا اطلت مناهم * ادا ولم تجعل المراء

قلت هذا والله اسلوب غريب ومعط عجيب وله

همام له عند المواب مهمة * بانثالها الامثال في الناس تضرب
اذا حل فالخوراء دست وان سرى * شوكة الأقدار والسعد مركب
من مبلغ الامامة ان ريتاها * سمام وترياق معا حين يكتب
وان المايا الحجر منهن تستقي * وان العطايا البيض منهن تكسب
اغثنى وغثنى واصطعني من الردى * فكل امرء يولى الخيل شعب

[ابراهيم بن عبد الرحمن المعري]

هو في الفضلاء من أوساط الجمهور والوسط حير الأمور ولما لم يكن باع الفضل
للأوساط مبسطاً لما قال الله تعالى (وكذلك جعلناكم امة وسطاً) وهو من
مداح صاحب قصيدة بهذه القصيدة

قد ظهر الحق وبان الهدى * ان له عيان او فاب
مثل ظهور الشمس في مجها * اذ ارمعت عن نورها المحجب
بالمك الاعظم مستبشر * شرق بلاد الله والغرب
انظارها ترتج من ذكره * وجيشه ضاق به الرحب

فان تدر للحرب يوماً رحي ٥ فهو لها من دوسهم قطب
 واند خدم الحضرة النظامية متيمماً بشفتيه صعيد تراها . مستلذاً لما يقطفه
 من جنى جباها

قد مر قد اباديه كل يد ٥ ومر شر معاليه نكل دم
 وله

حي الديار رامة الجوعاء ٥ فهناك اهل مودني وصعاني
 ايام كنت بها مقيماً ناعماً ٥ اختال بين ضراعم وظباء
 حورنواهم ما وسمن بريبة ٥ ما بين كاملة الى عذراء
 بجعلن بدر الهم في علس الدحي ٥ ويذرن نور لشمس كالخوداء
 خذها اليك قصيدة من ناطم ٥ رهراء مثل الروضة الزهراء
 ستم قول العميد القهستاني في الأتراك وهو

لاجل الترك ما دعون تركاً ٥ هم ترك وواحد هم ترك
 كذلك العمل واحد فعول ٥ البس الضحك واحد صحك
 فأجابه عنه بقوله

الا يا عايب الأتراك جهلاً ٥ فليس الى معايبهم سلوك
 ترك القول الحاشا وهجر ٥ اندري لا ابا لك ما تلوك
 كفى الأتراك ان الناس طراً ٥ رعابام وانهم الملوك
 والسيد شرف السادة ابيات في الأتراك لم اسمع احسن منها في معانها وهي
 عليك الترك من هذا الامام ٥ هم زين المحاضر والمواهي
 وأوساط القلاة لهم بيوت ٥ تحصها بأطراف السهام

(أبو طالب المعري)

له

صن الزمان ندية الاحلاص في عي وحاد بوده المتعاصي
ما سر يوم منه الاماني في عده واباني جروح قصاص
ومن العجائب ان كل بلاعة في محبت تطاوغي وحضي عاصي
ولطير اجناس نظير واعا في لغاين حدين في الانداس

(ابن بابا)

باب الادب عليه مفتوح ودسب الفصل له مطروح ورد الشعر به مقدوح
قال بمدح صاحب نظام الملك

يسلك اندي العارضين سجا في وعرك انفي الصارمين ذنا
واستاعم الناس فضلا ووددا في واطيهم جرتومة وصبابا
وامرهم في النائبات اعانة في وامرهم يوم العطاء حمانا
سموت به نحو السماء كأنما في ضرب عليه بالنجوم قبانا
فان ناسبت منها الصقور فطالما في رفعت عليها بالنواء عقابا
« انت لله دره في الجمع بين الصقر والعقاب هذا المعنى القُرطبي لطيف العوالم

الخطاط النظامي

استكرمه اصاحب نظام الملك ادام الله ايامه وحرس على الملك نظامه وارتبطه
وقبض منه الزمان فسقطه واسكنه المدرسة المعمورة بسيابور وهو يقرس محطه
المدر في ارض القراطيس ويشرعها الحجة الذواويس مدحه هذه الوسة التي اولها
الشوق فرق بين الجفن والون في السقم اثر في روعي وفي بدني

هو الوزير الذي قد راض مملكة * ما راضها قبل كسرى لا ولا دوزن
دارت على ملك الأملاك دولته * شمساً حثرت له الدنيا على ذفن
والدين من عدائه المشور في حاتم * والشرك من بأسه المحذور في كمن
والعبد في ملكه كالحر مقتدر * والحر من منه عبد بلا تمن

عبد الله بن جابر

من مداح الصاحب نظام الملك حرس الله دولته . وقد صقل صفائح شانه
بالشام كما تصقل نفور الغواني باليشام ثما بلغني من مدايحه النظامية قوله
أرياك واقفام صبياً وشمال * أرح منها بنه وشمال
الم وفجا بيننا من بلاده * رمال بأيدي اليعملات تهال
سعى حنا ما يرال شرقى * الى حوها ممن هويت حبال
واولاء فاء قد عطرت بدنه * لما شاق فني جسد ورمال
فدنه عزم كالأسنة في الحشا * له بين احشاء الخدوب صيال
يعاف لحاظ الماء ماهان ورده * وان شاقه مما ير مع دلال (١)
وما لفتي في الوهران حين ممخر * اذا عاد ماء الوجه وهو مذل
أرها ولا سطر عواقب مشرق * في كل ارض مسرح وعمل
ولا تمحش ان تظما اذ اعن مورد * ثا كل آل باليسطة آل (٢)
وحل حي العزم المصمم في العلا * فسعيك في طرق المحول ضلال
ولا تبغ اوشال القاعة بها * لباغى المعالي غصة وعمل
ولذ بنظام امك والمجدانه * لكل الرايا منحا وآل
حسام ولكن ليس تنبوشفاره * وبجر ولكن المعين زلال

(١) الدلال بالكرم الدلالة في الدلالة . (٢) الدلال بالكرم الدلالة في الدلالة .

[أبو نصر منصور بن حنبلان التبريزي]

اختص من بين أهل تبريز بالبرر . وسبك المعاني سبك الذهب الأبرر .
 وفيما أوردت باسمه من هذه الكافية كمائة أذ ليس ورائها في الأحان غاية
 ولا لها في حسنها نهاية . وهذا أول قصيده روت إلى السمع العالي بديار الشام
 لأزال مقرظاً بجواهر الكلام

أسمي بن البص والسموماء * إلى هودح وإراه وبط سماءك
 يحف به شوك الأسمه والطبا * كما حف بالشمس الشماع المشوك
 معناه أن الشمس د صورت قشت مشوكة الاطراف
 برين سام الأرحي جماله * كما زان صدر الخودندي مفلك
 متى أكنن فيه بيضة الخدر وفرفت * حو اليه طير لقاب وشبك
 تشبك اي تقوى الشكة وما احسن المعق بن البيضة والطير والشبكة بالاص
 نظمها ومعان جمعها

وما بقي انه مستر * وكل الوري من عشقه متهتك
 تنزل لي منه من الحسن هيكل * وصل يعني من العشق مشرك
 من مبلغ عني الموادل ابي * تهظمه ما عشت اغري واسرك
 افران الخلد فيه منصور * واشهدن الحسن فيه مفذاك
 واعلم ان المعرفي سرج سامح * متى فر من ذل ثا هو مدرك
 بطير متى قوطه من عساه * صل تراه دثبا تتحرك
 د وطي الصحر الأصم اعنه * فعب اسمي سسكا وهو مدوك [١]

(١) المدوك كثير اهلا وهو مدوك المدوك

ويبيع من ماء في العجر كما في تبدي حرف العين في لصخر سبك
يشطه السيف الذي انا اتغنى في ويطاربي القاسم الذي هو هناك (١)
وما ان يري مني جالما بجمع في الى ان اري رما سافيه ملاك
فيا - انا نحي ولا ماء تحته في نجم هذا الشرط والشرط امك
خارج صهيلا ان تراني مطنيا في مطنبه خيم بالمعالي - ك
يسمكه من مسكنيه ساقب في هن اولانا الورير تمك
كما في نظام الملك لملك معخر في كذا لقوام الدين في الدين مسك
ولله في نفسي النظام جواهر في يحققها اسعافه لا انك
بها زين الساطن ترصيع قاجه في فراع من الزاح المرصع مصحك
من المجد لا من نره بتمول في من امر لا من عبده متصملك
وفور السحاب احين بمصف عاصف في من الحطب والاحين فيه تدكدك
علا العارض التجاح حودا لانه في اد جاد بكي وهو في الجود بضعف
واعجب به وقت الذي وهو نادل في واعجب به حال السهي وهو مذك
خدوا يا رواة الشعر عني مديحه في والمبدل الرطب الذي تسوكروا
وله من قصيدة

او ساعسى - ملوة بتعدل في لككت نفسي من وراق لعذل
ولرحت عن ثقل الملام مرقها في واككت من حمل اغرام بمعدل
ومنها فخراسة موصولة بسجاجة في كالراح تكسرها بمذب سليل
قال الذي من قبل هذا لم يقل في فعل الذي من فداء لم يفعل
فالشرق يشكره بأعذب مطلق في والمرب يذكره بأفصح مقول

(١) القاسم حديدة للجام النسخة راجع

(ابو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي)

له في فتح خرشة ومايسر الله تعالى على يد صاحب نظام الملك من استئصال
فضول [١] عنها وشه الطيب على اثره وهو في الحرب يمد حتى رد وقد احاطت هذه القد

هبتا لولاما العلي وسعوده * وارعم شابه وكب حسوده
هو اماحد المرجو فيض بواله * وكعب البدي والمنذران عبيده (٢)
وما رات اشكو من زمان صرته * الى ان بدت لي من ذراه سعوده
فأبني مع ذمام عقده * الذي خير جارا لا تحل عقوده
اني ليس بقي وبديه طريقه * اذا ما اسدي يوم البدي وبديه
عصى امره رعى الرعا لهجه * فأسمى بعي بالدير قبوده
قلت لست ارضى لثل هذا المصح مثل هذ الشرح وقد انققت لي بوبية شملت
اوصافها مطعها وشرعها وقطعها واستاد من معانيها الى معي سواها وهي
وفت السعود بوعدها المضمون * وترادفت بالطار الميمون
وعلا لواء السلفين وشافهوا * بحقيق آمل لهم وطلون
واضاعت الدنيا وسل صباحها * من بين جاحتي دجي ودجون
فاحضر معي الثرى فسيمه * بشي على سميا اجش هتون
بالفتح فتح بابيه ذو عزة * وعد الاحاة حين قال ادعوني
ان الحديث لدوشجون فاستمع * احلى حبيب من الد شجون
اما المالك فالبردر مطيب * في مسقر سريرها الموصون
شقت حقيق شعاعها معتزه * من مبسم كاللؤلؤ المكنون

(١) حارة خرشة (٢) المنذران احد من مذبذب ماء الساء والثاني المنذر عمرو بن عبد
ملك الحيرة وكعب الذي هو ابن مائة من حدود العرب به رب به المثل كطالعة الطلحات.

بعد اعتراض اليأس نال شحانة ❖ ثم الدحن فساد كالمرجون
 مضل من الله المرور وسعة ❖ كعت فضول البقي عن فضول
 لما اغتدى جاز الفهم وعمره ❖ بالومض مارق رأيه المأمون
 في شامخ ايسر وهو الرميح من ❖ حر الذبول مصححه المسكون
 لم تغترعه الحادثات ولم تطف ❖ الا محروس الجهات مضمون
 يلقى بروايه النجوم مناطحاً ❖ ويحك بالأظلاف ظهير النون
 است مطيته ابايدي معم ❖ سدك بمادة لطفه مفتون
 في ضمن برديه مهيب متقى ❖ وعليه بشر مؤمل مأمون
 كالمرخ يبدى الاخضر ارضه صونه ❖ والوار في جسيه ذات كيون
 مبنى والسنة القنا يذرعه ❖ برحى لمبات القلوب طنون
 وطني ومن يستمن بطام كما تثرى ❖ ان يرو يصبون بته ممنون
 واثنين من آرائه متلوناً ❖ كأي برائن او ابي ظنون
 طوراً يجر فؤاده رسن المني ❖ إي كيف الحق والمجرة دوني
 ويقس طوراً حصه بالسجن من ❖ مثل ورا امامه مشعون
 والحرب تنكح والدهوس مهورها ❖ ما بين ايكار زرف وعين
 والبيض تقمر والبار كأنه ❖ خرق شققن من الدآدي جون
 والنبل يطر وبله من منحنى ❖ نبع كرتجز الفمام هتون
 رشقاً كالحاظ الحسان دى ها ❖ الشاق قوس الحاجب المقرون
 ونظير ابلاذ الكباد كأنها ❖ من كل ناحية تقول خلدوني
 صماد واجمع ان تزن رضوي بها ❖ فخبرك عن كمية الكمون
 وترى الدماء على الجراح طوامياً ❖ فكانها رمد بنجل عيون

حتى اذا مضت محار عماره ✽ عنه سوى حيا بها مسون
 ركب البحار سحيرة وتحملت ✽ سور البحار او هم المظنون
 وتدرت عصم لو عول مكانه ✽ وغدا كضرب بالمرأه تكون
 فادا الطلائع كالطلائع مشوت ✽ انوا - هولا خلفه بحرون
 يطشون اعقاب العناء كجاهوى ✽ بحجم لرحم المارد المعون
 كانوا النيبوس ولا فرون مكلاب ✽ سمر الرياح رؤوسهم ففرون
 وانوا المضلون الشقي كأنهم ✽ بدشوا به الفراء عن مدهون
 في قدراتي الاخذتين ابانه ^{مكن} ✽ عن سرج رأس الوطنين محرون
 اعطا المعاد بأرض فارس راحلا ✽ يماي لدماء عاله المحزون
 متدحرجا من طود مخزونه الى ✽ سوح من القدر الدين الدون
 لولا عواطف رافة رصوبة ✽ عفتت حياه على دم محزون
 وقصية من سيرة عمرية ✽ حكمت تحت لسانه الموهون
 اتصلت طير الملا وسباعها ✽ من شوه المافي بدار المحون
 سبوا الى الشيخ لأجل ابانه ✽ عتنا وعري فيه ما قد عوني
 فالذنب ديب اسامري وعجوله ✽ والعقب من موسى على هرون
 والذالك ارسى كل كلا حشمت له ✽ فتم المحصون وسويت محصون
 ليت تواضع بالمرسة فاحترى ✽ التمس دى القربى والعشون
 اهلا بأخلاق الورير فأسها ✽ رمت المحزون وفرحة المحزون
 قد شال عبأ الملك منه بارل ✽ لا يستطيع دنايه ابن ابون
 لم يرج اكشاف لهو بنا محرجا ✽ هم الرفاهة ورياض هدون
 وله وحق له لدي السلطان ✽ احقاد احمر ليس بالامون

خلق كما ارتد القرد صفيحة * اهدى الصقال لها اكقيون
وامم طوت ذكراه كل مسافة * في الأرض نائية المزاشطون
يمشى نساء كاتب اوراكب * من بطن قرطاس وظهراون
ولعل كرم ان المروعة ترتدى * منه بأمن شال وسكون
فقد اغتدى بالزبرنضوا بمها ^(هكذا) * واحس امارها بربب مون
نكبتهم الأيام حتى انهم * من نوا على الكبات اي مرون
اهون بحر وطيسها لو انه * نادي بها يانار يردا كوني
فليتظر غده لأن نصيبه * من يومه كجالة العربون
وليسترح من طعن لبات المدي * بمعاج لبة دنة المظنون
من كف اغيد ما لكفي ربه * اذ يشتره صدقة المغبون
وايمسعن بصبرة من عبيد * مكتالة لكلاي الموزون
لقد استذلني الزمان وقبل ذا * ما كان يسمع للزمان قروني
وليلكن كنوز فارون كما * ورئت غداة الخسف من فارون
ولتبقي دوحة عزه متعة * في خضر اوراق وماند غصون

(الموفق بن خلیل الشيباني)

قال بمدح نظم الملك حرس لله علاه وكبت اعداء
دعيني وعلمي والنفى وماسكي * ذا انا في دهري ايس العوانك
هأن تشتهي عرفا وقصفاً ولذة * فيرى الى عيرى فاست هالك
هست ازوم الروم والريم والدي * هو راها عيرى فاست كذلك
اني الله لي الا التمسك بالنفى * ومدح قوام الدين صدر المالك

وكتب على ظهر هذه القصيدة

هجرت على رعم الزمان موطنى * كما هجر البيت المصور عربيه
وبعت من شمس الكفاة مشارعا * لأشرب من ماء المدي معيه
ولما تلى فرط المهانة مقولى * ليتر من در القربض ثميه
جوت على القرمطاس وجه قصيدتي * ليخدم في التقبيل عى عيه
قلت تلك الكافية كطاة سدس. ولأبيات اتى على ظهرها كطهارة استبرق
وهما من ثياب الجنة

(ابو نوح عبد الرحمن بن علي المهالي)

يقول في الحث على ابصار الماوي وانصار العالي بعد طوع المذير وابعاض القدير
ضلال ان جعلت الى النصاي * وقد جاورت حامسة المشور
وانصر ان عفت فكل آت * قريب بعد ابعاص القدير

[القسم الثالث في فضلاء العراق]

الملك العزيز ابو منصور

خسرو بن فيروز بن جلال الدولة اشدولي له بيتين من خربانه وهما
ان ملك الدنيا على الخور قبلنا * ملك لنا الدارين لما مثل
وان سقاء الشرب لا عن كرامة * اذا دارت الصهماء تشرب من قبل
واه يذكرني رد السيم وطيبه * مازل من نقاد همتها وجدنا
مازل ما ان رأت فيها معصا * اجر من سكر النصاي بها ردا
سقا الله ارضا حلها وجه شادن * كيد الدحي بدات من قومه بعدا
واه وقالوا النحى من قد براك بحبه * وهما قليل سوف علك يفترج

فقلت لهم ان تشوات روضة * بها رجبى غض وورد مفرج
وقد زاد فيه بعد ذلك مفرج * أتركه ان زاد فيه البعسج

[ذو السعادات الوزير المخزومي]

قاد اليه الفصاحة بحرامه وشده حيازيمه في الفضل على ثبوت وخزائمه وكست
عثر من سبذ من اشعاره في تنمة البيتية فصرفت وجه الهمة الى تحصيل اخوات
لما في التتمة اشدى الاديب بمقوب بن احمد قال اشدى ابو طاهر القصاري
قال اشدى على بن ابراهيم المبدع له وكان في حبس الامير

انا كالسماي المقتصر * ارحوا الخلاص من القصر
ما هاجت الذكرى بلا * بل قبله الارض
ما مدت الأيام حب * لي اساءة الاقصر
ما صر بالانسان ضرر * به الاقصر

قال ابيدع فاجبته نقولي

قد كست تقتصر الماروك * فصرت انت المقتصر
لا تياسن من روح من * يدى الخلاص من القصر
ما دام حدك صاعدا * وجاح بحدك لم قصر
سيعود ملكك خائما * وتعود نفسك فيه قصر

(السيد الرضى الموسوي)

له صدر الوسادة من بين الائمة والسادة وانا اذا مدحته كست كس قال لذكاء
ما اورك ولخضارة ما اعزك وله شعر اذا افتخر به ادرك من الحمد اقصيه
وعقد بالجم بواصيه . واذا سبب اسبب رقة الهواه الى سببه وفاز بالقدر

المعلى في نصيبه حتى اد اشد الراوي غزابه بين يدي العرهاء لقال له من
المرهات واذا وصف فكلامه في الاوصاف احسن من الوصائف والوصاف
وان مدح تغيرت فيه الاوهام بين ممدوح وممدوح له بين الشرايين في الحبطين
سبق سابق مروح وان اثر حدث منه الاثر ورأيت هناك خزرات من العقد
تنفض وقطرات من الزهر نرخص والمهرى ان يمدد قد تحببت به وهو أنه
ظلالها وارضاءها زلالها واشفقته شمالها وورد شعره دحلتها فشرع منها حتى
شرق وانغمس فيها حتى كاد يقال عرق فكلمها شددت فاحسن كلامه نرهب
يخداد في بصره بعبها واستشعب من داس الحبر عراوح سيمها في عقد
سحره وفوق دره قوله في مطلع قصيدة له

وظلية من طلاء الأس عاطاة ❦ تستوقف العين بين المحص والمهم
لو انها نساء البيت ساحة ❦ لصدنها وانددت الصيدى الحرم
شبا ضجيعين في نوبى هوى وتقى ❦ بلها الشوق من فرغ الى قدم
وامست الريح كالمرى نماذيرنا ❦ على الكتيب فضول الربط والعم
يشى ما الريح احباً وآوة ❦ مضى العرق عتازاً على انهم
ومات بارق دالك الثغر يوصح لى ❦ مواضع لنم في دج من الظلم
وله ايضا

جنى ونجى والهؤاد تطيمه ❦ وبأمن ان يحنى عليه كما يحى
الى كم تسمى الظان لى متحرماً ❦ واسببوه الظن مك الى الصن
ووالله لا احببت غيرك واحداً ❦ آية بر لا يحرف فيستثنى
وان لم تكن عدي كسمي ويطرى ❦ فلا نظرت عني ولا سمعت ذنى
و كاحلى في جهورى من الكري ❦ واعذب طعمها في مؤدى من الأمن

واه رأت شموت في عذاري طمعة ✽ كما فتر طهل الروض عن لؤلؤ الوسمي
فقت لها ما اشمر سال معارض ✽ ولكها بدت السيادة والحلم
يزبد به وحهى سناء و بهجة ✽ وما تشفى انطواء من بهجة النجم
واه ايضاً

عطون بأعناق الظماء واشرفت ✽ وجوه عليها خضرة ونسيم
امطى سحوبا من حدود غيبة ✽ سماء بشر منها ورق اديم
شفوف على اجسادهن رقيقة ✽ ودر على لباهن عظيم
غراسى حديد بالديار واهلها ✽ وعهدي بها بك الطلول اديم

[اخوه المرتضى]

ابو القاسم علي بن موسى الموسوي هو واحوه من دوح السيادة فخران و
ملك الرياضة قران وادب الرضى اذا قرن علم المرتضى كان كالمريد في متن
انصارم لمضى من عمان اشعاره ومحمد آثاره قوله

الاباسيم الربيع من رض ناس ✽ تحمل الى اهل الخيام سلامي
وان الحبيب بك بعض سببه ✽ اما أن ان تسطيع ربح كلامي
رضيت واولا ماء منهم من الجوي ✽ لما كنت ارضي منكم بلام
وانى لا هوى اذا كون بأرضكم ✽ على اني منها استعدت سقامي
وقد كنت كالمقد المظم منكم ✽ بها انا ذا سلك بعير نظام
ولا برق الاحلب بعد بيكم ✽ ولا عارض الا بياض جهام
واشدني الشريف ابو طالب الانصاري قال اشدني الرضى لنفسه
بجانب الكرخ من بغداد عن لنا ✽ طي يفره عن وصلنا نعو

دؤابته محادا سيف مقلته ✽ وجمعه جفته وافرنده الحور
صعبرناه على قتلى نطافرنا ✽ شر رأي شاعر آودى به الشعر

[أبو الحسن مهيار بن مرزويه الكاتب]

شاعر له في مسالك الفضل مشاعر وكاتب على تحت كل كلمة من كلماته كاعب
وما في قصيدة من قصائده بيت يتحكم عليه لو وليت وهي مصبوبة في قوالب
القلوب ومثاهلها بمنذر الرمان المذهب عن الدوب اشدى لشبح او محمد الحمدانى
قال اشدى عز المالى قال اشدى مهيار لعمره

استبعد الصريفكم وهو معيوب ✽ واليوم عنكم وهو مستوب
واستنى عدكم فلما سمعت به ✽ وكيف يرجع شيء وهو موهوب
استودع الله في ابيابكم قرأ ✽ تراه بالمعيب عني وهو محبوب
رضاه اسخط ام ارضي نوبه ✽ وكل ما يعمل المحبوب محروب
ما كنت اعلم ما مقدار وصالكم ✽ عني محروم ومض المحر اديب

ووجدت في ديوان شعره يائية في نهاية الامداع وهي

هل عد عيبك على غرب ✽ غرامة للارض الخائب
نعم دموع يكتسى تربه ✽ منها قيص البلد المتيب
يا اناق الاظمان لا صاعرا ✽ تيج عوجه شمسهم وادهب
دع المطايا تنقب اها ✽ نوب من حمى على مشرب
لا والذي شاء لم اعتذر ✽ في حبه من حيث لم اذنب
ما حشرت ربح الصبا بعد ✽ لثامها عن نفس طيب
يا ما طلي بالدين ماساى ✽ اليك ترديد المواعدى

ان كنت تنقي ثم لا تنقي * قدم على المظل وقل واكذب
 سال دعي يوم الحمى من يد * اولاد دم العشق لم تحصب
 شيات امر من الهوى كلها * بمحمد فيهن سوي الأشهب
 دلت امري هذا كلام ايقض كما شرارها را غضة على الراع ريم و نظام
 مبيع عذب والملح مع العذوبة بديع

[ابن الحسن بن مهيार]

اشدني الاديب سليمان الهزوني ا

يا سبم الريح من كاطعة * شدا هجت البكا ونرحا
 الصبا لكان لا بد الصبا * بها كانت القلي اروحا
 يادماي ستم هل اري * ذك المبق والمصطبجا
 اذكروا بعض ذكرنا لكم * رب ذكرى فرت من زح
 وارحرا صا اذا غنى كم * تهرب الدمع ورد القدحا

ابو الحسن الفصار انشدوني له

من كان اضحى مكم ممدنا * ورجية المسعد ميماده
 بصرف الناس لحاجتهم * ونحن في المسعد اوتاده

(الحلاد غريب)

كان شيخا كبيرا خدم حمراء فداد ثن مقطعاته فوله

فبي بقول امبي هجت لي سقما * واليمين نزع ان القلب ابكاها
 والقلب يشهد ان اليمين كاذبة * هي التي هيجت لدمس لواها
 اولو اليمين وما يحبين من سقم * ما كنت مرتها في سر من راها

وله ايمان قوله سم ﴿ يا من معه قم

يقول لقد سمى الواثون الزهر بق لاسلمو

وقد راموا فطيمنا ﴿ فقت لي انا لهم

وقال ام الورد ام حة اولد ﴿ لكن بمنك لم نجبل ولم تند

قالى الحاتم ابو سعد جد هذا الخادم قال كنت اشد بمداد من اشعار ابى

المنح البستي واضرا به الله يرضوا منها واحدا وقالوا ما يريد مثل قول صاحبنا

احلى يا ام عمرو ﴿ زدك الله حملا لا يبيدنى رخص ﴿ ان في منى به الى

(على بن محمد الولوئي)

له اترى الرمان سمر اتلاق ﴿ وصم مشافا الى مشاق

وبان زمان كثيرة واشدها ﴿ شين تحكم فيه وم تواق

باعين لم عرضت هلك انهوى ﴿ او مارأيت مصارع العشاق

وله اذا ما تذكرت الذى كان بيا ﴿ من الوصل جاد الدمع سكباً على سكب

وت وبار الواحد بن جواحي ﴿ تقبلى الاشواق جنباً الى جنب

شربت نكاس من يد الين مرة ﴿ وقد كمت قبل الين ذم شرب عذب

في اغايباً عن اطري وهو حاصر ﴿ بقى دعائك الله في البعد والقرب

(ابو على اسماعيل بن على الخطيب البغدادي)

اشدنى القاضي ابو جهمر قال اشدنى الاستاذ ابو محمد العبد الكاى قال اشدنى

الخطيب البغدادي لنفسه

فضاء من القادر الصانع ﴿ مقامي نهذا البلد الشاسع

اروح واغدو بلا حاجة ﴿ وآوى الى المسجد الجامع

واشدني له ايضاً

واهيف في عينه زرقة تتدب على خده عقرب
سأفرش خدي طريقاً له تتجاذفه سوء له يقرب
وما لي ذنب سوى اني تت اذا انا اغضبت لا اعصب
وله ايضاً

اصلمت في عين واهديا لي حسن ان المديح سب هاد الى نور

(ابو القاسم عبد الواحد بن محمد المطرز)

عريق نسب الفضل والمراق ومسته في زرع نفسه الى حد الاغراق وكتاب
النتمة مطرز بشعر ابن المطرز هذا غير اني استندت اليه قطعة لم اسمي التقصير
في حقها والتمرط في حسنها اشدي ابو محمد الحمدني قال اشدي الشريف
ابن الدينوري قال اشدي ابن المطرز لنفسه

سقي الله من جرعاء ماك مزلاً في وحدنا به سهل العراء ميعا
ويوم جدنا لوداع صباة تت من الدمع حالت في الحدود مجيما
وقد واعدتني ام عمرو عافها تت فلما رأيتني في يديه صرما
نكت بين اتراب لها وعواذل تت فلما يرحلت حتي بكين حميما
وله بسبك في طمهي وحوصلك في دمي تت وبعذك من وصلي وقرئك من قلبي
هب انا هو لي ان كان جرم عملته تت وان كنت مظلوما وذب الهوى دمي
ولم اعترف ابي حيث وانما تت يصامع بالافرار من الم الضرب
وعدي شكابات اداشت اقبات تت اليك تضامين الرسائل والكتب
تبارح شوق بمحس الركب تت وشكوى نذود الخاسات عن القرب

رضيت نفعو منك لاعن جريرة ❦ فسخطك شيء لا يلبس له جدي
وله ايضاً

عسى طيف الملة بالنعيم ❦ ولم يدا على العهد لعديم
أمل خيال ذات الخال بمرى ❦ فينقم غلة النضو السقيم
ارقت له اماطل فيه هما ❦ يلازمي ملازمة العرم
وكيف ينام عشق تظلي ❦ تؤرقه ظباء بني نعيم
قلت هذا المعوى الشعر الذى ورد دجلة فارنوى من زلالها وروح شهاب بغداد
هو من في سر نالها واستعاد الصحة من اعلاها

(ابو طالب بن بشران الواسطي)

نحوى تشد نحو محو الرحال ويخو الاستعادة بين يديه لرحال اشدوى له
لما رأيت سلوى غير متجه ❦ وان غرب اصطبارى مادامطولا
دخلت بالرغم منى تحت طامكم ❦ ليقتضى الله امرأ كان معمولاً
وله في مثل هذا الاقتباس

ما زلت ازجر قاي عكم نعة ❦ بأن عقدكم ما رالا شغولا
شأنى منكم ما كنت احذر ❦ ليقتضى الله امرأ كان معمولاً
قلت والذى سبق من هذا الواسطى الى العاية في اقتباس هذه الآية فقد
رئي غلاماً في الساق مما اوجب له حيازة حصل السباق (١)

وشاغل بالوى قاي ليحرقه ❦ امسى جرباً نزع الروح مشغولا
مشى رجله همداً نحو مصرعه ❦ ليقتضى الله امرأ كان معمولاً
وله نسيم عن رد ناصم ❦ ولا حظ عن صرف فاطم

(١) الحسن ان يقع السبق في العال ، وهو امر حاس يقد اصاب حمله اي عليه

وحط الشام فقلا الميام ✽ تجلى عن القمر الطالع
وله ولا عن رصي كان الحمار مطيبي ✽ ولكن من يمضى سيرضى بماركب

(أبو الحسن البصري)

له ولما تعرض في زائراً ✽ وما كان عندي له موعد
سهرت اعتسماً ليل الوصال ✽ ألملي به انه بعد
فقال وقد رقي قلبه ✽ وايقن اني به مكمد
ادكست سهراليل لوصال ✽ وليل النوى ثني تراند
وله ايا دهر وبجك ماداً حمل ✽ مؤاد عليا وإلف محبل
اذا رمت منه المرغ اي ✽ من دون ذلك خطب جليل
كأن ارى شخصه في المرافة ✽ ياوح ومالي اليه سبيل

(أبو الجوازير الحسن بن علي الواسطي)

رأيت هدا الما صل بين يدي عميد المالك عديبة السلام بشده نصيدة حيمية
في مهابة الحسن بجوا مدوس حسنها القلب عن الحزن وهو يومئذ شيخ
كبير اكل عليه الدهر وشرب ولكن الحماد لو غي شعره اطرب واصله
واسطة فلادة واسطو كان قد نجمتم تعور برحمة لي محط به حسب ما اعتقده
في شريعة الكرم وديبه مشتمل على فوائد من مقولاه ومقوله المحدثي به الزمان
واقطعي عنه الحدنان وصرف الرأيا بالدحار مرام ثيا شديده لنفسه وهو
احسن ما سمعته في فنه اوله

هيئاً على رغي امود اراكة ✽ تدوك به الذلعة بسمها الذلعا
لئن شعنت منه لقد زاد ثمرها ✽ اراكاً بيساً وثنى ممدلاً رطباً

قلت وأمرى أنه لم يصر في هذا المسمى فها وأساناً حيث وضع براء أسائته إلى
السواك أحساناً يني على ذنبه وجعل محذاه الحرم عذراً يسوغ الاحتمال في
جنبه وجرت بي وبين الشيخ ماشدة كما قيل في أوصاف المساويك ومذاكرة
فيما اشعت إليه الخواطر من اختلاف معانيها فاشدني بعضهم

ماذا عليك دفعت قبلك في الثرى ١ من أن أكون خديعة المسوك

يخوز ويحث أن يكون - يم في تقديره مدك دون عودارك

فاسمحت فمة حلالة مسوك عيمة (١) - إلى ارتضاع ريقه وطأ إلى رتشاف
دره المفروس في عقيقه واه

و عتقا صمماً مذوب حصى اليا في فوت منه وتطمئن التهود

ثم هب رويحة المجر والكاشح ناء والماذلات رقود

وكما نم بالصباح سوار في كذبه فلائد وعفود

للت كنت اسمع قول ابن هند وهو

ماقنا لتوديع عشاء في وفد شرف أأدمها الخفاق

في ران الماق صديق حتى في تشككا عاق ام خفاق

فانحسب به وانحسب منه مم استشاعى اهظة الخفاق عند ذكر الماق تطيراً

منه حتى جاء أبو الخواير في صفة صديق الصم بالأكس الأسم وهو قوله. وتطمئن

اليهود وأن حيم ما قيل قباه على التقصير عنه شهود وقد اتفق لي في معناه

مألا احسب الي سبقت اليه من قصيدة وهو

وانفاق حسن في شلا قد سدد في وفاق ضيق في روهت لمروح نمرود

واما قوله مذوب حصى الباقوب في حسن ولا يكاد بأحرعه قول ابن هند وهو

(١) البينة بالعين المنجحة العيش الشدة

ولما ان ماتوا سحقا في عقود الدر من ضيق لسان
فالأول ذوب تتداوب فيه لامي والثاني سحق تساق عليه الغواي
وكم سمحت صدوف ولا رقيب في مجرم صمها الا اليهود
قلت لارالت الشمراء مدون مع الطيب من الوشاة وحرس الحاي من
الرفباء ويهددوا الجوايز الى اليهود وعده من المحذور وراد به نعمة في الطيبور
وله اعوذ بوني حبيبك من الردى في بنون وصادي مقلتك بصاد

(ابو علي بن شبل البغدادى)

رأيتك ابغداد هو جدته وقد شد على لأدب لجون اررار نياه وجمع اقسام
الفضل على اياه وذكرته في خطبة هذا الكتاب عند ذكر اسادات لارباب
وهرغت نعمة مما يليق بهذا الباب وقد كان اعازني صديراً صالحاً من موثقه
واهدى لي فديراً كافيّاً من موثقه ولم تمنني الايام ها ورحمى الحوادث
فيها حتى عدت من فصل ربيها رهراً ورردا ونقيت مدها كالسبب فردا
فيما اشدي لهسه فواه

قالوا المشيب ففتت صبح قد نمت في غياهب
ان كان كافور التجارب ذو في مسك الذوايب
فالليل احسن ما يكون اذا ترسم بالكواكب
قلت كسايبه عن اشهر الشائب كافور التجارب من النواير في العرائب
واحتها غبار وقائع الدهر واشدي لهسه ايضاً

وحتم نسمة الارراق فيا في ون صنف اليقين من لغاوب
وكم من طالب رزقاً بعيداً في اناه الرزق من امد قريب

واه زبادتھا علی لامواج محکی ✽ عقارب فوق حیات تطایر
تسوح کقطع لیل فی صباح ✽ ککلاح علی الطرس اسطور

(الأعز أبو الفضل محمد بن اسمعيل)

رأيتہ سدا دمصر فامن عمل البصرة وهو في ولاية قصاه وكتب اليه بهذه الرأية
على بها مدحه بذ ✽ علي بها مقدمة نقر
اذا ما نقه الاربق عها ✽ ايكسي الكاس مہ الحسن الری
نحیر ناظری فی عین دیک ✽ جرت فی مثل مغار الاور
ادرها باعمر الناس عدي ✽ علی تذکار سيدنا الأعز
ولم يكذب سمع علی شئ من اكار خواطره غير انی اطلقت من افواه لرواه
هذه بين البيتين

اشرب اذا كان ارمان مساعدا ✽ وارفض مائة لاثم وعاباب
كأما اذا مرحت حسبت حبها ✽ خلق الدروع علی عقيق داب

(ابن محريز البغدادي)

داهية الدهر وصبا، الأمير وان عميت عليك ابواؤه فدلني عن الخبر شيخ
نمر ليمان عده فرمخ وقد حبب نصره وكف وأدا حرج له الأيدي مكد يصر
تقار من لسانه ليدلة ونسجن في طسته الاساءة ونه في الناس المساءة وعهدي
به في نادي صيد الملك عديبة السلام رحمه الله وسقام صوب الغمام ونعمه
غاص بالخص ولما شرقي بأمره لأسلام وقد احتتمه را لصة اوراق
الخرنومة افانمية بأعصان الأرومة السحرانية وهذا ما حصل مقتص بيد
فأنده الى مكات امك ووسانده فلما انتصب بين مديه كاترج بيد اشجاع

اثلاً وكالحرباء محمد الشمس ما أتاه ازي قد بك راق ديت فأت كاهدي
 افغ المحل ولم يثبت ان يصمحل وايس يقبك اليوم سهام اللام واو اتقيتها
 محلق اللام الا اشاد قصيدتك بقاء اللام او قلت الرجل من المحل الى
 الجذع المصوب لكن على الشط . فقال اتها لامية يعني مولانا قال امي
 القصيدة التي عمت في اشادها شرب الماعقة ووصعت باشادها فذلك على
 تقافية قد حلت الاعلام ابيض أهواس ات الا ان شش في رأسك وتبيض .
 وما اخذته اصيعة الحلق وري بهذا الخمود الحلق ستدار خرصمقا على
 لارض وادل طول قامته بالعرض واخذ عميد الملك بشد باعق بحفظه في
 لامية التي خاطب بها الساسي شاماً ومرش الخلافة وقد تم جابه اشراً
 نشر نذي سات مذهبه مستخرراً من رئيس الرؤساء وقد نصب على الشط
 علماً بعد ان كان في كعبة الوزارة ركناً مسلماً وهذه هي الامية

اجل لعمري صدق القائل ✽ انك حق وهم الناطل
 قد جاءك الرايات مبطنة ✽ يقدمون الأسد البائل
 وولات السوداء مكوسة ✽ ليس لها من ذلة سائل
 انظر الى الباغي على جذعه ✽ والدم من اوداحه سائل

قلت لعمري ان هذا الشيطان الرحيم اسنمطر رأسه سال الادم من كف
 الخدم فض الله فاه وابت شهابك ليمان على قناه . ثم امر به عميد الملك
 فشبيل من بين يديه وحمل الى داره الخاصة تكاد من انفوق في المرق بلفظ
 آخر المرق وما افاق قال قد عامرت وشالك البحر ذا التيار والحب غير
 انك اطلعت الرأس من جيب قميص لأدب واو كان شعرك محبباً لحق
 اقلبك ان يضمروحداً وحيماً . واكدك احبت مشروب ودميت ذا اسويت

وقلت فأستمت وصبرت فأوجعت فأنت في خسارة احسانك آمن من جنابة
لسانك ورد المسكين الى الخوصه وكأنه هاجم ردائه مؤاده لا بل هانك محل
له مساده ولم يحضرني من شعره الا هذه الايات

خاطبي ما احلى صبحي بدجلة ✽ واطيب منه بالصراة غدوق
شربت على المائين من ماء كرمه ✽ فكانا كدر ذائب وعقيق
على قرى افق وارض تقابلا ✽ من شائق حلو الهوى ومشوق
فما زلت اسقيه واشرب ريقه ✽ ومازل يسقي ويشرب ريقه
وقلت لبدو انتم تعرف ذا الفتى ✽ فقال نعم هذا احبي وشقيق

(ابو الفتح الحسن بن ابراهيم الضيمري)

وقع الى خراسان فاستدري بظلال الحضرة الجمهرية ونسك بمصبة الخدمة
المصمية وحسن منها بمداد الأنعام الشامل العام ولا كرام القريب المرام
وكان على وهن عظمه واشتعال رأسه وتشن جلده واستبداله ركوب
المناكب في الأعواد من ركوب سهوات الجياد يجد لا يمادر صغيرة ولا كبيرة
الا احصاها وجهد لا يخلى دقيقة ولا جليلة الا استقصاها وقدم مدحته بالرائية
وهو في دار الملك عرو فما كان عظمه عنى ثانيا ولا عظمه منى ثانيا وكنت عذوت
القصبدة بملى الباخري فوقع من نعمة بيتين من قبله واصافه الى سائر ما شروفي
من ترحيبه وتأهيله وهما

كلامك معجز وكذاك خلو ✽ من العيب المهين الكلام

فدم باخري حقا عك واكتب ✽ نظام المعجز الحسن النظام

وكان يخاطبني في كتيبه الواردة علي بالمعجز القديم ومن عجيب الانعامات ان

الشيخ عيسى بن محمد بن عيسى اخا شيخ الدولة علي البركردري طلب بمرو
من الوارئين نسخة الفاظ الجماوي لابن له فجلبت اليه وحليت عنه وفك الزر
عن عروة الأدم فاطلع من ظهر الورقة على ما افرعه من الدم وهما بيتان
لشيخ ابي الفتح هذا قالها فيه بصف قصوره عن شأو اخيه وهما
عني كاسمه ابدأ علي عني خال وسخ دني
هما ثمران من شجر ولكن عني مدرك واخوه بن
فود الشيخ عدهما ان الدنيا تحت والعتي التمنه وصار ذلك سببا لواحشة
بينهما وهو جبا لفرع صماعة صماتها ووذا نفع او اخي احاثها
وما الممس الا نطفة في قرارة عني اذا لم تكدر كان صموا كعديرها
واشدني لدمه

سني وشمري كل منها بطلا عني ودمع عني على الحدين قد هلا
ولا اقول بان الشيب بظهي عني سد الثماين لا والله قد هلا

[الشريفي ابو جعفر البياضي]

ورد هذا عينا فجميل ناحيتا واقادنا من اعلاق فصله وزودا من ثمار فقله له
في اسنان يلقب بصرتي الكاب وقد ملح فيه وظرف
اثر نيل الناس قدما اباك عني فسموه من شمه صربرعا
هأنك تنثر ماصره عني خلافا له وتسميه شعرا

[الاديب ابو عبد الله سليمان]

عاشرته بيسابور فوجدته لطيف العشرة رقيق القشرة وفشت مما يتحلى به
من علم الاعراب قد فيه اطباب الاطباب حتى كاد يكون مكانه من المبرد والزجاج

مكان الأسة من الزجاج وهو مع هذا اشهر اسم حسنه انشدوني له

لو كنت دالال ودا نروة * والشيب ما آل ولا ليل كاد

لجملت حل عيادها * وساعدت بالوصل منها سعاد

قلت نظم هذا الكاتب سمعت وثره بحق فابنه انتصر على احدى الخالين

وصل بما هو احق فيه من الآلين فان اكل عمل رجالا لاكل مقام مقالا

[القاضي النعماني]

رايته زورن شانا ساري الآفاق سري لطيف لا يلافه رحلة الشتاء والصيف

فصد زعيم زورن انا انقسام عبد الحميد في حمة المسحومين وانتمع بفعات

جوده في عمار المرقبين انشدني له ابو امسل اسمدي

رب خود عرفت في عرفات * ساني محسها حساني

حرمت حين احرمتم نوم عيني * وسناحت دي يدي النعفات

واعاضت مع الحبيج ففاضت * من جفوني سواق المبرات

لم ائل من منى النفس حتي * خفت بالخيف ان تكون وفاتي

[ابو طالب احمد بن محمد الادبي البغدادي النحوي]

لعظنه العربة الي خراسان قائم ببلادها ورمته به مداد وهو من افلاذ اكبادها

وهو صديقي الصدوق منذ سنين وقد وحدته في انواع العلم من الحسين

ولم ازل من حوى الصون مثله علي ان الدهر قد محس حقه وظلم فصله وعقدت بيني

وبيه المودة ماسة الاداب وانه المن اوكد الاسباب. اقرأني الاديب يعقوب بن احمد

اليسا وري جرة مخطه مشتملا علي قصائد ومقطعات من شعره وحررت منها

اللائق بكتاب هدا قال يمدح الامير الاردسان مؤملا بدهاء ومستطرا حدهاء

فامزج بحودك املاي فان له ✽ حمرا اذا لمسته راحناك خبا
 كم صاح جودك بي والياس مترضى ✽ ولان عطمتك لي والسيف محتضا
 وما نأمت بشعري استميع به ✽ الا ليعلم فعلى شر ما اكتسبا (١)
 ولا مدحت الا لى دوني لحبهم ✽ اذا انتفى البار صيدا حاءه كشيا
 رفعت قوما بشعري وانخفضت به ✽ كالمهم ثم الترى يستصمد العشبا
 اعطم الدهرى عطفي وقد سموت ✽ عنى الثلاثون واعتصت الزمان اما
 وله يا انا لى بهدوده ✽ رقا قد شمت الحسود
 بالامس جئت مسلما ✽ ففقت دونك ما يؤد
 ان انت عدت لثلاثها ✽ بالله احلف لا اعود
 او فلب ان هذا سحر وايس بشعري لم تحطيت الحق ولا تمديت الصدق
 ✽ ابو طالب حمزه بن عاصرة الاسدي البغدادي ✽
 زامت به الاسعار الى قوشج فاستوطنها واشات التلامذة به كعرف الضبع
 واستقر فيها استقرار الظفر في برن السبع وحسنت آثاره على الجماعة اليه
 المفنسة مما لديه انشدني نفسه

اصعب الشباب وخت المشيب ✽ برفض الوفير وحام الوسن
 ولم ترع سمعا الى واعط ✽ حتى متى ذا اما ان ان
 وله ايضا

فدكتمت الحب حتى ✽ لم اجد قلبا مطيما
 والهوى ارقق بالصعب اذا كان مذيما
 فاعفروا رلة صعب ✽ جعل الدمع شديما

(١) فام كنتم ان وصوت .

ورأيت في بعض التعليقات هذه الأبيات مسبوكة اليه وهي
يا شبيه الرشا الاحور الحافظا وجيدا
هل لبش مات رد وقد ولي حميدا
اعما يعرف طعم الوصل من ذاق الصدودا

﴿ القسم الرابع ﴾

﴿ في شمر الرى والجمال واصهه ان وهارس وكرمان ﴾

﴿ الوزير الصفى ﴾

ابو الملا محمد بن علي بن حسوك من علية الكتاب والداخين على انواع الفصل
من كل باب فالخط اري مشور والخط وضي مشور ولم يرل منذ حلت ثمانته
بين البامه مظهر ركو كالا عز المحل بين الدم الصمته مشهورا وانفق لى ابي
لقبته بالرئى في داره بدر رانهران هصمر الخير والخير وانثالت على من محاصره
الارهار والزهر واشدته قصيدتي فيه

يا حادى المير رفقا ناقة واربر وقف دبس نهار وقمة المير
واحلب مائى عين طالما نصرت حجر المدوع على البيض المقاصير
فأعجب بها وتعجب منها وقال اولاً وهن ركنى اراصت على نسيه فهذا
كلام كله طيب ولكن ايس لدا لركب بين طيب ثم انتقلت بنا الاحول الى ان
كدت مائة مائة ماء الورد مضونا اردينه كما يعضو الفتى سمل الورد
ومما دار بيني وبينه انه كان انشأ رسالة في تمضيل الحر على الرد فدافضته
برسالة على الضد فقال لى لا يفضل الرد الانارد فقلت ولا السخفة الاسخين
عين مائى كاسيهوت ماجما بالسكوت وانمع هذا شئى على مائى بلسان الانصاف

غير طاعن فيه بسان الانتصاف ولا سه على خشوته ووارده على كدورته
فما انشدني لنفسه قوله في بعض التكبيرين عليه

دخلت على الشيخ فيمن دخل في فم من عصيصة وانعل
فقلت له مؤزراً بصبحة في وقد بقل الصبح من بخل
اذا كنت سبداً سبداً في وان كنت المغال فاذهب فقل
فقال اغتمرت رائي مبعماً في فاني بقل بزت واخل
وكم من وزير كبير عراه في عند قضاء الحقوق البخل
اخل بحق دهانة الرجال في فادخل بصم حتى احل

[حمد بن فورجه]

هو في الصفة من العجول والسببه على فصله طرف من العجول وشعره فرخ
شعر الاممي اعني شاعر معة العمان وان كان هذا العاصل مؤزهاً من معة
العميان انشدني الشيخ ابو عامرلة

دهني امر لطبي في لا تمقل مطبي
هذا الذي في عارضي في فضول مسك صفيبرني
انعتني وجداً وانت في سمي محي المديت
تقبيل تفرك مبيتي في ولو ان فيه مبيتي
سهل علي مناله في لكن بلائي مهني
وتمحي لآبتي في بهواك وهو بليتي

ومن انكار معانيه قوله

ما شاني حبس وما ضربي في ما جر من حادث انفاري

حزنى الذهب باحدائه ❦ نجمة اليافوت بالدار

واشدني لغمه بالرى

حملك بك ياسكنى ملادا ۽ وحشك عابد ادنى . ماذا

وہاں تک کہ تین فی سال عید ۱۱ جنی المولیٰ علیہ مکان ماڈر

[أبو المحاسن اسماعيل بن حيدر العلوي]

كان خير هذا انتهى بترجي الي' واسم انه قد بلغ وان قبض قصده قد بلغ
وهو في ريمان صباح سبق القضي حيدر اياه فكتبت افرح على الايام ان
تكتبني بطاقتك فأنف على صعبته كما وقعت على صعبته حتى اتفق حصولي اري
في ديوان الرعاش بها وكنت انتظر انه اذا سمع بي يقصدي ما مفيداً واما
مستفيداً فلما تراخي عني وتعمت عن استبطائي اياه مدة مديدة فالت في نفسي
لعل له عذراً وان تلوم وتعرف حبه فرعوا انه صاحب فراش منذ اسبوع
تلكا تهمر عليه عين لعضل ببابوع فكتبت اليه اعوده

عجل الله برئاسمبلا : وجلاه الشفاء عصباً صقيلاً

لا يروى عنه الذوق فهدى * قد جدا من اقامة الذوق

وسيم الرضا لا يكتفى الصحة الا بأمر من عليا

ووصل اليه انقضي حيدر هذه الايام وهو لما استمد آية فكتب الي

بیتین قتل یها یسان برتش و قلم لا یکاد بیتش و هما

رمتی و - تر الله بنی و بیها ☆ وحن ، اکواف الحجاز رهم

هو ای لما رمی رمستها و لکن عهدی بالاصار قدیم

وَأَطْعَمَهُمْ مِنْ ذَلِكَ سَاعَةً وَفِي نَهِْيِهِ حَمْرَةٌ أَتَجَرَّدُهَا وَلَا كَادَ سَيْمَهَا فِي الدِّينِ

عبرة احليها من الشؤن ثم اسيلها

(ابو الفوائد)

رأيت دحاً مكتوباً بخط كانه الديباج الحسرواني تكف له الوثني فضول
الذلادل وينفض لده الجمن نور الخائل اما شعره هي انقة دون انقة غير
اي اتبته لحسن معرعه ويدرفته في خماره سعه وهو

نسب الصبا كيف السبيل الى مجد * وكيف سدي نرى وجدوا وجدى
نرى حمظوا العهد الذي كان يسا * فاني الى يوم المعاد على العهد
سلام عليكم لا سلام مودع * ولكن سلام لا يزول على البعد
وله بأصفهان

بأصفهان سقاها الله لي سكن * اولا الصرورة ما فارفته بها
وبلى فقاى عرقى برق له * ونبه حلي قد جعا ونا
لا برد الله احشائى رورته * ان كان سلوانه في حاطري بها

* ابو القاسم بن ابي العلاء الاصبهاني *

رأيت له رؤية دالة على اعترافه من بحر غزبر وارشاهه من نذر اغيد غربر وهي
المسك من عرعه والراح من شه * والورد من خده والدعص من ارده
تمجبت ابل من سحر مقلته * والروم من وجهه والريح من شعره
وله

فلا يروعت اثواب لهم وكسا * ولا يهواك القاب لهم وكفى
لا تحسب الصدو حديث الدست مطرح * اذا حضرت فان لدست حيث انا

الأستاذ الرئيس أبو نص محمد بن عمر بن محمد الأصفهاني

شاب طوي الآدب غرض الشباب على الشعر على السمع ورد في خدمة
الركاب العالي الظاهري أبو نور فكان وروده كورود الورد بعد انحسار برود الرد
ونشر عليا من حل فصله لا يبيها الجديدان وسط من عبقري يده ما ليس لكتاب
يمتله يدان فما الشديده لعمه قوله من^١ آيات خاطب بها المجلس العالي المظاهري.

يا نظام الملك يا دا طامة ❦ من جبين لشمس أبهى مشرقه
الموالي كلهم في سمة ❦ ما نني ملك عليهم مقدقه
لا تذر عبدك من جهلهم ❦ خارجاً كالحمسة المسترقه
واه يعاتب بعض اصداقائه

طوبت رداء ودي لا كطبي ❦ يراد به البقاء على البقاء
وما ظني بأعدائي اذا ما ❦ يكون كذاك حال الأصداء
وله الناس اعداء اذا جرتهم ❦ لفتهم واصداق المتحول
كالرجح قد تطاي السراج الصده ❦ وتزيد في ضوء الحريق المشعل
وانشدني لنفسه ايضاً

ضرب وعرب واعترب تلق الذي ❦ نهوى وتمر زاي وجه تشخص
وارى المهابة في الزروم خجها ❦ ان المساع بأرضه يسترخص
وانشدني لنفسه في مملوك له

ليت بمملوك اذا ما بعثته ❦ لامر اعيرت رحله مشية النمل
يليد كأن الله خالقاً ❦ به المثل المصروب في سورة السجدة
قلت ولهذا المعامل شر فوق الثرة كما ان له نظاماً فوق العظام وكلا الخططين

مه مبيع كما ان كلا السابين مه فصيح .

(الوزير ابو سغد الـآب)

كان انواع الفضل كانت غائبة عن الدنيا هانت به الى آبه . وناهيك به من
ايث سكن تلك العابة وله في رسائله فلاندر حلاها الصيقلون فاحلصوها
خفافا كلها تبقى باثروفي فصانده شعر يسير نارخاء السرحان وتقريب التعل
وكانها نسيم الصبا جاءت بربا الفربعل وهو في جباهه بدرجة بهم بالازراء
على من كان في عصره من الوزراء اشدني الاديب سليمان له .

ابا ربيع علوة بالمعنى * اأنت بها مفروم ام انا
وماطل الحلي ما بالما * ابست البلى وانست الضا
بشرقي سليمى لما مرل * رفيع القواعد على البيا
انتى فقالت لا تراها * لعم الفتى ان نوي هدا
فقت لها اين مفناكم * فقالت ونحن عزوى ها
ولكن من دوننا باسلا * يفار علينا اذا زرنا
مساور اذا جئت جميع الظلام * فإما علينا وإما لنا

[ابو طاهر الارـدستاني]

له
فلو نتم بنو عمرو * فإ قوم يوازيكم
ارى اكفالكتم تبلى * وما تبلى غايزكم
وله ان الزمان لمظلم ما ليله * لبلا يقضى الصبح فيه مسمرا
فالواحميت فقت حاشايل انا * شمس وان الشمس لبلا لا ترى

(الاستاذ ابو غالب القمي)

ربحانة الطراف ولهرة الشباب فيه اثر النسيم في القصب اللطاف وله شعر
 كوجهه يضيف الوصف عن بلوغ كفه وايس بحضرتي من شعره الا هذا
 فيقر قلب ايس بهذا ساعة ❦ وبام طرف لا يذوق رقادا
 وله يقال ابن مشكان وابن الحريش ❦ وقد يشبه الشبه المسجدا
 يقاس ابن حجة كل الملوم ❦ من اخذ اليوم في ابجدا
 وله ابني ابيسى وكفى وسادي ❦ وعيسى كليل بشوك القناد
 اذا قيل ديسم ما تشكى ❦ الفول شعبو مؤادي مؤادي (١)

ابو الفرح المعروف بمر وجة

كاتب حاسب من كفاءة الديوان وثقاة السلطان استمدت بحالته ومؤانسته
 من مجلس السيد العالم شرف السادة وكل خير عددا من عده له من الغيبة
 التي مدح بها نظام الملك .

مبارحة الأزه اح علل اخا الهوى ❦ نقد وصال او بوعد لقاء
 يقر بعيني ان يدوم لي الهوى ❦ وان كان فيه لوعي وشقائي
 فان شئت فامعني وان شئت ضربي ❦ فاست يسأل عاك حلو بقائي
 وكتب الى بعض اصدقائه يستزيره .

دجاجة مكردنه ❦ ومهوية بنت سنه

ان نشط الشيخ لها ❦ جدد عندي منته

واحسن ما سمعت في وصف الدجاج المكردن قول والدي .

(١) الديسم الرقيق المنفق بالعمل واسم اشلى وولد الذئب .

ونكفي غدوة بقتلى * مصلوبة عذبت بنار

(أبو علي هلال بن المطفس السجاني)

متقدم اقوم في الأدب لم يقم قط في ذلك الدب ورد على الحضرة النظامية
وروداً وكساه من الأقبال وروداً وله غلط في الشعر صالح وحمام فضله في ابك
الأدب صادق فما التقطته من اشعاره قوله

سلام على شمس الكفاء * ومثل * رضى أمير المؤمنين أبي علي
سلام بجاني عروءه * رسيه * دهم الصباجات رباً القوم
فيمناء بمن شامل * ومثل * جداه ويمراه يسار لمزل
إذا اتممت صيد ليلوك * حسبتهم * على ناله العمور وواد مهمل
فلوردت الأيام كسرى بن هرم * اسكان وبواب الأمير منزل

وله فصل ممرام بمن فط جبابه * وليس له الا محبتكم ذب
وله وان لا استعني العياثم ان ترى * على ارؤس اولى بهن المانم
وله اودعته سري مستحكماً * فبته الأشحق في الحلال
من يضع المر لده فقد * اودع ماء فوق غمران
ومن يبيع غزاياته قواه

ابو ابي معدي المذار ممسكا * والصدغ مطروحاً عليه مردها
ويصيده في القدر قوم كانه * غصن اذا اهتزت به الريح اثنتي
ويشوقني سحر * دون المجتلي * ويروقني ورد الخدود المجتلي (١)

(١) حرفه فتح سره من دس البخاري وهو يشوقني سحر العيون المجتلي * ويروقني ورد الخدود
الاحمر امه من الاحمد به

(الاستاذ المذهب ابو الفضل اسمعيل بن علي)

(العبد يلى السهروردي)

انتظمت بنى وبه صفة في ايام صاحب وانا يومئذ اكتب في ديوان
الرسائل وامت الى عو الجاه تلك الوسائل وهو في وزارة الأمير قتلش
ان مر الدولة وافترقا بحرجان ولم يكن في طنى ان سهيلاً والثريابن ثقيان
وقم كل ما باستشاق الرياح وشيم العروق واعتقاد ما لوم الهمتين من رعى
سوائف الحقوق حتى من الله تعالى علي واعاد لقائه رونق الشباب الي وسمعتني
وايام يسابور طلال الحضرة النظامية اتى هي سخط يستظم فيه الأحرار وشعب
يسيل اليه الرواد فتحدد المهد وبأ كد المقدونذ كرنا ايام الحمى وعهد الصبا
وما زلت به حتى شدي من شمره بيتين وشعت بهما الكتاب لا بل رصعت
بهما السحاب وهما .

انا الحسام هيباً في القرب كذا وفي الرقاب غراري تجتلي العصر
لا بد من اسقى والدهر ذو غير في بحاج فيه الى الصمصامة المذكر
وكتبت اليه بهذين البيتين

حوي ابو الفضل ما كوه به في الفصل في الانساب عدد لي

ارى له من اروم طاعته في علي ما لا يراه عبيدي لي

[السيد الاحل المرتضى ذو الفخرين ابو الحسن بن]

[المطهر بن علي]

من اعيان الاشراف والسادة اتفق اكتبه الى معرفته المرا واستصايتي زهرته
الزهره بالري الا ان الانتفاء كان خاسة والاحتجاج لحظة وما رالت اخباره

نترامى اليّ بأنسيته المحيية عليّ فبزداد عرس ولائكه في قلبي أعماراً وهلال وفائه
بين جدرانخي أقاراً ولم اظهر مما القاه بحر عمه عليّ الا بهذين البيتين وهما
جانب جنب البني دهر ككله * واسلك سبيل الرشدين سددوا الزم
من وسخته غدرة او جرة * لم يقه بالرحض ماء القلزم (١)

(ابو الفرج علي بن الحسن بن علي الموفقي)

رأيت له ديوان شعر كبير الحجم واحترت منه هذه الايات على حد محبة
مني وانا مستوفز لبعض مضايا استيعار البدوي المصطلبي الثاني وهي .
أمسك أم عذار قد تبدي * حولي بدر غرنك المعدي
ام اجتلي الحال عليك غملاً * شككت له طاراً مستعداً (٢)
ان ذا لامري لم يبق قبلاً * له يتحقق الأشياء جداً
وله يا نسيم الجنوب انغ سلامي * من مكعبه صحتي وسقامي
وله من خربة

نسم الصبح في لا فاق من عقه * ومات حبس ادحي بحلان من عرقه
وصفق الديك اسباباً لذي اقيت * عياه في دومة الاظلام من شعقه
فهاه صفو مدام صحن مجلساً * يفوح مسكاً دأ ماعيب من عرقه
ولم تنفرغ الى ان امن النظر في قصائده فالتقط شذوراً من اللائذه .

[ابوطاهر الشيرازي]

ارتبطه الصاحب نظام الملك بحسن خطه وفوز فدحه من الادب وهو ورثه

(١) الرحض الغسل (٢) الغل ما لا علاقة فيه من كل شيء، والمعني طاهر

فلم تدمه المدة ولا نعمته المدة (١) حتى انتقل الى جوار ربه ورأيت ديوان
شعره بخطيده فكان المدرس احسن من لابسه وكانت آثار سانه منطوية لموره
فما انتقته من شعره قوله .

حسبي الله في الأمور وكبلا ^١ انه في الخطوب نعم المعين
نفتي والرصاصا لما قد قضاه ^٢ روضة ظلة وماء معين
ورأيت في ديوان شعره هذه التحديدات وما فيها طلاوة ولا عليها طراوة
ولا فيها حلالة .

[محمد الحيري]

هو من خير فارس وفي الخبر فارس طلعت عليه سعادة الاتصال بالخدمة النظامية وشرف
قدمه بالمصير اليها وتطلعت بالثناء عليها وانه شعر كالشهاديلوح عليه سيمياء الزهد منه .

نسبهم الصبيان جث ارض احبتي ^١ تحميمهم مني بكل سلام
ونفهم اني رهين صباية ^٢ وان عراي فوق كل عرام
وان ليكبي طروق حيلهم ^٣ او ان جهوني تمت بتمام
واست الى بالجان والاطى ^٤ اذا كان في تلك الدبار مقامى
وقد صحت عن لذات نهمى كلمها ^٥ و يوم لقائى يوم قطار صبايى

(ابو الفرج محمد بن علي بن محمد الخنفسر)

ورد بسابور فاستوطن مدرسة المراحين مر بصاً ودعائها طويلاً وسكنها
عريضاً ولم اره اكفى سمعت خمره وهجا نهم استدقائى وهم يذل هجره
عزله الاقمس ولا جرب نذمة عرضة الأقس ولم يلفنى من شعره غير ذلك
الهديان فصنت عنه عذقتي القلم والاسان واداء وجدت غيره قد دوت سيره .

(١) المدة الاولي العرة من العمر ولتأية ما استحدثت به في المدة على القم .

(أبو هلال العسكري)

له لي خمس وعشرون سنة ✽ فاذا قدرتها كانت سنة
 ان عمر المرء ما قد مره ✽ ليس عمر المرء من الأزمنة
 وله ايضاً لقاء كسا البدر ✽ وعزم كظمي المهد
 حليف المنز والمجد ✽ ومولي القابل المجدي
 اناء العلم والحلم ✽ صبياً وهو في المهد

وله ما دال عليك لا تهوى سلاستها ✽ وانت في عرض الدنيا ترغبتها
 در اذا جاءت الآمال نعمرها ✽ جاءت مقدمة الآمال نخرها
 اراك تطالب دياً است ندركها ✽ فكيف ندرك اخرى است نطلبها

قلت يلحق ان هذا العاقل كان يحصر السوق ونحوه اليه السوق ويحلب در
 الرزق ويبتري بأن يبيع الأمانة وبشترى فانظر كيف يحدو الكلام ويسوق
 وتأمل هل غرض من فضله السوق. وكان له في سولة المصلاحة اسوة او كآبه
 استعاره منهم لأشعاره كسوة وعمه من احمد الخباززي وابو العرج الواو والمري
 الرفا الموصلي. اما مصر فقد كان يدحو الرفافة الأرزبية وبشكو في اشعاره تلك
 الرربة. واما ابو العرج فقد كان يسمى بالعراكة والها وغادياً وينتفى عليها
 مبادياً. واما المري فقد كان بطور الخاق ويرهو الخرق ويصف تلك العبرة
 ويرغم انه يسترزق الأرة وكيف ما كان فهذه حرفة لا تخلو من حرفة وصمة
 لا تعدم من ضرعه وبضاعة لا تسلم من اصاعة ومتاع ليس فيه لأهله استمتاع
 وله ارى الدنيا عميل الى اناس ✽ انام مالنا فيهم صلاح
 بقيت كطائر في قبض نار ✽ جريح الجسم هيض له الجراح

وله أيضاً

دعا لومي فلومكيا معاد ✽ وقتل العاشقين له معاد

واؤقتل الهوي اهل النصاي ✽ لما تانوا واو ردوا اعدوا

وله أيضاً

سقا الله قصر كلى بقصران مورقا ✽ سحبت به في النهو اعطاف مژري

كان سقيط النج في جنبه ✽ صعاثح كافور على طود مبر

(ابو الفرج بن ابي سعيد بن خلف)

كان ابوه من اعيان الدهر وافراد لعصر محموداً بكل اسان مشهوراً بكل مكان

وله نظم ابهى من المقود وثر احلى من المقود وكلاهما اطلب واطرب من ابن

الغمام اذا صاهر بست المقود وليست تساعدى عبارة ارضاها له الا ان اقول

هو كوالده في طريف الفضل وتالده ومن يحسن كلامه فوله

ولى اعمل نعى وتعنى كآتها ✽ مسار عمام او مثار حمام

فا اسطت الا لاغناء مقتر ✽ ولا انقصت الا لهر حسام

[ابو الفرج حمد بن محمد بن حسيل الهمداني]

نكتة الدهور والأيام وزينة الشهور والاعوام اعظته همدان فاعار خراسان

من نتائج طبعه لابل من سابج وشبه وقد نخذها وطأ ما تركها من الظل

البرود عطفاً ومن عصب البرود عدنا ولم يرل في قيد امام الشيخ الموفق حتى

لحق ذاك الصدر الكبير بجمار الطيف الحبير بمد ما غنا ابو الفرج رهة

من الدهر مصطعاً برسمه وهو في ارتباطه والتجمل به موهق بأسمه ثم ذكر وهن

العظم وكلال الحاطر بطة الشيب عن تماطي التمر والعظم فماد الى الوطن

الذي فيه درج والش الذي منه خرج قطار اليه بمراخه وارضاء لمطبه ومساخه
 وادر عليه صيد الملك ابو نصر ابار الله رهانه رسماً اصلح رباشه ورفح معاشه
 ولم تطل به المدة حتى امتلا مكيا له واحايت به آله وزمت الى السهل المورود
 بحاله نعمده الله نعمرانه وبوأه محبوبة جياته وكات بيته وبين ولدي صداقة
 صادقة ومودة معدة واحتصاص بطلع من حبيب واحد رأيهما ونحيي بروح
 واحدة نفسيهما فاضاات الى ذلك محاورتي اياه في المدرسة النظامية ببساير
 سنتين اعقتهما على الاستضافة بزاهر بدره والاعتراف من زاهر محره ادا
 رافع من مودته بين موروث ومكتسب ومقل منها بامتزاج سبب اوكد من
 اشتباك السبب وكان قليل المبالاة مشغره زر الانعفات اليه لسهولة مأكله
 عليه وكما بطله على شرف الديار فجدده على طرف النمام وكان في بيته الذي
 يسكنه حب كأنه جب بري اليه مسوداته على خرق القراطيس بطونا وظهوراً
 ولم تك تدصل اليه الأيدي سنين بل شهوراً ورعا كست انتهز الفرصة فأسفغ
 بأحسانها الفضة وادرك منها مائة الحرص وافرح بها فرح يعقوب بالقميص
 وقد حبي الدهر اموات يدي منه فصارت هوايت الامازيوت به هذا
 الكتاب وكان سمح لبديهة شديدة المارضة بموج به فبه ويتساق اليه لسانه
 ولحمه وكان اكثر ما يحود به خاطره الخطار مقصوراً على الافتخار وحق ان
 خلق من صامان كالفخار ثم حلى بشمار مثل تلك الاسمار ان يحرق الارض
 ويباغ الجبال طولا ويمد فضل الفضلاء بالاصابة اليه فضولا وهذه نصيدة
 له بمدح بها الشيخ الامام ابا الممالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني مظهرها

محمد علي معرق العيوق كالتاح ❦ ومصب كاثريا جد وهاج
 وطود عز بطول الجهم فته ❦ ويزحم الملك الاعلى بانباج

مقابلات علي في بيت مكرمة ✽ كالرهر تقرر أفراداً بازواج
بيت تردد فيه مؤدد محب ✽ والخلق بين سلامات وامشاج
للدين طيبته والعلم صخرته ✽ والعملي ركه والمحضر الراجي
هذا الموفق في عباء مؤدده ✽ يذكر كيد راندجي في القيسب الداجي
ساد الأئمة والاعيان مقنبلاً ✽ من قبل ان مس مسك صمعة المراج
امامة عمرت فيها رئاسته ✽ كدول التبر يسقى روض ديباج
نماؤه ومواضعه وسمته ✽ حلي لأبد واعناق واوداج
فالبيت بيت علي والكف كف ندى ✽ والطاق يطق المنع الفصل شعاع
هذا الكلام الذي تذكره عن الله ✽ يعني ساء ليدري طرف الدجى الساجي
وله من شجرة

بالوزارة مالي لا اخص بها ✽ وما لها لا تملأ أو تشرف بي

وله من قصيدة شجرة

بريق بألف النوى يعني ✽ كما رميت طرة المصل

فان عدل في هذه الكلمة عن الغرالى الطرد واتفق له معنى ما سمعت مثله
في مع وهو قوله تباري على طائر اجدلان ✽ تاوب دلون اني مهمل

(محمد بن علي النيزباني)

كسبه ابو المرح ولقبه ذو المعاصر قال لما عبر بأه محمى على جودة شعره
فان لم يكن في العرب اصلي ومصحى ✽ ولا من جدودي يعرب وايباد
فقد تسمع (١) الوراق وهي حمامة ✽ وقد تنطق الأوتار وهي حاد

(١) هكذا في الاصول ويظهر ان الصواب فقد تسمع ام

وله حجاب وعجاب وفرض تصلف ٥ ومديد نحو العلي بالتكلف
فلو كان هذا من وراء كفاية ٥ لهان ولكن من وراء التذلف

(أبو القاسم الهمداني)

له اشعار مفعلة تسج على موال ابن الحجاج وابن الخديفة من الحجاج (٢)
يسيرني وخط المشيب ماضي ٥ ولولا الحبول البيض لم تمنع الدم
حما الشيب ظمري واستمرت عزيمتي ٥ ولولا انحاء القوس لم ينفذ لسم
هو منذ خمسين سنة مقيم بخراسان وعهدي ٥ وأنا في عموان الحداثة طبا
لجس تدريس الامام ركن الاسلام ابي محمد الجويني وعليه تدور رحا الخاتمة
من يتقربون اليه بالهدوء والتباعة وهو الآن يقيد المختامة ليه وهو من بين
ائمة الحديث مصوص عليه وربما يتمكنك شعر خفيف الروح

[القسم الخامس]

في مضلأ جرحان. واسترأباد. وفومس، ودهستان. وحوارزم. وه وراء الدهر

[قاضي القضاة الرئيس ابو بشير الفضل بن محمد]

ذكره النعماني في البيعة ولم يورد بيتا من شعره وكيف لا يشرفه وهو سميحه واهله
وعلى عدوك يا ابن عم محمد ٥ رصدان ضوء الصبح والإطلام
فإذا تبه رعته وإذا هذا ٥ حلت عليه سيوفك الاحلام
وله ايضا قد يكره الموه ماميه سلامته ٥ وربما عشق الانسان ماقتلا
ولم تزل هذه الدنيا حبة ٥ الى هموس سقمها الصمم والمصلا

(١) العموان في ابو صليبة قبل قوله هو محمد حسين وهو هكذا ابو الحسن علي بن محمد الهمداني اعم

(٢) الحجاج مفتاح الحياء وكررها العظم البات عليه الخاحب و الخدافة سواد العين

فهذا كلام كما تراه. دال على ما وراء فائه. من كثرة طائفه. ولعظ عيسى المعنى
في دفاق من غلظه

﴿ الشيخ الرئيس أبو المحاسن ﴾

محمد بن محمد بن منصور الإمام المختلف إليه والهام المتفق عليه لم يخرج في
مثله اعتيان ولم تر الميون نظيره في الأعيان وانفق أبي خيمت في مسكر
السلطان الشهيد بظاهر حرحان وكنت بومئذ مرشحاً لديوان الرسالة
وموشحاً بحشمة الكمانية والورر يجذب مضيعي من بين نظرائي وبخصني
الرئاسة والمباية من بين اكفائي ولعل الرئيس أبو المحاسن كان يسمع بحري
او وقف على اثره خضر ديوان الوزارة وداته العروسة علي ففهم طوره بين
طرفي وهو منردد الرأي بين الشك واليقين متشعب المذهب بين التحقيق
والنعمين فابتدأته بالسلام وقت ما تلا امام ذلك الامام وقلت احدث الذي
طلب وت في صدر العروسة انت فأقبل علي وقبل بين عيني وقال مرحباً
بقادمك يا محفل لإخاء فقلت قادم والكي بالخاء فتمحّب من حضور جوابي
واعجب بي وآداني فثنى علي في ديوان لوزارة بما طرّزه كم جاهر وقدرى
وتشرح للرأي الصاحي من احوالي ما اشرح له فلي وصدرني وزر في مقر
عزّه بحرحان من المد ورنمت عمده في طل الرعد ونجاذلها هدا المذاكرة
دياض بهار باوشطراً من سواد لساو جري يسا من العوائد ما تحزّه العواني
لأوساط افلائد ومدحته بعد ذلك بقصيدة دالية مطبوها .

عجبت لطيفها ان تصدى في وومض بالبواصل ثم صدا

نصبت لصيده اشراك سوى في فصاح الانتباه به عدا

هو الطاووس زياً واختيالا ❦ ولكن كاقطاً ليلاً تهدي
 ولما بنقت هذا البيت قال ما احسن ما سمعت في المعنى بين هذين الطائرين
 وقد طيرتهما على السنة الرواة سابر بن ونحاصت الى المدح ولما سمع قولى فيه .
 علاماً هيماً هيس هيس الا ❦ الى قرص اسماء اذا نفدى
 هن الى ثلاث الهامة وشهد لى فى الصفة بالامامة حتى انتهيت الى دولى .
 من القوم الذين اذا استمدوا ❦ مدى فضحوا الخصم المستمدا
 فلا ودوا الرأس المر شحاً ❦ ولا شعروا بدار لهون ودا
 فقال هذا مقلوب ترناح له اسماع وقلوب وانفق الى انشدت هذه المدحة
 بعد اعتقاد المجلس المقود للظفر وفي الحاضرين هناك الشيخ ابو عامر ادام
 الله فضله وهو المعنى بكلاى بمشط اصداغه ويخط اصباغه ويعمر بلسان
 التحسين نواحيه ويحلو دشام تزيين افاحيه وليس بين الساعة وبين عرض بزه
 وشعر طرزه الا كالوقت بين الوردو اقرب وسيرد عليك من محاسن اشعاره
 ما تفتخر به دواوين العرب دشدى لعمره من قصيدة .

وليلة نتج البدر النمام بها ❦ من الضياء صباحاً ساحط النور
 ساقبت كاساً من الدسمير اجمها ❦ خردت ذيل سكر اى تحرر
 كم فت حين جرت حبل الصاخبيا ❦ مثل الجياد التى تحكى الصباخىرى
 صر العلى انى اسمو سمانها ❦ فان اعذر فان غير معذور
 ما عذر من امكتته فى العلى قرص ❦ واصابع بحرى الى عخر وتفسير

وله ايضاً وليل فاختي النيم فيه ❦ غباء لفواحت وانباري
 بسافيه جباب التصابي ❦ الى ان رق جلاب الهار
 وثره بزري على ظمه فى قربه من الالهام ويعدده على المرام .

كذلك الشمس بعد ان تسامى ☼ وبدتو الضوء منها والشعاع

(الامام ابو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن)

انعقب على امامته الألسنة وتجمعت بمكاه وزمانه الأئمكة والأزمة واثني عليه
طبيب العاصر ونسبت به عقود الخاصر فهو فردى علمه الفرير لا بل هو العلم
الفردى الأئمة المشاهير وقد اعادى الشيخ ابو عامر مما الفاه بحر الفضل في
لسانه ما طلق لسان الدهر باستحسانه واستهيا فاثني من كريم مشاهدته
واشتياف لذيق الشهد من مذاكرته ابام اسعد نثني الأيام منه يدو الدارواف
اطلب الحيمتين قرب الحوار الاكن ودع الماء والحفرة وتدرع الشمنة والبرة
وواصل الثمرة وفارق الوطن ومدد عن دمان المين وشطن واستسقى الدلو
والشطن فلما خف هذه الخطط الصمة وشارف من بين سائر الخطط الكعبة .
احضر مروة فاصرف ضرورة فهاشدى الشيخ ابو عامر له قوله في شكابة
الزمن واستبلاء نقصهم على قصده

هذا زمان ليس فيه ☼ سوى النذالة والجهالة

لم برق فيه صاعد ☼ الا وسلمه الذالة

قلت لا سلم الرقى في هذا السلم . ولا ندبت يد الدهر مدد النذل وله ايضا
في قريب من هذا المعنى .

لا وحشك انهم ما الرنا حوا ☼ مما حلاه عليهم المداخ

فهم كقوم علق بأزئهم ☼ بيض المرائى والوجوه قباح

قلت هذا معنى لم يبحث عنه فكر . وعدي والضمان على انه بكر وله في اليأس
من الناس .

حلم لاس اهاناً وتندو في اهاب
 وارى رمى نأى غير ما كان تيان
 ان ارباباً من المال بلم للتراب
 ليس من خيم الكرم الخيم والمحض الباب
 ليس بالانبال ما نيل بتقبيل الكلاب
 ان باغى الرمح والخسران في باب وباب
 تاجر غير بصير بمقادير الحساب
 وله في الحكمة

وما لك مطعم في امره الا اذا ما انكر الأمر القبيح
 فأما وهو بمجهل بين نوح وبين الحسن مراناً صحيحاً
 فأبك في رجاء الخير منه بأجوار الملاة تكيل رجاء

(الشيخ الامام ابو عامر الفضل بن اسمعيل التميمي)

ادارة العصر وجامعة الدهر وريحان الروح وطرف الظرف وفوت الطرف
 ولما قدمت جرجان زارى زيارة افادتني الحسنى وزبادة وطلع ملي حبيه
 رأس الفضل وحلى سمى حواره بأفراط الادب الحزل واجبايت من عذبة عصاه
 ثمار اموائد وى القطوف وانصب نغوى نكاه خطوط الحد القطوف
 ولم اتوصل الى العرص من هذا التأليف الا بموته واستظهاره ولم احز في
 هذا التصنيف الا ابتساي الى ظماره واذا سرحت فيه الباطر والتقطت منه
 الجواهر تبينت تكرار ذكره فيه ان أكثر درره من نثار فيه مما كتبت اليه فولي
 المرافف بحاح الشكر عليه بما حثمت طوائفه من الاختيال الي وخطواته من

الأقبال علي

فنبعتي من كربى فصل القتي ❦ الفضل بن اسمعيل التميمي
 لو لم يردنى كان قلبي ضيقاً ❦ سواده مثل بياض البطم
 فما اشدنى نفسه من شمسه الذي يندو وروح منزعجاً بالروح فواله في القول
 نسي المدام لشادن ❦ بلواه مندي تستعجب
 فادا الموت خلاله ❦ فاللما يشرب وهو عذب
 واذا مضوت نياحه ❦ فاللوز يشرب وهو رطب
 وفصار وصفي انه ❦ فيما احب كما احب
 قلت هذا والله وصف تنطعم اليه الأشواق وتتعذب عليه الأشواق وله
 ما انوره امر سوى الطيف نبي ❦ انه حانة كما هو روح
 كل ما لا يروح من سرى ❦ عند مكبره عيس يلوح
 المستفى عن الاستعادة مشده الموصوف يصدق المفااة مشده وله في معنى لم يسبق اليه
 علقته بياض طاوية الحشا ❦ نسي القلوب محسها وطيبها
 مثل اشفاق في احمر احدودها ❦ الباطرين في اسودد قلوبها
 له لا تكروا حق الأديب ❦ لأن تدرى في نياحه
 فالسيف اهيب ما يكون ❦ اذا تجرد من قرابه
 له انى يلبت بحاجب حجب الوردى ❦ بمطائه عن بينه المطوب
 ابت الملاحه ان تفتح جعبه ❦ الا تقدر تبسم المكروب
 وله

استرزق الله فالأرزاق في يده ❦ ولا تمد الى غير لآله يدا
 وحادر الدهر ان يلقاك مهرداً ❦ تهرق الرد مأخوذاً اذا انهردا

وله في مجون بالمر معجون

ادرع الصبر وكى آخذاً بالرفق والأشفاق والخوف

ولا تكن بحبل من دبشة عابها اطلق في الخوف

ومن اهاجيه التي تساب افاعيه

اما تستحي ويك من نظرك ومن سوء ما ساء من مخبرك

ونزعه لك انت الخطيب الم يحطون على مسرك

قلت هذا العرض المشار اليه معنى صحيح اداه لفظ فصيح. وله في معنى لم اعهد

مثله في فقه.

المول له لما ليس خلة في تحشرح فيها من اول العلم والم

وأنتك مثل انشأ برلا ساء في لحنه الا ولي الحى ما تم

وله في صفة الزمان

حذرا صفة الزمان على فان لي اساما عن الاوصاف غير نصير

حماق كالمثال الكرات تضمنت في موصوص بلعش في غشاء حرير

ومن ابتكار معانيه قوله

ونائم عن سهري قال لي وقد طواني حبه طيا

أأت حتى قلت لا فانيه فالبيت في النوم يرى حيا

ومن حكمته التي لا تجمع السامع في حكمته

ما في زمانك ما جد في لولانا مات الشواهد

فاشهد بصدق مقالي في اولا فكذبني الواحد

واشدني لعمري من ايات قالها في الشيخ بي علي احمد الخوازي بصفت ترجمه

للسكبة الواقعة رحله ومن مدح رئيسا بالمرج تحدث عن فضله ولا حرج

ولم اسمع عنله في فيه .

وقد يستقيم المرء بما يورثه ✽ كما يستقيم العود من عرك اذنه
ويرجع من فصل الكمال اذ مشى ✽ كما يرجع البيران من فضل وزنه
وله البزاني ذممت الرمان ✽ لحسة سائلة ماشية
واصبحت في جانبهم ✽ كما اخذ الرخ في الحاشية
امروا امر اصمهم دأباً ✽ كما وقع الذئب في الماشية
وادعوا الى ذمهم آخرون ✽ كما دعت الابی الماشية
فلوهم وهجائي لهم ✽ لدى الناس احد وثمة ماشية
فانهم حاجة في البيان ✽ الى مي وش ولا ماشية
عبيد ترى لهم راكبين ✽ عبيد آبا يديهم الماشية

قد وعلى ذكر الماشية الى امات في معانيها حتمتها باقتباس من القرآن وهي
كم راكب لم ترحل ماشياً ✽ وعقله دون عقول الماشية
بمعجبه ماشية يحملها ✽ امامه في السوق حض الماشية
لم تأتني حديثها قبل فهل ✽ اناك يا صاح حديث الماشية
وقال وقد وقع في عرص غلام له وفزع السوس في الخرو والسرخان في السرح
وقد اراد الملام ان يهرب على فرسه وهو املح ما سمعته .

اتهرب مع فرسي يا خيث ✽ اراخني الله من شركا
فان مقيلي على ظهره ✽ وان ميتي على طهركا
فهذه اشعار لها من الانداع شمار واما احداها بواذر شاردة ومدائحها عاتم
باردة واوصافها معشقة وعراياتها معسقة وانس يدسم نطاق الكتاب لاكثر
ما اثبت وقد امسكت انسان واصرفت من اورد عطشان .

(البارع الجرجاني)

يشتر الدر اذا اخذ القلم ومن اشبه اناه شاطم.

تعلم اذا كنت دائرة في الال بحسن ما تعلم

وفي العام زين لذي درهم وشين اذا لم يكن درهم

(الرئيس ابو الحسن كريم)

اه انت ادري ولي حدث بطول ولسان عن الشكاه كليل

كيف اشكو اليك ما قد دهاى من محوم تفضل فيها العقول

لا برعك الذي م رقلي ان صبرى عليه صر جميل

قد قدما يا بأس منه وقد حسبا رسا ونعم الوكيل

توفى هذا الفاضل في شبابه انصرما كان غضا واكمل ما كان حسا وكان لطيف

الشهائل صادق المحائل .

(ابو العلا المهر وقاني)

اه ايامن رنا فاستأمرتنى الحاطه وما لي عه في الأسار امان

تملكت واصنع ما بدا لك رينما يحيط نار العارصين دحان

قلت هذا اموري ممي كاد تؤكل الصمير وتشرب ويطلب عنه الكاس فيطرب

ولو سميت هذا الفاضل الى امالاب عليه السميته المستقيت من البراغيث.

(الأستاذ ابو الفرج بن هندو)

كان الفضل م يخلق الا لأجبه فهو امير العظم والنر بحيله ورجله وقد طهرت

يديرواه فلم اجمع للتعالي عه والخطى وابنته على ما في من الملل بخطي

هكبت فيه كالمواص يسفرد بداته في طلب المرائد وبخروج في الحما حصي
القلائد وباهيك بشعره جداً وهزلاً وبشره حديثاً وغزلاً ولم ارد ان يكون
كتابي هذا من حليه عاطلاً وان لا يجوز رياضته ذلك امام هاطلاً وكتبت منه
ما هو الماء الرلال والسحر الحلال اشدي ابو الشرف قال اشدين والذي لعنه

يا - بف ان تدرك عاشية النوى ✽ نارا جعلت له عرارك عارما
اجمل قرايك قصة مسبوكة ✽ واصم عليك من الريح فاقما
كن الرؤوس فذلك مسمى نارا ✽ كما اكون مدح طبعك باطما
هل ارضعتك صياحلي ماء الردي ✽ الا ارضعني السماء - واما
وله اشيعي دى بام عمرو واحقى ✽ قليل ادبنا ان يباح لك الدم
اذا هو لم يسمك سيف اوى ✽ اصيره دما على الحد يسجم
وله خلع الجبال على عذارك خلفه ✽ حمت قلوب العاشقين عرما
قد تم حسك بالذار فن رأى ✽ ذرا يكون له الكسوف تمام

وله ايضا

وهمة في المعالي كنت اكنمها ✽ زوى بحافة ان نخنى على عقى
الاهها السكرى فامتلا حسدا ✽ خلى وارعد بدمان من الفرق
هن تحفظ الكأس بومكمر صاحبه ✽ وسرها عبر نهوط من الحدق

وله في صديق ناحل الود سخيض العهد

الارب مولى غربي من عهوده ✽ بين عليها صاحتي بعينه
اكاد منه صد ما استعفه ✽ فأصدق في ودي له وبين هو
نحت لأحلاق الشام كأنهم ✽ عن الكرم المبعون في شيمي هوا
وله انا املى دون كل الورى ✽ الى م نحيب مي الامل

وحتى متى انا في لم وقد ✽ وسوف وهلا واولا وال
ولو جاء امرك لي بأن ✽ اموت اذ امت قبل لأجل
مستقيا له ان دنا او بأي ✽ وحل برصنا او رحل
اذا زارني خفت اعدائه ✽ ما حتى مواظته بالقبل
وما يحرقني بانه عن قلمي ✽ وليكسها اسماء الملل
وله يهجو يؤله مصمى من حظه ✽ كأني من لحمه امضغ
من قبل ان اهوى الى اقمية ✽ يصبح يارب متى يفرغ
بين يديه الليل والبحتكي ✽ بحسب ما يعلم كم يبلغ

✽ ابنه ابو الشرف ✽

اجتاز ساحتي فامتدت به و عتبط واسكرته فاربطت ووحدته شاما
او رثته العصال آؤه ودل عليهم سجاؤه لولا سوء حاقى رعا فصت به
زوايه وشيطان سوء رعا استهونه زغانه وقد قرأت في رسائل البدع الشيطان
رغبات والشبان رفات ولكن يرمون اذا جاء الأرسون وهذا العاصل طام
شرف لأرهمين رهو كالمهر الارن قاص وعلى ايقاع الرق رفاص برادب
اولادى حوملين كامين ولكن لى اراديتم الاصاعة لا لمن اراد ان يتم الرصاعة
فاصبحت يوما واداهو قد عرى جاني من نسه كدأ به في سياحته ومه قصته (١)
من عدد كل كويم اناخ سياحته واه شعر ليس كشمه ابيه ولكن السب الكويم
العريق قد اسار اثرأ فيه

دعاوي الناس في الدنيا موعن ✽ وعلم الناس اكثره طيون
وكم من فائل انا من فلان ✽ وعد فلاة الخمر اليقين

أبو حنيفة محمد بن محمد الراميني

إن كل أحسان بحسن الأدب لا إلى عامه وصدر للأدب كبير وعرف في سائر

الأمم عرر أشدني الشيخ أبو عامر قال شدي لعمري

من عثرت أقلام خط العذار في مشقها فالحال بضع العذار

لأن تميته بين الخط والأقلام واشتقاقه الحال من العذار وسميته إياه بضع

العذار سمع وليس بشعر

أو استدار الخط لما غدت في قصته مكر ذلك المدار

فأت وحمله بين النقطة والدائرة بكفة على أفواه الرواة سارية سائرة

وريقه الخمر فهل تعرفه في در حجاب نظمته القمار

قلت وهذه هي الصفة الثالثة والثالثة خير وهذه الأبيات كلها خير ومبرر وإن

هل أقلام الليل من حادي في أو اضلال أصبح من هادي

أبو الفرج رشيد بن عبد الله الخطيب

قد وقع الصبح الذي لم يكن في عمه لكم في الرائي مدوحه

بصكه صبح مسين على في سبالكم والدين مفتوحه

وإنه إلى أري الدهر كاليزان ملبيا في بياض وبأهل الفصل مسعلا

(أبو نصير بن علي الفارزي واسمه يوسف)

عاشرت هذا المصلي فوجدته كما تشتهي الأعراس وتند الأعين وحدثني الأديب

بمقرب قال سمى وأياه مجلس وكان متبحرا في مذهب العبد ومعه بعض الحاضرين

عن ذلك الفن فقال قد خرسا عنه محرابان قال الأديب والسعيد من ملك اللسان

وحسن وأياه مائدة في أمة الجماعة في نوع من المطبوع لم يعد إليه اليد سواي

فقال ابو نصر لا تخاف فأنت مدكور قال الأديب والشيخ على هذا التمام مشكور
واما على بقوله امثل السائر خالف تذكر قال فشكرته عليه اذ وقعت على غرضه
منه من غير مراحمه فكرر او تخمير رأى او اساعة ريق اشدي لهسه
كـ هـ تـ كـ انا الحسين نصيحتي * عن غيرة فأبيت غير مام
وكأنني بك قد ادرعت ندامة * سأ صحتك بها على الأيام
وله انا سهل حجابك طال حتى * تبين منه في الدنيا قصورك
كأنك ميت والدار قبر * فأتبدو ليني من بزورك
وهذا ايضا بكر لم يفرغ وبدم لم يخترع واشدي لهسه ايضا

١٠ واحجبت عن العميد فقت ما ١١ في ذاكم عار علي وعاب
 البدر مخنف محالية الدحي ١٢ والبيت ملتف عليه الذاب
 ان يحجب المافون دون اقدائه ١٣ وواله ما أن عليه حجاب
 مثل السماء اذا توارت شمسها ١٤ سبحاها فلو لها تسكاب
 وقد زاد علي ابي تمام في ذكر الشمس والا فكل الناس عيال عليه والشرط
 ان يربد الآ خر علي الأول اذا اخذ منه المعنى تمامه ليسوع له التعقل عليه
 فاما الأ خذ مم القصور فالمعجز عليه مقصور

(ابو محمد معصوم بن احمد الدهستانی)

ففي حس الاحلاق حاو المذاق امام باطراف خراسان مدة من قطعاته قوله
 كتبت هوائكم يوم النقيبا ۞ وهل يحى ودمع العين بهي
 وكان الماء في وجهي مصوفا ۞ شاء العين اذهب ماء وجهي
 واله الى اراك اذا سللت متاركي ۞ وتودى ان معنى الاعلال

كالبدور ولا يرداد وهو مورد في نزومه الأنصار وهو هلال

(أبو البدر المظفر بن محمد)

ان معروف القصري كتب عميد الملك وابيه وعمه الباصرة وبنيه وهو مع
ذلك من بيت الفضل وعصر الادب الجليل فان اياه اما الحسن وعمه ابا عامر
كالا من نجوم الارض وهو حار على مهاجها وراق في معارجها ومرشح لمهاج
الدواوين ومقر من نكاه السلاطين فما اشدي من مدائح مهابه فواه

بالسعي واجه نعمة في نأيتها ولا تقنع بشبهه

فالعقد في عقد الحساب في بسعيه سيصير بهجه

واه ايضا

لا عار ان اعزى وغيري في ثياب الرثي راق

ان المماث ذات اطوا في وجيد الباز عاقل

وقلت انا في قريب من هذا المعنى

لا سكرى باعز ان دل المعنى في دو الاصل واستعمل اثم المحتد

ان الراء رؤسهن عواصل في والتاح معقود رأس الهدهد

وقد تصرف في معني الهدهد بنوع آخر

لا يشرف الردل ان يكسي في من النى تاجا وديباجا

وهل نجا الهدهد من ننته في يلبسه الديباغ والباحا

في كل واحد من هذه القطعات علق بعلق به القلب نفيس ونجيس يسكن

اليه الروح ايسر ولو كان نصري من هذا الفاصل غفاً ناردأ من غنائم الفضل

اعني شعر في غام القصري لانضاف الى الروض غدير والى الخورق سدبر

لكني فقدت احدى العينين وحوورها فارتضيت الاخرى وحوولها وسألت الله تعالى ان لا يذيقني عورها فاذا ظهرت بما يصلح للحاق بهذا المكان من ثمره الساسال ونظمه الطمان الحفنة به ان شاء الله تعالى

[الشيخ الامام ابو عامر النسوي]

رأيت هذا الماصل فوجدته سمح البديهة الدالحاح حاد المراح وفصله اشهر من ان يسه عليه وزمام المصل طوع بديه اعادي شمره ابو الفضائل الحيرى والحفنة بمكانه ونعمت بشميم ورد قطعت من اعصابه له

العلم يأتي كل ذي خفض ويأتي كل آبي

فاما يزل في الوهاد وليس يصعد في الروابي

وله ايضا

لك تدريس ولكن لا تدريسك لام

والذي تلي على النا لا كلام لا كلام

خسرت بغداد اذا لا وتك فيها والسلام

وله ايضا

علي عباس الشيخ الجليل سلامي قد طال شوقي نحوه وغرامي

احن اليه كل يوم وابلة واشكوه راقا قد اذاب عظامي

اذا شأت من محرور دم مربة تدأوب من وجدى بقاء عمام

(الامام ابو الحسن نصر بن الحسين المبرغيني)

ورد رورن في امام الرئيس عبد الحميد وصار اقرب اليه من حل الوريد ووزن مكفه فصلا ووزن فكان راجح منهم واورن واقام بها مدة ثم استصحب بها عدة

وانصرف جميل الحالين حضراً وسعراً . تنقل الظهريين شكرياً ووفراً وهو ذو قلبي
نظماً وثراً من العاظم المشورة قوله المجالس اخلاها حلاها وله في صفة مؤسسة
غير مؤسسة ما دامت حية تسعى فهي حية تسعى وله في مدح بعض الكبراء

سبح الشمال وطيب الشمول ❦ بحب شمالك الراكية
كحال الشمال بحب اليمين ❦ وحال السقام مع العافية
وله أيضاً

كم ليلة بها والآف يلتمنى ❦ العا ويلتمى كالآف والآف
وله أيضاً

صاره نبي مثل قوس ❦ نزلت مذ صار متنى
وله في الحكمة والموعظة

اذا ما أناس فاخروا بما لهم ❦ فأتى بمراث البين فاحر
الم تر ان العلم يذكراهم ❦ بكل جميل فيه والمعلم فاحر
سقى الله احدانا احسن ما نثر ❦ لهم بحر في كل علم زواجر
وله في ذم الدنيا وتلوها

ان تر الدنيا اغارت ❦ ونجوم السعد غارت
فصرف الدهر شتى ❦ كلما جارت اجارت

❦ الامام عبد الرزاق ❦

امام نسب وحظيها ومعتبها وما لا يكاد يجد مثله فيها رأيت بطوس في لمسكر
مطاف في جوار الحيام النظامية مطوي ياتي الخدمة على الأجلاص مشرفاً بالاحتصاص
واصبحت لي كلامه في مجلس النظر وأدا هو المدخل الصام يتمسك من الجدول بعروة

آمنة من الانعصام وقرأت له في كتاب فلاند الشرف ميمية موسومة بمدح نظام
الملك استدلت بها على اخوانها فاحترت لكتابي هذا ما يليق به من اياتها وهي .

مدحتك من بين العربية واتقا * بألك تدري ما اقول ونعم
وكل نوال دون سيك ناص * وكل مديح في سواك خرم

[الفضل بن محمد الصغاني]

كتب الى الحاكم ابي سعدس دوست يستهديه الرواصير .

حب الملاح المعري ليس بعمل بي * ما كان عمله حب الرواصير
ان كان عدلك ما اصبحت اطلبه * فامس علي به من غير تعصير
فأجاب الظم والثر في ذكر الرواصير * انها واحسن من در النفاصير
والخط في حبه بحكي ممدرة * بمقصورة الحسن في بعض الفااصير

[محمد بن المومل اليشكري]

له في بعض اولاد العلوية .

غصن بلوح على شبي قدره * من نور اهل البيت فاحر رده
وكان يوسف في الجبال اقامه * ليسوب عنه حلقة من رده
وكأما كتبت على وجساته * بعداد صدغيه ولابة مهده
لما نظرت اليه قال حماله * يا الله صل على ابيه وجده

القسم السادس

(في شعراء حراسان وشمستان ومست وسجستان وغرمة وما يضاف اليه)
فان وان لم راع في الاقسام الماصية تعاضل الدرجات والرتب حتى اشتبهت
الماهم بالعوادب وانترج الرذل بالماحر واحتلط الأول بالآخر بأن في هذا

الاسم بجرماً رضية نظموا من اسلاك القواني عقوداً مرصية ويدوراً مؤقفة
استثمروا من الآداب غصوناً مورقة قدمت من هذا لقدم خمسة بمرم في
مواكب الفضل حميس وما مهم الا مقدم او رئيس وابندأت من يدساور
الأمير العالم ابي الفضل الميكالي ومن خراسان القاضي ابي احمد منصور بن
محمد الاردي ومن مرو السيد ابي القاسم علي المروسي ومن بلخ بشرف السادة
ابي الحسين محمد بن عبيد الله الحسيني ومن الرخج ابي بكر القهستاني بخدم
الله بمرانه وكسهم طلال بجمانه ثم ارجع امه قري قاي على الرطب والياس
واقش من البدائع ما يكون بسلاماً في قم الزمن العاس والله ولي التوفيق.

[الأمير العالم ابو الفضل عميد الله بن احمد الميكالي]

لو قيل لي من امير الفضل لعلت الأمير ابو الفضل وقد صحبته بعد ما اناف
على التمايين ودارقته وهو اي مع اركب اليمامين وبادته فلم افرع على مصادته من
الدم رقدت عليه بمرى امامه من نمرق الى اقدام وحالته فأحدثته في
كل امر ركاني حيس بفقاع بن مورو . واما ادبه فقد كان على ذبول عوده
فضلاً يكاد بعض من ازهار الرسم غصاً . واما شعره فقد اعن اهل الصبغة
شعار الأتقاء اليه ورفعت الشعراء بأحجية الاستعانة عليه واما رسائله
فمرسل بدر وملك لا يحويه الدر ومن تأمل مشوره في المحرون علم انه فرحة
المحرون وشعاه القلب اسليم وعمله المسووف واس المقيم . وسئل الشيخ والذي
عه فقال اذ انقطع التمر قطع اشترى ولكنه اذا قصد اقتصد من كلامه الذي
يومي به الكلم ويظلمه دا ليس بمذوته العظيم قوله وهو من ادباب العالية
نمرق الداس في اوراقكم فرماً بته فلاس من ثراء المال او عار

كذا اعياش في الدنيا وساكنها ﴿١﴾ مقسومة بين اذيات واوعار
من ظن بالله حوراً في فضيلته ﴿٢﴾ افتقر عن مأم في الدين اوعار
و شدني لنفسه

لئن انت ناصبت بدر الدجى ﴿٣﴾ ونازعت شمس الصبحى اوحياً
لما كنت افضل في حياءه ﴿٤﴾ من الكلب عدى ولا اوجها
وله ايضاً

تحت صناعته ثفا يبرى بها ﴿٥﴾ مع فضله وسعائه وكاله
الافصور وجوده عن حوده ﴿٦﴾ لا عون المرحل لكريم كاه
وانشدني لنفسه في مدح ابيه

مبدع في شئنا المجد غيبا ﴿٧﴾ ماله ديب لا حذوه واقباسه
مهموظ بالمال وقت ادهاء ﴿٨﴾ وجواد بالمغو في وقت باسه
وانشدني لنفسه ايضاً في معنى

سرال يبتني فبريك غصاً ﴿٩﴾ وبرو نارة فبريك ربا
كريم كاه طرف والكن ﴿١٠﴾ اذا سميت فاقب كرم
وانشدني لنفسه ايضاً

تغز عن الخرص تمرره ﴿١١﴾ في الطمع الدل والمنقصه
ولا تتران ابدأ حاجة ﴿١٢﴾ عن كابد الثؤس والمحمسه
ولو مال بحم الدجى ثروة ﴿١٣﴾ واوطأ شمس الضحى حمه
وانشدني لنفسه ايضاً

اوصاك ربك بالتقى ﴿١٤﴾ واولو النهى اوصوامه
فاحمل انفسك حاول عمرك مسجداً او صومعه

(القاضي أبو أحمد منصور بن محمد الأزدي المروي)

أفضل من مخرسان على الإطلاق وأطيبهم بالأشفاق برحم إلى نظم أحسن من انتظام
الأحوال. وتركنا بهي الدر عن سلك الآل. ودبروا شعره يبلغ أربعين ألف
بيت وناهيك به عن كثير ليس بمدو ولا طبيعة ولا مستهدف الوقيمة ولكنه أعذب
من جنى الدحل عام الوقيمة ورسائله انذ في الأشماع من عهد التصابي وأصير
لقاوب من كلام الصادق صاحب وأصلى ولاشيخ والذي رحمه الله فيه من نصيدة
قالوا نعيش عن أولى المحدث من في الأنام لطالب الرفد

وأحت قاصدا وسيدا ✽ منصور بن محمد الأزدي

وقد أوتى القاضي أبو أحمد حظاً وافراً من حياته وبلغ إرسل العمر من وفاء
فأطعن تحت رحبائه وتر فيه الهرم تأييراً شرف ربه وأطر سميره وحبيب
طوره وان لم يحجب ظفوه وكف الحائط وان لم يكف الفاظه ونصر من خطواته
وان لم ينصر من خطراته حتى كتبت في مساهم إلى بعض أصدقائه .

أهنة تقصيري فيها نصر ✽ فأذن بمذم مشيع منصور

شيان عذري فيها وأصح ✽ سواد حالي وبياض النصر

وكان مغري بالشراب مغرماً بالأطراب بماء متوحه بكأس الحريق وبمراه
مقرطة معروية الأبريق وحرية بما يحكم له فيها بالمفصل على الحكيم وغزواته
مما يحصل بها طاعة الغزال الأبي فما حضرني من مقطعاته التي هي نظم الرياض قوله

إذا ما كنت منتقداً صديقاً ✽ خربه بأحوال ثلاث

مشاركة إذا ما عن خطب ✽ وأساف بين أو اثاث

وسرك فأعنه عليه وانظر ✽ أياكم أم يذيع بلا كثرات

فإن صادقت ما نرضى والا فلا فان المرء ذو عقدر ثبات

وله إذا ما كنت لا تحظى فلا تستعمل اللحظا

وأشقى الناس من يستعمل اللحظ ولا يحظى

وله ايضاً

ومستقب بالورد قبلت خده فلا لهو ادى من هوام خلاص

فأعرض عنى منضجاً كنت لا تجر فلا وقبل في ان الجروح فصاص

وله اذا كنت ذا علم وما راك جاهل فلا فأعرض في ترك الخواب حواب

وله يارب اذلت قوماً فلا يارب كن لي معزاً

سميتني لك عبداً فلا حسى بذلك عزاً

وله وصاحب لي قفيل فلا قد طال فداً وقامه

فساعة منه عندي فلا في طول يوم اقيامه

القرب منه بلاء فلا والبعد عنه سلامة

فان قد اوردت اشعارهما على الوجه لما فسها من العاط كآنها غمرات الحماط

واقتراسات من الأخبار واحدة لاسات من الآثار وعدي ان الأيام لم تجداط

ولا تجود بمنزل هذين الامامين وارجو ان لا اسب الى الميل والمين.

(السيد الرئيس ذو المحلدين ابو القاسم علي بن موسى)

الموسوى حال العترة الموسوية المعمن مساهى الطريقة السوية واذا علوى لم يكن

مثله في كرام المناسب وشرف المناصب شا هو الاحقة للبواصب وقد سمعت

بضيافته في رمضان سنة سبع واربعين فرأيت من دسسته المطروح وزنده المقدوح ميماً

ولمكاً كبيراً وخيراً وجيراً وفضلاً كثيراً كما قال في قصيدة اوردت مضامها

اتاك الصيام فعاشرته ✽ بقلب قهي وعرض قهي
واوجبت القوم ههنا التريد ✽ على شرط منصبك الهاشمي
فبعد اذا لاق في القربى ✽ ساء من جلي به مجلي
ولو لم تعد مكان الهى ✽ لا اصبح ربحاً مكان الهى

ولو ذهبت اصف ما تقاى به من تشريف وتقريب واهنى له من تأهيل
وترحيب وحكى فيه من ازال وارال وخلق على من حاه ومال لخرجت من
شرط هذا الكتاب واستهدفت من السعة لفاد اسهام العتاب اما الادب
فيه واليه وممول ارباب الصاعقة عليه. واما الخلق فكما يقتضيه لاسلام وكأنه
منسوخ من اخلاق حده عليه السلام واما الخاء فسام له غير مازع فيه واما
الحمل فسلم لا يسلم من الرلل مرتقيه واما الرثاسة فقد الفت اليه الارسان
واما القانة فقد مرشت له ردمها الخضر وعقرها الحسان. وهذا مكان غرر
من كلاته ودرر من حصياته يلوح عليها سيماء النبوة ويحيط بحواليها سماء
المروة انشدني لنفسه بمروسة سبع

رحوتك حياً والرجاء وسيلة ✽ وحسبك اؤماً ان نجيب راحيا
ووالله لا تبقى على الحر نعمة ✽ خدوا غم شكر اعلى الدهر باقيا
وله اذا انا لم اهتز الجود والدي ✽ من ذا الذى يهز با ام مالك
ذريى واعاق مالي على العلى ✽ ورأيتك فيما احترت من حط مالك
جود يبنى عادة عمرت بها ✽ وكل بين لم نجد كشالك
وما انا بمن ينتهى عن سماحه ✽ بنهيك اذ تهينى بمالك
ولا عذر لربات الحدود عاننى ✽ مكاري اللان سرت فى المالك
وله ايضاً مالى وللملة لا زمتها ✽ ولا زمتنى كلزوم القويم

كانها عانت لثام الوري * ثم اصطاعت كل صفي كريم
قال الأديب يعقوب بن أحمد اليسابوري والعط من ههما له ما احسن ما اعتذر
من جبايتها عليه واسألتها اليه بلفظ يتضمن امتداح اصله وحرف عرقه والمنى
الذي اشار اليه كما قال المتنبي في قصيدة له

ومازل الحمي الجحوم فقل ليا * ما عذرهما في تركها خيراتهما
وزائرة المتنبى عانت ما بذل لها من المطارف والحشايا في عظامه وهذه
عانت لثام الوري واصطاعته لأعظامه. واشدني له الأديب يعقوب بن أحمد
لقد حدثت قوم باوغي من العلى * مبالغ لا يرجون شق غبارها
وهل تازم السارين وصما على السرى * رجال تحب النوم في عقر دارها
قال وكان بين يدي السيد لرئيس كتاب مخطوط بيتين ليعلم ان اسمه السامي
مثبت في اول السطر من صحيفة الصدر لا تمحوه بدالزمان ولا يستولى عليه
ساحطان النسيان وهما

يقولون لي هل امسك ارم والعلى * قوام فقيه او علمت دواها
فقلت لهم والصدق حاق العنة * علي بن موسى الموسوي قوامها
قال ثم كنت شاهدا لجود يديه بالامانة ومعضلا اياه على صاحبيه حاتم وان مائة
فكسب دون كعبه * ومن غلظاته حاتم
فان الجود موروث * له من جده حاتم
وله فيه ايضا

يقول صديق لي داني * علي برك الجود داو حاتم
فقلت واسم رب العلى * علي بن موسى ابو القاسم



(السيد العالم شرف السادة أبو الحسن محمد)

(ابن عبيد الله البلخي)

سيد السادات وقهرهم ومحرم العلماء ومعترفهم وتاج الأشراف العلوية المتعربين
 من الجرثومة البوية الشاذحين غرر الآداب في أجمة الأنساب وهؤلاء
 مشهورة (١) من الشرعيين في الذروة المياوي المجدين من اسممة الدنيا تنوس
 على عالم العلم ذوائبه وتقرطس أهداف الآداب صوائبه ولم يزل امام سرير
 الملك قدم صدق بطم في سماء المعرف بدره ويوطئ اعناق السجوم قدره واقل
 ما بعد من محموله حمله بين ثمار الآداب واصوله ووصفه بأنه ينثر فينبعث
 في عقد السحر ويحقق الى الشمرى اذا انشف الى الشمر فأما الذي وراه من
 العلوم الآلهية التي احال اليها الأفكار وانقض منها الأفكار فلا يحصر ولا
 يمد ولا يحد وقد حضرت بمعداد ستة خمس وخمسين وانحدت منها الى البصرة
 فأذا ذكره الذي سار ودوخ الأمصار اطار وغيب الأقطاب والأقطار قد
 سبقي اليها وترادف على أرى منه ماراحي عليها ورأيت ديوان شعره في
 دار العلم بمعداد مدونا يزن الى ورافته المستعبدون احرمقشاً وايض مدورا
 وقد صحبته عشرين سنة ارتدى في ظلال معمه الميش السام حتى عادت
 فراخ وسائلي لشاعم (٢) فكم زمت اليه المطية وركزت على مكارمه الخطية
 مادحا لما اشتهر على الألسنة من حسبه ونسبه وأحداً محطي من ادبه وشبهه
 ولم يرتع باظري في الروض السامر الا بتألمي مواقع افلامه ولا صار سمي
 صدف الثآلي الا تقربظي روائع كلامه وليس استرواحي الى التنويه باسمه
 والأشادة بذكره الا نوع تمثيل ومتى احتاج السهار الى دليل وما انا في ترغبي

١. من ثبوته المسكول اذا الزمته التوبة به - (٢) جمع قشعاء بمعنى النور العظيم .

بذكواه وتعطري برياه الا السيمم على الروض عسراء والصبح بشر بالشمس
 بحياه وقد حملت كتابي هذا من مأثور منوره ونجوم منظومه وكتاب العلوية
 في اختاراته العلوية وعزاليه المشقة وحرياته المعسقة عما يعلق من كمية المجد
 والفخر وبمقد تاجاً على مرقق الدهر وله في الثر كلمات قصار كل واحدة
 منها قصار وهي محدودة على مثال الأمثال كقوله من اراد معرفة الله فليظفر
 في السماء والأرض كيف حلقنا وقد دامت ثا خلفنا وليعلم ان الياء لا بد له
 من بان كالكتاب لا بد له من بان وفواه من استغنى عن الدنيا فكأنه دعاها
 الى الامتناع ومن حرص عليها فكأنه اغراها بالامتناع. الاحمال في الطلب والداراة
 لدوب يوميان الى الدحاح ويؤمنان من الاقتضاح. الجود على الحقيقة من بذل
 الحق كان مبدراً. المحمد الاستكثار من المحاسن ومن استكثر منها فقد سجد والسجدة
 الاستنهاة بالموت ومن استنهاه به فقد سجد. اهما الجود بذل الامكان على المكان.
 التثيم من قصر عن الواجب من غير قصر في بدبه او قصور فيما لديه. اقدم
 اذا وجدت مقدما فالجري بالظفر حري. والمأثب خائب. معادة الأغنياء من
 معادات الأغنياء لأن النبي اعتزؤه الى الله واعتزازه بصح الله. المعنى معان ومن
 عادي معاناً فقد عاد معاناً. اذا التهمت الخطوب فذلك بالجود فكل التهاب
 الى اطعماء وكل اقتضاض الى اقضاء. التواضع امان من التقاطع والتلق
 امان من التفرق. التفاضل عن بعض الامور. تماثل والساعس في بعض الامور
 تكايس. ايس للسوق سوق ولا الرباء رواء. من نظرت في حكمته عدل في حكمته
 من رقى بمجارك عن تجاره فلا تجاره. من قصر حسامك عن حسابه فلا تسامه.
 قلت ابصر هذه البلاءه كأن في كل لحظة منها حساماً يرد علي طلبه اوساماً
 يبلغ في كلبه وهماك ما شئت من تناسب وناسق ونجاس وتطابق واستعارة

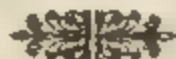
من احبار والتمانة الى آثار واختلاصة من اشعار واعا اعترف مشيها من عرير
اذا اعترف سواه من نهر او غدير. وهذا حين انتقل من شار ورده الى نظام
عقده وابتدى من تشبيهاته بما هو ابدع من برود الشباب وانفع من برود
الشراب منها قصيدة يمدح بها لصاحب الوزير ابا نصر احمد بن محمد بن
عبد الصمد درجب سنة خمس وعشرين وارسمائة وهي

وقفا على دار لربها زورها ✽ وقد حفا اهلها وغارت بدورها
اربا دموع العين دار التي لها ✽ على اليمد طيف لا يزال يزورها
وقد دثرت من مدها غبرابها ✽ اجد عرام الزاثيرها دنورها
عذيري من عين تفيض غروبها ✽ نجيبا ونفس قد تناهى غروبها
اذا اعتادها الشوق استجارت من الجوى ✽ بأسراب دمع ضاع من يستجيرها
وما انس لا انس العقيق وحسنها ✽ وقد ناسب الاصال طيبها حجيرها
مما هد لا ينوى التزوع خليعها ✽ هن ولا يرجو الخلاص اسيرها
بواد تحار العين فيه اذا اجتلت ✽ وقد عمه عين الظباء وحورها
اذا رام ان يصطاد منها مغرور ✽ تصيده من بينهن غروبها
ليالي ككتا بين هو نشيره ✽ وخشف ناعيه وكاس ندبرها
فدلت عليها الحادثات بأسها ✽ سجية ديا لا يدوم سرورها
وله من قصيدة تغرط في تلك الخربات ما رأيت ولا رويت ابدع منها ولا ابرع.

ارى الشاركي شريك الرمان ✽ شديد الصدود كثير الجماء
قصير الدمام سريع العظام ✽ زهيد السلام عزيز اللقاء
بواصلنا ليلة فردة ✽ ويهجر عشرا لقرط اجتفاء
وليلة انس اضاعت لسا ✽ جلايبه مثل راد الضياء

وردناها العيش عذب المذاق ✽ وزرناها النور طلق الرداء
صمت من قذى فوجدنا الزمان اقل فيها بوجه الصفاء
هبنا متوق برد العاق ✽ علينا ولقى رداء الرأ
ولج السقا بهاء وهات ✽ ومعج الحساة بهوء وهاء
ودار علينا بأكواها ✽ مزبل الظلام مذبل الضياء (١)
غزال من الترك حشو القبا ✽ يدبر النزالة حشو الأما
برارق في الكاس الس الحورن ✽ وعذر الخيم وغيط لراش
فيا لك ايلا عديم المثال ✽ عطية دهر عديم السخاء
وله من ايات حمرة في نصيدة فخرية وفيها انودح من طرده بدل على
حسن تهديده في نظمه ومرده .

وايكم رعبت العيش وهو مفتق ✽ وهرزت غصن الأس وهو رطيب
وشققت جيب النور في صدر المي ✽ واقعد تشق من السرور جيبوب
واجبت هانفة الصباح بعمرة ✽ اضحى لها قلوبهن وجيب
واقبت باثرة النشاط مرحباً ✽ لسان رير والقات ضروب
صاف به بصفو السرور كأنه ✽ ذوب المضار به الموم تذوب
ومن حمرياته التي ترناح لها كؤوس الشراب فتدسم عن نفر الحجاب قوله .
دهوت مدعي انبوق وكرا ✽ وقام نظم الشمل فيه وشرا
وايت من رهر الأجة روصة ✽ واجري من الراح السبية كوزا
واقعد من بملي شمساً وفهوة ✽ واوقد من بمراي شمساً موراً



(١) مذبل من اذات القناع اذا ارسلته .

وقوله من مدحة اخرى

انه الفصن اذا تأود قدأ ✽ وحكى الورد اذ تفتح خدا
وثنى للوداع في حومة البين ✽ بنانا تكاد تمقد مقدا
لست اسى وان تقادم عهد ✽ عهد احبابنا سجد وسجد
وعرالا قد اورث البدر غيضا ✽ وجهه الطلق والغزاة حقدا
الف الصمد والتعجب حتى ✽ علم الطيف في الكرى ان يمدا
وسقى عهده المهاد وان لم ✽ يقض حقا لنا ولم يرع عهدا

وقوله من مدحة اخرى

بدا بالعقاب وثني بصد ✽ ومل ✽ فأررى بمقد عقد
وعلم اصداقه الفائنات ✽ ما في مودته من اود
وطورا تعطف كالصو لجان ✽ وطورا تخلق مثل الزرد
وان ظلمته من طراد السيم ✽ وردا نانا له كالبرد
ولما التقيا على غمة ✽ وغاب الرقيب وزال الرصد
وفد نظمت في اساربه ✽ لعرفت الحياء عقود السعد
اشارت ساحرة القلوب ✽ الي ✽ وباعته في العقد
وما صراو جادى بالسلام ✽ وروح من مص هذا الكمد
وفد كست ارضي بسيل الفليل ✽ ورب غليل شعاه التمد

ومن غريباته الرفيقة المشتعلة على الممان الدفينة

لو كست اعلم ان هجر ك دائم ✽ لمعت حبك ان يطوف فؤادي
او كست اعلم ان نوءك مخف ✽ لمعت طبعك ان يرور وسادي
ولكست ارحم بك وبض مدامي ✽ وسلو احشائي وطيب رفاذي

لكن ظلت بأن وجدني رعا ❦ بجدي وبهم فيك طول جهادي
وبحودي في حث الجناد وكدها ❦ بالري من عالي ومرط جوادي
ولرعا اكدي وان تنغ المدى ❦ حذق الطلوب وحيلة المرتاد
وله ايضاً شد الطاق منحصره ❦ فقد اريد في جماله

يخني اللعين من الجبال فكيف رد الى جباله

وله اهدي بروحي من التي كوحته ❦ الوصف لا الحكم فالأحكام تفتق

اعجب بحرفة قلب ماله لطلب ❦ ومن تلهب خدائيس يحترق

وله بدالعيون كبد الدجى ❦ احيط بخد من الناليه

لخط تسنن في زيه ❦ وخد من الشيع العاليه

وله ايضاً سهيت لدموع فلم تقصر ❦ ولت الفؤاد فلم يصبر

وعرست في مزل دائر ❦ فالتبت وجدني لم يدنر

وذكرني رسمه غفده ❦ فحن الفؤاد ولم يفدر

مظامة عبتى وتكيدته ❦ لبدي عن القمر الأزهر

وشقرة دمي ونور يده ❦ لوحدى على الشعر الاشقر

وقد يحلك المسك لكه ❦ نورد من خده الاحمر

ومن خرباته التي طاق ميساعن لسان الأبناء (١) وخلد بها مائب الآباء وتغلغل

حاطره في مهابها تعلق النار في الآباء فوله من قصيدة فريدة اولها

انامت على أيها زيب ❦ وساعدها طبعها الخاب

وما فاني اليوم عز الرجال ❦ ولا خاني اليد والمقضب

وما ارتبت ان نواصي الحياذ ❦ حبل المأرب اذ تجذب

(١) الآباء وكسحاب الخلفاء والقصب

ولا تقي مذهبا كان لي ❦ علي اذا صاق بي المذهب
 ولكن محبي كرهوا الصفا ❦ وولجى الى جنبها تندب
 وشيخا لسان خنوف العثار ❦ بعيت العشير اذا تجدد
 اقدنصر الدهر من خطوه ❦ فنصر في دمع ما يحرق
 ثم ذلوني لرب الخطوب ❦ وكنت عليهن استصعب
 وعم صفقوني حتي عذبت ❦ وكنت ممرا لمن يشرب
 واولاه كنت احب الدمار ❦ وآتي اصدار ولا اصحب
 حليلي قولا ورذا علي ❦ اذا الربما في الذي اطلب
 علام اوى الدهر دى ولم ❦ اصل محال لدى اطلب
 واهى عقد علي محره ❦ وتاج مهره مصب
 انصرت في غايه عن بينه ❦ ام حاد عن بينها لي اب
 نمر من مستى فارس ❦ ونمر عن مصى مرب
 واصحت خراسان ابلا دما ❦ فلم يصر غيري بها كوكب
 ولي من هدى رشت ❦ اليه نكلاهما است
 فاصل مـ كبه معني ❦ وفضل مشربه تعذب
 افر العدو بها والولي ❦ واعترف اشرق والعراب

(العميد ابو بكر علي بن الحسن القهستاني)

هو من الرحج اصلا وسيا وان كان يعرف بالقهستاني اقبيا بجل واشتهاره
 عن كلامه الأوصاف والاشروح ولا يمس شعره فرح من القروح وهو في
 الشعر كدى القروح الفقيبه به وهو على اشرف خراسان سنة خمس وثلاثين

(١) من حزه الامر اذا اتاه واشتد عليه

وارسمائة والصارون بزج الأواخي والرغبة في الاستعادة تعقد بيني وبين
الفصلاء النواحي ومدحته ببض اشعار الصبا وهي كما قال شرف السادة
التمر بالدا و بحس في العظم طرائقه وملكه منه شائقة ورائقه وكان طبعه
صورة طبعه بطلعه في مراتبه وكان حاضره ام موسى قالت لأخته نصبه
فأنا مقتص أثره وعاشق ليله وسحره ومن رأي ما بتقدح من حاطاري علم
انها تتبعه عقاره ومرخه ومن انصر تصرفي في الكلام بين ام صقر عني ررق
مرخه شن شعره الذي بزج بأحرار العس قوله في الأميرابي احمد محمد بن محمود

بسر ك ان اري دما حزنا * انك الشرى عاتوى رصيا
وايكى دا ما طبت مسا * عاتوى وكف أرى حرا
رصاك رصائي لا آناه شينا * واو قتلى ولا اروي الحدا
ولو زدت المذاب على عدائي * لما استروح بالشكوى ايما
عدت عسي ولو ملكت سواها * عسي ما تحت به عييا
وما اناك بمنى غير عسي * وهاهي عك استها صيدا
ولم اعر على عسي بحين * ولكن م بحن لي ن احبا
ايا مسكين قلبي ذنت اسرا * واعطيت القيادة مستكيا
صحتك او قبت بصحة لي * واكن لا تحب الباصحيا
قد حلق الهوى باقلب دارا * ثالك والهوى وحقت طسا
تذوب ولا تتوب وجاء يوم * يضم حشا الى مه حيدا
وبين جواحي نار تنظي * كما ناس الأمير بهيج حيا
محمد بن محمود ابو احمد مولى امير المؤمنين
جلال الدولة الفيل ديا * حمل المة العياء ديا

ولي العهد عهد الملك طوبى ☞ لما اذ طل طل الله قيسا
ومن ابتكار انساني قوله في هذه القصيدة يعرض بأخيه للأمير مسعود ويذمه
بالعبالة ويثنى على ممدوحه بالعبادة

فألا تلقه حمماً فوباً ☞ فقد تلقى به الروح الأميا
براه هوى العلى حتى نراه ☞ كـ حصل حسامه حداً وليا
وليس الطل في الهبجاء بنى ☞ غـاء السيف فاعده يقيا
قلت وقد احسن ابو الفضل الهمداني في الاعتذار عن العبادة بقوله في قصيدة له
هلم الى بحيف الحسم منى ☞ لتنظر كيف آثار المعاق
ولي جسد كواحدة الثاني ☞ له كـد كـثـالـة الاثافي

قلت ابصر كيف نظم الأعداد من الواحد الى ثلاثة على ترتيبها بمعنى يحتملها
ويضم اطرافها ولا يكاد ينقضي عجائب هذا البيت وله أيضاً قصيدة فيها اولها
اهلاً بطيف قد جلاه لنا الكرى ☞ واسمنا لو كان حقاً ما ادى
بأما لعينى ليس يروي ظمئها ☞ نظرى اليك وان ادبم واكثر
فيزيدى ما ارددت من علة ☞ منح ارى في ما وجهك قد جرى
ويشف كبدى برد ريقك انه ☞ برد يزيد به القليل تسعوا
يا من حكى شعر الصور فده ☞ حقاً لقد علفتك ائدة الودي
ان القلوب حكمت نمار صور ☞ علفن من ذلك القوام صورا
ومها ولكم بدا وايتهب طقة ☞ لم نولها شمس الضحى السيلورا
لكن سهم القرب خاط طائش ☞ واقعد تنال العين الا المحجرا
ارري قدري ان تراك ملكتنى ☞ والشئ تملكه بعينك مردي
ولو انى من غير ارضك لم يكن ☞ احد يوازيني لديك كما ارى

وكذلك عود الحمد في مدانه ✽ حطب الوعود به يباع ويشترى
وعساي ان وليت عك برحلة ✽ ثم انصرفت حظيت ملك موفرا
فالبجر يصعد فطرة من مره ✽ ويعود حين يعود فيه جوهرها
فلت تعالى الله ما اعلى هذا الكلام واحسن هذا النظام هو الله لا ادري ازبدت
ملاحظة وحساً على لسوان ام ليس لي عقل . وله من الصيدة الى المرتقى
الموسوي المتدادي بقول في سببها ما لم اسمع مثله في الاعتذار عن المدام والتورية
عنه لمعارض الكلام

اراعى نجوماً من دموعي طوالما ✽ صلاتها صبرى وبالسهم يهتدي
ولم ابق بعد الظاعين مدبتهم ✽ لا تقى والكن كي لا شقى واكدنا
رأى طيب سدي غضى الطرف ان يرى سواها فظنت لي اواظها هذا
وماءت لكن مات اسان طاهري ✽ فبأنه من حفن عيني ما هذا
وله من اخرى

مردت وما ردت جواب نخبتي ✽ وما ضر سلمي لو اجابت مسلما
ذا دقت الاماء عبي مشربا ✽ ولا تلت اللحم كفى مطعما
واشدن لنفسه يهجو بعض الفقهاء

لنا عالم يؤن فياني بحجة ✽ على داك من اخبار علم وآيات
وقلنا له الاسلام بعلو ولم يكن ✽ ليعلى فقال اعلم يؤن ولا يأن
وله في معنى ووفاء حقه

يكلفني قوم تكاليف عيشهم ✽ لكجا بانوا خفض عيشي والعبا
أأشقى سيران ليسمد صاحبي ✽ بضوء وطيب كالذبالة والكبا
كما امك لدار دار على دار الوردى ✽ واهدي لهم شمسا ويدراً وكوكبا

وله في عبادة بعض السادة هيناً لك يا سيد ايات شراب وار جوان جلابك
الصحة جلاب ومن غزلياته قوله

دمي وحالي ذلك الحال انه *** حتام على ماء الحياة اشارته
وقد زبدني بانوتي شمتيه لي *** ودر تبايه ررحد اشارته
أواحد قلب نصب تاي روجه *** وثالث عيبه رويد الحفاء به
ومن غزلياته ايضا

بمسي وحبك ذلك الذي *** يؤثر اديب فيه الطير
كوجه المرأة تنفست فيه فابقي التنفس فيه الاثر
لانت وانما تخلص من ذكر هؤلاء الخمسة الى ذكر صدرين كانا من اركان الحضرتين
واعيان الدولتين ولهما عدي اباد اعددها ولا عدها

في الروض اوار على عجماتها *** تبغي البناء على الجبا فتعرج
وكذا حائمه على انكسارها *** تشكو الى الف أي فتعرج
جهد الفل فكف بان كريمة *** توليه حبرا والسان فصيح

(شيخ الدولة ثقة الحضر تين ابو الحسن على بن)

محمد بن هبتي الراكردري

خدمه واه حمة سطح الجوراء ، القمم ومحل مصر عقوق الثريا تحت القدم

ولي فيه ما لم يقل فائل *** وما لم يصر قمر حيث سارا

وهن اذا صرن من مقولي *** وتبين الجبال وخضن البحارا

وكان في السحابة صرة البحار وفي لاشهار شمس المهار حماما بين ادبي البيان
والبيان على طرفي القلم والسان وكان انه لب عليه علم الحساب كما قلت فيه من ابيات

لولا غي الجدار عن خلقه **ب** لكان مستوفى يوم الحساب
 وقد ملح الاديب البارع حيث قال فيه
 وقالوا امام في الحساب مقدم **ب** ثا ما به يعطى تغير حساب
 ولكنه العارسية بل العربية مدونة في الاوراق منقشة على الاحداق والابها
 من لا يحيط به طن واسلوب من كانه اهل العلم مسلوب وكات لي ورا
 آرائه موايد الاقدن لو ارحي له طول انما لطوبت بدي منها على النعمة
 البيصاء وسرحت سوء رحا في اروسة الحصراء ولكن لأجل عاص
 ذلك الأجل فعارني امطار ما به وان من تضرب على اموه غدرانه وو نقاء
 ايام الصاحب ظم لمك تدارك الموه ثد الموهيت واءوا غش الموهاب لاعراض
 ولي لازمة العم المصرة على الاغراض وفرصة الموهاض الاغراض بالله مصله
 وكومه بحرس البقي وبرحم المناضي وبمهل الايام النظامية من غير ان يسيء
 النقصي وايس يحضرن من شعره لا ايات له في الشيخ ابن الفتح الصميري
 الذي سبق ذكره وقد عن له في حض الطرق اشعث اغمر مشوش العمامة مغر
 الهامة فغدا ف يده في سمن من اثبات كاصارم عمد على صدهاء في اقرب
 باطمار لم يقطع الحديد من احرام بدورها هلالا واسنان كاهم انعرف فطسوا كاه
 ولا حلالا حتي تأدت به الحال من عدم النقشف الى الاقتضاح وقال شيخ الدولة
 سي الهدي وحق ذوه **ب** سامني ما رأيتك ليوم به
 من تراخي اعظام عند قيام **ب** وفور الكلام مع ما يليه
 نفت الموه حين يقضي حلال **ب** وحال يحق ن نفتيه
 قالت قد احسن في الاقتباس من كلام رب الناس حيث يقول عز وجل ثم
 ليقتضوا تفهم .

(عميد الملك أبو نصر منصور بن محمد الكندري)

نحاوز الله عن سيئاته ونقل ميزانه محسبانه جمعني واباء علس الأمام الموفق
سنة اربع وثلاثين والحال حويله والبحر دحيته والرحل في الموق ولم سلف
الوق معاشرت منه شاكاً بهر حدانته مروح ورأيت جمعا عمالك ككه روح
وما زلت الاتعافات الحسة نخذله الى عمو حتى صار من الذين بالعموم استعازوا
وقاد اولاً اشرف الباب ووقاه شرطه وسام اركان الدولة الفتاد خرطه
وكاشعهم في ذلك لحجاب الحشمة محترقا وعقد بهم اذنيه السمع مسترقا وضم
في شمل احتعائهم ما كان مفرقا بأمر وبسهي ويتعسس وبسهي وحسن
موضع غمائه من السلطان طهر ملك فلم يرض له بالأسماع الى عمل الاشرف
فإن الأتباء عيمة وابس اللطام قيمة وانضاه لولاية خوارزم ووقاه الى اغراضها
بمد ما سدد قدحه وركب فيه بصله وعرق عليه فوسه فقرطس الهدف من
المرمى القصى واصاب به شاكلة الرمي فلم يزل به الشباب ذرقاته والشيطان
ونزعته حتى عصا وشق العصا وهو من نظر الولاية سكران ملتغ ويحمو الى
الحب وراه الفخ فاذا راعه الا

طلائع تبدو من سروج سوان في رابع نقول الردي صهواتها
رأوا نغمها بطلو فظنوا غمامة في شام شمعوا حتى بدت حبهاتها
وانزل من صياصيه وسمع سواصيه واذا يق وبال معاصيه اما علوه فقد مسخ
واما سعله فقد مسح كما قلت فيه عن قصيدة

طاب العميد الكندري شاكلاً في حتى استعمار الروض منه محائلا
يدعى اما صبر وصبر الله يا صبره أحتم ام توجه راحلا

طامعت الى خورزم همنه كما في ذلك الخبر الى الميرزا حلا
 لما غدا جيحون طوع مراده في كيف فتصاه حامداً او سائلاً
 واستعصت فيها تعاب لسه في انفسها واحترن حتماً عاجلاً
 شق المصاوعصى وطن غصاصة في ان يسب مهادماً وبجاءلاً
 فدوا شفا الساطان عنه لانها في سمة العحول وكان قوماً صائلاً
 قلت اسكتوا فالآن زيد فحولة في لما اغندي عن انبيد عاصلاً
 والعجل ياف ان يسمى بمضه في في لذلك حذها مسأصلاً
 وله بما ينحصى الجواد فيكنسى في سماً وقد رنت فواء اجلاً
 فيغير في الظلماء غير منه في حبش اعدوا بأن يحجم صاهلاً
 بهبه في الاثنيين فانه في نقص يسوق اليه عمداً كادلاً
 ان الاشياء اذا اصاب مشد في به اعمل دري واث اساهلاً
 هذا وقد كان لكسوف اشمس في منظرها بذلك سماً مضاهلاً
 فخلوا عن الشمس الكسوف بملاً الاقطاب ولا اقطار ضوءاً شاملاً
 قلت لما عرى وجهه حلا عنه كلاء لكسوف عن الشمس ولا عرف احداً
 مدح بمثل هذا المديح وهو نوع من الصفة يسمى تحمين الفصح ومن عجيب
 ما امكن لي معه في دأبته في بعض الاوقات بأيات ممتنعها
 اقبل من كندر مسيخرة للحس في وجهه علامات
 ففرب الدهر ضرباه حتى صار الموق مكانه والقيت اليه مقامد امالك
 وامنت به مراكب الدولة في تلك المسالك ونصرفت بي احوال ادنى الى
 ديوان الرسايل بالعراق فدخل الديوان يوماً وانا قريب عهد بالانظام معه
 ولما وقع صره علي اثبت صورتي واقراء تذكر العهد القديم سورتي فأقبل

عليّ وقال أنت صاحب اقبل يشير الى الأقباط التي مازحته بها فقلت نعم أريد
الله سيدنا فقال قد نعامت بأبياتك اذ كانت ممتعة بامط الأقباط مؤدبة بمواف
البال واومض لي في وجهه من محامل الاستبشار ما حملني على التوسل اليه بهجوه
في بعض ما مدحته بيمن الأشعار وقلت فيه من قصيدة

امين طفرلك الميمون طائرهم في المضلات اذا ما خاضه الأما
كالشمس ان طاولوه في السحوب أي وان ارادوا اقتباس النور منه دنا
لا يقرع السن من ال مصابره ولا بعض على اهبامه غيبا
عالي المحل ولكن ما شئ مرحا في غض لشباب ولكن ما طفى ددنا
انبح اقباله اذ قيل اقبل من واهما لا قبالة الواقي بما ضمنا

واشرت في هذا البيت بما نعامت به من امط الأقباط الذي اتفق لي في مطلع
ذمه وتعجب الحاضرون من هجو صار ويلة الى الهجو وصار ذلك غرة
في جبين كرمه وطرازاً على كم فضله ومن عجيب الانعامات ايضاً ان اهدت
اليه في ذمام الأمل من خراسان وهو بمدينة السلام فوافيت الدار العصفية
بها وقد عقد فيها مجلس سرور على ملوك العرب والمجمل والديلم والاكراة
وهم يرمون اسباب زفاف السيدة العباسية الى السلطان ركن الدين وعبيد الملك
مستديذاً كرزاء او انك الملوك ويحاذيهم اهداب المحادثة كما دنته في اتمكته نثار
الأدب والتفنن في لعب الترك والمجمل والعرب كما كانت فيه من قصيدة

مستظهر عبارات والسنة تعذت كالرياض الغراوانا
هدى الى لغة الأعراب بيمها وزف بالمطق التركي خافانا

فطعت عليه نفقة وهو يروي ابيانا كنت عشت بها في صباي

عجبت من دمتي وعيني من قبل بين وبعد بين

قد كان عيني بنير دمع ❦ فصار دمعى بنير عين

ويروي ايضا

وجه حكا الوصل طيباً زانه صدغ ❦ كأنه الهجر فوق الوصل علقه
وقد رأيت اعاجيب الزمان وما ❦ رأيت وصلاً يكون المحرروقه
وافقت رؤيته الى روايته لشعري فقال للحاصرين ها هو ذا وقد كان عددا
مخرسان ساعة اطلقا شمسه اللسان فأذا عوسى وقد جاء على قدر فيرد غايه
بشرب من السمادة مختصر وانا بالظلمة كأنه بتقاضي شعري المنظر فأرزت الفصيدة
من الكم وفرطت بها اسماع اولئك لئلك النهم ورهمت عقيرتي بدالية اولها
افوت معاهدم شط الوادي ❦ فبقيت مقتولا وشط الوادي
وسكرت من غمر امراق ورهمت ❦ عبي الدموع على غم الحادي
فلما انتهيت الى فولي

فالت وقد فتشت عساكل من ❦ لانيته من حاضر او يادي
انا في هؤلاء فارم لحظك محوه ❦ تزي فقات لها وابن مؤادي
سكور شفر حيقه وجميع بين برق استسامة ورعد تصفيقه وانبل على الحاصرين وقال
لما في العجم مثله فأتواني العرب مثله وصار ذلك عوانا لكتاب معاخري وشرفا
باذخا نمطس مع معاخري. ثم ارجع الى النرض من تزيين هذا الكتاب بييتين
فالهما ايام الفترة وقد باض هوس الأمانة في شعاه (١) وفرخ وسواس
الرياسة في دماغه وتلون له الشيطان مخطط اصباغه

الموت مر ولكني اذا ظلمت ❦ عسي الى المر مستعمل لشعره
رياسة باض في رأسي وساوسها ❦ تدور فيه واخشي أن تدور به

(١) الشعاب مثل شعاب غلاف القلب وهو يدونه .

فكان المفسر الماطفه نعت في روعه ان عاقبة امره يؤل الى روح تحطف
ورأس يقطف ودحلب عليه بنيسابور وهو محبوب في دار عميد الملك مساق
معي من مجاري احواله فصصا واساغ من منافث انعامه غصصا وانى على
الصاحب نظام الملك الآله وسماه بأحسن اسمائه وقال في انشاء ثنائه حقق
املي واستلب حباتي من يدي احلي ولا نكاد نجد في التواريخ والأخبار شخصا
واحدا تشعب فرقا وتقسم شققا وصار في عدة من البلدان طرايق قددا وحوارج
دددا غيره وانترج علي ن اعظم هذا لمسى في مصرية له نقت

ما بال هذا الملك الحاني * ولكن حوره داني
ولبت الدنيا سوى حبة * تبررز في الزينة للزاني
حتى اذا اعترى * أفتلها * مات لا عرض وهو حوران
هذا عميد الملك وهو الذي * لم يخ من صدر ديوان
ولا نصا صاعبه * ما رد * الا اكتفى فروة حذلان
ولا اعتراه المرن الا رأي * عضه مرأ في ردى اسنان
كان في خاتمه حيث ما * او ما به * من سلجان
شادت بد الدواة اركانه * ثم هوي اعظم بيان
مرفقا في الأرض احروء * بين فرى شقى وبلدان
حب حواررم مذاكيره * طوعرا ذلك الملك الامان
والشخص في كسدره مستظن * وراء ارماس واكفان
وجاد صرو الروض من جبهه * مصفرا بخضبه قاني
ورأسه طار فلهني على * مجتمه في خير جنان
خلوا بنيسابور مضمومه * وخفه الخالي بكرمان

والحكم للجبار بما نصى في وكل يوم هو في شان
 فلا تخرج في عمار الى في وارض بما عني لك المالى
 قلت واسميد الملك طريقة في الرسل محودة وموافقة في البلاغة مشهودة
 قرأت من خطه كتاباً الى قاضي القضاة السامعي انتقيت مصوله وانتقدت
 مصوصه فما استحسنته من ذلك قوله. وصل كتابه مشهوراً بركان اغناء نالده
 عن مطرقة وكماء سائمة كلمة مؤسفة خدد عسدي سعة سائمة ناصى قرأش
 لها سائمة والسى حلياً من المعجز لا يعضوه يد الدهر وحدث لله تعالى
 على ما يحسن من وده المحروس على امالات وعنده المعروس في خير البيات
 وسأته المحاماة في حوائه والافاء على المجد بأطاعة نقائه حتى بلم شئت
 الاسلام بحسن اثره وتدره ويقوم ربح لمذهب ثقاف طاره وتفكره ولولا
 ما اوتره من التخييف من فيه المكذود بالمكرات الدائم فكراً في طارق
 الخيرات لما اعقبته كتنى تتحف السلام . ومؤتف الاعلام والاسلام لكن
 ارى احكام خطاره احمى والترفيه عن بهمة العيسة افضل وقد جرى في المجلس
 العالي اعلاه الله ذكر محاسنه التي تقصر عن بيها يد البيان وبكل عن وصهها
 اسان ابرهان ما جددت العزائم والارغبات في فرصة الامداد الى ذلك الصقع
 كل ذلك لما يضمه من التيمن بانقائه والتترك بدعائه الذي بعثه يستنزل القطر
 من السماء وتتاح العنة في موافق افاء والله الموفق لانعام ما اطبقت عليه
 القلوب وشهد بصوابه لهوس حتى انتهى الى ما فرضه الله من طاعته واتقياً
 من ظن مشايسته نعم وقصى الراي ان يجلس على المدرسة اوقاف تبتاع بالمال
 من صهر الحلال ويصوب لها متول يحمل كلها واصبب بيد الاحتياط كلها
 وأمرني ان استطلع صائب رأيه واستشف عين تديره ليرشد الى الوجه الذي

يتخذ رائد العزم دليلاً وبسلك به الى مقصده حياً لا تم الخمس ان يشرفها
 بحضوره في كل اسبوع يوماً اذا طالت نفسه ونشط لذلك قلبه فان مال الى
 الدعة استجاب اليه الشيخ ابا بكر فهو الحزم ابن البدر طلع من افق السعادة
 والشبل ان الهزبر برز من خدر السيادة. والله تعالى يحرس عليه ظله حتى يحرقه
 في انواع الأدب ويديره الى بفاع الرتب. ومما حال به الخطار فيه اسداء
 براليه يحمده بعد ان يكون خالصاً من شبه الحرام عارياً من دنس الآثام ووقع
 الرضي الكريم على نفاة شهباء استعصت شينها وانعتت مشيتها ووجدت
 اسير من الأمثال وامرى من الخيال قيدت في بعض المساكر المصورة ببلاد
 الروم بعد ان تحرق بها الصموق والمواكب ورئى من طهرها الراكب وذلك
 ان بطارقة الروم كانوا يقاتلون على ظهور البغال ويقامون بها وحوه الأهل
 واسأل الله علا امره ان يقرن ذلك بهتمريف الشيخ ابي بكر الى ان يوفق
 الله تعالى لما أوامره ويقر عيونا طالما انتظرت للعق ان يذال وترصدت لباطل
 ان يذال. قلت قد مات في هذا الباب مما هو شرط الكتاب وفنت عماى
 عن رواية الأسماء الى سياقة الأخبار وثبت زمامى عن المنظوم واخذت ركابي
 على المنور كل ذلك لما اعتقده من قضاء حق ذلك المدم فقد والله طوفى قلائد
 منه وقام بفروصه وسه واستمر على مساج الر وسه ولم يمهل رسمه في
 الأسعاف مع تحقيق رتبته ولا نسى المؤلف الحشن عداين مبدئته افرغ الله
 عليه في عقباه سعال ناله العمر وسقى ايامه الساعة حيث ما سقطت من الدهر
 منه وسعة جوده انه كريم جواد. لب قد تجرت ما وعدت والآن مطية
 غيرها اقتعدت ولوع آخر من سياقة اسامى هذا القسم قدمت ونكصت على عقبي
 الى باخ لا افرغ منها ثم هلم حرا الى ان وجد الخالع للجبيل مجراً واللفظ من ههنا

القاضي منصور ابن محمد الاردني فاسمه من هذا القروي وانسبه الى ذلك القروي

(السيد ابو الحسن علي بن ابي طالب البلخي)

شرف السادة عمه وله اخن الفصل واعمه وهو من اغصان تلك الدوحة
الغياة ومن ازهار تلك الروضة الغناء ورأيت الشيخ ابا عامر بروي بن بندي
عمه شعره واسارير وجهه من المروور نبرق ولسانه بالحمد والشكر ينطق هزة
لما برشح به اناؤه من فضل مخزن في اهابه وبجانة سار ذكره بها وشرف
فدراها به ولم يتعمق التفاني به على شغف بأدبه ومكانتي من البيت الذي نبي
عليه روائه وظل بسمكه اشترى الى السهاك اعاقه ولا ادري متى ادال
على العراق بالطلاق وانما الدولة حسن الانفاق فانقض بحضرته عياب الاشواق
وادرع طبيب العيش محو اشيء الرقاق واسمع شعره من لسانه واقطف وردة من
اغصانه وقد رأيت في كتاب فلانند الشرف فامية مسوبة اليه فلم اتمالك ان قلت
بين الله عليه وحراليه ونعمت بها حظ السعادة الى ان تدرج الزيادة وهي

ارقت وحجري بالمدامع بشرق ❦ وقلبي الى شرقي رامة شيق
وما زلت احى بالنصر مهجة ❦ يكر عليها بالصباية فيلق
خيلي هل لي بالعذبة رجمة ❦ وان لم يصادوني الصبا المتألق
وهل لي بأطراف الرصال نمسك ❦ وهل انا من داء التمرق مفرق
سقى صريع الميثاء دمي بارق ❦ يشف دماء المحل حين يرنق
وبدسه وشيا من الخصب رائعا ❦ اذا اهل من اوراقه فيه رنق
حيث الصبا فيسان اخضر مورق ❦ يغاراني والعيش صاف مروق
وكم قد مضى ليل على ابرق الحمى ❦ مضى وبوم بالشرق مشرق

تسرفت فيه النهو الملس باعماً ۞ واطيب اسن المره ما يشترق
 وياحسن طيف قد تعرض، وهماً ۞ وقلب لدحي من صوة الصبح بحرق
 سمعت رياه قبيل وروده ۞ وما حسته محو علي ويشفق
 وقد نال احلاق الساحة من له ۞ محدة مولانا الوزير تفاق
 وريز عد انك حصاً ممساً ۞ ومن رأيه للحصن سور وحمدق
 موح اليامن سبم حصاله ۞ اربح كرمك انك تل هو عق
 فلو فاجر السيف المصمم رأيه ۞ لمارد وحد السيف حران مطرق
 ولو حل بالأرض الجدبة يمه ۞ انظرت بأوار الرقيم تعق
 (الشيخ ابو جعفر الموفق بن علي الكاتب)

شاب شاب، اطرف شه شه ورر على شخص المضل علائله يكتب في ديوان الورارة
 بخط مدسح من حلقه بغض عده الرسع عيون الأزهار وكرور مداد النيل
 على البهار ومبطاً المحصرة لطافية فاسل الافة امامه وعرض عليه حرائه وكب
 بين يديه كسانته واحسن اولاً قراء وانقل ثانياً قراء (١) واسطه الى الخامس
 العالي فاسرسل وجراءه على سلك ذلك الاساط فاسرسل عدة سودها مامه
 كعدة وششنة عروها من الخرم اما لشعروها من عده فمقود واصيه فهو
 على اسح افواي مطوع وسججه القواني مصوع واقما يتفق الكتاب مثل نظمه
 والشعراء مثل نره وهذه قصيدة عيانية مدح بها الساحب نظام الملك مطنوها
 وصال مصى ليت الرمان يمدده ۞ وهجراني ايب الوصال بيده
 ولا عرو ابي استعيد وصالكم ۞ فكل الذي سر امرأ يستعيد
 وان اخلق المهدي الذي كان يسا ۞ ففني طوي المذكور فيكم حديثه

غدت سميد الحب يوم ما كنتم تتوهم يشق الا مرق سميد
 فيا طيب آل ألبتها دوت في يد و من العنق لاهي سميد
 عذبت طاعني السهم في الدحي في ودمها انحلت عليه عقوده
 واث في هجري من لصر مكثر في ليل الصبر فيه زهيد
 وكتب الى الشيخ ابي عامر الجرجاني يسخره لسه المطر

حمايك اسفل الصوم عما وصاح بنا مدام من نلال
 فهل بدولنا بدر الأمان في فيكميا صرقه الهلان

(الاديب ابو عبد الرحمن بن ابي بكر البلخي)

قري شبيب لصيدة عذح بها اصحاب طام اث ادم لله علاه وتم عده مراه
 فقامت من مساواة النعم مميها في وقت له ما سكا سميد
 اطل عليه السحب نظم خده في شامها حتى عدا متخذدا
 وله من نصيدة

ظلت نصيد ليديب القوم لحظتها في وبعد من شفتهم برشح
 لما تمت اماري الحب رؤيتها في حياء وفي حصن كل منهم لمن
 كتبت حي ومن عت مداها في فمروا بد من الوري عن

﴿عبد الجبار بن عبد الحليل﴾

وكبته ابو المظفر شاب حسن اوجه ارتبطه صاحب في ديون التوداه
 لكتاته فخرط في سبك حجاب اجابه واوا الى اصحاب مراب على انا
 بحكم حداثه وكان مرعاة الصاعة في صاعة وحدته في لأدب شادا
 بجر بمسحة ملاحته في كان في صباه شادرا ارشدني لفسه ونحن في بحس

الأنس بين يدي صاحب

اشتبهى نوماً وبيكاً معه : أما اليوم مع اليك بطيب
هو دائي ودوائى معكم : هل لدائى صادق فيكم طيب
قلت هذا العاضل صادق الأشتهاء فصيح عند الطبيب بالداء ولم يدر الحسو
في الارزاء غير ان الطبيب ههنا كتابة عن القواد والعاء وما اصاب ما اشتبهى
ولعجب انه ما انكا فهو كما وصفت عني حيث قلت

يا قوم انى رجل فاضل : وليس في فصلي من شك
اهوي كؤوس الراح مملوءة : واشتهى الأيلاح في الترك
واقفم القدم ولا اشتكى : وآكل التمر ولا اسكى

(ابو حنيفة البنجل يقي)

له في غلام اسكاف

فدبت قامة اسكاف امر به : فيستوي قائماً والظرف يمسكه
كأنما لحظه اشفاء في يده : وفني الجلد فهو الدهر بخسه (١)
قلت وهذا الاسكاف في سلب الوادكاف ومقال هذا الشاعر في اشعاره بيان شاف

(الحكيم ابو بكر الخسروى السحسى)

هو في شعراء المعجم من الأئمة المذكورين وفي ذلك العلم من الاعلام المشهورين
وكان له وظائف كل سنة من الامير شمس المالى قابوس بن وشمكير والصاحب
ابي القاسم بن عباد تدر عليه وتسابق اليه وما كان عندي انه ذو لسانين
وانه برجم من العربية والفارسية الى احسانين حتى انشدني له بعض من اتق

(١) الاشعاع والشفاء مرود يخترق به الاديم

به من اهل بلدته هذه الايات

عجبت من ربي وحكيم ❦ ان يحرم العاقل فضل الحكيم
ما ظلم الباري ولكيه ❦ اراد ان يظهر عجز الحكيم
واه لا يكن يرفك رفاً حيا ❦ ان حير العرق ما العيث منه
لا نهني بعد ما اكومتني ❦ فشديد عادة منزعه

وله اليوم قرّ وعندي من مصالحه ❦ سبع يقاتل جيش البرد ان نهسا
كلمات احرفها فيها مقدمة ❦ لمن تأملها في السطر او درسا
كن وكيس وكانون وكاس طالا ❦ وكتب علم وكس ناعم وكسا
فلو عرني جبال الثلج لم ربي ❦ اقول احذف هذا الردى واسا

(الشيخ ابو علي الحسن بن عبد الله القلندوشي)

هو من تحول اشعراء ووجوه الكتاب والبلغاء اذا نثر رسالة او نظم شعراً
علمت ان من الشعر حكمة ومن البيان سحر رأيت سرخس وهو يكتب
في ديوان الرسالة الرئيس ابى الحسن على بن محمد العمراى بقلم حده عصب (١)
وخط كأنه عصب ولفظ كله عذب وكتبت اليه

يامن به نحمد الدنيا قد دوشا ❦ ويبرر الفصل وجه القص محدوشا
ما عض صاحب فصل باب نائية ❦ الا وقدمت قلباً دونه حوشا
سلكت نحوك بهماً طلت احسبه ❦ من الأراهير والأنوار مفوشا
زرى علي وشى صماء الذى صموا ❦ درج بحطك يورنى نعم ما يوشا
لذاك غادرت طبعي بعد حديثه ❦ كالتظن مستدفاً والعهن موشا
لرأت له في فلاند الشرف فصيصة نظامية ما رأيت احسن منها في فساوهى

(١) العصب نوع من البرود .

سقي عهد سدي حيث كان حادها * وَاكْرَأْ اِكْرَأْ العهاد ضامها
وان عز مرآها وشط مرارها * واوحش مشاها واقرى مقامها
سلا ربها اي استغف جوك * وبن استقرت بالمرء خياها
وماذا عبيها او اشارت * فمكت * فكان شفاء السقم سلاها
وما ضرها لو كلب يوم يسها * فمكت عن مس الكلم كلامها
الا انت عسى يوم رم حمالها * وعرد حادي الين جم حمالها
نصرم منها امهد الا نذكر * اذا ساور لأحشاء حاج عراها
فلا عيش الا ان نأج وصالحها * ولا وصل الا ان نأج نأجها
وله من قصيدة اخرى

ياك ساق والبحر ان * ووحك اول والبدر ثان
وانت الفوت من نوب الليالي * وانت الفيت من ثم الزمان
وبلدار فيك حمى وور * وغيرى منك برضى والدخان
سخرى شمتى عب احتبارى * ونحمد سيرني بعد امحاي

(القاضي ابو منصور محمد بن عبد الجبار السمعاني)

هو كما قال في المعيد القهسبي امام مرو وحررها ارباب واقدر فيته بمرو
سنة سبع واربعين يوم حمة قهي فيه حق رياراة السيد ذي الجدين والمجلس
عاص يشجده من المروزة عام وحاص واق حضورى في جملتهم فالنقى سهيل
واثرها ونصائح الماء والحيا وقلت هذا يوم تخموع له الناس واتفاق حسن
محصل عشه لاحتباس ورددت الفصيدة اتى عملها برسم الخدمة الدوية وهي
خيالك من تحت ذيل الحبي * شماع كحاشية المشرقي

اعاد طرار رداء الهوى * ولكن نردي وشبك الهوى
 واطلع من حج ايل السحاب * صباحاً مضياً وشبك المضي
 هي النار تعبد لا الصلاة * اليها وتعمد لا للصلي
 ولكن اشراقها موم * بأعاض رق لسمدي نقي
 ذكرت عرارة محد وعز * شيم العرارة مد العشي
 وجدده هدي وراء اضبوع * لي الربيع من بعد اخذي بلي
 ومن لي سمدي ومن دوسها * وقد حجب حاف صرى نصي
 نيب الغراب وسح الذئاب * وحرش اصحاب ووجد المظلي
 يقشر القصر منها المعى * وشغل عن صربها بالحق
 وزى قوائها كالسقاء * ويرى هياكلها كالقسي
 بهاء احشاء احشائها * تشكت الى الركب وقم لدلي
 تظن القطا وهي اهدي الطيور * تفضل بها كاهدي المعى
 الى منها طال باعي وطاب * لحبي احشباب الفراش الوطي
 وسكون شرب كاس المعرى * علي عزف حبيبها للجهوري
 وسقت الركائب حتى امحن * بسط الأمان بسط النبي
 علي بن موسى واسى المعاة * اي الهاسم السيد اوسوي
 خصيب الثرى غرض من المراد * رحيب الذرى عذب ماء الركي
 طها بالمدى راديا راحته * طها على آجيات القرى (١)

وهذه قصيدة طوية ولها انتهيت الى قولي فيها

(١) القرى مزيل لده ولا حوت جمع آخر هو المير من الماء وظا بمعنى ملا وطم اي راد عمر والدي صاهر .

ماد مادية منها طوى عني نغمة القلب لمر الطوى
 واذنل احوال اعدائه وكلمهم سبب داء دوي
 عصي مكلة نارؤوس ورؤوس مكلة بالعصي
 صديق نقاصى ابو موصور السعادي لديه وقال عين الله عليه واتى علي في ذلك
 المجاس لاصان بل ما نبي به حسان على آسسان وقال في بديةه وواضع بذلك
 حسن شعر وعلى قد جعما لك جعما يا علي بن الحسن
 انت في عين ابي لكل ومن رد فولى وهو في عين الو من
 وقت ناهية

شدت سمعان صرو مساندى خوت ابي من اوجد مصر فرده
 والست را من شبح وشبه وتندت سمطاً من حواهر عقده
 ومرحت منه الطرف في متواضع ابي نخوة الجبار وهو ابن عبده
 مات عزيز العيش في بيت عزه وظال لوبر العين في ظل عبده
 وحضر بحاسه على حين غفلة منه وهو يحط الناس بانعاط تهندي الي السامعين
 هدو الحارح وسكون الحوارح ونخل العصم سهل الاطالع فلما فرغ ورل
 وميت ايه وسعدت عليه فقال مثلك اذا عزت على صديق له قال وحاف علي
 لآبهمه على سهر دما حرى على لسانه او غلط بدوم عمن عين الكيال عن احسانه
 فلبت ماد الله ب اكون ملك سهده المنزلة ثم قال او عمت محضورك لخرت
 المجاس تخيرا ومما اشدني لعمه مد مارواه لي غيره عنه قوله
 الحمد لله على انه لم ياتي ناهاء واصصة
 فالله على ماء وجه الهى وصاحب اصصة دوصبة

(القاضي ابو الفتح نصر بن سيار الهروي)

تألف القاضي الهروي ولديه في لأخذ أطراف الفضائل والاشتمال على كرم
الشعائل وله شعر كأنهم ابيه بمخاخر الأجادة سيار و قوام الأمانة نظيار
ولي القضاء الزعامة بهراة مدة وكان ذا كفاية بها المستولى على غايبتهما ثم تكسرت
الحال بيه وبين الأمير وتصور له مطابقة شاعرية فساد طه فيه وامر ببقائه
الى سجستان معقلاً مع وزيره فلما بلغ اسرار احسن منه ابو كاون باحتيال
في التماس من ايديهم فعمداه بعض من مرده او تلك الشياطين وعاقوه في سوق
اسرار ببعض الأساطين بحرف ريقه واحصر طريقه وتفرق عنه طريقه
وتركها محروفاً باوح اعدائه على اسدي حيله حبل من مسدود قد احطت
مختصة منه بمكعب الكرم وتبدي كفايته الى امهود من عريش الكرم رحمة الله
ورصوا له على ذلك الجسد ان على ذلك الأسد ثما اشدي له من اعدائه فواله
من قصيدة له في الورير اي منع مسعود بن محمد بن سهل

احسين نصيب من مدحها * وللحسان نصيب من او ايبا
يطرى انا مع مسود او قدرمت في كل ناد وواد نار مطربا
وله في نهضة معضوطة

نهضة قد عصها قرنة عمدك ومك موضع امضة
وكان مضته ممسكة في صدغ احاط بوجنة فضة
وكأنها نونان قد كتبها في بالست في كرة من العضة
وله وندالباقر الدحي والليل قد في شمل الأنام بمائل الجلباب
غطى الكسوف عليه الامة في فكانه حساء تحت قباب

وله بنفسي اغيد الحاطة * تمهد لي في الذنوب الرخص
تشفق كيدي اذاما شدا * ويرقص فلي اذاما رقص
وله يصف ناراً

رب ليل كشمرا ليلي سواداً * شق حديها عني الارض دار
وترى الارض كالسحاب وكل * قد تحلا خلالها اوار
بشرار كأنهن محوم * ومحوم كأنهن شرار
وله في مساها

وليلة ساحتني * بها واثب دهرى
نسا نسا فيها * ما بين حجر وحجر
هناك دثب حجر * ودك جامد حجر
وله في صفة النار ايضاً

لها شرر مثل المحوم تطارت * ثرت ذبايرها وحامد دراهما
فت كست اطالع يوماً من الأمام ديوان شمسه وقد تهاوى فيه الى حد الاكثار
نفساً في وصال النارقات في نفسى عجا لهداه الأوراق كيف همت من الاحتراق
وفي كل بيت منها بيت نار وان لم تكن صاحبها عاقد ريار وله في معنى المرح عليه
دخلت يوماً علي صديق * ولعدد بهري به العربيا
فقال لي النار فاب كالا * فأب اولى بها صديا
وله وكنت وعدتني عسلاً مصي * فها انا منك ارضى المحيض
وله في صفة النرجس

ونرجس غادرتني * ما بين عجب وعجب
كطبق من فضة * عليه كأس من ذهب

(الامير الامين ابو الفتح الحاتمي)

صاحب التريد بهواه وقد عاشه ووجدته لذينة لمحر يسفج مرارة كراهيته
 بجلاوة مكافئه وفي لحنه لا يشبه العنوان ما في الكتاب وهو من اعيان علماء
 الكتاب دانعاطى انقم لم يكدح لجمانه ولم يش زمانه ويؤدي الاعراض باحسن
 عبارة ويفرطس الاهداف بالطف اشارة يكتب في ديوان الامير فيفيد في
 ديوان رساله تحميلاً واكمالاً وبصطلم بأعباء امانته تفصيلاً واحتمالاً وله
 شعر بالنسايين وحط من البيدين اشدي لفسه بهرارة سعة خمس واربعين فواله

تبارك ربي ماذا الذي تت بري الحر من كل بدل سعيه

يقولون ما لم يكن لم يقل تت وهل كان في الله ما قيل فيه

وقوله

وحامنا مثل الشباب مزاجه تت ومن ذايؤدي لشباب مهابه

حكى المدن طيباً والجحيم حرارة تت وحدامهم فيه تليهم زمانه

وقوله

اما ري الحر مثل الشمس في قدح تت كابد فوق يد كالفيت اذ صامت

فالكاس كاهورة لكسها انمحرت تت والحر نافوته لكسها ذات

وقوله

هما ما هما لم يبق شيء سواهما تت حديث صدق او عتيق رحيق

واي من لذات دهرى قائم تت يحلو حديث او يمر عتيق

وشرب في بعض المحاسن مسموعاش لينة ثم وان الأجل حوداً منها الشراب

ومن من التراب ومصير التراب ولا مد من ان يسب بالين العرب وبفرق

ذات الين الاغتراب

[ابو الغنائم رحمة الله بن اسماعيل]

المهروي من اشرف هرة ومن اصحاب دواشها ودراري كوا، كتبها وقد جعلت
له ارض البلاغة ذلولاً تشي في ما كتبها بمحط اصول الآداب ومحاري كلام
العرب ويختلف البهلاء مستفادة جماعة ولا تحب له من الافادة ساعة كتب اليه
الهاضي ابو المفتح قصيدة بماتيه فيها وقد اتى بمحظي بيت واحد منها فقط وهو
انا رحمة الله كرم انفتى : علي عذنا شديداً الوصب

له في بعض الكبار بصف بطيخة كان يدبرها في كفه .

بغري بطيخة في كفه عفت : كاشهد بباطها كاتر طاهرها

نحكي وجوه عداها ونصاهرها : لكن قلوب تحبه سرورها

[الشيخ ابو القاسم الفياض بن علي السجزي]

ما به كاسمه وانصائل كلها رسمه وهو من افراد حراسان وفور خط وسلامة
لعظ وكان البحتري وصف اشعاره بقوله

حزن مستعمل الكلام اختاراً : ونحس طامة انتقيد

وركن اللفظ امراب فادرك : به عانة المراد العيد

كما مدارى عدون في الحن الصبر اذ ارحس في الخطوط السود

حرف المالمون فضلك بالعالم : وقال الجبال بالتعديد

بلى لعظه قريب ولكنه اسمع من معشوق عليه رقيب وتناؤه بميد ولكن ليس
لفس المكر وراه تصعيد وسمت الأحن العالم شرف السادة يقول وهو
العالم الذي عرف العالم قصاه واراد اندي لم يكذب قط اهله انه اشهر اقرباه
وآدب اباء دماه وانا وان لم اكن عديله فقد اوجبت تعديله والقول كما

قالت حرام فاصغ بعد من كلامه الى الحلو الحلال ممزوجاً بالمر الحرام اصب
الباقية التي مدح بها صاحب نظام لذلك اذن الله علاه فأحسن فيها ما شاء
واتبع دلو احسانه الرشاه ومن فيها الفتوح التي اتممت لدولة القاهرة فانسقت
كأايب القمار اطردت كأرسال القضا واخترت مساهمها من شرط الكتاب وهي

هو ادين ما نظر كيف طالب ما كنهه وكيف رآته مشرقاً كواكب
حمت بمهرى الخيل واقمع أثره ورد عيون لاطرب غياهه
وكل اصم الكعب ماض مساهه وكل صفيق ابلت غضب مضاره
لقد راح دين الله وهو بمانه واصبح ملك لأرضه وهو كشاره
وعاد على رفق العدا وكلاهما رفيق حواشيه فصبح مساره
فهذا غير لا يضاف وروده يمود ري كيف ما شاء شاره
وذلك مبيع لا يروع حاره بروح ويهدو آمن السرب ساره
ومها وقد شام رب اشام بارق سبهه لصدده طبا بأن مضاره
لما رآه عارصاً بطور اردي ونجبت اسباب لمدا حاشيه
اصاع واعطى المال عن ظاهر كنهه وقد كان دهره لا تنزل مصاعه
وقد طالعت مصره طلائع خيله فأصبح طارعا المعادة صاحبه
وذل وقدما كان عر حاشه ولان وقدما قد نغم جابه
ومها وما واسأوا عنه مستعان له بخمر عمه ربه واخاشه
غدا وان يعقوب سليت على الوي يكابه بالمد حين يكابه
بري شرفاً ان عده اليوم حاجباً وكان يسامى حاجب الشمس حاجبه
ومها ولا تسأوا عن فيصرو حووه فقصه ما تنفضي وعجائبه
سرى ورؤوس الروم والروم خلفه بخادهم نوب المي ونجاده

نار عن جرار يريد على الحصى ✽ وفطر الحيا فرسانه ومجائبه
 بمد على الآفاق ليلاً قنانه ✽ ويرحم اركان الجبال مساكنه
 مثون الوفا كالصواعق زعمى ✽ لظى ناسى رعداً وبرقاً سعائيه
 وحلف لسططين بأمل انه ✽ تداخ بأعلى المرتفعين كتائبه
 ويرغم ان الري وطأة ساعة ✽ وظاهر يدساوور حيث مضاربه
 وان يرو الشاهجان مقامه ✽ ليعمل فيه كيف ما شاء ناهيه
 يحاول دين الله غير مراقب ✽ ولم يدرك ان الله كان يراقبه
 وان عليه هبة عضديه ✽ تعاصده كيف اغتدى وتصابه
 وعين نظام الملك زعى نفوره ✽ تباعده اطرافه وتصابه
 وانشدنى لنفسه

توق مصارع الفعلات واحذر ✽ فبست ربة الدنيا بزبه
 وانصر عن هوائك بكل هس ✽ غداة غد بما كبرت رهيه
 هي الدنيا تخرج كما راها ✽ بمن فيها فتألك والسفيه
 قلت ولهد الفاصل شمع نبات خوارى ولا يرال يخطبها الي واداء اعضها
 وعز علي دلس ذلك العضل مما يجيزه امصل ولكن مع تقى ببخت الفبا حاصره
 من ان ارف اليه غير الملاح والمصح على هراسخ من كلامى وغرضه فيما حوكه مكتب
 لدرى وكان كتب الي في هذا المعنى وبة اعقدت لها صباية محروية معانها
 يا سابقاً في كل فن ✽ نفسي تفيك وقل منى
 ديوان شرك مبيتى ✽ ان قيل اسرف فى التنى
 فأجب اليه بلا توائ ✽ منك فيه ولا تانى
 فأجبت عنها بقولي من ابيات

ما طعة من حب مرن ❦ ينوها جوف شن
وسلافة من قلب دن ❦ بخروه بقلب دن
وتصالح بعد القلي ❦ وتصلح غيب التجني
الا كشمردني الفياض فاشد به وغني

(المصباح)

هو ابو منصور حسن بن منصور الشاكي وقد مرت لك ابيات القصيدة المربدة
التي هي من ديوان شرف لسان صدر الجريدة ولو لم يره ذلك السيد اهلاً
لها لما حلا عليه من مات خو طاره تلك امرئس ولا اهدي اليه من حصيات
حواهره تلك المعاشس وكنت بغداد مرأيت ذكره بها حاضراً ومن كان
عندها عائناً وفضل المصباح اشرف من فلق الصباح وانما شرف بهذا القلب
من حضرة الخلافة وفيه من اللطف وصيانة النفس ونصر الجاهل عن الاطعام
مالا يحفى وقد انتظم في مداح مولانا نظام الملك حرس الله ايامه وادام على
الاسلام والمسلمين امامه اشدي الموفق النجار المروى قال تشدني لعمسه

يا علالي سليل العيب ❦ من قبل ان تعلمت لوب
ونحدرا عن قلتي انه ❦ من احسن اشرب اساء الأدب
واشدني ايضاً له في غلام نجيف

فالواجب ان لا تعجبوا ❦ فانه ساك لآلى الحال
ينظم في السك لآلى وهل ❦ رأيتها مظلومة في الحال



[أبو عاصم الفضل بن محمد الفضيلي]

شيخ الأفاضل بهراة تفتع في ربيع فصنها الزهرات رأيت سمة خمس واربعين
وفاتحت هذه الأبيات

أبا عاصم كن عاصماً لأن سمة .. انت مكيات الدهر الانعام

صبور على فض الثقاف وما اتقا .. بمعتدل عالم يمارس ثقافه

احبك قبل الألقاء فان ديب .. اخوه صوة شوقاً الى لندقي وهو

وكان رحمه الله ترك الخواب واستعماري عن معارسة هذه الابيات واستناب

فيها قدمه عن قلمه وحضرت معه .. الامام مجلس الاضاري الامام وهو

من لم تر اعيون مثله في فحة القصص واسمائه .. بها الأصباء والحجج وما

طاب مؤاده وعرق جواده وطلت .. عورت العارفين في حو السماء ودر الملائكة

فتدلت الأصغاف قال الشيخ ابو عاصم

.. ن الناس لا تقى .. وم تاق كعبدا لله

فأجبرته قولي

ولا ينكر هذا غير من مال عن الله

ومددت اليد الى كتابي فرميت بها هذا القرض نقولي

يجلس الاستاذ عبد الله روض العارفين

الحق الفخر بنا بعد احتكام العارفين

وجرى بين يديه بهراة حديث ميمون الواسطي المقيم كان بها فقال فيه ميمون

الواسطي واسطة ميمونة في فلاة المصلاه .. ولم يحضرن من مظلومه الا هذا

التقدر عورت له من الذكر غسطقاً وان كان ذلك من زبد الواري سقطاً.

[الاديب الازدي]

حافظ روية الاشعار مرشح لخدمة الكبار يقول في الخزامي
وناوأي غرض الخوامي يقول لي في المعرك اي اعراق مصافح
مصمحت من مقلوبه الخاء فابري في يحترني ان الحبيب بمازح

(الموفق التمار الهروي)

برحم الى اتقان في لأدب ودكا في الحاضر وحذق في الصاعقة ونوسع في
البضاعة ثم المشرة والتودد فقل ما شئت ولا تحب لك من الآمين وانا
من الضامين وله شعر حسن اشدي به في اناء المذاكرة ما هو من شرط المحاضرة
حدثني ان بعض فضلاء زوزن قال فيه وفي اخيه

سئلت من الأفاضل في هراة في فقات اقوم ضحضاح وعمره
ودا التمار اوصل ام اخوه في فقلت كلاهما عدى وعمره
كان فأحبته همه بقولي

اني من زوزن زعموا ادب في فقلت رأيته ورأيت شعره
فأما عرصه فأحسن عرض في واما شعره فمدن شعره

[ابو الفصل محمد بن عبد الله المنذري]

ظاهر الشمار في صياغه واحذق من ساطى الشطر نج في هراة ووشج وهو
من المختصين بخدمة الحضرة النظامية موفق الرأي في المصير اليها غال في المدح
لها والثناء عليها اغوا ناده في مري لمجد عدا وكنت وانا بهراة اسمع اشعاره
كما كنت في المينة عه انسم اخباره غير اي سميت من مسموعى اكثره وما
اسانيه الا الشيطان ان اذكروه وجدت في الحراة النظامية بنيسابور قصيدة

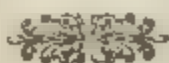
له فانتعجت منها اللاتق بهذا المكان مطلقها .

رحمت وهو دالأس بمدورها ✽ وانت تمايل في زياب حورها
والخت الأيام في استغفارها ✽ لدورها حتى التقت بغيرها
فستعز بجملة فستغلبنا ✽ بمدوح مدودة ، ومورها
ونوت شمس الحسن الساكن ✽ عذبه بشامها ومورها
ورسول فصل الورد جاء مبشراً ✽ برارة منه صفت من دورها
وكأني بسكورة ناعسا ، ✽ يعني إلى العريان فصل بكورها
وكأني عمار من دوحها ✽ خطباؤها مترنات طيورها
تنشئ بالسها على ملك الهدى ✽ حامى راعى الهدى وتغورها

(ابو بكر عبد الله بن محمد الحنفى)

خدم المجلس العالى الظلمى بقصيدة اولها .

سلام للهذى العرش اللى ✽ على الشيخ الأجل اى على
سلام منى ما الدمم الأمامى ✽ ضعى ونكى لسحاب المني
له انقام الذى بضعى ويمنى ✽ حمام مكاشح وسى ولي
اذا ما مشكل اعبا صرنا ✽ اصاب شياء شاكاة ارمي
والقى كل كل الراى اشحالا ✽ على الروم القياصرة التى
هنا ان اموا الا حاحا ✽ نمزم في الفواية شمري
ارام خذ رأس صاحبي ✽ ورواهم رداء ردى روى



[أبو الفضل القطان الهروي]

رأيت بهرة في من راز من فضلائها وعائري من ادائها وثنائها فوجدت
القطان من وجوه قطائها المتعين بأوطائها وكتب إلي قطعة فأحبته عنها
فترعم ان استغنتها صاعث وسأني اعادة النسخة بأبيات اولها .

مولاي اي قد اضمت حريدة ❦ صمبرك جلاها تبخر في الحلي
اعدها فان العود احمد طالما ❦ سمعت ولا تبخل بها وتعقل
فأجبت منها بقولي

الم نخش غدا تستبد رأينا ❦ فمتنصه افسر أو طمع في الحلي
تروق ملك المبتلاة وجد لها ❦ بموئك يا معوان كل من اتلى

(الامام يحيى بن عمار القاص الهروي (١))

مدكر لسانه حسام مذكرو سمعت أمة صنعة التذكير يقولون انه افضل من رقي
في معارج الوعط واستند عرق الأسماع ومراني اللواحط الشدي عبد الله
الانصاري قال اشدني يحيى لنفسه ايام حدائته .

من كثرة الاختلاف يا سكي ❦ قد صرت في الناس شهرة آية
حتى ادا ما دخلت سكنكم ❦ لادوا انا جعي مع الراية
ثم رجع عنها تعاديا عن الهرول واستطردا الى الحد ومن ذا الذي يستطيع
رد الكلام الشارد والسهم السافد .

(الامام أبو عبد الله محمد بن الهيثم)

من جبال هرة وهو من اصحاب المغالات ولا يتصور لك في الهوا جس

(١) الأسم في الموصلة أو تذكر عبد الله بن محمد اعني الهروي اعم .

والحيالات انه من الحسمية الرتكية المحلات وقد تفرد عند العلماء الكرام به
ليس من اشياع محمد بن كرام وقد تأمل كتابه في بحار قرآن وأدب عبارات
صحيحة وإشارات صحيحة ولو شاء وعبد الله في زمانه لتواضع لربنه وجنا
بين يديه على ركبته ومما يعني من شعره قوله .

رحلت من العراق ولست آتي في العمر أبي على أرض العراق
كأن تلاطم لأمواج فيها في جبال قد حمن إلى اعتناق
ولا إلى ابلي ساعفتي في ها والآنس منذ أروى
أعلّ تشعباً من كل حزن في بكاس من مأسها دهاق
وله برز ابناً له

وكنيت أريه لعير الذي أرى في ما ن حاب آمل في مربي به أولى
قلت تأمل هذا الكلام وانصف لمعرف بعد ما سمعته وبين الكرامية الذين
يقولون قتلت المراج بمعنى اطعمات ورايت الخراج في يوم معني احببت
واكلت الخجل في خجابت وحاشا ذلك المااصل من اذكار تلك لأ كسية ودر
تلك الأتعية وسحنة بك لعيون وسحب تلك الطون وحسبهم في طرقتهم
والجنون فتون .

(أبو عمر ويحيى بن صاعد)

ان سيار المروزي ان قاضي هراة وصاعد هذا اخو العاصي أبي الفتح الذي
مر شعره وسبق ذكره وهذا الشاب كأييه وصمه وإذا شبهته بها خصصته
من اندح ناعمه وقد حشنا لحضره بيسا بورالا ان اوحل لرمي الرجل فلم التقي
به واهدى لي الأديب يعقوب أياكاس فيه حدم بها المجاس البطي وهي

قل لظلام ذلك في صدره ﴿ يا سيد الناس اما فرصه
يدشد فيها عبده بعضا ﴾ انشأ من نظم ومن قصه
لم يك لي قصد سوى اني ﴿ اسان من اكرامه حصه
وكيف يشي على حسرة ﴾ اجول فيها وعلى غصه
لست اري في مجده فسحة ﴿ لرد آمالي ولا رخصة
أأشنى منه عنده خائباً ﴾ لم يسقى من عطمه مصره
والله قد آثره بالعلی ﴿ وخصه الله بما خصه
مارال كل في املی بدعى ﴾ وهي لك الساعة بمنحه
وكتب الى الأجل شرف السادة وقد زاره

قد فارسهمى وعلت رنتی ﴿ اذ رار بنی شرف السادة
واصحت الأموال خلوة ﴾ ادي ولا مال مقاده
حاشى من عی اقصاه ﴿ ما لو حواه جبل آده
لم يسدع شيئاً ولكه ﴾ يجري على الفضل الذي اعتاده
وليس من يأتي الی كلمة ﴿ كمثل من يأتي الی عاده
لا زال في عسروتي دولة ﴾ وما من دناء ما ارتاده

(الغانمي الهروي)

شاب فاضل اختلف لي ببساورد وحصل ديوان شمري واتسعه من حمى
وامره على سمي وله شمر حسن وورائه الرأفة مواعد وله في اهل الآداب
مدد موارد وارتبط لخدمة التأديب في الدار العالية لظمية حساب روق
الأقبال في متصرفات حواله ولاحت آثار السادة على صفحات جباهه وماله

فما اشدني لعمسه قوله في خدمة نظامية من قصيدة .

ضياء الشمس حزم من جبينك ✽ وباصية الليالي في يمينك
اذا قيس لك الوزراء يوماً ✽ فأقدم نعالب في عريك
وقوله فيه

نظام الملك يا شمس الممالك ✽ ورافرا الأسمرة والأرائك
أقدرضت الليالي فاستكاث ✽ حوادثهن أجنة المراك
وأصبحت المشارق كلها في ✽ يمينك والمغرب في شمالك
وكتب اليّ أبيتاً فاخترت منها قوله

تدور في يدبها الكاسر دماً ✽ مدار الشمس في يدها الثريا
براح يد زرد الشبخ طفلاً ✽ وراح دم تعيد الميت حيا
لها صمتان من ماء وبار ✽ تعان الأمل غرقاً وشيا
غدار عادت عبي غديراً ✽ وحالي مثلها لو كان وائياً

(أبو بكر الاسفزارى)

انقذت المودة بيني وبينه هرة وطاب لمرآجه معي حتى اصبغ وتادب بأدى
وقرأ على وقتس مما لدي وكان مولماً بالآداب المصنفة بهصر اغصانها ويضم
ريحانها ويقصد جنابها ويقصد ديارها وانفقت لي عودة الى هرة وهو في
جوار الله تعالى فوحدت افاصلها بحوم سماء اقطع من مددها البدر واليالي
صيام استرق من عددها القدر فكنت في تلك الكرة الحاضرة مكن رأيي مراناً
نقيمة وهو ظيان غصان حسبه زلالاً حتى اذا جاءه كان الظن صلالاً وآل
الماء آلاً ووجد الله عنده موفاه حسابه . كتبت اليه اول ما ابرمت جبل المودة

بوداده ووقت بحسن اعتقاده

ابوبكر الصديق في المهدي ونسي ❦ اذا غار بي خوف المعادين في العار
عرضت عليه دين ودي فاسا ❦ ولم يتلثم من جحود وانكار
ولم تكلمني ببيعة الود هلة ❦ فيزعم ان الامر متفق طاري
لذلك لم اسمعه من خالص المهوي ❦ عقالا وخلص المهوي رسمي الجاري
ونابغ بروى قبل هذا مداهما ❦ علي انا بكر وراويه في النار
ولم صحت عن امثال ذلك بيمتي ❦ في الصحاح اعلاني موافق اسراري
وصحة هذه الأبيات الى م اخرج منها من الأحوال التي دارت بين ابي بكر
وعلي رضي الله عنهما من المسارعة الى الايمان من غير تلثم وسوء بما دعت
اليه البوة ومرة فيما سمته على المروءة فأجاني ابو بكر الأسفراي عنها
ببيتين له استبط فيها معنى من جس استساطى وهما

سما علي في سما العلي ❦ وعيره بالصدق بالارغام
انا ابو بكر سوي اني ❦ معتقد ان طلياً امام

(الخطيب ابو يعلى القرشي)

اشدني الشيخ ابو القاسم عبد الحميد بن يحيى قال اشدني الخطيب اسمه
ايس بن المهوم غير الحيا ❦ فاسقياني من كف طلق الحيا
فهوة تترك لتقيم صعيها ❦ وتربل المهوم عوا وطيا
ذكراني بها سيباً ووردا ❦ ودعاني عن ذكر سمدي وريا
ومني عاف واحد منهم الكاس ❦ فأقبل بها الي الي
فترت مقلي واودت بلي ❦ وميرت في المطام تبيتاً فشيأ

(الشيخ أبو نصر أحمد بن محمد الباذغيسي)

ولى الريد بهرة أيام الأمير الشهيد مسعود بن محمود وعاش في طلال الدولة
بجاه يحك ورق العرفد بعد مرقى المرفد ثم راجعت أحواله وأخروحت أحواله
وآماله وأعطته هرة إلى رورن ورثبها أبو القاسم في الدست وبده تقول
الغزة الكلاء أنا وليت قدرشاه حذر أعمامه وأقربه تدي أكرامه حتى انتمش
من سقطه ونخلص من ورطته واعتذر إليه الدهر من عاطته وألقى رورن
عصا لمقام وشج في جواره أوند الحيام حتى أسن ورق جنده فاماشن وصار
كالكروان صك فاكبان (١) وانتقل من طل العافية التي عثر بها في تلك الزاوية
إلى الجبة العالية فما أشد ألمه فواله يصعب نقل أحواله

يا سادنى في قصتى * أن تسموا عجب العجائب
رمت الهزابر برهة * ثم انهزمت من الثعالب
كنت امرأاً زمن العى * جم المآرب في المناقب
اعشي الملوك كما أريد * ولا احاشي رد حاجب
ورد بالرأى السديد * السمرق صدر الثواب
لا تغيرت الأمور * وعطت تلك المراتب
سحابة فبدت * ثم جدت في بيت العناكب (٢)

(أبو الحسن عفيف بن محمد البوشنجي)

له سمية قد شجعت * بالحرر والجدهما
كفالك روح كان فيه * كل شيء احما

(١) أكان الطير . ث . صك . صر

(٢) السحابة كل ما شرع عن شيء كأنه يقول فبدت أسعف شيء .

[الشيخ أبو علي الشبلي]

من رؤساء نوحسج ورأيتهم مدة على الخدمة الطائفة بهراة واستعدت من محاصراته
ما لم أجده بعد غيره ذلك العصف واقبست من مذكاراته جملاً ثلاث منها
الكشف وكان الغالب عليه المثر وارسلته عذوبة هي بين الكتاب محوطة
ولم يباثني من شعره الا لواه

رحوا وقررت انكاره مدمم في مهلكت في يد نارج وقريب
هني على انكاره اصبر حامداً من اين الى صبر على المحبوب

[أبو منصور عبد الرزاق بن الحسين البوشنجي]

غرة جبين ناحيته وطراز كده ومن مازنه في به واسلو به وغزارة سعادته (١)
ودوبه وكان فصله اعتذار مدهر من دونه وكان باحرز في حلة الشيخ الى
صبر احمد بن الحسين مدة واقام عنده حياً من الدهر يرفو وجهه عن رائس حوارطه
وبررق من انهر وانابو مدهسي عروا يمي بمعالجة العصاله مخجعة عروا لذي
في الأحياء وحياء الآباء من اتمتع الأشياء.

سقي الله تلك الايام ولا ادري ما الذي الوى به فيما الوى طارت به العفاء
ام سبقت جلوى (٢) واسبق هذا ماضى من حوارنا بمد الواقعة باشيخ
ابى صبر الى زورن فاحتلط «العصلاء الربطيين في حباله الشيخ ابى القمام
ابن ابى نزار رحمة الله لهم عامة وله حاصة ماشاءوا من معاش خضروهم بعض
وهم حرمهم انقطع عن زورن رفته وورقه فسار بطوي لبلاد طياً ولا يهدأ

(١) السجل الدلو الملائن والذوق الفارغ .

(٢) احدى كسكوي فراس كاه يقول طارت الى لقاء رائسين هلكوا اصصفت الاعراس بهم

نهاراً وإيلاً حتى انماخ بقوة الأمير الى الـوار بطمنعة وما زال بها يتصرف
في عمل القضاء الى ان ادركه سوء القضاء فدفن بها وله شعر غلب عليه الصبابة
حتى حفت رفته وجفت ريقته فما انشدي لعمه قوله من قصيدة

رنا واحلى واضحى كالمهابة فن لا لهم معنى مهابة او تفقدها
اضحى كشمس واحلى كالضواحيك عن لا بلورة وردا عن عين مرقدتها
قلت انظر كيف اثار هذا المني من الهابة وهي لغة تتضمن عدة معان وهي
الشمس. والبلور. وفقر الوحش. مردها الى المشوق بثلاثة اوصاف مع مراعاة
الترتيب في التقسيم

احبابه كملام في تأملها لا اعداؤه كالمهابة في تشردتها

ولم اسمع في المذار احسن مما اشديه لعمه وهو

قد كان في نوره نهارا لا فريد ليلاً من المذار

فأين منه وهل مفر لا لنا من الليل والنهار

وله اتاني حبيبي مدحولاً زوراره لا وقال في ذقه فريته فهو

فقلت له مولاي صدك اشتهى لا فقال هيب لا خصوصاً في اشهره

ومن غزلياته الرقيقة قوله

فوانته ما فارقت مهدة عقده لا ووالله ما حلت عقدة عقده

وانى على هجرانه عبد دده لا فمن لي بمولى يرتقي ودده

وله ولد حياه بمض الملاح برحانة

برحانة حيا بها اجيد لا كصدغه بل صدغه اجود

مضرب تفتيله اصهب لا ممسك نجميده اسود

وله في صفة الخمر والساق وهو من بدائمه

ساق اذا رأت الصهباء بهمه ✽ تعرفت صيباً من شدة الحمل
وله جنى بنفسه عن ورده غم ✽ وصب درأ على اليافوت من سبيج
وله بهجو لمت زهداً على خود الحية ✽ فتلقني من شدة المصيبة
قال لو كان في الحية خير ✽ لم نسم الحية الجراهير
وله ابو سعيد شكل طبيعة ✽ واوغدا بطيخة لم تشن
فهو تقبل ارج اشقر ✽ شفق السهل غايظ خشن

[الشيخ ابو عبد الله ناصب بن جعفر البوشنحي]

كاتب شاعر كامل في صاعتي الشعر والكتابة وهو في باب المادمة من الباه
يكاد من رقة قشرة امشرة يساب في لمروق مع الصهباء ومن خفة زنة الروح
بروح مع الذرة في الهواء. وكان في سالف الأيام يكتب للشيخ العميد ابي
سهل الزردني وهو على مصارفته في القدر ولم يزد بطول حكمة اياه على الحجر
الا ربحاً في المعر وكفى به مضراً وحسب ذلك من مائس الجاه مدخرا
اما انا فقد ورثت والدي وده واكتسبت من مطرعه ما لا يفسخ الدهر عقده
وراصمته ابلان الكأس وذا كثرته عليها مواد الانعاس فما تواضع من الشاء
علي قولته .

ابي الفول وما افول عصاة ✽ لجبايه ابداء المضائل في الزمن
لاربن في بلد ولا في مجس ✽ حتى يكون به علي س الحسن
واستعار من ابي جهمر البهائي دفاتر لها تقاصها ردها وكتب اليه معها .
انا حمفر انت من معشر ✽ تحووا في العلى شرف المنصب
فضاة الأنام رعاة الذمام ✽ اول الأديب الأوفر الأعذب

وامصبت ارفعهم رتبة ❦ سالة عنصرك العليبي
وهاك الدفاتر قد سقتها ❦ اليك فكن حسن الظن بي
فاني ايضا ان عصية ❦ سرارة المحافل والموكب
ولا تنظرون الى شماتي ❦ فلاءار العري الكوكب

[ابو القاسم المظفر بن علي]

له بلاي الزمان ولا ذنب لي ❦ كل بلواه للآبيل
واعظم ما ساء من صرعه ❦ وفاة اني بكر الحبيبي
سراج العلوم ولكن حبا ❦ وتوب الحال ولكن بلي

[احمد بن الحسين الخطيب]

من فضلاء جيبته ودهالين ناحيته برحم الى خطور سالة بالسائين مرسية وحومة بن
اصحاب القام صرعه ولم يلقى من شعره الا قطع نظمها على وزن الرباعية مثل قوله .
قد عاض دهراته فقاري والله ❦ واستهك هجره لمراري والله
واوله اذرى الدم ايلي وهازي والله ❦ لم يرض عن الهوى حذاري والله
ابلي جسدي هوى ظلوم جاني ❦ قد هجن قده قضيب البان
يا من اضحى وماله من ثاني ❦ ماضرك لو مكنت هذا العاني
ولم اكن سمعت هذه الطريقة حتي اشدني والدي لاني العباس الباخري
رباعيات على هذا النمط منها قوله .

قد صبري الهوى اسير الذاة ❦ واستهكني وما يجسمى عليه
واستأصل هجره بصري كله ❦ لا حول ولا قوة الا بالله
الى اخوات لها من مقاله تم نسج والدي على مواله فظم منها اعدادا كثيرة

مثل قوله على وزنه فيها قوله .

اعطيتك يا بدر عنان القلب ❦ لا زلت ارى هو الشان القلب
لو لم يكن الصدر صوان القلب ❦ ازلتك والله مكان القلب
وقلت انا

تبدل هواي فافترشت الله ❦ خل بوصاله يسد الخلة
ادمى كدى بسيف هجرته ❦ ما اجوره علي سبعا ان الله

(الامير ابو احمد خلف بن احمد السجزي)

صاحب قرانه والصاحب المنة على اقرانه والمشار اليه من اشرف اطراف
العالم والمحاطب على اعواد الممار بالمادل العالم ولم نزل حضرة مورد الآمال
ومصدر الأموال وله تفسير يقع في حق دبر وهو كما قال ابو الفتح البستي فيه
خاف بن احمد احمد الأخلاف ❦ ارنى سودده على الأسلاف
واصده ابو الفضل الحمداني مادحا فوصله بألف دينار اشدني له الشيخ
ابو محمد الحمداني هذه الأبيات وعليها اماراة الأمانة .

يقواون لا تشرب ولست بصخرة ❦ من الصم في واد على نثر وعمر
ولم يكتس من عصبة آدمية ❦ كثير هموم القلب منلى الصدر
فلولا دفاع الكأس عني وذنها ❦ لذت كما ذاب اللجين على الحر

[ابو عمرو الصابوني السجزي]

له من قصيدة

مدبحي فيك انسان ❦ مدبحي كل انسان
وقدما كان لي في المد ❦ ح والتشبيب انسان

وله أيضاً في فاخر السجزي الفاصل .

من مهده عهد قريب ✽ بالتلف والسنب

وسيت نطاب خيره ✽ لم تسعد غير التنب

بانوم ان فبت عنكم ✽ فان قلبي لديكم

وان قصدت سواكم ✽ فوجه قلبي اليكم

وله

اقبل النيروز البال عروس تنكسر

وله

واكتسى الروض ثيابا بين ورد ومصفر

وصفا الجو صفاء الهندواني المذكر

عندي ان وصف الجو بالصفا في البارز بما برد في نحر الوصال لما جز .

وبدت رائحة النيروز كالد المنبر

فعيون المزن من غير بكاء تنفطر

وهذا البيت يدل على المسافة فان صماء الهواء مع تكرار المزن او طعما واصحاكه

الروض مرط البكاء تحت بيض الأوق ولا تلق العفوق .

يا ابا منصور اشرب ✽ من يدي اغيد احور

من شراب خسرواني ✽ كلون الدوم احمر

ها هو الأقبال قد اقبل والأدبار ادبر

لا تزل في ظل عيش ✽ ناسم لا يتغير

[ابو الحسن احمد بن محمد السجزي]

كاتب الأمير حلف بن احمد تنق اختياره باخروز قدح زعيمها الشيخ انا الطيب

بهذه القصيدة

ذنا البين فاهل لدموع السواكب ✽ وعاد الى قلى الهموم الذواهب
 وقد جزعت نفسى غداة بدالها ✽ عراب بتعريق الأجنة ناعب
 وفاتنة والدمع بستر حدها ✽ غداة استقلت بالرحال الركائب
 مسها وشقان ليل قد صبرت لبرده ✽ فأصبحت مفروراً ولولي شاحب
 تقفعت الأسنان فى الدم نزوت ✽ مفاصلنا من برده والرواجب
 صلا القوم اكباد لهم يبعثوها ✽ على اعل نانت نجبها الصوارب (١)
 الى ان تعري الليل عن قرن ساطع ✽ مشث نحو دمه مراعى ذوايب

(ابو حفص السجزي)

ومالى ايس سوى شمة ✽ ساعدى في البكا والسهر
 فادمها ذهب ذائب ✽ ودمى عقيق اذا ما احمدر

(ابو النجم البستي)

له من قصيدة

كان لسبعك في الساكنين ✽ كما لمبك في اهل تارا
 فأصبح ذاك يبادي المعاة ✽ الى لي البدار ليدارا
 واصبح هذا يبادي العداة ✽ اليك اليك الحذار الحذارا

[الفقيه ابو المظفر ناص بن منصور المعروف بالغزال]

له قصيد بالديار مدادها بسلام ✽ حيت من دمن ورسم خيام
 كانت ربوعك للظباء اواساً ✽ ما بالها لوافر الارام
 يادر جبرتما عهدتك جنة ✽ نعمها لودمت دار مقام

(١) جمع صريب وهو الصقيع .

اياما اللاني لبسا صدها ✽ بالارفين سقيت من ايام
فاذا الموم تطاولت فاطلب لها ✽ عيشا مدايا دائرا مدام
صهبا تسطم في الكؤوس كأنها ✽ نار تجيش بوقدة وضرام
ونخالها والشاربين كأنها ✽ شمس تفلها بدور تمام
وتكاد نخي رنة ولطافة ✽ لو لم يجيها خيال الجام
من كف ساق اوسقالك بكمة ✽ سما لكان شماء كل مقام
وكانها معصورة من حده ✽ اذ طل نرقة تلحط سام
ومنى بكنان نحات ماكب ✽ سجب هي الياقوت ثوب تمام
العجب بيدر سالم كسبه ✽ وبه تحرق امس الاوام
فم فاسقنى ودم الرشاد لاهه ✽ ان الشباب مطمة الآتام
وله يا مشيبا جنى هي صدودا ✽ وصدودا جنى هي مشيبا
ما عجب من حاديات اليبالي ✽ ان يصير الولدان فيهن شيبا

[أبو نصر تميم بن أحمد الغزنوي]

غريب الفضل كثير التحصيل ظريف الجملة والتمصيل يسوغ علي وجهه الشراب
وتتصل عمادته الاطواب والغالب عليه لسان النعم وراعيته تهذوق الراح
في العروق وتؤلف بين لماشق والممشوق فما اشدي لهمة قوله
خراسان امتلا بها الخماء ✽ واكثر امر سادتها حماء
نبت في ارضها فرحلت عنها ✽ وقلت على خراسان العماء

[ابو العلا عطاء بن يعقوب الغزنوي]

كتب العميد ابو سهل الحمدي الي العميد ابى بكر بن بدو نصيدة فأشد

أبو الملا هذا جواراً منها .

نظمت المهر المارك فالأ : قد سقاها من عيه سلسلا
 مرويا وما رويها ولكن : قد شعبها به القلوب البهالا
 واجتنبها لا آثي المقدمه : واحلبها السعود والآبالا
 رق لفظاً قليل غير حرام : راق ماعاً خيل سحرأ حلالا
 كم معان كأنها فك عان : قد نجشمت نظمها لى فالأ
 لم يقل مثله بديماً بديماً : كل من خط فوق شمر فالأ
 وأفال الساق جاء توفيقها : على لا شسها ومنالاً
 ان توستت كن راحاً شمولاً : اوتستت صرن ربحاً شمالاً
 وتصورت كل بدر سرود : حسن عين ولطف حيدعرا لا
 مسكه عرف كل معنى دبع : روفه روفه الروى على لا

أنت هذا أروق رايق وورق فابق وعرفال مغارل

(أبو علي بن عيسى الحمار)

وحدث في سمية مؤدى انه كان كروانا من اشتباه حاله في البية اذم الف
 بها على حلية غيراني اعلم انه في طبقة من المصريين يكاد يخرج من هذه القصبة
 ويمرق من بسما مروق السهم من الرمية اشدوى له

ومن بعض مراقها انها : تدرى اضربها بيدرا
 نساك كما يشتهي الساتكون : فطوراً اماماً وطوراً ورا
 وله من قطعة

يقول له شاد ان قم غير صاعر : فقدم الى الأم حتى ابكها

هت قد شذ عن طبقة فضلاء نوحج ذكر القاضي البقوي وابنه ابي سعد
والقاضي متببه يعقوب الا انه بين اهل الفصل بسوب وهو في اشواط
البلاءة يعقوب واما ابه المشعب من اصله للأنتم المذب نعل المرند في متن
نصه فقد جعتني واباه هرة سقاها الله ما يسرها وماطعها ما يضرها فوايت
مه فاصلا عن الصفة ماصلا عامر المحرر مصروف الدفاتر مقرط لا تأمل بسبور
الطار مرشح العلم لقرع اعواد الدابر ثم الشعر فلا غبار عليه ولا جبار به وما
كاد برويه بن بدي على طول اختلافه الي حتى خلا عن هذا الكتاب مكانه
وطوت عما الأذهار والأوارجانه بقيت اما كما ترى اسأل عنها وقد بجران
والفرح نخبة طريق صباها على جيلي ميان. واعلى اطا اركاواجد خبرا كما تجمع
تلك الرياض واغلف بذكرها وشعرها ايباض وهذه طبقات يساورونواحيها
وما اعقد من بدائم الأسمار وروائع الأحبار سواصبيها اخذها بارك الله اليها

[الامير ابو احمد عبد الله بن اسماعيل الميكالي]

له

با ايته اذ فات امر معاشه ✽ هجر لدروب فلم يمه معاده
قد شارف اليمين من اعوامه ✽ ودب ميتة وحنان حصاده
واسود مشرق لونه وتضمضت اركانه وابيض منه سواده
من لمبرعه الشيب من هوانه ✽ فتي برحي خيره ورشاده
يامس تحط في البطالة والصبي ✽ ازف الرحيل فهل ليدبك عاده
اندم لمسك رادها بسعد نه ✽ ان الموقف من تقدم زاده



الامير ابو نصر احمد بن علي الميكالي

له من ابيات يقول فيها

ياي العلي والمجد ولا حسا ٥ واهضل والمروء اكرم بان
ليس البناء مشيداً آجره ٥ ان البناء مشيد الاحسان
الجود رأي مسدد وموفق ٥ والذل فعل مؤبد ومعان
والر اكرم باوعته حقية ٥ والجود اصل ما حوته يدان
واذا الكريم مضي وولي عمره ٥ كعمل البناء له عمر ثان

[الامير ابو ابراهيم نصر بن احمد الميكالي]

لا اعرف صفة المضائل التي حتمت فيه او حر من بن اسمه بآبيه وأخيه
وكان اعلم بأصول الادب الحرل من حيه ابي المصل وابو الفضل اجمعين
لثمار الفضل الشدي له الاديب حقوق قال وهو تامله علي واهداه لي
يا لرد قد افقد الله حتى ٥ به لو حل في طريق السوق

بمهد الماء باثماً لسكور ٥ وهو الآن ساكر الشوق (١)
حمد الله في الشؤون كما قد ٥ حمد الماء في مساق الخوق
واشدني له ايضاً

قالو تمهل في الذي زعمى ٥ باوعه من افعع الامر
قلت التاني مظهر بالني ٥ لكه يحفف بالمر
وله من هجو

خواتك كالصاحف للنصاري ٥ عليه الخبز اثنان العشور

(١) يقال يشق النهر اذا كسر شطه يشق الماء والشوق جمع شق وهو اسم ذلك الموضع
والسكور جمع سكر وهو اسم سد النهر.

وله عليك اري القصيدة نستطيل ✽ وعما ترتضيه تستحيل
 اذا ما كنت معها مستغيثا ✽ فأت حليته وهي الخليل
 قات الحيلة الحيلة في المحاص من مثل هذه الحيلة واختراعك ان تكون
 بعيدة عن القوم مع هذه القميدة ولا يستعز عن عرسه الا الذي يلزم في عرسه
 ومن وصفت طلته (١) عن قدره فلا فلتحت مظلته على صدره وله ايضاً .
 يا قوم لا تضيموا ✽ ذمام كل صميم ✽ ولا تغاروا جوداً ✽ لكل حق اديم
 وذكروا المهر وعطاً ✽ بقول رب رحيم ✽ اي احاف عليكم ✽ عذاب يوم عظيم
 (الاستاذ ابو عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز النيسابوري)
 رأيت شيعاً قد اخذت منه الا عصير عيشي فيفمس او يكب فيعثر وكتبت منه
 الحديث ورويت منه الشعر لا بل استعملت منه الشعر جاعلاً بينهما التحجيل
 والقوة وفارناً بها الحج والعمرة فما ذنب به املاؤه ما الشديده لعمري وهو .
 اشعقت لما حل اصداغه ✽ ساحة خد جهرها محرق
 فاقبعت اصداغه كلها ✽ ساحة واحترق المشفق
 البيت الأخير ينظر الى قول المتنبي

وبسمن عن رد حشيت اذيه ✽ من حر اعماسي فكنت الذابيا
 واشدت بيته انا صر الحو-وري وكان من معنى شمراء المعجم مختلطاً بأسود
 ذلك الأجم فترجمها على نفس لم يقطعها وريق لم يبلعه .
 مسخت ترسيم سر زلف ترا ✽ زائش رخسار توجون بر فروخت
 زلف توبركشت بي آزارارو ✽ وانكهي ترسيدارو اندر سوخت
 حياء كأن الأول والثاني مصبولان في قالب واحد .

(١) الطلة الزوجة والمظلة كناية عن الخفة .

(الشيخ أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الشعالي)

جأظ بيسابور وزبدة الأحقاب والدهور لم تر العيون مثله ولا انكروت
الأعيان فضله وكيف يسكر وهو المرن بحمد بكل لسان أو يستر وهو الشمس
لا نحى بكل مكان وكنت وأنا بعد فرخ أرغب في الاستضاءة بسوره أرغب
وكان هو والذي بيسابور لصيفي دار وفربي جوار فكم حنة كتب تدور
بيسها في الأخوابيات وفصائد يتقارصان بها في المجاوبات وما زال بي رؤفا
وعلي حايك حتى ظننته أنا نايك رحمة الله عليه كل صباح تخفق رايات انواره
ومساء تنلأطم امواج قاره ووقفت الي بعد وفاته مجلدة من اشماره وفيها ثمار
نباه وعليها آثار ساه فالتقطت منها ما يصلح لكتابي هذا من اوساط عقودها
وداسي (١) عيوها من ذلك ما كتب به الى الامير ابي الفضل ابيكالي بهاتيه

ياسيد أدامك رمات زندي ❦ وانتمل أمبوق والعرفدا
مالك لا تجري على مقتضي ❦ وودة طال عليها المدي
ان غبت لم اطلب وهذا سابعان بن داود بي الهدي
تفقد الطير على شمله ❦ فقال مالي لا اري الهدهدا
ومن ذلك قوله

وسائل عن دمي السائل ❦ وحال لوني لكاسف الخائل
قلت له ولأرضي باظري ❦ اوسع منها كمة الخابل
نليت والله بملوكمة ❦ في مقلبها ملكا بسابل
فان لحاي عادل في الهوى ❦ يوما فاما العاذل بالعاذل
والشدني والذي قال انشدني لنفسه

عركتني الأنام عرك الأديم ☞ وحاوزتني مدى التفويم
وغضضن اللحاظ مني إلا ☞ عن هلال برنو ثقاة وجم
لحظه سقم كل الب صبح ☞ أنرم برء كل جسم سقيم
ومن غزاياته رقيقة قوله

سقطت الحيتي في المراتر لرمه ☞ اصم إلى قاي حاح مريض
وما مريض لي غير حي واما ☞ ادلس فيكم عاشقا مريض
وانشدني أيضا والذي

طالع نرى غير مبعوس ☞ مسقني باطارد البوس
كأسا كمين الديك في روضة ☞ كأنها حلة طاووس
وله أيضا فيما يتصل بالخرابات

هذه أيتها لها بهجة الطائر حسا وانون اوت المداف
رفد الدهر فاهها وسار ☞ فناء حطامن الدور الشافي
عدم صاف وخل مصاف ☞ وحبيب واف وسعد مواف
وله ويوم سعد حين الشمر ☞ عذب السحابا طبيب البشر
لم تغد عني بأذاه ولم ☞ يطر مؤاذي بيد الذعر
شبهته متزعجا من يد الا ☞ حداث دت اشروا نصر
بالس اساغ ذلك الذي ☞ من بين مرث ودم بحري

وكتب إلى ابن صر سهل بن المرزبان وقد استعته عفر على قدمه فلهما وجد
وقلت زال الوجع وحصل الشفاء المرنجم بهذه الأبيات
يا صعدة الأمراء والوزراء ☞ باعدة لأدواء والشعراء
يا غرة برمن البهيم وناظر ☞ الكرم لصميم وواحد المضلاء

أرأيت حمة عقرب دنت إلى * * * قدم بها نخطو إلى العلياء
لما ارتقت بالنسم اعظم مرتقى * * * أحب عبيها رتبة العظماء
إن دفت صراء اعقارب نافعين * * * بعقارب الأصداع في مرأه
يا طبيب لسة عقرب زبافها * * * ريق الحبيب بقهوة عقراء
وله يصف فرساً أهدها إليه ممدوحه

يا واهب الطرف الخد دكأنا * * * قد املوه بالرياح الأروع
كالجأحم المشبوب أو كالحطال * * * يصوب أو كالماقق المزعزع
لا شيء سرع منه الا حاطري * * * في شكر انك الطيف الواعم
ولو أي اصف في اكرامه * * * لخلال مهده الكرم لأروع
لحمت ثم قطعت غير مضق * * * رد الشاب محله والبرقع
الضمته حب المؤاد لحبه * * * وجعلت مرطبه سواد المدمع

واه سقياً لدهر مروري * * * والنبش بن المراري
أذ طير سمدي جوار * * * مع امتلاك الجوارى
وغيم لموى مطير * * * ورد احبي واري
ايام عيشي كفودي * * * وقد ملكت احشاري
اجري بغير عذار * * * احني بغير اعداد

واه ثلاث قد منيت بهن اضعت * * * لنار القلب مي كالأنافي
ديون انقضت ظهري وحوور * * * من الأيام شاب له غداي
وفقدن الكفاف واي عيش * * * لم عي بعقدان الكفاف
واه الليل اسهره فمعي راتب * * * والصبح اكرهه فمعي نواب
مكأن دلك به اطرق مسهر * * * وكان هذا فيه سيف قاصب

(الحاكم أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن دوست)

ليس اليوم بحراسان أدب مسموع الا وهو منسوب اليه متفق بالاشخاص عليه
وكان اصم اصلح (١) يضم الكتاب في حجره ويؤديه باظه فيسمع ولا يسمع
كالمسك يشحذ ولا يقطع وكان والدي من المختفين اليه والمعتزين بما لديه
والمختبرين لتمر اعمان بانه يديه ورأيت انا وقد طوى العمر مراحلها وبلغ
من الكبر ساحله ولم تزود منه الا كتحال بطلته وكان قصة ناظري مقوشة
بصورته فما اشدني له الأديب يعقوب بن احمد وهو اعيان تلامذته الرماة
من جبهة السعاة الي كمينه هو فواه

لما رأيت شاي بهيم في كل وادي * عجب من شيب هودي * ومن شباب هودي
ولم اسمع في الكتابة عن قبال المودي * بهيذ الآخرة اطلع من فواه في الأمير
احمد الميكالي لما بنى المشهد بباب ممر

حسدوه اذ لم يدركوا اسمائه * لما ابتنى دهيذ باب الآخرة
ويبقوا علما بأن وراءه * من حنة الفردوس داراً فآخره
قلت الحاكم ابو سعد كما اثني من نفسه فقال

ولقد شربت من العلوم بأقع * وسقيت غيري من علوى انما
وحويت آداباً ليست حمالها * وبها ما وحلت ان لا ارعا
واه في الأمير مسعود بن محمود

ارى حضرة السلطان يفضى عمانها * الى روض مجد بالساح مجود
وكم لحياة الراغبين اليه من * مجال مسعود في مجالس جود
واه يا ملكاً ما كان مثلاً له * مذ كانت الدنيا موجود

(١) الاصلح الأصم جداً

عليك عين الله من فأنح * للأرض بالتوقيع مقصود
طوبى لحدايك من مجاس * مطيب بالعر مقود
في مجس تشرق ارجاؤه * عن ملك المشرق مسود
من راحتاه لندى والردى * ودهره للبأس والجود
لا زال مبيت شعاع العلى * ما عاد يجري الماء في العود
وله في الأمير نصر بن ناصر الدين

يا ملكاً حبه من الدين * صيغ من المجد لا من الدين
يا كلاً * الثور يؤرها * على تفور الكواكب العين
الك من معشر اد وصفوا * فت لهم اوجه السلاطين
عنيت السبل هم وهينهم * تبع السبل بل الى الصين
ان الورى ما رأوا وما سموا * كعهد ناصر بن ناصر الدين

وله في الشيخ أبي نصر بن مشكان

اذا زرنا عهد الملك منصور بن مشكان
رأينا سيد الكتاب من باق ومن فان
وشاهدنا سعد الدهر في صورة انسان
امين الملك العظام * شمساً في خراسان
وثايه اذا شاور * في ملك وسلطان

له في الخلق والحق * من الرضوان رضوان (١)

وفي العظم وفي النر * من المارجان مرجان (٢)

الا يا سيداً خلقت بداه * لثروة معدوم وليسرعان واه

(١) ثنية رضوى (٢) ثنية مرج كدا في حاشي الأمل

نفي العسر الذي قاسيت فعدل ۞ الى يسرين فحوك يسرعان

وله يرث ابا منصور الثعالي

كان ابو منصور الثعالي ۞ ارفع في الآداب من ثعلب
ليت الردي قدمي قبله ۞ لكنه ادوخ من ثعلب
يطمن من شاء من لاس بالوت كطمن الريح بالثعلب

(الحاكم أبو نصر عمر بن علي المطوعي)

هو في الثمروان كان من المقبين وليس من المحبين لاس اشارة كلها بكت
وامامه منح وفيها انتالك محب و...ك - مع وكان من اصدااء ابى في الذين
تدور بينها المفارقات فقد ادركت عصره وسماني حراء الحداثة على التحكك
عجابه واستبضاع الشعر اليه تعرضا لجوابه فكبت ابيه قافية
حل القاب فراله ۞ لما استعمل فوافه

ثال في جوابها من النظم الى الترويض من الثرياسات مش وكان فيها
كتب لي فصل ملكي لا يحاب به والتمحوب به وهو وصلت اقصيدة
المرمودة وصدرت بها وعجبت من راعة حسنها على قصورها بها فان الورن
القمير على لها جس كالحال احبب على العارس لها اشدى لعمسه قوله من
قصيدة بمدح بها الشيخ الامام الموفق انا محمد بن محمد .

لله فينا الأمر والتدبير ۞ وصلاحياتنا انتفى العدير
لم يحل الشيخ الموفق صدرنا ۞ لا وحق كمنه التصدير
سبق الاثمة والشباب بانه ۞ ريان لم يسبق اليه غير
ولقد نظرنا في الصدور خاله ۞ فيمن رأينا مشبه ونظير

هو نكمة الدنيا وكل كلامه ✽ نكت بقيد من وهي نسر

وكتب الى الشيخ الفقيه ابى الحسن الراوى الخطيب .

حمدت آلهى اذ سمعت بفاصل ✽ جميع خصال الخير فيه محصلة

خطيب اذا شاهدت آثار فضله ✽ شهدت بان الباء بالراء مبدلة

وله فى الأمير ابى الفضل الميكالى .

كلام ابن ميكال الأمير بلفظه ✽ يوب عن الماء الزلال ان بطني

هروى متى روى بدائع ثمره ✽ ونظمي اذا لم يروبوها له نظما

ولما اشدده هذين البيتين احد الفلم وكتب مر مجلا .

يا من يسد لسانه ✽ اهل القريض لهم مسنا

لك خاوار بدائم الأ ✽ اعاط والمعنى معنى

حاشا الدهرك ان يمود ✽ فتيه ابدأ مسنا

وله فى ابى القاسم المناودى المبروي .

حططنا على بعد المسير رحالنا ✽ الى مجد روض لأمم الزهرات

لدى سيد اصبح ميبأ بفضله ✽ على تور الأسلام عز هرات

وله وطاف علينا بالمدام مهنف ✽ اذا ماس مال العصف تحت ثيابه

تود كؤوس الراح حين يدبرها ✽ لو استبدلت من راحها برصابه

وله يصف ليلة اسهرته

يا ليلة حط فيها الرحلى بشر عن ✽ فأرجع الحر بردى ✽ واتلف البمض كللى (١)

قلت هذا من باب لا يهاجم فى الصمة وذلك انه جمع بين الحر و ابرد فقصوده

منها خلاف مفهوم الناس منها .

(١) الحر هنا فرج المبر والبرد النوم .

(الاديب ابو يوسف يعقوب بن احمد)

قد اشرت الى طرف من ذكره في اول هذا الكتاب ونشير الى طرف من شعره في هذا الباب وهو متضمن من بين اهل الفضل وموضع بحوى ومستودع شكواي ثم لا اعرف اليوم من يوب منابه في اصول الادب عموظاً ومسموعاً فتأليفاته لقلوب مآف ونصيفاته في غناسن او صافها وصائف والكتب المنقشة بآثار افلامه نرزي بالروض الضاحك غيبكاه وهامه وتسخر الوصاف الخاذق على بعد مطارح او هامه فكم معات من تلك الدرر جعلتها افلا ندى هذه اوساطاً وكم من مرويات من تلك الدرر وردت مبهتها المذب التقاطاعم ار بها حماماً ورقاير دن حماماً زرقاً ولا عطاها يلقطن كالسبط التقاطاعم الهم الا هراطاً من الظما الى زلال الفضل يصدعون اليه اردية الليل البهيم ويشربون منه شراب العطاش الهمم وكان من اوكد الاسباب الدواعى الى تأليف هذا الكتاب بمتنه اياي عليه واهانه الى اليه فلترجر الهوب وللسائق دره والسوط مني ولمع اخراج مذهب (١) وعمله داخل تحت قولى فيه بل اجل ووفر .

يعقوب عمي وعبر يدع لا لو عم قلبي ولا عمي

ودى له كالصباح عار لا ولا اوزي ولا انمي

فما انشدني لنفسه من معانيه الأبتكار التي لا تقترع الا بدقائق الافكار .

تظن علو المرء بالمال حازه لا وليس بعالم معدم وهو ماهر

لقد ملئت عن نهج الصواب معانداً ما لك عن مسخوط رأيتك زاحر

(١) الهوب زجر الأبل والسوط المقرعة وتوقع فقة الصرب بالشبي والاحرج المكاه المصوت والاهابة مصدر احاب به او دناه او حرره كأنه يقول ما لا ارعى بمل ما اعاني به حواءاً انه فان وقع صوطي على مذهب .

فم عو البدر والمال غائب ✽ وفيهم فعال الكثر والمال حاضر
وكتب الى العميد ابي بكر القهستاني عند مصره عن ديار القربة.

كلامك روح اجساد الكلام ✽ ولعظك فاعل فعل المدام
وودك كل ممدوح كالا ✽ وعبدك كل حرفي الأنام
لعمرك هل اصبحت مثلاً ✽ لعمرك في شمالك الكرام
بمصر وغيرها من كل مصر ✽ وفيها طعت من بمن وشام
وفي ارض العراق بلاد من ✽ وحيث حلت بالبلد الحرام
فكيف وانت هذي المعلى ✽ فريد في مكارمك النوام
وله يا ابا بكر علياً ✽ ما رأى مثلك انس
انت في الحزن سرور ✽ انت في الوحشة اس
انت غيت انت ليث ✽ انت بدر انت شمس
انت للسود قطب ✽ انت للعلاء أس
ان تحفت قدس ✽ او تكلمت قس

وانشدني نفسه في الأمير اس افضل الميكالى .

رأيت عبيد الله يضحك معطياً ✽ ويبيكي اخوه الغيت هدد عطائه
وكم بين ضعاك مجود بماله ✽ وآخر لكاه مجود بماله
وكتب الى القاضي ابي جعفر البهائي .

ابا جعفر كم جعفر من مدام ✽ زفره ذكرى ايال نسفت
طلعت بها بدر آفد غاب شمسها ✽ فا زالت طلق الوجه حتى تكسفت
وشمس متراح من حديثك دوهام ✽ معنقه صها في دنها صفت
ودجت روصا من ثنائك اعجبت ✽ حواشيه لكن من هجائك اتلفت

وشردت آلاف الحناء شردت ✽ والعت شراد الهى فنألفت
وقوطست مرمى القول حين دمينه ✽ ارى كف ارام فى مراميه اخطعت
وهزل ولا كايا بلبية قد صعت ✽ وجد ولا كالشرقية اذهفت
وبسط بضاهي غرة السجج اشرفت ✽ واشترى بياكى طارة السجج اسدفت
ولا سجا ليل كلبية يوسف ✽ رأيت بها طير السعادة رفرقت
نجم فيها ما اشتهيت من الفنى ✽ ما احوان صدق كالكوكب اردت
وكتب الى الشيخ ابن طالب البغدادي الآدمي في هذا المعنى ونقل القافية من المعاني
الى القاف .

ابا طالب بمعنى تنازع ايلة ✽ طلعت بها بدرام ميرا فاشرفت
وحولك احوان اجد لقاؤم ✽ من لانس اتوانا شئت واخلفت (١)
وكان المنى اسرى الدوائب والى ✽ فعاديتها بالنفس ملك واطلقت
وهزعت اسياق الهجاء فصممت ✽ وحتتعت افراس المديح فأعقت
خذد كما شئت الصعينة جردت ✽ وهزل كما شئت المدامة عتقت
فيا ليت شعري هل اراها مادة ✽ عينا عين من هواها رفرقت
وله حلاوة ايام الوصال شبيهة ✽ ولكن اياي المحرر امررت طمها
ولى كبد حري ومن عيلة ✽ ولكن يداوي كلها البيض كالمها
وله

هل عاجب انت مثل فأبى عاجب ✽ من حاجب ملك برري بقوسه الحاجب
وانشدني لنفسه وانا ادمى فيها الأبدام .

لا تحسبوا الخال الذي راعكم ✽ الاسويداء الغواد الكلف

اراد انهم الخط في حده ✽ الموصوف بالحسن علم بصرف
وله الدهر اخبت صاحب ✽ والنوم من اوصافه
ان شئت ان تحطى به ✽ كن مثله اوصافه
وله الحد ايلي حدثني ✽ والسعي او هن ساعدي
ما كان ينفي حيلتي ✽ والجد غير مساعدي

وله يفتخر وقد بلغه ان مضى حسنه غيره فرط عنايته بمؤامرات الثعالي
وهي من مروج الأدب ونمازه والاشتغال بالأصل اولى اذ هو راض بمضاره
واللفظ الى ههنا للأديب يعقوب .

وناقص قد غاطه فضلي ✽ بدسني جهلاً الى الجهل
ونابيل الهى الى جامم ✽ ناعس المزع الى الأصل
واو جرينا لدري آتيا ✽ يحوز سبقاً لصب الخصل
اليك عنى ان لى مقولاً ✽ يزرى مضاء نظمي النصل
واحشاكما يخشى او خالد ✽ عن صولة الليث الى الشبل

وله ايضاً لاصديق ابره ميت ✽ لكما فقهته حيه
اعني من الأثرة لكه ✽ بزعمه الوطن من حيه
وله وزنت اخوانى لامرة ✽ بكفتى خبر وتجربى
فكلمهم اذ وقع من مطلب ✽ وكلمهم اغدر من ذيب

حدثني الأديب يعقوب قال دخل القاصى ابو جعفر البغاثى على الحاكم ابي سعيد
ابن دوست وقال عن لى بيتان في معنى وهما .

ليت شمري اذا خرجت من الدنيا ✽ واصبحت ساكن الاجداث
هل يقولن اخوتي بعد موتى ✽ رحم الله ذلك البغاثى

فأجابه

يا أبا جهمر ابن اسحق ❦ خاني فبك نازل الأحداث
وهوى من مصاعد النجم فسرنا ❦ بك تحت الرجام في الأجداث
فلك اليوم من قواف حسان ❦ سرن في المدح سيرها في المرتني
مع كتب حمت في كل هن ❦ حين يرويه الف بالثوراث
قائل كلها ركل لسان ❦ رحم الله ذلك البهائي
قال فلما لحقا بالنظيف الحبير قلت عفواً طوبوها ومصدقاً نخميهما

يا ابن عتيان كنت خلا ودوداً ❦ يا صاح الحبيب ذا سجايا كرام
فطوتك المون دوى طباً ❦ وكذلك المون نصر الأنام
فأما اليوم قائل كل يوم ❦ رحم الله ذلك الخشامي
وله أيضاً

أرى زمن الشيبة قد قصي ❦ واخلق برده المص القشيب
ووافي الشيب كما راه ❦ فاعبثي وقد واما المشيب

(الاستاذ الامام زين الاسلام ابو القاسم عبد الكريم)

❦ ابن هوازن القشيري ❦

جامع لأبواب المحاسن تفاد له صعاها ذال المراسن فلو قرع الصغور بسوط
تحذيره لذاب ولو ارتبط ابليس في مجلس تذكيره لتاب وله فصل الخطاب
في فصل الطاق المستطاب ماهر في التكلم على مذهب الاشعري خارج في
احاطه بالعلوم من الحمد البشري كليته كلها المستعبد في فوائده وفرائده واعتاب
منه المارفين وسائده ثم اذا عقد بين مشايخ الصوفية حيوته ورأوا فرسته

من الحق وخطوته تضاهوا بين يديه وتلاشوا بالأصافة اليه وطوام ساطه
في حواشيه وانقسموا بين النظر اليه والتفكير فيه وله شعر يتوج به رؤوس
معالبه اذا ختمت به اذنان اعدائه فما اشدني لعنه قوله في حميد الملك ابي نصر

حميد الملك ساعدك البالي * على ما شئت من درك المعالي
فلم بك ملك شئ غير امر * لمن المسلمين على التوالي
فقالك البلاد ما تلاقي * فذق ما تستحق من الوبال
وانشدني لنفسه في رمد الحبيب

يا من تشكى رمداً * منه * لا نرمع الشكوي الى خالقك
موجب ماسك من عارض * انك لم تنظر الى عاشقك
وله الارض اوسع * نعمة * من ان يغنيق بك المكان
واذا بيا بك منزل * ويظل يلحقك الهوان
فاجعل سواها مغرساً * ومن الرمان لك الامان
ومن غر لياحه الرقيقة التي الى هي الماء على الحقيقة ما اشد به لعنه
قالوا بشية لا بقي مدانها * روحى عدائها ومطالها
ان كان نجر عدائها مستأجرأ * فقد تشردا بقدر مفالها
وله في معنى متداول بين شعراء المعجم والعرب

ما خضابي بياض شعري الا * حذراً ان يقال شيخ خليم
وقد احسن ابو احمد التهامي بالمباراة عن هذا المعنى بقوله

القول ونور الشيب لاح يعارضى * قد اقترى عن باب اسود سالخ
اشيباً وحاجات الشباب كأنها * يحيش بها في الصدر مرجل طامخ
وما كل حربى الشباب الذى هوى * به الشيب عن طوده بالأس شامخ

واقرب الى مسافع الطبع مسها قول ابي الحسن المروزي في نصيدة له
از حصاب من وازموي سبه كردن من **تلك** كرمي حشم خوري يش خورو بهج
غرم زوه خوايست كه زين ريك بمن **تلك** حات يسير بجويد و بيايد مكر

(الشيخ الامام ركن الدين ابو محمد عمدا الله)

(ابن يوسف الجويني)

علمه في العلم علم والانس والافلام كلها في ذكر فضائه وقش بدائه لسان
وقام. وكانت افقانه على الخيرات مقصورة وراياته على الصفا مقصورة
الأرب من الأدب مملوء المكم من العلم اشوق كسبه شنه من ماله ووقع
عن الله في مساويه وحلى المساوي لمساويه ومساويه وقد احتلت اليه فصارت
دم اياي بمجالسته غرا و ملائ حبي و حوري من حسن عباراته در اولم يسمع
لي ولعيري من تلاميذه بشي من مظلومه ولا مقدار ما يتعامل به غيبصا من قبض
علومه غيراني عثرت في بعض تعليقاتي سينين برني بها و احدا من اصداقائه
وحتت بحسن صحنه وشي الأدب من صحناته وهما .

رأيت العلم نكاه حرسا **تلك** و نادى الفضل و احزنا و موسى
سألتها بذلك فليل اودى **تلك** ابو سهل محمد بن موسى

(ابنه امام الحرمين ابو المعالي)

هي العتيان ومن انجب به العتيان ولم يخرج منه العتيان عيت محمد بن ادريس
والتيمان فالفقه فقه الشافعي والأدب ادب لأصمعي وحسن بصره بالو عطا الحسن
البصري وكيف ما كان فهو امام كل امام والمسملي سهمه على كل امام والمائر
بالظفر على ارغام كل ضرغام اذ اتهمه في انري من مرته فطره و اذا تكلم فالأشهرى

من وهرته شمعة وادأخطب أجمع العصحاء بالتي شفاشفه الهادرة وأنهم البلاء بالصمت
حقايقه المادرة ولولا سده مكان ابه كسده الذي فرع على قدر نايه لا أصبح
مذهب الحديث حديثاً ولم يجد المستغني منهم مميتاً وله شعر لا يكاد يبديه
وارحوا بضيئه على الى سواف اديبه وهو ان غطاء فكيف نصر على
المرح في حلاها الآداب العواصل وان احصاه فهل يخفى على الناس الرقاب
الهاطل ولا بأس من ان يحصل المرعي ويكتب المرعي فتكون فوائده لأسي
الحايل نتاجاً وفوائده ارامي الهاطل نتاجاً وقد بيض هذه الصحيفة انتظاراً مني
امتلك اليد البصاء واتصاعاً كنتك اروضه الحصره وحق لمن استعجل بحس افادته
ان يظهر ناراته ويجدد وصاً وغدراً ويرد عينا يشرب بها عباد الله يعصرو بها تعجيراً

(الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الله الدلشادي)

كاتب ديوان الحضرة النورية وكان طويلاً الباع عريض الجاء كتب الى ابيه
ابي الفتح جواً عن كتاب تقدم الى استاده في الاعتذار عن سابق جفوة
وبادرة هموة تبدو امثالها من الاغمار الأغمار

ابا الفتح اي قد تأملت رقة كتبت الى الشيخ الأديب ابي الفتح
شكوت اليه ان امرك مظم * وملك مطوي على كد برج
تأديت في عني * وما كسب نايماً * عما لك عنه كثرة الوعط والصح
ومن يك في شوط البطالة مجرباً * يكن ليأه ليل الضرب بلا صبح
اما تحظي الأيام فيك بأن تري * وقد فزت يوماً في قد احك بالصح
فأن صبح ملك الأرعواء لي الهدي * من انني قابلت الخطيئة بالصفح
عسى الله بعد العسر يطيك يسره * ويسم بعد الجذب بالديعة السح

قد كان أبو الفتح هذا معاً بالبصرة ولم يكن عارياً عن الفضل ولا عطلاً عن مرض بها
مدة فإذا ما به يوماً من الأيام وقد توسد ظل نحلة بالألقة وقضى محبه قد فاء بها

(الفقيه أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الدوغي)

من عباد الله الصالحين رأيتُه ينسابور مختلف الى الشيعي المؤيد ابن القاضي
ابي صهر البسطامي ويكرر وظائف الفقه على اولاده ويقدم اورادهم على جميع
اوراده وفيه من حسن العشرة ولين الجانب وسلامة الناحية ونزوم المأهية
في الزاوية مما تستحيل الأهواء ويؤلف عليه الآراء فما انشدي لنفسه من
شعره قوله في الشمع

وباكيات قصر الاعمار ✽ بأدمع صفر لها جوار
ان امتطت مراكب الصار ✽ ورزت لأعين النظار
عاد ظلام الليل كالسهار

وله

باخاضب الشيب كي تخفى نواديه ✽ وقد نهك عن اللذات باهيه
هب انك اليوم قد غطت مبصره ✽ فكيف تغلط فيما انت تدريه
وله ايضاً

لانجبوا من غلوي في محبتكم ✽ فانهم يجعل السم والبصر
ان تحسوا فلكم شكرى ومحمدنى ✽ وان تسيئوا تحمول على القدر
قد يشرب الصفواحياناً اخو ظمناً ✽ وقد يكون له شرب على الكدر
وله

لقد لازمت كسر البيت حتى ✽ كأي مفض احلاس البيوت

إذا ما البحر ماج فليس فيه ✽ كن رزق السعادة بالثبوت

وله أيضاً

يسئ اليّ ثم يريد شكري ✽ لعمرى لست فيه بالمصيب

رحت هلي اذ لم اهد شكري ✽ فدمع مالد برب من الأريب

وله

معي ترجو خلوص الود مني ✽ ولم يك في اصطاعى ملك هم

فلا تطلب اليّ لسان صدق ✽ وجاوز عاك تال ثمة

وقرأت له فصلاً كتبه تحت ابيات شمر له كتبها على ما سمح به الخاطرا

الحكم بأنه نادر ورجوت ان يذكرني بها ذاكر وهذا كما حكى عن بعض اهل

الأبلّة انه غرس ودية واحدة في موضع مساهم كثيرة محبها واشجارها وخضرها

واشجارها وكتب عليها هذا ما امكسافصار ذلك الموضع من اعجب منزهاتها

واطبيب جنانها. جرت بيه وبين الحاكم ابي سعد بن دوست مدامة فقال القاضي

وما وصل الكتاب اليّ حتى ✽ اجبت الى الذي استدعاه مني

جزاه الله عن فحواه خيراً ✽ وحقق قل هذا الشكر مني

واوفى الشيخ عزاً مستماداً ✽ وحقق فيه مأمولى وظني

(الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الله العثماني)

واسطة عقد نيسابور واول دستها ووجه نختها ومن انسابها لابل انسان هينها

والمخصوص ربها والمخصوص من يسها وكناته كلها حكم وامثال وان غدت

لها اشباه وامثال وبنى وبنيه ودان موروث ومكتسب وسبب من اصرة

الأدب كأنه في الأمزاج والأشاج سب وكان والذي معتونا به مشفوها

بأدبه كتب اليه جوامعا عن رقعة طارها على خطبة مودته وشر والدي عن
صدق رغبته في خطبة مودتي سرراً وحهرراً ورهبة من الارتفاع دون واجها
براً ومهرراً فقد حاكته منها لكي تربيها وكتب هو الى والدي
ان كلام ابن احمد الحسن ✽ أسا كلام المهوم والحزن
سعرولكن يحكي المباسعرا ✽ عن شره غيب عارضه تن
انشدي بعض من يصاحبه ✽ شعرا كدر حين اشدي
ولقد تحيرت ال صلات من البهجة انني علق فاشدني
وكتب اليه

الله يعلم اني متسمع ✽ محاسن الحسن بن عبد الله
كم الظريف ابا علي ✽ كتبه ✽ عرفت فلم تدر الخلائق ماهي
كجواهر الأصداف بل كزواهر الأصداف بل عظمت عن الأشباه
شامت وحوه الحاصر بن اشأوه ✽ فهم اليباق وهو مثل الشام
فأجاب عنها بأبيات قال في انائها

يا مهدداً هو المبعوج بحبه ✽ في هامة الرأس الكتاب مصاه (١)
ادهب اليه بالكتاب فأفقه ✽ فاقرب منه وان بهالك الناهي
وتول عنه وانظرن في حمية ✽ ثم اذكر الحسن بن عبد الله
هأجبتة منها بأبيات على غير رويها

تلك الجدان قطوهن دواي ✽ نشدو جماعها على الأغصان
ام صدغ مشوق بصولح مسكه ✽ عن ورد وجته على ميدان
ام مروسة بيد السحاب مروسة ✽ لتسيمها لم بفن البيان

(١) المبعوج هنا يعني احدهم والمرسل مصاه متعلق به

أم شعر اطرف من مشي فوق الثرى ✽ الحسن بن عبد الله ذي الأحسان
عثمان يوم الدار لم يك جازعاً ✽ جزعى لحوقة فرقة المثنى
فأجاب عنها بأبيات وهو بقربة بان من ماحية أرغان

ريح الصبا خلى نصيب ابان ✽ هي على قلبي بقربة بان
هي عليه سعرة قولي له ✽ كم ذا مقام كذا بدار هوان
قد كنت توام بالبديع وشعره ✽ فارحم قد دواني بديع زهوان
ابن البديع من الطريف العاصل ابن العاصل العود المديم الثاني
ومها وختم بهذه الأبيات

سبل حطوطك ما دام سبلاً ✽ شاطئ الحمام الزرق في الفيضان
واسمع شعرك ما شداً متصللاً ✽ شادى الحمام الورق في الأغصان
قلت الترميص صدمة تنعاطها كماه البهاء في المثرأمان النظم فهو امد مرأى
من ان يسمو اليه باطر او يعرف عليه خاطر وكثيراً ما يتمق الى انشائها
ثناء قصايدى ومقطعاتي مثل قولي في مدحة نظامية

وامرح فما يبني لعدك هادم ✽ وامرح فما يبقى لجذك تالم
وإذا سخوت فأن سبك عارض ✽ وإذا سخوت فأن سببك عارم
فلذلك يحشى من ذلك مطاعن ✽ ولذلك يفتشى من فراك مطاعم
وانشدني لنفسه في معنى لم يسبق اليه

لا يملون على السلطان طائفة ✽ وتمد ذلك لتعمل كلما فعلت
لا تحرق النار الا كل نابتة ✽ لأنها نارعتها في الملى فسات
ومن غزلياته التي يتفنى بها قوله

هواك على مر الجديدين لا يبلى ✽ وانت على مر التعتب مستحلى

ومتلك بامن ليس يوجد مثله ✽ وان كان يقلى حبه القلب لا تقلى
وفاؤك فيها سورة ابدًا تقلى ✽ وحبك فيها صورة ابدًا تقلى
ثا ساحت الأنهار ودك لا يقلى ✽ وما فاحت الأزهار عهدك لا يقلى
انت قد وفق طبعه في نقل الفارسية الى العربية توفيقاً زوي عن غيره من
الفضلاء وحبل بيده وبين من سواه من الشعراء مثل قوله في ترجمة قول المرخى
خط آوردی روانست اي روی چو ماه ✽ خوشتر گشتی از آنکه تو بودی صدراه
آزار زوي خط نوحوبان سیاه ✽ بر روی می کشد خطها آي سیاه
وقال في ترجمة قول الشاعر

نایب یدی دوراف بر عارض شست ✽ صدرده در بده کشت و صد توبه شکست
حوبیت بمستی و بهشیاری هشت ✽ هشیار کوزی بدانم باست
منذ فرصت الصدق ✽ فوق عارض کالبدر
قضت الف توبة ✽ هتکت الف ستر
حسنک باق حاة ✽ مصحو و حال السكر
و الصحواهی استام ✽ في السكر است ادری
وترجم قول القائل

آنجا که بیاید باید یدی کوش ✽ و آنجا که بیاید از زمین بر روی
عاشق کنی و مراد عاشق حوری ✽ آیت خوشی و طریقی و خوش خوي
نحجب في وقت الحجاب فلا نرى ✽ و نبت في وقت القاء من الأرض
و تصمی الموالی ثم تبغي مرادهم ✽ وذا غایة الطرف و الخلق المرضي
اشدنی الأديب یعقوب قال انشدنی لنفسه
اشکو الى الله ما افاسي ✽ من حور قلبي و شر نفسي

سأبت النسي أطول حرمي ✽ أطول حرمي سأبت أنسي
 أمسي يكي علي يوي ✽ يوي يكي علي أمسي
 الي متى عترقي ونمسي ✽ قد كوت للأفول شمسي
 يارب غمركا فأن وزري ✽ اقض ظهري وشج رأسي

(الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي)

مشتغل بما يصبه وإن كان استهداه المختلعة بمتبه وقد جبط ما عدائة الأدب
 من اصول كلام العرب خبط مصالراعي مروع القرب والقي الدلاء في بحارهم
 حتى نرفها ومد السان الي ثمارهم الي أن قطعها وله في علم القرآن وشرح غوامض
 الأشعار تصبيغات يديبه لأعتنها نصر بعات وقلما يمرض على الرواة ما بصوغه
 من نجمات الأشعار بما يمتنع كتابها من الأزهار ثما اشدني لعمه وقد دخل
 على الشيخ الإمام أبي عمر سعيد بن هبة الله وهو في كتابه بتمم الخط ويكتب
 أن الربع محسبه وهائه ✽ يحكيها خط الرئيس أبي عمر
 مكانه في الدرج يرسم كتاباً ✽ ولي نطاف سانه فتق الزهر (١)
 خط عداملي الميون ملاحه ✽ منزها للعظ قيدا للبصر
 اخذت نقوش العرب بدعة صنعه ✽ فتمطات ورفوم ووتمي الحبر
 ويساود روع من الخوخ يقال له مزوره اهدي مه شيئا الي بعض اسدائه
 وكتب معه اليه

الخوخ ارسل رثدا متقدما ✽ مامنه في طيه ناكوره

(١) الصمير في كانه راجع الي الرئيس وكاننا حل به دولي صمد كاسا والنطاف جمع نطفة
 وهو القطرة من الماء وغيره كانه يريد ان الزهر كانه بشفقة قطرات المطر فكذلك كانت
 الدرج الشبيهة لزهري ينفذها قطرات حبر المدوح ونسبه الدرج اربع ادهاس الأحمدة

هو زائر في كل عام مرة ✽ عند المصيف فلم يقل مروره

(الشيخ أبو نصي سعيد بن الشاه)

نظمي وإياه صحة الكتاب وشأنا مما في حذور الآداب وكان صورة
الطرف مجلوه وسورة المفضل متلوه واختضر وعود شبابه أضر واحتضر
والدهر بطرف ظرفه ناظر في الهبي على شمله وقد افرق وأصابه اعصار فيه
بار فأحترق وبما سمعته ينشد لنفسه في صباه قوله

قالت اسود عارضاك بشعر ✽ وبه تفتح الوجوه الحسنان
قلت اشعلت في فؤادي نارا ✽ فعلا وجنتي منها دخان
وله من قصيدة نظامية يقول فيها

امسرى الى الروم في المرومة عصمت ✽ فيها السجادة بين الشمس بالرمد
انراكه بسبوف الهدى ما تركت ✽ الروم اذ رامها رأساً على جسد
وختمها بقوله

احسن كما احسن الباري اليك وقد ✽ فعلت لكن كما راد لا آله رد
للتكان ولداني نصر هذا يدبم العميد وعمدا يب مجلسه بنازع الكؤوس على السعادة
ويظم طارفي الأس بين التضييب والوسادة وكان كلامه يمين الى الاحتباس
ولا بهارق شماغه الاسد طول المكاس كمحاس ماء الورد لا يكاد يحود
به اضيق الخلق فيتردد فيه تردد انماس الضوق ثم اذا اندمع في صياغة
الأنحان اشط بيانه عقال اللسان فأدى على احسن هياتها الأعاني وملاً من
طيب سماعه الأسماع بما يحقق الأماني ويشبه البشائر والتهاني ويد الله الأشياء
وهو الذي يريد في الخلق ما يشاء وزعم بعض المصنفين انه اراد بزيادة الخلق

طبيب الخلق ودعم آخرون أنه عالم بالحسن والوجوه وهذا أيضاً مستبط
على الوجه والله اعلم بالصواب وعنده العلم بما في الكتاب .

(الشيخ أبو بكر العبداني)

كانت ملكة الكلام الرصين وباهي رفوفه ، فلامه نفوش الصين منصون
في نفسه متميز عن أبناء جلدته كتب في ديوان الرئاسة وأورارة كأنه خط
العالية على خد العالمة وعاش بين الواح طوأل الباع عريض الحاء حتى آثرت
أماؤيف المشيب في دوائيه ودعاءه ادعاه الذي لا يد من احابته وقته الله
إلى جوار كرامته فما اشدنى لعمه فوه من قصيدة نظامية .

عبدى اذا ررق العقيق نلسا * و نسابى حصن الدحي ارق السبا
شوق الى داموحاء بنجم اصمى * حلقاً و نترك مهجتي بهب الضبا
منى خذمت عليه ريمان اصبا * وهصرى في افيائه عصن المنى
تفتى الشمول . ما طلى فكأنى * من عرته الربح وهما فاشى
فالآن فوقت الخطوب دوائى * وحنى المشيب على الشبهة ما حنى
وبعسى الطيف الذى اكتسب الاملا * عبقها عمراء وسام موهبا
ما دا على الرشأ الغرير او انه * لما ساء الدهر دهري احسا

(الفقيه أبو عبد الرحمن)

المعروف بالحاكم الأشقر مقطعاته حلوة كاشهد وان كانت مقصورة على مر
الزهد فيها قوله .

عجبا لقوم يمجون رأيهم * وارى بهم الصميف مصورا
هدموا مصورهم بدار بقائهم * وبدو الممرم لقصير مصورا

وله في الحكمة رب مهموم حريص ❦ كشف الحرم من فناءه
 وقير قانع بالقوت تفتيه القناعة
 وله الهى حاجاتي اليك كثيرة ❦ وانت محالي عالم وخير
 وانت رحيم بالبرية فاقضها ❦ حبيماً وذا سهل عليك يسير
 ذنوبي دوبي حط عني ثقلها ❦ فقد انعمت ظهري وانت غفور

(الشيخ ابو الحسن علي بن يحيى الكاتب)

النائب في ديوان الرسالة عن كمال الدولة ابى الرضا والكاتب عن الحضرة
 الملكية بيراع كالحمام المسقى وهكذا كانت احواله من قبل اذ لم تقشع الغمام
 الطفولية والمضدية ولم يقطع ذلك الويل ولا دري خطه احسن ام اعظمه
 ازين وفكرته ادق ام عشرته ارق ونهجه في الأدب اقوم ام بيته في الفضل
 اقدم وان اردت الأتمل من اميه واخويه فعمض عينك وضع اليد عليه وقد
 طفت نعمة النبوة بذكر ابيه ابى الوفاء ذلك الذي قصده زمان السوء بالجماء
 وبه عليه لصوصا نزعوا من خواتيم حياته مصوصاً كوه عمول عن الطريق
 مقتولا ليقضي الله امره كان معرولاً أشدنى سمي ووالي سقاء الله الوسمي والولي
 لنفسه من قصيدة نظامية

لقد احسن العذر مما جنى ❦ زمان وما بعد ما اندجما
 وانما اشجار روض السرور ❦ واسفر بالنجح ليل المي
 وعاد الى العود ماء الشباب ❦ حدد عدي عهد الصبا
 وكنت قصير الخطا في السباق ❦ فصرت اسابق ربح الصبا
 وكنت زلت مدار الهوان ❦ فطبت عزى فوق الربا

رعى الأمام وعون الأمام ❦ وأوى قوام لدين الهوى
وأحكم من ساس امر العباد ❦ وأكرم من سار فوق الترى

(أحوه الشيخ أميرك الكاتب)

له بيت في الفضل نديم ومخ في الكفاية صميم وأما أبو يحيى سلمة ثورق السلة
مؤبق الكلمة وأحوه الذي تقدم ذكره أعنى أبا الوفا وأبي الفضل وأمر العقل
والشيخ أميرك ثالث خير وأبه أبو الحسن من أدبه مير وأقراهم
بالأصاغة اليهم عوبر أو كسير. وقد عاشرت أبا الوفا وهو كاتب الأمير أبي الفضل
بل الكاتب الأمير علي الفضل وصاحب الأدب الخزل والقول المصل غير
أبه كما وصفت لك اختصر في لفتة أكل ما كان في المطعة وأما الشيخ
أميرك هذا فمخرط في ديوان رسالة حميد الحضرة مدرع لرداء الصباة مضطلم
بأعباء الأمانة وأبه الحسن أبده الله تعالى در انزع من تلك الأصداف وخاف
أحبار مايم الأسلاف. انشدني الشيخ أميرك لنفسه جواباً عن أبيات لبعض
القضاة خاطبه بها.

الآ يا أيها القاضي المرجى ❦ لقاءك كالسلامة للسليم
الك الآداب محكمة عراها ❦ وعز البيت في النسب القديم
وقد أوردت ذكرى في أرض ❦ نيس القدر كالدر اليتيم
خلعت به علي لباس عز ❦ كذا آداب الكرمين الكرم

[أبناء أبو أحمد الحسن]

انشدني لنفسه من قصيدة نظامية .

ولما رأيت الدهر اشرق وجهه ❦ وانجز وعداً لم ير الخلف واعدده

صرفت من الفصد عن كل وجهة ❦ الى من قلوب الامين فواصده
اقول له اهل الرمان سانه ❦ بلا صرة فرد الرمان وواحد
هر ر هياح ما تكل بيونه ❦ وحر نوال ما تحف موارده

[الحسن بن الاديبي يعقوب]

خلف ابيه الاشع بحار الخيرية وقد حصل صدر من موارده و نظم في سلك الادب
كثيراً من موارده ولا يام به مواعد وسيبورها وله في عمر تلك الموارده
فرص وسينورها انشدني لنفسه في القول قوله .

انها المعرض عني ❦ اري اظر اليكا ❦ وزرق نه وادي ❦ انه وافيكا
وله في احوال نيسابور

فل ان يمدني في امحاري ❦ مد ان شاد الشناء رواته

لا تعي في لرومي اني ❦ ان عوي في الحرا الخاله

فان هذا الشعر بعد حصرم فاداً أصبح عاد عبا هيا وبسر فاذا أصبح صار
رطباً جيداً وقد اودعت هذين البيتين رسالتي التي سميتها االية السكراني فترج
عني انشاءها نيسابور من زمن التربة واستلام طيها ورجل الماشي من الأشخاص
الى الركة خدماً حاشا الوجوه يذ كرفارون وبيته اعياذ بالله منها بعيا القرون
ووحلاً بنف مكب حايطه فالتحمة وارفع الثوب مصححه (١) ودحاً برم في
الهواء كل سارية كلاماً اذا حلفت الصفت بأشراق الكوكب سامها واذا اسفت
علفت من آفاق المتاعب زماها (٢)

(١) المراد تصحيح الرجل بوجه (٢) المتاعب مسائل ما

(الشيخ أبو إبراهيم أسعد بن مسعود)

جلاء مصري وان نعيم احيانا سماؤه وشعاع ظمئى وان تكدر فى بعض الأوقات
 ماؤه وهولانى مصر العتي خافد ونفصه النضر لدوحته العليا مراد ورعت
 تلك التى اودعته لباهها وارضاته لباهها ان شيخى الحسن من اشبه الناس بأبيه
 اى النضر والاشبه تناسب وان لم يكن بن المتشابهين تناسب وللشيخ ابي إبراهيم
 هذا شعر كتابى كقوله من قصيدة

بالبها الشيخ الأجل ومن به ❦ برحى لىدى وتحقق الآمال
 لا تجمعن اذا مرصت فأما ❦ ليدرد بعد مراره استهلال
 وكذلك يعترض الجبال عوارص ❦ فزول عنها والجبال جبال
 وله

يا ذا الذى ظل يلحاحى على حرعى ❦ انصره لا عروان ابكى على ولدى
 قد كان لى كبد يمشى على حدى ❦ فكيف بها لى عيش بلا كبد

[السيد أبو الحسن علي الحسيني]

رأيت عاري لوجه من الشعر متصاف حسن الوجه والشعر. غرض الأدب
 والسن يضرب جماله وهو من لآس يعرق من الجن واستكثنته نبذا من اشعاره
 فكتب الى تحظه الديباجي وضمها ما لم يضمن صدور القانيات من الحلى
 فمنها قوله

الاول اذا ما الليل ارحى سدوله ❦ وطال مطال الصبح والقول لا يحدى
 الا لى شعري هل ارى الليل طالما ❦ بوجهك لى اهديه من طالع سعد
 وان جل ذلك الوجه عن قدر مبهجتي ❦ فليس على العبد الضعيف - سوى الجهد

ولو كنت اعطى ما اشاء من المني * لما كنت تمشي قط الا على خدي
قلت ليت شعري من المنفل لذلك الحمد فأشهد له بعلم الجدد وما مر بسمي
غزل نغم به غزال غير هذا وقوله

وما راهرات الروض اكرها لذي * ولا البدر فيما بين اجمه الزهر
بأحسن من سعدي اذا تبسمت * بياقوتيهما عن نظام من الدر
قلت وما عسى ان اقول في هذا السيد والوجه وصي والشعر مرضي واللسان
عربي والجدي والحببة شرف وهو من اسلافه الأشراف خاف

[أبو محمد عبد الله بن الققيم البجلي صالح]

هلال بعد الأثار وعصن بضمن الأثمار * من بو كبر طبعه قوله من قصيدة نظامية
اذا اخترط السيف يوم الوهي * نادى الأعادى تدان الأجل
فأبى حياء الثرن من خقه * ومر المدام وحلو العسل
ومن اخرى

فأهدأت صواعي منذ غيم * ولا اكتمات حقوقي بالرفاد
جزى الله المطي حزاء سوء * فهن الدهر اسباب البعاد

[أبو الحسن الموملي]

اشدس له الأديب يعقوب بيتاً واحداً في هجاء اسان بالخل وقد استملعته
فكتبته وهو

وطول الشارب كي لا يرى * اذا تقدى حركات الشبه

[أبو نص محمد بن احمد الخواري]

ابو خواري وهو بيسابوري وكل مهما في العلم علم وابو نصر هذا من

اظرف خلق الله وقد عاشته فاستحسنت اخلاقه واستحبت مذاقه وله شعر
بارع ولم يحضري منه الا ما اشديه محمد بن ابي نصر الباقري له

دب الدمايل وحوشها في جسدي مثل دبيب المدام
لكسها الراح زبح الهى وهذه تطرد عني المدام
وحنة الامر وتميله الى كما تكرهه والسلام

[ابو القاسم علي بن عطاء الشعلي]

شاب ملي طرماً حتى انه لم يخطئ من الظرف حرفاً وبني وبين ابيه صداقة
صادقة ولم تنفرض دى محاسن من كلامه الا ان عيني قوت بمواقف اللامه
فراة من خطه قصيدة له نظامية وهي

اصبح الملك مطمش اوهاد في عالي اطود راسي الاوتاد
وغدت دونه عوائد صبح الله يدعون في محور الأعادي
لجميع الأيام حساً واساً في لجميع الأسم كالأعياد
سبد في ذراء سود الليالي في مشرقا لنا ببيض الأبادي
ير أروي في الخطوب الدياجي في دئب الكف في الزمان الحماد

[الغقيه أبو منصور سعد بن سهل الجويني]

شاب ان يخطئ به في هدف الفضل شاب من تلامذة الشيخ الإمام ركن الاسلام
ابي المعالي حرس الله اياه ومعاله ونظم على جيد الإمامة لآليه وشعر بأفاده
الأنام اياه ولباليه. ولما اتفقت لي ركعتي الى يسابور حضرني مستفيداً لابل
مفيداً بأن انسا جديداً وعرضت علي توقعات الأئمة الذين القت اليهم
الإمامة فضلات الأئمة بارفضائهم لبات خواطره ودوت بعضها في قانون

مما حرم فيها فصل شرفه به الإمام أبو الماتى وهو هذا . هذه قطع مصروعة
صادرة عن قريحة غير قريحة وطبع ما به طبع وهذا خط ابن الجوينى . وفصل الشيخ
الإمام بن نصر عبد الرحيم القشيري وهو . هذه فلانند حسن بسلب القلوب صحتها
ولانند فكر بخت الخاب واللب حودتها صدرت من هو المرموق في ناله
بين نصرابه وكل بيت منها من ادلى شئ على فضل فائنة وكتبه ابو نصر القشيري .
وفصل كتبه الشيخ الإمام ابو عامر وهو . هذه ايات نالت في حسنها الغاية
نسجها من له في عين الأدب تبين وبيان وحسن واحسان وحقيق ان يكتب ذلك
بالور على وجوه الخور وكتبه ابو الفضل اسماعيل . قلت وردي لي ابو عامر
من شفه وطارقه ما لمب شواطر غنى وتن بار حرصى على تدوين شعره وتخليد
ذكره فعملته واوردت له ما اتسم نطاق الوقت هما اشديه لهسه قوله .

أأياها اللاني وصلنا بها المني ✽ وطيّب لباليها سلام عليكم
واى وان شطنت بي الدار بعد ما ✽ المتكم دهرأ فهاى اديكم
ولو لارجاني ان يسود وصالنا ✽ من الدهر يوم مات شوقا اليكم
وله ايضا

سلام مثل ما فاحت رياض ✽ وقدمرت بها ربح الشمال
على دهر نفى ما به عيب ✽ بعام به سوى قصر الديالي
وله

تمجب الناس من نور يد وجنته ✽ وفرة طهرت في جفن مقلته
فقلت لا تمجوا منه فلا عجب ✽ تكسير عبيده في نور يد وجنته
لأن ريقته خمر معتقة ✽ نفسها نشوة من خمر ريقته



وله في مجدر بالوصف جدير

بذت بثراته فوق الحيا ✽ كما نثرت على البدر اثريا

كأن الخد والبثرات به ✽ حباب فوق كأس من حيا

وله من قصيدة (١)

أدى على الخد صداعا . . . رأيت بها قلوب الناس في شمل

ما كان أحسنه والقوس في يده ✽ يحيل من دله كإشارات الشمل

تم الجمال بخديبه قصده ✽

كأنه شر قد مد عن عرض ✽ إلى الهلال يداً فيما تحيل لي

زمالك الحاطة عن قوس حاجبه ✽ مثل ما قد رمت كمامه عن تعل

أذ دار شقا في مرثني عرص ✽ أهدى له الوري رشها من الأمل

(عبد الحميد بن علي الطبري)

هو لصاحبه الدواة أو القلم أبي محمد لعبد رويحي من حيث النسبة خال ولحد
الطرف من حيث التربية خال وأشابه رويحي الفصل من حيث الجملة حال وقد أقيمت
ديسمانور شاكاً عارياً بهري في العظم والنفوساً مبرياً وبشعر من حلق الخط
وشبكاً عقرها وبعثت له في خدمة المصطفاهر المستوفي إلى أري حركة فأطلعت
بهمضته وانحوت ركضته وعاد شاكراً من أديبه ومواهبه على يديه ولو سكنت عنه
لأنت حقائقه عليه ولم تطل الأنام حتى اصطفاها العجيداً وبصر من مشكان أبا الشبه
وارتضاء لافته وحمل به ديوان رسائله لما عرس من المعانة وثمانته وحاه في بعض

(١) هذه الأبيات ليست لأحد من ذوي السمع الثلاث التي لديها وهي مضمنة في النسخة الدارسية
أدوية في مجمع لندن في ترجمته المترجم مع تسع ترجم رسائلها الشاه حصرة المشرق صالم
كر نكوي على طر أنها ليست موجودة في النسخ التي عندنا وكان كذلك في جملة منها أهم

فبيدق النطع وهو احقر ما فيه اد سار صر در .
 وكانت في بيت كتي قصيدة له بخطه علق بخطي في بيت لا كاد بعض
 العجائب به وتعجب منه وهو .

هو يدي بالكاس فالروض تحضر ارب قس صهر .
 قلت ابصر كيف اون زهرات هذه . انج خط هذه لأصبع . و .
 الشيخ و يدي ممارسات ومارسات به قصيدة ك .
 بيض الدمى وقفت دمعى على الدرس . و .
 بانوا بهيفاء يفترو سهم مقلتها .
 شمس على عصص هام العواد بها .
 (الشيخ الفقيه ابو الحسن علي بن احمد الزاوي)

عام مالم ودو فوه حتى كانه .
 واللاكي واذا املي ترك القراطيس امل .
 استحال القلوب اشادة وعظه وادوى لا كاد وادوى .
 واذا اثر فالبلقاء في سلك خدمته .
 حواه مفضون مستثرون .
 خطبه مداد المخابر وانفق ان الدهر ضرب على .
 تقل تلك الحاسة زاده خفة او كانه اغتمه تفاديا عن استقام .
 ومن عجيب امره انه من الصمم بحيث اقول في غيره .

واصلح في مقلدي سمعه .
 هو مع الصور في عصره .

(١) هذا السطر مع الايات الثلاثة مشهورة في بعض النسخ .

ثم اذا خط صاحب غرض سبانه على طهور كفه وقف على المراد وجعل
اطراف البيان بدلاً عن الأبواب المموسر في المداد حتى كأن تحت كل شجرة
من شعرات يده واعياً مصعباً بأذنه وذلك لعمرى كارقم على سيط الماء او
كالقش على الهواء بالهاء وقد افنت امصلاه في مدحه بالطرش وقالوا فيه
ما يبوب مباب الماء عند ذوي المعش وانذع واربع واجمع ما قالوا في معناه قول
والذي رحمه الله .

قالوا عليّ هذا في سنده حين ثقت عند اسماع المعش والخطان
ان كان طود الحما وصل الدهاء فانه الطرادى الرأى والأذار والحدل
وكنّ بدعته صياً فادعى صهما فنه تشها بالهاء والصل والجبل
وكتبت اليه رقة استهديه ما سبق كسابي هذا من عمره ودرره فأجابه
بعصل قال فيه لولا ان مر فلان سمى وكسبي ووالي لا ارال كاسمه عليلاً
يقابل الا بالأمثال واو فتم الاستعمال على الأرتجال اصبت كتابه لعمرى
عن مقولاني ومقولاني ولكن قلت لما كتبتك غير من ربما كان القبيحة تحت
ثما اشديه لعمه اوله في استداه مطعم ولولا ان اصاحب الأهل نظام الملك
في يوم مطير .

طلع الوزير وزاره العت محلان ما في صوته ريث
لم لا يرور لعت ذكرم عيدا بدها الليث والعت
وله في بعض ما ناجى به ربه .

دعواتى ناجيات فبك عن ذل الحجاب
وردت بابك ظمئى فاسقها ماء الأجابه



وانشدني نفسه

لا انس يوم العبد بحجب وجهه ❦ عني وعمداً كنت قد قابلته
بات الأمان كلها أو اني ❦ مثل الذي فاسلته قبلته
وكانت له وادة من الفاتات العائدات وارادته مهمل القاسين حتي باطح
في ظلال ركاتها الستين وم برل معاه بها مصعد الدعوات انقولة ومهبط
البركات بالأموة وكنت اما شديد الاستظهار بدعائها فقد اراني بها عزلة
بعض دنائها وخم العقبة او الحسن ها وسلب رد الحياة بسسها ولم ار شيئاً
اشبه بطفل مغارم به حبيباً بها وعصاً للأمان عدها ثما تشدني لنفسه في مرتبة
فيها قوله .

بمقرة الحسين ارور اني ❦ ونار القلب تستعر استعاراً
اروي قبرها دنما واروي ❦ دم العبرات تنهر اهاراً
وما احسن ماقداس الرومي في معجبه اماتة التي لم يرث ولدوالة ولاولداً
بأحسن منها .

وما الأم الامة في حياتها ❦ وام اذا ماتت و، لأم بالأم (١)
وعار ضته انا بقولي في مرتبة و ادى من لصيدة غير قصيرة .

وما لأب لا لأب ماء ش لأبه ❦ وآب له طيب الحياة اذا بلى
واست قول اريدت عليه وردت وفارت درخته او كدت ولكن المصدور
دما بعت فاستراح و ادبم دما بشر سر الروض فباح .

[احمد بن عثمان الخشناعي]

فتي كان من ظرافه بسا ود شرباً بين الدمام شرباً الدمام وكان من اقوان
(١) الأم الدعة والام ا في معنى العدد اربيه كلهما يفتح لان المعنى والاسم هاتين السير .

الفاصي ابي حمزة الزورق وفرائه ووجه الذي يود نفسه ويرى نظرف لا يرى
بسوائه وكان يقول الداس ان حنما احطاع السعد بن هدا يوم قران لنعين
انشدي انفسه في الصاوية

باعتبة الصابون صاحبكم طرأ لغير قفى لكم

وكان عفى ما تحشمه عى عىل يدي عىكم بأقاكم

وقد احسن من حيث اصاعة واكبه اساه اذ هجا سلك العلوم النظرية وتداول

تلك العلوم اسموية ولم تتم ان صرس احسن من قوله

شكت الفاحيك فاشتكت لها كبه ادهر فتة الابد

وحيك شمس الضحى اذا طامت عى صر الاثران والبرد

واعترف انما الشيخ ابي محمد الحرى عن ام عرسه هت

جل الامام الحر عن عنة عى صرسه لم تلك معقاده

لساه وجم اساه عى واسيف قدما كل اعقاده

(الاستاذ ابراهيم بن عبد الله السكاتب)

سقط ذكره عن مكانه فاسمدر كنه في غير اوانه ورأينه شانا آحدا بمجامع

انقوب طرأ كمزحاً بأحراء اموس اصفا جمع بين هلى النظم والشروطها

مما فى سلك لحر انشدي له الادب بمقوب في الورير مصعب وقد دخل

طبرستان طالبا صرفا فخره اليه على شوك المطان واحوجه الى مثل هذا المقال

بجان له دعوى عريضة عى كفايته لدعواه فقبضه

فتف سياله حتم علينا عى ونيك عياله عندي فريضة



(الشيخ أبو القاسم بكر بن المستعين)

كان محرراً في ديوان ارسالة للامير محمد بن محمود بن سكيك وهاك ما
 ثبت من همة صاحب عدل اسماؤه وحسنه منطلق عماليق الجوزاء وبلافة تفهيم
 في وجهه عبد حميد وسهل في ذروه ابن العميد اما او تقاسم فقد كان العلاء
 واسدواؤثمن وانه مدعو من كدالك حتى آل الامر الى ركن الدين طمرليث
 فانتضى لكتابته وارضى بكتابته ونظمي وانه مدعو من كدالك حتى آل الامر
 وشريكه هناك وكان يعيدني في السببيات واستفيدني في الاخويات
 ومما دار بيني وبينه قوليه .

شرفت بكر نعم ابن عماده
 ود صحت مدحاه جميع اهلاً في جواردي محمداً به ورعا بكرى
 طن مدداً سالماً من برعه في دم المدره سهو من عظة بكر
 فيما اشدني لنفسه قوله .

تمت بالاقبال عصر شيبتي في ولدة مهر المره عصر شماه
 فلما تولي و شت دواني في كدالك في ادي عن امر كيشاه
 وعدت لي بيتي وعذب نفوس في وودعت ابك مشماه (١)
 في اطياب عيش المره في صحن داره في على كنة عن كرمه من شرمه
 وانه بحاف او عد في كتاب في حاشاك اوحد الخبايب (٢)

الخلف عيب وليس يخفى في امك صار من الخبايب
 وكان له تميز في ديوان ارسالة يقابل له او الفتح صاحبي وكنت كشت
 ايه والحصرة باستر ادد في عفوان رولا بها مح من نخط رحا ومطرح

(١) القوة ما حول الدار (٢) هذان البيتان في الموصلة لا غير ادم

انقاله وساخ بحاله .

او كان يدري بأي برج * قد حلت الشمس لارتقا
الى سماءورها ولكن * حال الساي ثا القيسا
فاشار الى نصيده بأحازة هذين البتين وأحارهما .

لازال في نعمة وعز * وفي رضاه يقر عبا
خير مسامنا مردا * نيل رضاه اذ سمينا

(ابو نص الجميلي الكاتب)

شاعر بالسائين وسابق في الميدان عهدي به وهو يسكب المعبداني مصور
اورقاني نخط كأنه الدر تحمل بوشيه الماطة العر . و نه رباعيات بلسان المعجم
تنطق بها الأوتار فيشقي بها الحمار و صوع لها اقيان الحماها فتعوض اليها
الأطراب اردانها وتقرط للأرتاب آداها وتشمل بها العشاق قلوبها وتشق
عليها جوبها فما انشدني لنفسه قوله

افاض اليبالي من جعوى الآيا * وات على رعمى تدين الدنيا
وارلاما فاصت جعوى مرة * ولا كنت للأعداء سدا مواليا
وطورا لأحكام اليبالي متاما * وطورا لأذيال المشايير داليا

(ابو الحسن علي بن العلاء الفقيه)

نيسابوري تقاضت به المنة الى خوارزم وأقامها حتى انتقل من طهرها الى بطنها ولم تخل
ايام حياته بحال امرائها وشغل كبر شهامة و نه كفاة حسنة و ظم اربع كة قوله
ودعنى من كان نسي به * قطرت الروح عقيد العراق
وحيات نسي مالم تطق * فاعتقدت تكايف ما لا يطاق

(الإمام أبو الفضل عبد الله بن محمد الحيري)

هو في العفة إمام وفي الأدب عمام وفي الحصرة عماد للأخوان وفي السفر زاد
الركبان . ورد عربة فكان اطرافها بوراً وبصرها ولناضرها بوراً متمراً ورجع
وهو عما أعدت له من بدائنها استسار رضاها اشتدني الأديب يعقوب حمدله

هم لأمين على المروءة انتهى ما مال بصون من التبدل نفسه
لا شيء أنفع للفقى من ماله لا يقضي حوائجه ويحلب نفسه
وإذا رمت يد الزمان سهمه لا غدت الدراهم دون ذلك نومه
واه

اشكوا الأثارب لا يغيب جماعهم لا سقى ادي كبرهم وصغيرهم
هم يمدون لذي الفناء مودتي لا والله يعلم ما نحن صدورهم
ومن ملح قوله وقد نقله من خط يده

القول لوجه كان كاليد مدة لا تغير لما حواه الشعر رديراً
سلام على وجه طوى الشعر ذكره لا وقد كان حياً مثل شعري حاراً
قلت وهرغت من مسابور ومن منها وطرب في اقطارها تقوادم الرغبة وخوابها .
واخذت الآن بمون الله في واعيها اتهم ان ليس الواحي خراسان طين لمشاهدتها

(العميد أبو سهل الحسن بن علي الجنيد)

ولي صحابة ديوان الرسائل منزلة على عهد الأمير أبي شجاع فأجرها احسن
بحريها وقال في القوس اعطيت يد نارسها وما زل في عيش ناعم اغن حتى
انض (١) اليه اندهر وترنمه فأرن ورن من العوصرة الى الحصص وطأها

بعد الطعوح اشعار الحمن لمضيض واوهن رحله ثقل . لا دم وادرد سته
هض الأيام وغيب دم مرميا بقاصمة الظهر ولم يدروا ما فعلت به حوادث
الدهر وكان يحب الفضل حباً حمأ وأكل . اله الأفاضل اكلاً لما وقعا تواضع
لمصاعاة النظم ثما هدي الي من شهره قوله من قصيدة

ثما من على الا اليه ما بها ❦ وما من قى الا اليه ما به
له قام حكم الوري و امانه ❦ بميت ومحبي حده و امانه
فلا تأمن الدهر طيب امانه ❦ عليك فدمم الأعموان لمانه
وخف نقطة . به نحاكي وببقة الذباب حثد المشرقي ذاه

(الشيخ ابو القاسم منصور بن طاهر الزوربادي)

من بيت ارباحة المودونة كاركاً عن كار لمسدة من عار الى غار حاتم بين الفقه
والأدب اطلم طرقي الحسب و نسب وكان من حقه ان ينظم في سلك اعيان
الحينه ولاصرأه المنسوبين الي حطته كأبي محمد و ابي نصر و ابيه الميكائيلين
ومحمد المالك ابي نصر و رثه الله اعمارهم واطلع في جنات الخادشوسهم و اقارهم
غير ابي و هبت حماله لجده نرهل حلتته في حلتته وله شعر نارع لم يقرع سمع فاصل
الا جثا بين يديه على ركبته تضاولاً لرثبه كقوله فيما كتب الي وذلك في
الصف من شعبان سنة ٦١

اعلي حزت مدى الحوار الكس ❦ و فرعت ذروة كل عز افس
قد رصت ريش كل فضل جامع ❦ و الت اخذع كل عبد اشوس
وقد افترعت من العلي انكارها ❦ لما خطبت عوا السك لم تمس
احييت مبتأ القواني ❦ وخذنا ❦ وعضت عن هوديه رس المرعس

هذا الكتاب وفي سواد مداده ✽ في سواد القلب حبر معروض
 لا فضضت ختامه عن روضة ✽ رأت اعالي نديها المتورس
 اهدي الي عرائس مياسة ✽ فتتوجت فامتهن بأشوس
 وصوصن اقبه فقلت اهنة ✽ طلعت محلي في التريب وسوس
 طاعت ماطقها وقد غرست حلا ✽ خلها فقل في باطق او احرس
 لله درك من اديب معاق ✽ لم يرض اخمه انقال الحرس
 لا رل بعمد جده في رقة ✽ لا زال عطس عن اشم العطس
 فأجبت عنها بقولي

ليك يا مولاي عنة ممحض ✽ لهواك مرتاح به مستأس
 حسبتني من دن طبعك مسكراً ✽ نهو رواحه بلب المحنى
 وطلعتني والله حين سقيني ✽ في الصف من شعبان ملا الأكووس
 لو عن محتسب لكل بالامسا ✽ رامي ورابي كالثمام المحس
 ليك ثاية وثلاثة فقد ✽ احسبني وكفيتني الدهر المني
 وشدخت في اسهام حالي غرة ✽ كالصبح هر اواده في المحس
 وازرنني كلما وساما خطوها ✽ في الفضل فلية طاف قواني سوس
 وافدتني ثمرأ التي من باسق ✽ ريان سبط الظل جمده المغرس
 واذا ركب هلك راة موكبي ✽ واذا زلت فتلك ردة محلى
 حل كما نشرت نخبات الحيا ✽ خلع الرميع على الفضاء لأمس
 اهدي النشاء لها كما انني على ✽ سيل لها دسيم روض مكتمس
 واقد تميت الجواب فليل مه ✽ ان لنمني رأس مال العلس
 واذا دبا برصرى رقصت على ✽ اطعماره خجبات فلوس العلس

(أبو علي الحسن البستي القيسي)

خارف بابي الخط شاك قسوة الرمان العظ وقد كان اوده بين اصحاب الحديث
من الأئمة ومتى برم رثانة حاله اغتضاره بشك الرمة وله طبع وان لم يكن وراءه
ربيع فيما رأيت بلوك من هوساته قوله

ابنمي رحمن اسلي هموي : ودالك لسيدي شهان فيه

فتشبه لحاطه احداق التي : وطيب نسبه من ربيع فيه

وهذه طبقات سبق وقد حال لي ن اعى ذلك العتيق فأر تلك الماحية من
امهات الواحي وسأرى سحطاب فواتدها الى لأفواه السوحي

(أبو المظفر عبد الجبار بن الحسين الجمحي)

رل ما عند اختيار الأمير مسعود صاحبنا وهو على البريد بخراسان وقد
احرقته لهائته تلك الأرسان فاحقدت الودة بينه وبين والدي وكنت في
ربعان الصبي اسم باسمه محاداً به غير بجاهر وانطوي منه على باطن بدش
بظاهر ومدحه والذي يقصيدة رويها بين يديه تفرناً اليه فاهتز الراوي
والمادح اهتزاز الفصن الرطيب تحت المارح وائي علي ما شعذ على الأدب
حرمي واوسع فيه رغبتني مطلع القصيدة

ابا المظفر عبد الجبار بن الحسين : يا فصل الاس طرا من غير ادك ومين

بلاغه لك تجلو القلوب عن كل دن : وحسن خط يزين لقرطاس احسن زين

نظم كظم اللاكي وشركته المحبين : قد كان سي وبين الرمان حرب حين

فالآن اوقمت صلحاً بين الرمان وبينني

وهي طويبة غير ابي انصرت من وابها على الطل واكتفيت من اكثرها

بالأقل ولائي المظفر هذا اهاج عربية ودرسة هتكتها عرض صاحب الديوان
سوري بن المعتز ونسبه فيها الى النعم ووسمه بها على الخرطوم دها قوله
كان الله من سخط عليهم * يقول لأهل بيسابور توري
فمخط والحدوة والماسا * وكل هين في حسب سوري
وقوله قل لنبك الشرق هذا الذي * يكتب في الديوان ما ارد
ان شئت ان تيسط بين الوري * عدل ابوتروان فأبيض يده

(أبو العباس أحمد بن علي بن محمد الهيارى)

هلاج في مبادئ الفضل وان كان رحمه عرج حدث عنه وما ايك من حرج واما
وان لم اره فقد سمعت خبره له من قصيدة غير قصيرة
لعبت به بجل المهاجر * لعب المهاجر بالمهاجر
بأبى رواق في سوبسداء القلوب وفي النواظر
هن البدور ولا يحاق * لهن الا في الخواصر
اخذه من الحاکم ابى حمص المطوعى حيث يقول من دقطة
اضيب ولكن مبسم الثمر نوره * وبدد ولكن الحاق مخصره
وله

داري الى وجهك الميمون تايقة * فليطف حرطهاها رد انياك
قلت لرد وان كان متصاه في عجاري كلام العرب الراحة فان السابق به الى
الأوهام قريب من الدم بعيد من دعى الندام وما ادق اسلاك الكلام
وانغمض مسالك الألسنة والالام وحرى بن يدي والدي ذكر الأريين ففيل
ذاك «نوغ الأشد» فقال بل ناوغ الأشد واشد المعسة

ودعاني فقد بلغت الأشدا ثم ودعاني والرحل حتى أشدا
ما برجى من أرذل العمر شبع ثم من سوغ الأشد بلى الأشدا

[الشيخ أبو علي النازوى]

له حاطر عاطر وطبع غير طبع اهدي لي يبدأ من شعره كتبه لي محط يده
وحمله الى يسابور فذقت منه الأري المشور وكسوت كتابي الوشي المشور
أشدى له بيتين في شيخ الدولة وقد احتقن لداءه امانه وهي ما تبيع السماء
فاستجبر بقدر ككوب الرماح وهما

ياوم الناس بالبخل ان عيسى ثم وفيه لهم لو اعتروا صعاة
اناله يحبط البخل شدت ثم فكيف يجود وهي مفقات

(الاديب أبو جعفر القاسم بن احمد السارواذى)

جميل العشرة غرير الموهوب مستوفياً من اصول الادب وفروعه ثم المخطوط
تخلف ابيه اساء المياسير ففقره عيوبها ويجلو مدوس ناديه صدائهم حتى
كانهم صفائح بصري اخلصتها فيونها له

قد كنت احسب ان هجرتك مكر ثم وجعاه مثلك في الكرام عقوق
حتى تلوت دهم فعك مرة ثم فقلت اذك بالهجماء خليق

[السيد العالم أبو الحسن الظفري]

كريم طرفة توس على عالم العالم ذو ناه حمى واه بحس الأجل شرف
السادة معايت شخص الفضل وصورة الظرف وحصلت بمشاهدته قوة القلب
وقرة اطرف فما اجتيت من ثمرات خطراته قواه

لأنان البعة من شاعري ثم مادام حيا عاقلا ناطقا

فأن من بمدحكم كاذباً ✽ بحسن ان سهوكم صادفنا

[احمد بن محمد بن عميرة الجشمي]

اوحد ناحيته وناقة فمته لطيف نفث السحر خفيف روح الشعر اشدوى
له في ذم الوزير ابي القاسم الجويني

نخل الورير محه وربته ✽ فهو البخل مخاه وربته
من لا يحود عاتيه من مهره ✽ ابي يحود محزه من دته
يا لعة الرحمن جل جلاله ✽ حلى به وبجيه وبمته

[الشيخ محمد بن ابي سعد]

من ثناء يبهق ودهاقبها ومن شتماتها ودياحيسها وهو على الحقيقة طراز
كها وغرة حببها يطق لسان العرب والمحم وله من اربعة الفارية ما
يتقبل به الشروب ويستقبل اهواء القلوب اشدي له بعض حواشيه

يا ايها السيد الامام ✽ ومن به للعل قوام
سادات هذا الزمان طراً ✽ جميع ما قد حوت واموا
ادركته فاعداً جميعاً ✽ لم يدركوا عشره وقاموا

[الحسن الميهقي الاديب]

شيخ عزيز النفس رأيت في دار محمد الحفزة يؤدب ولده الرئيس مسعودا
وبستطلع من اهللك بجاشه مسودا وحدثني الاديب مهدي بن احمد الخوافي
قال دخلت عندهما فالى الاديب الحسن على تلميذه مسعود بيتين في النشاء على وهما

بمهدي بن احمد اسمي ✽ وكنت اليه كالبحر الحريص
ولما زرته شاهدت معه ✽ الخليل مع المرد في قبرص

قال فعرضت الديباج المعلى بالمدين النوشى الحظ الذي يرمد في ورديتين على
والد عميد الحصرة وقلب ان ايدي اولئك والحط حط من هو فؤدة كبدك فمر
بذلك سروراً برقت له اساوره وخرجت من عده وود حظيت به عاشت

[ابو الفحل البيهقي زعيم يهق]

شاب من الآداب طري الشباب يهب على رياض الفضل هبوب السيم
وتعرف في وجهه نورة السيم وله شمر كور الأقاح كاد ولم يفتح او كنور
الأصباح ثم ولم يفتح. وللدهر فيه مواعد سينجزها الجند الصاعد والقدر
المساعد مدح شرف السادة بقصيدة

سخط الذي شرع الشرايع النوري في ودام لدين القويم مآرا

شمل النبي محمد وسليبه في لولاه لاقلب الأنام حماري

هه المهام اذا ندم صاحبكا في عاد الظلام المظلم مآرا

قلت هذا ما وجدته من اثمار فضلاء سبق وبعثها لأمين مقع وليد مصبح
وكلم فضلاء يهتدي عصا صبح علومهم الأضواء ويعتد بحسن رسومهم لأجل
ويتعلى عقود نظامهم لأجل. وهذا فضل مسجع رسمهم مربع. ولو كان
محسناً او مسدساً وهم حرا الى ان يصير عقداً وينتظم على حدة ما قبلهم عقدا
يكاد يسير عليه سخط الثريا عيطاً وحفداً لكانوا الحديث اهلاً ولم احذر ان
يقال لهم فلان اقدارهم جهلاً وهذه طبقة اسمران وقد سقت الى محارم
السمان دبان من محاسنها ما شئت ان تدين تجدها ابله الامكار والسرير
طلاع الابصار والبصائر .

[يعقوب بن احمد بن سليمان الاسفرايني]

شاعر معاق طال بالشام مقامه . و يحب بها اياه . واصبغ بطباعهم كلامه . فقرأت
له في كتاب فلائد الشرف من تأليف الشيخ ابي عامر قصيدة نظامية مطلعها

الم يا وهما وقال سلام ❦ خيال لسفى والرفاق نيام
ام وواجمان عني وصارى ❦ غراران يوم غالب وحسام
احيراسا بالحيف سفاكم الحيا ❦ مراصع در مالحن نظام
طمنتم مسلم الى الواحد معني ❦ كأن قلوب الطاعين سلام

(ابو نصر العائد الملهلي)

خدم الامير فروات مدة مديدة يزود مع ابوادي مكن المصباح (١) ويلزم
خيالهم اروم الاطباب ولهذا خوطب بخطاب الأعراب وكان فصيح اللهجة
هزار الشقيقة له بهجو الزمان وايتائه

لله در عصاة نادمهم ❦ كاو اعصاة هذه الأعصار

فبكيت بعدم بكل مواجر ❦ ما بين قصار الى قصار

يعني بالقصار عرك الرماطي والقصار ابا محمد الدهستاني الذي ملأ الارض
جورا بفواسان حرة وبالعراق طورا

(السالار ابو المعالي العقيلي)

الكتاب الذي تنقصه لأبيوب فله اريب الرماح وتنشم لغرب لسانه غروب
الصباح وقد قرأت له كتابا اشاء في الفتوح فن قصوله قوله امر يا بعض النعمان
بالسور فمروا دحلة وهي طاغية العباب مصدقة الماء مفضضة الجباب ورسمها

(١) الحسن ككتمف بصر بصة وهي لائل بل سبص به هاشم الأحمدي

للمرأة رشق من يرمي من السور رأسه وللرجالة ان يتقبوا أسلحه وشرف
 المدية بالأسنة ولصول متباعدة وفي حين الحديد مسرحة والسهام تنم فتطير
 حيث لا تنوقم من سوداء اقلب وسودا عين وثغرة العر ومحل الفكر ووقع
 الفراع من عقد الحسر في مده نصيرة وايام سيرة وعر الرجل والحيل وحل
 بالأعداء الثور والوال وقتامت الحرب مع الساذيل على ساق واستتب اسباب
 الطمر احسن اساق والسهام تقع عليهم وتوقع المطر من العيم والرائات تنساب
 اليهم في الهواء نسياب الأبنم والحجارة تخرج وتكسر واسايا في وجوههم
 تكلح وتكشر والظير فوق رؤسهم ينطار هلاك موسهم ودماءهم تنفي في
 اودحهم وارواحهم من اجسادهم والسهم شكلف نشاطا ليس من الرب
 ماله واعينهم حائرة عن قتال ليس لهم عتله عاده وفي اتاه ذلك يهلون
 على الأواباء باخضاع مداد العرب لا يحاط بها بجرر وحد ولا يصر عن حررها
 يحصر وعد ولا يصر ان الطود لا يرعرع بالرياح والسيل لا يجمع بالصياح
 والأسد لا يصرع بالبح والرجالة يتقبون ويرفون والرملة يرمون فيصمون
 ويتعاقون بهصلات احجار السور فيسلقون فيسلقون بحرا ثم يقتلون عن
 آحرهم فكانوا من عداء من ان يدرك سرا ويكون للسيف فيهم آثارا وامرنا
 بتخليتهم واعناقهم ونزها السيوف من نديسها بأعناقهم والزمان قلب الصيف
 والحراشد وقفا من حد اسيف ويظنون ان ذلك مما يجمع اوليائنا من قتالهم
 واطلالهم على اطلالهم ولا يسلون ان عداكرنا يشتون المعج السموم ثبات
 ذوات السموم غدوا بجان الحروب وشأرا على لكذ والدؤب صبيانهم من
 رجال غيرهم افرس وشيوخهم من شبان سوام احسن مترهاتهم شن الفارات
 على المدو والسهم الركن بالآسال والندو هم انضى في الظلام من الحيان

واسرع الى العدة من الآجال الى الآمال ونحن مستطرون ما يحدث لهم من رأي في التقدم اليها واقرب ما تشي مهم غلة الأسل اظها وروي السيوف من هائمهم الدما وكلا قدمهم التدبير ذراعا احرم المرار داما الى ان وقع الناس في اقدامهم واشتد حين الموارد الى هامهم. فت واما اوردتاه هذه الفصول لأن الغالب عليه التمرسل يحطب في حبله ويأخذ بقبلة فاذا مال الى الشمر اسفت درجته وخفت كعته فما اشدني لنفسه لوله

خط الجمل على الألف عارضة ٢٢ رفیق خط نقط الحال موسوم
كما يقرط عوان بمالفة ٢٣ على كتاب بطین المسک محتوم
وله هجرت النساء اوان الشباب ٢٤ وثبت اليهن واشيب رز
وعسيت عهن نفسي حین ٢٥ خضعت المذار خطب المذارى

((الشيخ أبو الحسن محمد بن الحسين بن طلحة))

اوحد خراسان به رف فقه كف شاه واللسان ويحيط من الأسماء ما لا يحيط
وبروى من الأحبار ما لا يعد فهو صدر لا بدسم يمثل عمه وظاته صدر وكان
عمه استودع فيه عمر وله بيت في السيادة قديم ومع في الرئاسة صميم وطالما
قد جادت أهداب الآداب فيأت يداي منه بالمحض الباب الذي اعتصموا الى صورته
اولو الألباب وكنت اليه قصيدة موشومة باسمه موشومة في طارده موشومة برحمته

نسم العسا زادك الله بمجة ✽ ورشت عليك يد الغيم رشده
في حركتك المستهام ✽ سكون وسقمك لدحو صحه
هأت تؤدي سلام الحبيب ✽ نهط بهما الحب شرحه
واب نجر رماس السهين ✽ هتقاد في الحة البحر سمحه

وملك تعلم قد القضيبي ✽ ان يتمايل في كل لمح
 كأن هبوبك ولت الصباح ✽ على الروض من ريش جبريل مسحه
 فذكرتني شوات الصبا ✽ بذوي الطالع لا عضد الناس طلحه
 ليال رعى الهوى موق ✽ خصيب بسيم به الله ومرحه
 الا ان لي في صمن الرمان ✽ وعداً سبرقني الله بجمعه
 وما ذاك الا لقاء الذي ✽ لقيت ماني من الشعر مدحه
 اى الحسن السيد الأرمحي ✽ محمد بن الحسين بن طلحه
 والقصيدة طويلة فذهبت الى الحسين غير ابي اقتصرت منها على ما اقتضته الحال
 فيما انشدني لنفسه قوله

وذوي نحوه لدعاب فصولي لقصه ✽ والقي على مجدي المؤمل بأسه
 تجاوبت عنه اد بلوت جفاهه ✽ وخففت رحلي حين ثقل راسه
 وله رجوت ابا سهل لدفع مله ✽ خل رحائي في اذل مكان
 فكنت كحاصي الكلب جوزي فله ✽ تتمزق اثواب وعض دنان
 وبما لم يسبق اليه بالافتناس من كلام رب الناس

دهسى من سمعت له بروحي ✽ فلم يسمع بطيف من خياله
 وقد طبع الخيال على مثالي ✽ كما طعم الخيال على مثاله
 ولما ان رأى ندابه على ✽ وشدة حرقتي ورخاء ماله
 تسمع صاحكاً من رد ثمر ✽ يكاد العرق يخرج من خلاله
 وله في خاله الشيخ الامام الموفق .

قل الأمام ابي محمد الذي ✽ من بوره غمر المعالي تقديس
 جددت للتدريس رسماً دارساً ✽ لارات تدرس والأعادي تدرس

وله

ان كنت ترغب في الخلاص عن الأذى * والكون في صف السلامة فارفق
واطلب لنفسك مزلأً متوسطاً * بين الحصاسة والعمى واستوثق
والحر أولاً * ماله لم يهضم * والموء أولاً طيبه لم يحرق
وقد كان بإخرازميد يمدحه * ولدى ولا يتقدم اليه أمام ومع ذلك يصادره
كل عام فما شعاه من المة أن سقى الأرض من دمه قال فيه

يقال عميد كم قد داق حتماً * فقات مصيبة لم تك طرفاً

ابمورن عميد كل عام * يصادرس على تشربن اما

(القاضي ابو بكر احمد بن منصور السمعاني)

فاصل بحقه خازن لدر الشعر في حقه مذكور بين الفضلاء مشهور بين العلماء
حافظ الاشعار البدوية والحصارية جامع كالمهية الوحده كتب الى صديق له
انني يذكرني لقاصي كما اذكره * ام تراه ناسياً لي ولذا حذره

(الدهخند ابو العباس الاشقاني)

شاب كثر الله فضائله وحسن اسباب السمادة له ربي في حجر الرئاسة وعندي
ندر العضل وحمل على كاهل الجهد وله ادب غرض واشمره من الملاحه حط
والدهخند ابو الوفا ردت اليه عرائس الكرم بالبين وبالرفا وهذا العاضل
متحل بخلاله مزين بخصاله . وحق على ان الصقوان يشبه الصقرا . اشدي لعمسه
اشاقتك ظيان اشقير ورنده * وكيف وفد حل الحسى من توده (١)

خوى همهم سفع الحجر اللوى * وعص هم غور العراق ومجده

ومها فلما اذبلت العياء ديوانه في وابل موج لا يرى الحر مدده

يراقبا حرس الملى وفرعه في ويفرى ما شرا لكباء ووفده

قلت وقد فرغت من اسمراين فاستغرقت طفتها وحيت حوين فشبرت
ورفتها وكان من حقها ان يكون صدر موكها الأمام ابو محمد فأنه الشمس
الذي يضيء به الرمن المهم والبحر الذي يرتوي به العطاش المهم غير ان
حمت في ذكره الكورة وسوغتها فضائله المذكورة ومحاسن المشهورة واذا خرت
لها الرير انا القاسم واستدت من شمره اليه ماداني الرواة عليه

(ابو القاسم علي بن عبد الله)

وزر السلطان طمرلك مدده ثم اذميه طام امامية واحولى ورأى الوقوف
في صف لسلامة اولى وبعض من الوزراء دله كل البعض ومال من كدها
وبصها الى الدعة والخفض وقال فيها بمذهب الاعمال والرفض من حيث
ارتضاء انفاذه لا من حيث ارتضاء اعتقاده واولا آثارا وبيعات نظام الملك
مولانا الصاحب اتى استمرت افلامه منها على الجدد الاحب (١) وكلما
وشت البيضاء رقا اعارت الرياض رعا فلومر سانه ان المواب لحشم
حشوم الأواب وخضع خضوع النواب وكأها لم تخلق الا لتقضي مقاله من
مقالة وتعيشوا الأحتلال في مكتوبات ابن الحلال قلب ان خط الورير ابن القاسم
امثل خطوط الوزراء وهو وان لم يكن من الفصل في قمة السماء في القمة
السماء ولكن اذا جاء به الله نطل بهر عيسى وما حطر جبال السحرة اذا القى
عصاه موسى ومن الذي يحطر بباله ان يبدع تلك التحاسين وفل هو الله احد
ايست من رجال بسين وقد كان قبل الوراوه يتولى رئاسة بيسانور بسين

(١) اللاحب الواضح

وهو فيها والى اهلها من الحسين حتى داب على كفايته الأمانة وفقرته الى
ميرها الأمانة ثم ناوله الصرف طرف جباه فسار في الدهقنة مسير آياته من
قبله وحمل منها يحلب ارزاقه ويحلب ارفاقه مسيماً الى ظل التنايه (١)
مخصوصاً من مدرك زمانه بحسن المساية وملحوظاً من وراثتهم بعين الرعاية
الى ان طوى فرطاسه وانقطعت بهامته تيممه الله بهمراهه وورث مولاته
عمره واعمار سائر الناس ولا راي في الدسوت مادام اولئك في الارماس كتب
اليه الأديب يعقوب

فديناكم كيف الوصول الى المي : : محمداً كل لباس من شخص واحد
ابي القاسم الشيخ الأجل احيى العلي : : علي بن عبد الله زين لأماحد
فأجاب عنه من ساعته قوله

تقدت للأستاذ اعظم مة : : بأطهاره وداً شديداً لما قد

وغير مدع منه حفظ موده : : عهداً ما قدما من حبيب مساعد

وهذا من الكلام الذي تكتب اشرف قائله لا الكثرة طائفة والاعط لسواي
وقد تراءت فيه من دعواي وماحية حوبس وان لم تخرج غير الامام ابي محمد
والوزير ابي القاسم فهما في اعداد الكبار لثمة الأتوف وربما عدت عشراتها
بالمئين ومثوها بالأتوف وكم من قيعس شدت ارزاقه على خلق كثير ورب
خلق كثير لا يملكون من قطمير

تعبيراً يا قليل عديداً : : فقت لها ان الكرام قليل

ولم اجد في ارغيان واسوا شاعراً على عرش الصناعة استوى ولا بطوس
الا الشيخ اما لا بين مكوم وحاشا ان يكتم فضاه لأبين وقد تمتع في روض

الملاحة رجسها الأعين ورائها وشبه الأحسن وسجعه الأزين والشيخ اما
الصحاح المحسن المطبوع بذكائه العرق المنس اما ابو الأئين مكتوم فالعالم
عنه شريكا في قوله في بعض ما اتفق له من الكلمات القصار المحدودة على
مثال الأمثال رحم الله امرأه امسك ما بين مكبه واطلق ما بين كعبه وقوله
من حمل وفرة محروكا حصل دهره محروبا ولم اسمع من شمره الا هذين
ليبتين وما اشك فيه وهما

لله من طي كأن حبيبته والشعر من يرتدي انهديدا

وفؤاده في حسمه يحكي لنا صدقا رفيقا اودعه حديدا

واما الشيخ ابو المتنوح المحسن فانه كاتب المحصرة لظلمية المظور اليه من
من بين كتاب الأمام الممكن من ديوان الرسالة في الذروة والسنام ومن
حصان راعه او شاء ان حظه اشبه بخط صاحب من امام الملاء وكانه مصبوب
في قالبه ولم يكتحل به ناظر الافال به وغاية مية المسمى ان يفتس من تلك
الطرف طرفا وكماه بذلك من الشرف شرفا من مائه في الشكاية قوله

صدف الفؤاد وبمس ونحير الأوهام والحس

فقد كان يقدر مد صرطنه فالיום صار بحيلة مرسو

وقال في السمر على اسان فرسه واشد بين يدي صاحب

مراكب مولانا وتم اعزته سمان وما عر الشعير لديكم

ونحن عجاف هذا السير والخوي ولا يستوى ما القياس اليكم

فان كنتم ما فسروا بسيرنا والا وقعنا والسلام عليكم

قلت والما بعد راحم الى ناحية خوف اصل فوادها بجوابها وايدي خافها
واقعو فوافيها وارد صوافيها واسحب صوافيها واشدى من طلقاتها بالاديب

(علي بن أحمد الباسغري)

هو في العصرين من السابقين الأولين إلا أن لمصعبين قد انعموا ذكره وخواوا
ادراج الراح نسو شمرة فاستدركت عليهم في كاسي هذا ما فاتهم من تلك
الحاسن واحررتها في ذخائر هذه الحرائن وقد رأيت ديوان شمرة فالتقطت
منه هذه الأبيات في صفة الألام واحسن فيها كل الاحسان

وهيف من دات الماء ملس * رفيفات حواشيبها سبابا
إذا دعت ارت ثم عاشت * وان لم تدر ما غصص المايا
براق دموعهن بلا عيون * وهن الضاحكات بلا أنيابا
حكمت اطرافها آذان حيل * وآذان الرجال لها مطايا
تمتلل مرة ونجود أخرى * وتؤخذ حاملوها بالخطايا
فلم ار مثلهما صمًا وحرسًا * تبين عن المسائل والقضايا

(الحاكم أبو سعد الحكيم بن أحمد)

يقول من أبيات

صفت القصيدة اسم من صاغ الكرم * وبى المعالي وهو في حال الدم
وملا بهمة المرائد والسهى * ومما قد الأهلاك طملاً ما احتلم
ما حل ارضاً وهي تشكر حدها * إلا ترحل وهي اخصب من ارم

(الشيخ أبو نصر أحمد بن ينفع)

هو في لمصعب خوافي وفي المسب فشيري ولست اري وصفا اجمع لمضائه
ومضائل نباته من قول الأديب أبي بكر اليوسفي فيهم
سفي آل جمع صوب الحيا * اهم في الحساب لملى حاصل

هم الرائدون هم الماصلون ثم وغيرهم لرائد لعاصل
لساني عن حاتم سائل ثم ودمي على أرم سائل
إذا كنت في ظلم قائلاً ثم فاني بعضهم لائل

ثم الشيخ أبو نصر رأس الرؤساء ووارث المنزلة القضاة وصاحب البيان الذي
يسمى القرم جراحه والبيت زعاجره ويتضامل سبحانه ويتضعضع لفصاحة
بين الحبيبه تنفعهم ثم له من الترسيل الخط الأوفى وقدحه فيه القدرح المملى وكتب
مدة في ديوان الرسالة والحاء عانه والماني بجائه والامرأه في القباب بأطراف
الأماني آخذة لمباحات أيام الفترة واصبت سماء الفتنة احتتمع اليه نهر من الممانعة
واستولوا على الواحي المخاورة لاجنه بشن العارة وظفروا الى العرايب
بين الحفارة ولم يصعوا في مرأاة القارة حتي طلعت الرايات الطمرية فاصفوا
من حوله الخوف السلطان وهوله (كمثل الشيطان اذ قال للإنسان اكمره له
كمر قال اني ربي ملك) ولو لاسوء القضاء المضيق عليه رحب الفضالأكب
علي العام وهو فيه من الأعلام ولم يتعاط السيوف اندالاً من الأعلام غير
انه اغتر بياسه الشديد واسفل من انصب الى الحديد فأخذ سلطان احذ
عزيز مقدر واورده الأجل صفة شرب مختصر فصب ذلك الكبير بالمرم
الصغير على بعض الحشبات واشد علواً في الحياة وفي الميات اشدى لنفسه
وكتب به الى شمس الكرامة ساعة وروده المحصرة

وشاعر جاء شعره ذهب ثم يثر من لفظه ومن كيه
له شاران يتخي بها ثم في عدله موضعاً لتعريسه
ابا ابن ليت اصاه سبع ثم فصار من حصره الى خيسه (١)

واشدني لنفسه في مرتبة ابيه

نفي الجود حين مضى بغم * فبين العلي بها شاهده
حايدها ما اختارها في الحياة * ووارثها نرة واحده

[الشيخ ابو محمد الحمداني]

صديقي الصدوق ومن جمني واباه صحتنا السهر والحصر ونواردا سين
على الصبر والكدر وبيننا للأدب مناسبة تنهق عليها الطباع والكتوس
رضاع حقونها لا ضاع وقد اقام حياء من الدهر بالوراق ولا غرض الا
ان يشرب ماء دحلة طيبه وبروح شهاب بغداد شمرة ويرجع اليها مشعون
الحقائب بما يستصعبه من فوائد فضائلها على الترائب مما ينظمه من فرائد
شمرائها لا حرم عاد كما اراد واعدادها على سبيل المرافعة مما استعاد واذا
رأيت ما رويت عنه استدلت به على صدق مقالتي وعلمت انه من بار فضله
ونور علمه اشعلت ذبالي فيما اشدني لنفسه قوله

لله ساحر باظربه اذا انفضى * من جمعه حد الحسام البائر
يفتال وامضه بطرف فائن * ويصعد راقه بطرف فائر
وله اقول لسائل بالغيث عني * انا زين المجالس حيث كنت
وما قصرت في طلب ولكن * نالوا انصروني كيف هست
وله ايضا

او كان يحوي الروض ناصر خلقه * ما كان يذبل نوره شتائه
او قابل الافلاك طالع سمده * ما سار نحس في نجوم سماءه



(أبو منصور عبد الله بن سعيد الخوافي)

صعدني مخراسان نهلا والمراق عدلا وخدم عميد الحضرة وانا بها رصلي جاسي
في الكتانة له ثم خلايا ومر وتركنا نقاسي ذلك الحر من مقطعاته واولاه

محدرة من الخيرات اضعب ٢٢ تصان الدهر عن نفس الرياح
تظل عراضها اسد حراس ٢٢ تراب عالمها لكل الملاح
لهوت بقربها والليل طعل ٢٢ الى ان شاب ناحية الصباح
فبت صميم رحسة وآس ٢٢ وطأت يدبهم ريحان وراح
وله سأحدث في دنون الارض غمرا ٢٢ واركب في ليلي غير البالي
فأما وانزى وسطت عذرا ٢٢ وأما والترابا والمعالي

وله من المعاني المنقولة من الفارسية الى العربية

اولا انتاكي مصدغيها على عجل ٢٢ حمت يوم الوبى في عربي عرقا
تملقابى اشتعال النار في شمع ٢٢ فلا اوك بدا او تضرب المعقا
فت وقد اخطأ حيث قال او تضرب المعقا لأن ضرب المعق ليس بملء لأفكاك
علاقة النار من الشمع بل يزيد ذلك في الملائمة والصواب ما قال والذي
علقت بها كالنار في الشمع هي لا ٢٢ تكف بدا عه وان حذر رأسها
ولو الذي فيما يقرب هذا المني وكلهم قصدوا نقل المني على سبيل ترجمة قولهم
درا ويزم اروى جوانش رشمع ٢٢ جدا كردن اروى بكشتن توان
علقت بها كالنار بالشموع ٢٢ بجز عها بأطعها
وله في الحكمة

ولا تنزع اذا ماسد ناب ٢٢ فأرض الله واسعة المسالك

ولا تفرح اذا ما اعتصم امره ✽ لعل الله يحدث بعد ذلك

وله في الشيخ ابي الحسن علي بن احمد الخوافي

ولما رأيت الدهر صارت صريره ✽ على كل حر ذائلاً ومهدداً

سموت الى طود من العمر شامخ ✽ لا كسب يجداً بلاء المين واليداء

فأعدت لنديب علي بن احمد ✽ وعددت للمضي علياً واحداً

وله في الشكوى

الا يا معالي ما لقوي ✽ اصاعوبي واي في صاعوا

شروا من ليس واحد وحده ✽ وباعوا من له عهد وباع

ومن عزاياته الرقيقة قوله

اندر نعيم است في كل سهل ✽ وفي لله عين السود بدر تمام

احدك ما نورك نسي متبعاً ✽ ومرة الحصاص وابن قوام

لحاجبك المقرون قوس مور ✽ وهديك شاب رطوبت رم

امانك رقي هل امانك رقة ✽ تأمل محولي في الهوى وغرام

لا يصح عنك نصب بالنسب راصياً ✽ تكلم بما تهوى ومرك سام

وله في غلام متصوف

أأحلمت ميمادي وحلمت مهجتي ✽ على قلق دالك ووط شوف

بهت، فؤادي واعتقدت تصوقاً ✽ فلا تهن في ولا تتصوف

ينظر الى قول بعض الائمة

نحج احساناً ثم نقتل مهجاً ✽ فديك لانحج ولا نقفل الودي

قلت وقد دالت في نسود الساض يشمر اكثر مما هو شرط الكتاب في مثله

ولكي رأيت ذلك العاصل يمت الي ماود الراسخ ويسا مشون من الفراعخ

ولا ادري ما يفعل بي ولا به والدمع دو دول يسفل في اوردى ايامه كسفل
الافياء ولا آن حلول دواعي العسا بذلك اهداء وليس منه نخر اسان تر ولا
يحمل منه على السعة الرياح حجر وما عدنا من اهل الفصل من يمي بأحياء
فاصل يشربه يحمل الثراء اذ طواه اردي على الرداء قدونت من شعره
ما وحدث لكن احدثت قلت قد انحرمت من حواف لي باحرر ولم لا وفي
ديارات البحار لأهل الفصل معارس ومعاور ومسد اعنق ادب اده الحارز
وكت في حادثة احببا افردت اشمر ثها كدانا فلا بد الآن من افرز لهم
من هذه الطبقات باناً وارم لاشباب ما بهم في هذه لورقات اسباناً عناية
بأرض حرجنى والى هذه الرمة اعالية درجى فأى اذا تخطيت الى غيرهم
رناهم وطويت على السجل للرداء كدائهم كبت مقترفاً نماً ومتركاً جراحاً
كشاركة ببعضها العراء عمة ومبسة بيض اخرى جناحاً

(فصل) حملته معصاح هذه الطريقة وقلت كبت احدث بمعنى من الحداثة وغالية
الشباب لطاف الممارق بل ان نمود سود المساييم كبيض المهارق (١) ذلك
اعظم فيه فضلاء باحرر وادون اسمائهم وانى على ارض الخلود سماهم شكي
لى والدي عن اسان الحكم صر المطوعى به قال قرأت في كتاب معجم الشعراء
شعر محدث ملقب بالباحررى فكاد الحرص ريشي في طلبه اعلى انثر اسمه
واقبه واقف على مقدار اده وما رات الأيام تمدى فيه مواعيد هرقوب
اخاه وانا انجوه من حرائق الكتب و نوحاه حتى اتفق ان ورثة الأميران
الفضل المبكالي عرصوا حراة كنهه اذيع ومعجم الشعراء في نائها ورغبات
المصلا صادقة في انشائها ولعاصي لحنى من يسهم بتمام خيارها غداً فيها

(١) مجمع مبهمة وهي مؤلفة من اوراق جمع هرقوب في لصحيده هاشم الاحمديه

معالياً بها فما وقعت عليه على الطبة المعصودة والضالة المشودة اشبه فيها
 اظهار البيان وتماق بها تعلق الأنفى في ذلك المكان وورث فيها عشر أحرار
 من الدناير الروافص على الأطاير وحمل الكتاب إلى ولان جاء به من مير
 وان كانت يدي يد مسير وما راب انشر ورقاً فورقاً وامسح من الحين
 في تنعم هذا الماصل عرفاً حتى انتهت اليه ونجى المطبة عليه

[أبو المظفر ناصب بن محمد]

شريف الأصل كالمشرف من النصل نبأ به وطنه فأحتوى المقام وقوض الخيام
 ونفاذت به ديار العربة ثأره وحتى مطرود أوحى سرود وعما البعد آثاره
 وطوى أمأى أحباره ولا أدري أي الحراد عاره (١) راند عثرت بدوان
 شمرة في الخزانة الظلمة والنقط منه اسماً أحيى بها مواته واشترى رفاهه
 وان لم يكن في حدائق العصر من شرط الكبات ولكن مواعظ رفقت كبدي
 لما كان من فضلاء بلدي فيها قوله

لا تفرطك الحفاة عرء رأته فألي أبوب كل حق بصير
 واعبد الله حسبة واجتهاداً فهو نعم المولى ونعم النصير

[أبو خلد اش محمد بن سعد]

فر من باحرز صاموكاه في البندورع وبين طهراني العرب نزع مع مطوراً تشبه
 مدني رفيق غذي بماء المقيق وتارة يتحلى في عجرامه الشدو وسجينة الد (٢)
 فن مقطعاً منه قوله

وكيف خلوصي من اخ ذي ندار يتة الى وصله والصرم بالوصل محقق

(١) أي الأمثال لا أدري أي حراد عاره أي يأس ذهب به

(٢) الشدو أسماء العجرفة الطرس المسجينة الكاه المسجدة

ومن دونه للزهو باب نفعه ❦ والمعني احراس ولنتيه حديق
وان امرأ بزهي على اهل وده ❦ وبطمع منهم في الاغاة لاخرق

[ابو نصير العميري]

ولي صفة رورن فتداحم فقل فيها مع آخر من اهلها حتى سهت الحال بينهما
من لتداحم والتنازع الى الساتف ولتصامع وتقرر عنده ظلم هذا السوق
بانتدائه بالعاج والبادي اظلم فأمر حتى احمى عليه في التشديد وصب رحله
في خلق الحديد فقال البقال وكتب اليه

جلست طيئنا والحاوس بصرى ❦ وفي لسوق حاوس فدينتك ضايغ
وكيف جالوسي عند شيوخ احه ❦ مدي والى مذ جلست لجائع
ثم انه ندم الى السحان فقال اذكرني عند ربك وجهه السنين ومعمل واوصالهما
اليه فاستدعى البقال وقال من هذا الشيخ الذي زعمت انك تحبه فقال هذا
السحان واباه عيب وان كنت من شدة مدي علي تميمت فمجل طلاقه وهك
ونافه وتجنب من - وفي برجم من الفصل وحسن التهدي لاسباب الخلاص
الى ما رأى منه وله مدي هذا شعر البقالين قال يرني بعض اصدهائه

ما ذا اصاب البدر والصاباؤه ❦ عما واظلم ارضه وسماؤه
اما لسفاه فقد مضى بهضيه ❦ وبكاله العاي وحق بكاؤه
ان تهاوه ابدي العاء رعمما ❦ فاطلما شعر الكريم نساؤه

[عبد الملك بن محمد بن محمود]

ما كان عدي ان له شيئا من الشعر يروي وسورة من الفضل تنلي وصورة
من العظم تجلي حتى ظهرت مجرء مشتمل على اشعاره فاخترت منها قوله

يا مومني اي من الدين احترم ﴿١﴾ واي لما قد حل يا نوح
يقولون جهلاً بالجسمك باحلاً ﴿٢﴾ واوبك مصراً وعبك تدمع
فقلت محبباً ليس في اليوم مقيم ﴿٣﴾ فان شئتم اوموا وان شئتم دعوا
وانسمت ان اوحل مابي من لفضائي يا يوب اضحو والها بتضريح
الت هذا امرى كلام حار المساغ حسن المساق بدل بكثرة طائفة على فضل قائله

[أبو منصور سعيد بن محمد السعدي]

كان هذا المذكور في اسره من المتهمين برفقة الدين المسويين الى مطابقة لمحدثين
ومعارفة لموحدتين ولم يرل خدم الامير من ورائه يقتعون اثره ويركون في
اقتصاصه قوس الطوق ووتره وهو آخذ سم ماوراء الهر وقد فذف الرعب
في قلبه من صدق الرغبات في صلبه فها انقى العصا يوركد من بلاد الترك
وشاع بها فضاه وعرف موارد لامور ومصادرها عقه استورره الخان ولم
يعلم انه من جانيه بخان فأخذ يستميل طائفة من الخشم الى دين الباطنية وينقش
في ضمايرهم ما كان في عقيدته من قدم لدنيا الدنة ويهون في عبيهم امور عوالمهم
واقى حبال الخلاعة على غوارهم حتى رى الى سمع الخان ما هو بصدده من
الدعوة الى دين اقرامطة وعرس تلك الأهواء الخاطئة فيهم وتقسيم
تلك الآراء الكاذبة بين ائمتهم ورؤسهم فصبه على الخدع عمرى الاحجار
وقاد اليه ذلك لمركب من مربط البحار فتضلت سباع الطيور من اشلائه
ولا مهوب من بلاء الله الا الى بلائه

(اخوة ابو الحسن على)

قد حبس منزلة مدة مديدة بمذنب وبني والقبو د على سافه تترنم وتغني ولم يسح

الالتواء عن حوبته ورجوعه عن سوء عقيدته وقد كان حافظاً للكتاب
الله المبرز مستوفياً من ذلك الحصن الحرير حاداً في الفقرات بسردها وراء
ظهوره وتكثر بها اساء دهره ولحق في ايام وراة اخيه به فصره وآواه
واكرم محصرته متوا غير انه لم يلبس الاعمال السلطانية ونصرف فيها على
الافاق في تلك الولايات بكنى من اسلافها وبكنى من احلافها حتى
وفت الحادثة ناحيه ونفى هو على حاله لاولى مشدوداً او اخيه والغالب على
طبي انه بقي الى هذه العاة يومه وقد طالما عمت آثاره واطوت اخباره

[ابو منصور الكاتب]

هو اشهر الكتاب وكاتب السمراء وقد اعطاه باحرز الى دار الملك سجاري
وارتبط في ديوان الرسالة بها وهذا اثره موشح بنظم يصف حاله ويذكر
حبه وارتعائه وكماك به محمراً عن قصته احفاً محدثاً في صمته . صدر الرسالة
كتبت ولي نفس تذلل الهوى في دماغها حرى واحفاها عري
تخبر في امر الهوى فتسلط على الهوى واستطاعت ادسي تيري
وله . والدهر عما انتم لم تدرك ما في صرف الزمان وفرقة الاخوان
فتسعت احداقه وتركها في ايدي سياتي بكل مكان
وله . وتعفى الهوى ابيات عاصمة، وزمى من الهوى اسباب راحة
قلت وكان سبب انقطاعه من الناحية ان الشيخ اما الطيب الحدادى لم يزل يرفقه
صعوداً فانف من الصبر على الخسف والافساد لنذل وامتنع الى محاري معوقاً
سهام الهباء اليه ومستعداً لسلطان عليه ثما له بيتان في هذا المعنى وهما
اما طيب لا تكن طاماً في ولا تلق هلك في الهلك

كانك هرون في غدره ❦ واني بقايا بني برك

(ابنه ابو النصر الكاتب)

ما عسى ان افول في غصن تعرض من نك الارومة وفسيلة تشعبت من نك
الجرثومة وكان له طبع نقاد وخاطر وقاد وقد عاشته فوجدته لا يرجع من
الادب الي رأس مال انشدي له به بهجو عامل باخرز .

عامل باخرز اخو همة ❦ ورتبة سامية عالية

مهذب المرص سوى انه ❦ محرف فيه بدت داهية

خبيثة الكلب الذي طفه ❦ غاية قيمتها غالية

ادار رأي في داره حاطلاً ❦ بيك نك الحجرة الحاطية

لم يدخل الحجرة من عيظه ❦ ثم رأى الدهم من العابية

قال واقام هذا العاقل في صياغة رئيس رورن حياً من الدهر والباس
كاسماع الجبايع نهساً وعمماً بأكل مصمم مصماً وهو بحضرة كالسارل على آل
المهلب شائياً يستقبل سمداً آتياً ويصدق حداً موثقاً ونحيل له ان ظه قد تقل
فانتقل ولم يحال من هذه عقاب مطية او عقل لان ذلك الذي قد تصور له كان
ظناً بي على غير الحقيقة والظن لم يكن مهورداً من نك الطريقة غير ان الأجل
ساقه الى الطسبين محرهما صرغم الحين ورتاه والذي فقال .

اغرمنا قدماء الطسبين (١) ❦ بل غرمنا عاش في التقليل

يا انا نصر من منصور الكاتب افسدت بين دهري وبني

است اغمر تمجيد حبك عن ❦ دهري وان غرني بتأجيل حيني

(١) الطسبان محرمة كورن - محراس -

(الشيخ والدي ابو علي الحسن بن ابي الطيب)

قد قيل ان الرجل ممتون رأسه وشعره اما انما ممتون بكلام والدي فقد كان كما قال فيه الشيخ ابو منصور الثعالبي نظماً .

يا من نجمت المحامن كلها في وجهه وحبرت القلوب برسمه
فالوجه منه كحفه والخلق منه كشمرة والشعر منه كاشمة
لا زال جديك مثل ما تكى به في سلمت من سيف الزمان وسهمه

وانني عليه في كتاب نعمة لبسجة تركا فقال الوجه جميل تصوره نعم صالحة
والخلق عظيم نزيه آداب راحمة . قلت واما مدحه بذلك لأنه قد كان من
اساء اللهم واعذبا اللهم لم يكن ممن يكتسب الصاعقة او يجرف هذه البضاعة
واسماؤه على الأغلب مقطعات تشمل على اغراسه السامحة له وانما تميزها
بمدح اللهم الا في العتة والسقطة والذرة والمعلقة وكان اذا قصد بعض
الكبار يودع كفه عاقين بصرفهما الى وجه الخدمة او خدمة الوجه احدهما كيس
مؤء اوراق او عيون والثاني حزة كل اوراقه عيون وفيها خدمتان احدهما
مظلومة من الأشعار والأخري مشورة من الدرهم والديار كالحلة خدت على
اللابس بطررها والعروس رقت الى الخاطب بمجهازاها .

ثما ازين به كتابي من نزه فصل له الى بعض السادة بماتيه على ما تقدم عليه
حاجبه (الشيخ وان طال حجاباه وقصر عني اجماله فاست من فضله الجزيل آيسا
ولا من صبري الجليل يائسا والكريم مرتجى وان ياف بانه مرتجيا والفس
موفقة بان ستمر بملال طامته وان استمر فالسواء اذا احتجبت ارحاؤها وحب
ارنجاؤها وسألزم حاجبه حتي يقضى من امري واجه وارضى سدة بانه مقاما

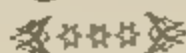
حتى تنقضي مدة حجابته تماماً ولا افارق مصرته ان شاء فليجبر الوعد وان احب فليعجز العبد).

(فصل) اما تهديد فلان وايما دة وارق واره واره واره ثا اولاه بان يساي ويترك في لغد لساني اد لست نارجل الذي يتضمضم ركه من شايه هو الله او انه كان راء وكنت حطبا لما خشيت منه عطبا او كان ذنبا وكنت حروفا لما خلته سببا محروفا او كان سبعا مسولا وكنت امسا معلولا لما تقاعست عنه سكرولا فسيان عدي وعده ووعيده وتقريره وتعيده ان ساي لم ارجه وان عاني لم اعهه ولو كان اساء الكفيتة اساءة واحسانا او كان احكاما وجد دون هني او عتابي منه هذا لكه كلب والكلب عصه صعب وعذره والوقية في العذرة متمذرة وذباب والذباب لا يؤله ساب ونيس والتيس ليس له كبس ان الله من الكلب كيف انتقم ومن السبع كيف التقم وكيف اجرب ذباب السيف على ذباب الصيف وكيف اعاب التيس والفيل هكذا ليس ولم يبق الاتعصير الكلام والسلام. ومن نصيبه مع التجسس (لارالت معادن المعادين بصواته صروعه ومساكن المساكن بصوته مريمه) وله في هذه الصفة اربع من هذا الفصل وهو مرصم في ثمانية عشر موصفا قوله (فلان ما زال بالوال عفو على الاخوان وامت الصراب والقيان الاضرب ليل الماتج خفرك من اسراف صلتته وواله ولا اختال في انزال حطوا الى الاقران تحت الصراب والطلعان الاهرب العيل لما تجم عرزا عن اجفاف صولته وسكاته) وما اختاره من شعره في المديح قوله في ابن الفضل عبد الله بن احمد الميكالي

حوى دست مولانا الورير اخي العلي بن ابن الفضل طفا بالعشيات يساما قد امتلا الدنيا قبا وفري به بن غشاه مطامنا ونمشاه مطامنا

واندع بالرحمن طاماً وكتبته ✽ فصار لقلب القلب والدر نظاماً
ولو طفت عرض الارض لم ارمته ✽ حكيماً شجاعاً يعظم الحكم والهادماً
فقولا اصرف الدهر عني فاي ✽ علفت بكاف صدر آلف الاناما
يقوم له السادات في السم فاعداً ✽ ويقعد عنه القرن في الحرب ان قلما
وفواه من قصيدة غير قصيرة

حركات الوزير قد بشرتنا ✽ بدوام السكون والبركات
وكانا اهل الجان برلاً ✽ عده آمين في المعربات
هو في الصدر ذو حصى وثبات ✽ وهو في القلب طائش الوثبات
صارب في الملى باوفر سهم ✽ طاعن في المدي باوفي قاة
وهو بحر للعلم و نأهل العسل طود للعلم حجر العصاة
ذكر المرحمات انى المطايا ✽ حدث البادرات كهل الابات
صاحك الدف في السيم وفي البؤس مع المارين والبارلات
خافض الخاش بالخاح لأهـلاك مـعاد او امتلاك موات
من الاله اندي اللاء رآه ✽ افضل البائسين في البائبات
ونسمى دوانه ان فيها ✽ للهـالى جوامع الادوات
السواد حامل الظهر والطار ✽ محمر الحلي وبيض الهبات
تتأذى خطاً و نرحم لقطاً ✽ من اعاجيب صدمها راصات
اهو الخط ام نقوش لهـالى ✽ في حدود الاواس الجمرات
بل هو الروض غب عيم مطير ✽ غارل الشمس بورد بالعدات
وهو اللهـط ام رحيق عنيق ✽ نيج سلسالها بماء فرات



وله من قصيدة

إذا ما الأريحية حركته ✽ يروفتك هزة الفصن النورق
وان تكن الحافظة اعضيته ✽ بهواك صولة الفحل الفنيق
فمداهجوه مثل كاسكاري ✽ وعد السكر بحلم كالميق
شجاعته اذا الف الموالى ✽ تذكره مفاة المشيق
ويضحكه الوعيد من الاعادي ✽ وبكيه اله اب من الصديق
ويأبي المروءة حين يحو ✽ مطاسة مع الرشأ الرشيق
ومن غزلياته قوله

ومطرب صوته وفوه ✽ قد جمع الطيبات طرا
لو لم يكن صوته بديعاً ✽ ما ملأ الله فاه درأ

وله . من مذبزي من مترف شهادي ✽ في شباب وجمعة وجمال
ليس فيه عيب وباليث فيه ✽ كان عيب بقبه عين الكمال
قلت هبي حلال عود وهبلي ✽ فصل ربق توليه عود الحلال
فائتي ممرصاً ولعل يستخط ✽ ما لهذا ما مـهـين ومالي
وله . بنفسه ملول ان اردت اعتاله ✽ نكي صحراً حتى ضحرت نكاه
ويمرق ان مازحه ورد خده ✽ فاحشي عليه ان يذوب حياه
وله . انسان عبي اطلاقا يرتوي ✽ من ماء وجه ملحت عيه
كذلك الانسان لا يرتوي ✽ من شرب ماء ملحت عيه

وله وهو من باب الأوصاف

وذو وحل واري سهام وهام ✽ وولي فأنقى قوسه في اهزامه
الم تر خد الورد مدى لوقمها ✽ وانصلها محضونة في كمامه

ومن اهاجيه القوارص اللوازم قوله في قبته .

ومسمة صوتها شافى * الى نومها بل الى موتها
لها نوبة تستعيد الدمام * جميع اميرات في قوتها
فهم يطربون وهم يصحكون * لدى صمتها وعلى صوتها
وله ايضا فيها

وفية نديها كرمطها * وجسمها في السحول كالوزر
او لم يكن انطها وعانتها * ما ملكك طافة من الشعر
عيانها والسماع في لبن والسمع كشوك السبال والحجر
يا شمة في العذار بالمة في * الخد يا مكتة على البصر
عوفيت لكن على المصيف * وانقبت ولكن في ارض الممر
وله في هجاء ثقيل يؤم بالناس

- (١) وانمل روحاً من خفاف عققل * اخف دماءاً من جوب وشمال (٢)
يؤم سا في الخمس قطع حسه * وام يصخر حطه السيل من عل
يطبل المقام في القيسام كأنه * مسارة ممسي راهب مقبيل
ويطلى اثناف السجود كما هوى * مكبا على الادفان دوح الكهيل (٣)
ويبعث في القرآن لما كأنما * ناعلى كؤسا من رحيق مسلسل
وبمكت بين السعدنين كأنما * يشد بأمرس الى صم جبدل
فقلت له لما نعطى نصلبه * واردف اعجازاً وناه بكلكل
وزاد برغمي ركة في صلاته * وقد فاض حتى بل دمي بمجلى
الا ايها الشيخ الطويل صلاته * الم يكن انسايم ملك باثل

(١) والعقل الكثيب (٢) الخفاف كمرات احفب (٣) شجر عظام .

وله ايضاً في الشيب مشواً ، امجر واشجاعة

الا ان شيباً ضاعني ففتفته † فبارزني فاشق من حوفة صدرى
لاول ضيف قد كرهت جواره † واول قرن حفت منه على عمرى
وله ايضاً

ودجة حرب وسها الليل والقيا † نصب على فئان درع ومنفر
مطرت سوء افوس صوب سهامها † ففنتها من صحن صدرى بمطر
وله في الجون

يا ما لك قال حساكم † لا طعن انا على جاريه
عبدك هذا قد طعن ماؤه † في صلبه ، حسه على جاريه

وله يهجو

لما صاحب ان يركب المصل ظهره † مر فرساً كي بكر غير حما
فأفره به من مركب اي مركب † بكر ، مر ، يقل ، مدر ، مما
وقال يهجو

هشا الشيخ عن حسن منهاجه † فكشفه ان شت اوداجه
فقد كاد شوقاً ذباب الحسام † يطير الي دم اوداجه
وله في صفة ليلة صيفية

رب ليل كاهم شب سهيل † فيه نارا لها البوص شرار
صكم على الارض براغيث رصاص وندق في الهوى رمار
وحرها في الجحوم م عنها † فارتما اشخاصها الآثار
كلعتنا صلك الحدين ولطم الحد حتى تناوح الاطيار
سهرت مقناي فيه الى ن † نام وره وهب السهار

طمعاً في زيارة من مبيع ✽ قل ممروده وعز المرار
طال في هجره الليالي حيماً ✽ فسينا كيف الليالي القصار
وله أيضاً

وشادن بهزاً بالبدر ✽ بسفيك ما يرداد في العمر
تويشه بمجمل اطراسا ✽ ومزجه بمجمل في السكر
قد زاد ايل الحظ في قدره ✽ فهل لكم في ليلة القدر
رشف من به ومن كفه ✽ راحين حتى مظلم المجر
وله في الشيب

عجبت من ظهري ومن دهرى ✽ وايس يفتني عجب الدهر
فقد حاس ظهري ولم يكمر ✽ المقام وابقي وجع الظهر
وله وهو من التزليات

بليت بمطل قل طائل نعمه ✽ سوى ابله بزري بها طول معه
ومسحها عن عارضيه بكمه ✽ ويفسدها عن وجنتيه بدمعه
بكاشفني ان لاح شخصي اميه ✽ ويفتاني ان مرد كرى بسمه
ولا يستحي من وجهه رقي جماؤه ✽ ومن سمعي في عفوه صيق ذرعه
وله أيضاً يهجو

اما ان بيت الشعر لو صاح امرؤ ✽ كما ان بيت المال صان امينه
لما زاد ديوان القويضي بأسره ✽ على نصف بيت غشه وسميه
واغرقه ان شاء انشاء لعظه ✽ نكاه ورشعاً جمعه وجبينه
ولو سارق الأشعار حز لسانه ✽ كما سارق الاموال حز يمينه
لكان القويضي منذ خمسين حجة ✽ يولول لعظاً لم يكن يستينه

وله في الحكمة

إذا أبي الساطان أن يعدلا ✽ فارجه واستغفر له في الملا
فأما النار لكم موعد ✽ لم نجدوا من دونه موثلا

وله من حكمة

شراب حقيق وقل حديث ✽ وميل أغلى العوائ حديث
مسوقاً إلى القرب العتيق ✽ فغيري يساق إليه الحديث
هواه كوشي فريخي رفيق ✽ ورجيم كشي عشقي خنيث
وساق إذا قال تنويشه ✽ افدو فتبعميشه قال ريشوا (١)
شمائله أن إلى الناس حش ✽ ولكها أنقى الكأس ميت
والهزعات مرور وشيك ✽ والمسمعات حذاء مكبت
فزرنا حشينا ولطيات ✽ كما لم العرق سير حشيت
لنغنم اللهوان الزمان ✽ كالذئب في المرح فيا ميت
فان رئت ما فان المدام ✽ بالباب اصحابا لا ريت
وفالوا المدام حرام خبيث ✽ فقلت نفسي الحرام الخبيث
ثالي إذا ما دعوت الفباث ✽ من السائبات سواه مغيث

وله يهجو

وكاهر فبحت في العين خلقته ✽ وذكره بين أهل العسل ما حملا
اراد يأكل لحمي زور غيبته ✽ ويجعل المغ في عظمي فانا حملا
ركت معساه دربا ما قعد فن ✽ دنا إليه رأى اسائه حملا (٢)

(١) التنويش هنا بمعنى الاسراع واغدوا اذعبروا وريشوا ابطشوا

(٢) ذكر محمد كحل شديد لا عاص يريد كانه وسعه حتى يرى اسفانه في الاسفل

فانصاع معتقداً حوفاً ومقتداً بآية طهر العياهب في بطن الفلاجل

وله بهجور

قالوا القويضى شبه والده في فقت ولجرو يشبه الكلبا
والكلب لم يرض منه عاظه في الحما ولا فروته ولا حلا
يا رب طول يديه واعل تكسبه وشرف مقامه صلبا
ولا زري الحاسدين فيه مدى الدهر سوى ما يرقق القسا

[الشيخ ابو نصر احمد بن الحسن]

هو من مفاخر أحرار ولو كان في زمنه كثرة احسان ومصادقهم ولسان
وتناسب حلق وحق وتناصر لان سمع وعان صنف وسنة راع وطول باع
ورزاة لا تحب مزاجها الى طرافه عرف ربحا بما لما كنت الى الزند مسوئولا
من لتردين عسونا وقد ورر لأمير دعوا والجاء عريض وناظر الدهر عنة
عضيض وبولاها سيب موما زنها بقوما زنها مصموما شرها مدموما
شتمها وشبانه بمد طرى في شتم عماده وشمير مسكى لم يحسن نعبه وما اكثر
ما اسهف على ما فاني من حال اياه فاستقم وحي وادكوا بام الحمي ثم انشي
وقد كان ارتبط لما دمنه مرأ من المصلا او مئرت حراسان لم تحداوا احد منهم
ظيبرا وما زال في ربيع زمانه عصا فصل بصيرا حتى استبه له الدهر الوسان
وتعاون في ارافة دمه السيف والسان واعق اي كنت معه يوم تمحص ذمه
واضطجع حبه مرأيت هالكافواها الى القاهه عرتا وشاهدت ما لو احتضت
به لحسبته اضنافا فلما اشدني لنفسه قوله في المحنة

قالت سليبي وقد قيدت باكية في اراكشي اقبندمشي كيف غبط

فقلت لا تخزى مما انتليت به * فالقيد والحبس للاحرار مشروط
 المعجل بطلاق في الرعى لئلا ياكله * والطرف بلجم احبانا ويرتبط
 ونحبس المردن قبل مشربها * ونفقد الديف حيا ثم يخرط
 وعقد له مجلس في دار غيره وفي المجلس تقبل يزود كبد النسيم فنه من احضار
 مشوقته على الرسم القديم ونطف هو في الكفاية من اماطته بقوله
 نحاسا صاب كما يشتهي * حضوره الراحه والراحه
 هو نقصتم مكم واحدا * ازدت في مجلسكم واحده
 وانشدني ايضا في معنى لم يسبق اليه

من عاذري من ماذل نال لي * وبمك لم تمسك يا مغرم
 وآلم القلب ولا غروا ذ * كل ملوم قلبه مؤلم
 وصمة البيت الثاني ن الموم مؤم اقلب بما يمايه فاذا قلبت صورته كان الله
 ايضا مؤلما بمعنى قلوبه وهم الخارج ليعطد وجهين يمكن حمل المعنى عليه من نوعين

[الشيخ ابو الحسن العقيلي]

رئيس قدره نعيم يتعلى شرف الاصل كما يتعلى بالمرء من المصل ويجمع
 بين ادب العس والدرس وظهر في الشأ والعرس بارع في الآداب الملوكية
 اذا ركب الى الصيد لم ينج الوحش من رصده واد انتطى الباز دستياه
 انتفض تشرفا بيده ود امب بالسطر يجمع لم يحسن له عن فطمة من الخشبات
 مفضولة ولم يأل في اختراع شهوات او انتداع مضمونة ثم اذا تخلص منه
 الى الرد قدر في دقائمه تقدير داود في المرد حتى كان الكعاب تنصرف على
 طاعته وتسمع نقوشها بحسب ارادته واذا حضر بالآداب فلا شتمل الا بالانقاط

الدر من العاقله النور ومن لطائف ما شاهدت من دكاء حاطره ان كنت عنده
بجود فان اطالع كل صبحة من غرته قرأ زاهر الألاء وهر الى من نخلته شجراً
بمجنى ازاهر الألاء فلما طال مكثي لديه وطول مقام المرم في الحى محلق ليدباجتبه
استأذنته في الاصراف واليوم يوم الاحد فتمثل بقول الفائل

وفي الأحد البناء لان فيه ؎ تندي الله في خلق السماء

فقلت واي مناسبة بين استئذنى الصدر عن هذا الصاء وبين يوم الاحد وبين
ذكر البناء فقال

بنى على كسرى سماء مدامه ؎ مكلفة حافاها مبهوم (١)

فتمجبت من حمة بين ممين متافرين بهذا الاستنباط اللطيف واحتياله في
ارتباطى ذلك اليوم بهذا العذر الطريف. ومما جاد به طبعه وحاش به بحره
ما كتب الى والدى وانا حاضر

ان باب عن شخصه علي ؎ في الفضل والظرف والكمال
ما شق الورد ليس يرضي ؎ بشم ماء له زلال
فأجاب. الشيخ في المعص والكمال ؎ جل عن الشبه والمثال
اراء في حمة البرايا ؎ كالبدر في ظلمة الليالي
شبهى فضله بورد ؎ وابني بناء له زلال
يا طالب الورد في زمن الشتاء هذا من الحال
من نال في الشتو ماء ورد ؎ ان عدم الورد لا يبالى
وكتب اليه ايضا يستزيره

الشوق برشح في الحشا ؎ والليل مسترح سحوفه

(١) على كسرى سماء المدام بشير الى قول ابى التراس بنينا

ان لم يكن الشيخ عذر ❦ في الحضور شا وقوفه
فأجابه وصل القريض حم ط ❦ ثله وان قلت حروفه
واليف قلبي شوفة ❦ قد فات احصائي الوه
ومن استزار دوي اللعي ❦ والليل مسترخى سجوفه

(ابو المظفر محمد بن تمام)

فاضل متدين والتبرك بذكره فرض متمين وله علي حق التأديب وقد كان
من المؤدبين الذين لم يصدر من طبائهم شعر يروى وليس بأيديهم الالفة
تكثر وادب يحوى وما زال التأديب حرفته حتى طوى من مساهة العمر اكثر
الراحل وانتهى من لجة بحر الحياة الى الساحل ثم كف بصره بعد ما كان
يسب زرقاء اليمامة الى العمى وبغير حل بن قيس بالمشى ولست ادرى له
الا بيتين كتب بهما الى والدي وهو في السوق

يا فاصلاً شائماً في كل مكرفة ❦ مستغنياً بالسهي عن كل محروق
السوق بخلق وجهاً جد روفه ❦ لا تحقن جديد الوجه بالشوق
فأجابه

ما كنت من قبل هذا غير مسبوق ❦ لكن عين رضاه نفقت سوق
لو كانت السوق بالأحرار مزرية ❦ ما كان يمشي رسول الله بالسوق

(اخو له ابو سعد محمد بن تمام)

نسبح وحده في الترسل وكان في عصفوان شبابه يؤدب فلما اشتعل رأسه ترفع
عن تلك الحرفة الموصوفة بالحرفة وقبله كل من سادات زمانه مكنتا اليدين ونزل
مهم منزلة السوادن الذين حتى كتب اليه الشيخ ابو نصر محمد ان عبد الجبار العتيبي

ملح راقعة في كل فن فها في النزل قوله :

غزال هواه مبدئ ومعيد ✽ وحب جناء سطوة ووعد
وكسيت بهؤس وعيد كلاهما ✽ ويومان يؤس في هواه وعيد
واي الذو طورين طوراً هجره ✽ شقي وطوراً بالوصول سعيد
وله في فقيهه يقال له ابن شاطر

است ارضي من الفقيه بهذا ✽ كست ارجوه فيما وملاذا
مهر بهدي الأيام علماً رصباً ✽ وانه يسب القلوب لماذا
وله في المجون

احب اليك ان اليك حاو ✽ لذيق ليس فيه من حوضه
بمشايه من في الارض طراً ✽ اذا ما ذاقه حتى البوضه

(ابونص البكارعي)

من تلامذة ابى القاسم الحسن بن اسد القيس من ابواره واغترف من بحاره
وغاص من الثر والنظم على المع والاعظم وعاش صاحبته مبعقاً بهماره على
الأدب ولبه على الطرب مستملاً للقلوب بعنوته مسترقاً للأحرار عموته
الى ان اتهم بركة الدين والله اعلم باليقين فأنخذ الليل جلاً واستصحب من نعمه
جلاً وهرب الى مصر ملتجئاً الى عزيزها وفقى بها محبه واقترح عليه ان يترجم
قول القائل .

عاشق بكة شده كه چين روزرداست ✽ كوي كه چو من از صممش پردرداست
كبرم كه مشك بونمي بوي دادست ✽ اين ديك زعفراني رجا آورد است
فقال وقالها حرفاً بحرف

من الشف الرح مضمرة ٥ تراها عراها الذي قد عراى
هب المسك سوعها عرفة ٥ فان لها صفة الزعفران

(ابو نصر احمد بن ابراهيم الكاتب)

برق الالهام راق الأفلام نقب بالاعراب تشبهه في فصل الخطاب بالاعراب
ادب والذي كان اثره عنه اثر العقيل المعنى شأن الحسام المشرق واهيك
به من معاق حسن البيان عرج انسان وسميت والذي يقول وقد سئل عنه
كانت البلاغة تروى عن اجدافه والعربية تظن بين اشدافه وهو في الشعر من
المكثرين المترن الا انه توفي بسخ وصنع دونه هالك ولم يبق بأديبا الا
شواردتها اداها اشقاء وتلمظتها الافواه الشدى وبدي قال انشدني لعمسه
الا لا تنالى صرف ارمان ٥ ولا تخضن لدور العلك
وما خفروا بك وانحره ٥ قال لعمش الا انشدني طالك
وانشدني ايضا .

اي اذا أصبحت في بلد العدى ٥ فالبل مشطى والظبي مرآنى
اي اذا استطاع الرحى رأيتني ٥ اعشى الخوف وكل آتاني

(محمد بن سعيد البرديشبري)

فارع باب المعاف نام من دياه بالكهف حالص سخيلة اذ وعط ماطر
المحنة ادا ومض . وله شعر ارهصاد المتقين في بلاعة الآداء المتقين فاما
انشدني لنفسه قوله

قلت بشيب حين لاح الامة ٥ قال بعدي حين يمسك حين
قلت عاخذني لما ذا احبني ٥ قال اي انا الذبر المين

وقوله لم سمع الجاهلين موعظتي ﴿ ما ضربي جهلهم فبعديني
لما اصاعوا بصيغتي وادوا ﴾ قلت انكم دينكم ولي ديني
وقوله ان قدموا لجاهلين باسب ﴿ وحرروا العالمين بالادب
فقل هو الله وصف حاقدا ﴾ من بعد ثبت بدا اني لطلب

(الحاكم ابو يعلي)

مكاتب الداحية وواحدتها في زمانه متكفل بمصالحها الداخلية تحت ضيائه وقد
رأته شيخاً موقراً برندي من قصاه عصره جاهلاً موقراً فأما الادب والشعر
منظرف له منظر فنه ودرجته في عموان امره الى دساور وبعق الله على
التمقه ريمان عصره واختلاف الى اغنيها حتى مكنته العلوم من ارمها ولا يحق
طول باعه في فسون العالم وانواعه ثم عد الى ساحته وهو في كل من من
فون افضل غريب لا بل عجيب الا انه اختصر واختصر (١) وقد
علق بمحظي من قبله بيتان .

لي غزال وداده ﴿ مع للبي موارل ﴾ راب عداهاها ﴿ لادتها اوارل

(الحاكم محمد بن يحيى)

موسوع في العلوم متصرف في الفقه والوعظ والطب . حجوم اذا اتى حل عقد
المشكلات واد وعط شرح قارب لمصاه وادا عالج سد طريق الملمات واد
نجم سم على السموات ككتب اشيع المعقلي بخط كما تشبهه العيون وصح
كما تقتضيه الظنون وشعر بارع ورسل رثم الشدى لعمه .

الا انا الدنيا متاع فغلها ﴿ فان النابا للاماني بمرصده

(١) اختصر (بالثناء للمعقول) الشاب مات فتيا اه قانوس

نحني متى نرجو المني وهي صلة ❦ ونحني متى نخشى الردى وكان قد
 لك الخير فاسمع اني لك بالصبح ❦ فمضى امس فاسمع اليوم ينفعك في غد
 واشدني لنفسه في رول الآجال قبل حصول الآمال
 اليس عيباً ان ترى كل عاقل ❦ له امل والموت قبل حصوله
 فهل تارك دنياه قبل زوالها ❦ وهل هابر القبر قبل رواه
 وله في مستان للقاضي بهراة وفيه بركة جارية .

باركة كادت تفاخر ربها ❦ سيولها وعمدها ويجردها
 كفي فأتك أو رأيت هبانه ❦ ما كنت الا فطرة من بحرها
 واه أأجاسا قد فرق البين بعدما ❦ فاسمكم بد ولا مكم صبر
 وبوم واقما الودع كاسا ❦ واقما على حجر وان لم يكن حجر
 اخفاءت لسان جانب الخدر غادة ❦ تميت لو ان الهواد لها حدر
 وردية الخدين غضية الحشا ❦ اذا ما تجلى وجهها اطلم الشمر
 ولو كان ذا صبحاً اطلم الدحى ❦ ولو كان ذا ليلاً لما سطع المعجر
 اشارت اليها بالسلام فودعت ❦ ولا سر الا وهو عبد الوي جهر

[محمد بن أبي نصر]

شبيه اخي في تحوي الفضل وتوخيه وفربي في الانساب وفربي على الشراب
 واميني من حيث الاعتماد ويميني من حيث الاعتضاد وازل من محل الاعتر
 من الاولاد الذين هم افلاذ الأكباد وناطق بالناسين وحائر خصل الرهايين
 فما اتفق لي من وصف - ادمته وحسن مراضته فولي .

فذلك العس بالقرى وشمسي ❦ ويوم في وداذك مثل امسي

طاعت فكنت اصبح من نلالي * جيبك لي قال الصدغ امسى
 ودارت في المجلس كأس متلاطمة الأمواج مائية الجوهر نارية المراج فتبادرتها
 جماعة الشراب وجعلوا سالهم اقراط الانامل مدارك الى الباب ومد هو اليها
 راحته وفرع بها جيبته وصمر بطول مقامه في لمحس جيبته فقلت .
 يا حبذا الكأس لا يستطيع حائلها * يمشى ولا اشجع الشراب يقربها
 يفر منه الداعي مرحباً بهم * وليس يعرف ذا ام ذاك بصرها
 كأنها الشمس الا ان مظلها * اندي السقاء ولكن عز مفرها
 لا تهرؤا قوموا بايوم مجلسكم * محمد بن ابي نصر سيشترها
 كأساً اكفاني من حبيه متعة * واملأ الكأس ان اصغت اطربها
 وله رباعيات في العارسية رفيقة واحترعاب فيها دفيقة اما العروسة فقلها
 يظهرها علي او يشدها بين يدي الا ابي رأيت في رمض مسوداته قوله .
 وفناء البسمة من شباني * ملسا فيه زهرة ونعيم
 فكما شئت وانحنى ظهرا برى * وانحاء الأبورحط عظيم
 عذرتني وغادرتي وحيداً * ان ربي مكيدهن عليم
 وقوله حوى الفضل بمقرب بن احمد جاهداً * وقد زاد حتى قاد بالكمس حاهلا
 الا فاءجبوا من فاصل صار فضله * فصولاً وسجداً نحول بانلا
 وله ايضاً ثلاثة ايس لها رابع * عدي اذارمت ناشيري
 راح كما ارضى وروح كما * اهوى وريح في المرابير
 قلت وقد فرغت من طيفات باخرز وعفت على فرسى اللجام انصد راحية
 جام فان قال معترص جيم حام زني قلت عقدت عليه لحرام بحوزام (١)

(١) جيم مستدام صاف وزاي حيره وزم قرية بيسامور والعامه تقول حام

والكلام لذي والزام يدي وإذا أحد مهرات من له شعوفة سهل
 المأخذ فطوراً بصاعف بها أسابه ومرة يطوي عنها مداه وتارة يشتر عليها
 اجهانه وكرة يخفيها في العيب وحرى نظمها من الجيب وسمعت لشعوفين
 (١) سمداد بقولون ربح ولكنه مبيع. ثم ارجع الى حديث السدي فأقول
 قد قصصت عن رجال رام فلم أحد منهم عبر ابي جعفر وعبد الملك وجاورتهما
 الى السمد فلم تلبس يدي ولم تكند ووصعت الرخ بالرخ وارتدت ان شئت
 من نظمها الخ فلم يبخ المظلم ولم يبق ولم يذر بها الدهر سوراً ولم يبق
 وأنت ترى الخول واجلب الظن في لا حر ولا لون فلم اسمع منها بغير
 ولا طار واذا مكان الهلال من دلت الأفق عار واما راوة فقد قصصتها حين
 سمعتها حالها كسبية لأعشى وقد سمعتها حر الهاء اعنى قبل نحاس الشيخ اس
 الحسن الى يسابور من زاوه وذلك حب ابي كسب منه فالج من حلاوه (٢)
 فان ليسابور نسماً وتسمين نسماً ومن اسد اطير ان اسدك الى الامعة
 العردة بزاة نهجاً واما وان رنته في معانه فقد سمعته الى مكاه واداسات
 الى زوزن وردتها كما ورد موسى ماء مدين ووجدت في حديث ادبائها
 جماعة من الفضلاء تراهمون ويستبقون كما وجد موسى على ماء مدين امة
 من الناس يسقون تداركت منه بكثرة ذلك لأمداد فله هذه لأعداد ان
 شاء الله عز وجل وأخر الأجل.

(أبو جعفر الأمدادي)

أمداد قرية من رام وقد أطلق كتاب نسخة الدهر يذكر هذا المصنف وشعره

(١) شعوفة السمد وهي كلس يرى كذا في ما عليه اصله.

(٢) في الأصل انا قال من حلا في ما يرى منه.

وهو ابن هن ناحيته في سمعه وكانت له طريقة في الشعر تعمد بها ولم
يلحق فيها غيره شوطه وان فم العرس سوطه في طائها وهي فصائده التي
صاغها بالعربية وترجمها ، مرسية مصدرة في قالها محدودة على مثالها ، مسوجة
على متوالها موروثة حكمها مملته قاضتها مثل قوله

عذيري من لذك الخبرن ✽ ومن وذي خذك الأرحوان
وانشدني له بعض اهل ناحيته والمهدة عليه .

عليك يا خوالك الأقدمين ✽ اذا كنت في حاجة مستغنيا
فقد قيل في مثل ان ، بود ✽ سديق قديم عدواً حديثاً

(الفقيه عبد الملك بن محمد)

فقيه مدرسة رراك وهي قرية من ررام وهو صديقي الصدوق وشفيقي الشموق
وقد حرثته فوجدته من عباد الله الصالحين ومن اوليائه المقربين وهو امام
المدحوب وحزبه به يقتدون وحكم الميهم وبالحكم يفتنون وله وعظ براق
انقاروب اقواسي ودين صبور ارواسي وبذهب الوجد الحامد والذيق
الدمع الحمد ولا نزل كتبه ورقاعه رد على تأرنع في آثار سانه وارحى طول
الاحاط في رهار حناه وشفي من عنة ككدي بدسيم جواره واطقى به
ما افصح الشوق بأواره وله اشعار كثيرة مشتملة على المواعظ والحكم وان
كان مثلي لا يتمسك بمثل هذه المعصم فما معنى من سائج خواطره قوله

طلق الدنيا ثلاثاً ✽ انما الدنيا ديه
لا تكن ممن يرحى ✽ عيشة فيها هيه
انها ان طال عيش ✽ كدوته بالنيه

﴿ فصل ﴾

قلت ليسابور اثنا عشر ناحية وزوزن كما زعموا دارها وهي رحاً على الفضل مدارها ولعمري انها نرة مسجبة وروضة رجالها مخصبة وما يبيت من فضلها وافضلها معشبة يعني ان الشيخ الامام - هـل الصعلوكي احتاز بها فقال بدة فرعا قلت هي كما وضعها فرعى من مطايبات نطن طاسات شؤها ولكنها فرعاء (١) من دوئب الحسات تنعل فصلات شعورها سقى الله فوائها الحمى (٢) فا فيها الاصل خط من الفضل وحص وسقى من سلاف الادب مشعشة كأن فيها الحص وسيرد عليك من مآثر اخبارهم وعاشن اشعارهم ما ينفض اليها الراس (٣) ويشرب عليها الكاس وتشغل روايتها الأنفاس وتنزف كنهها الأماس ويوشي محبتها القرطاس ولا اهرق من فصلاه الدنيا من كنهها معاسهم فلا يرم بها ولا يغري ولهذا لقب زوزن بالبصرة الصغرى

(أبو سعيد الحسن بن ابراهيم)

له في عبد الله بن هشام

اذا ان الى المشؤم احصر محاماً ✽ فباويل دباري وباويل درهمي
ملى ✽ بفضل المال من كيس غيره ✽ كأن به ضففاً على كل مسلم
وله ايضاً ✽ انت العامل الكثير العلاج ✽ بأن اب ما دواء الخواج
فتسكا وقال فولا ضعيفاً ✽ ليس غير الأداء وجه العلاج
غير حيم خراج زوزن طراً ✽ في سبال المحث العلاج
وله ايضاً ✽ الكمل شيء فقدته عوض ✽ وما لفقد الحبيب من عوض

(١) ثبت الأفرع عند الأصم (٢) الحمى بالصم حيد الجمر والحمى بالحاء الورس او الزهرمان

(٣) ينفض يحرك

وليس في الدهر من شدايده ✽ اشد من فاقة على مرض

(ابو القاسم عبد الله بن يحيى)

له وشادن بالحسن تياه ✽ حل به الشعر فأحرأه

بينا تراه ملكاً قادراً ✽ بطامع فيما هو بهواه

اذ خرجت لحيته فاقة ✽ شمه الحزن واصفاء

بود اذ تخرج لو انه ✽ مكاهها مخرج عياه

واله الحمد لله ليس لي احد ✽ وليس لي والد ولا ولد

اني مذكنت كنت مفرداً ✽ كذاك لت لمرس معرد

(ابو حامد بن الوليد)

يقول في بيت آوى وقد هجمت على دحاجة في بعض قري واعدت منها

اسباب القري واحتمل غلبها كل لاحتياح حتى صادعا وشواهاواكلها في الحال.

يامت آوى اكلت مروحي ✽ لحم دحاحي ولحم طهبوحي

ارفعك الفتي في حساننا ✽ نصرت من مودة نصاروح (١)

(محمد بن ابي العباس المشكاني)

شاعر معاني تميز من بين فضلاء الرواية بالآداب الراجعة الوارثة واقادي

شعره الرئيس ابو القاسم واملا علي قصيدة له قالها في شمس الكفاة ابي القاسم

احمد بن الحسن الميموني الوزير اثار الله برهانه مظهرها

يبشرني عافوك بالوزارة ✽ ودار الملك اولى بالبخاره

بئن رفع الوزارة ملك قادراً ✽ فقد ضاعت من قدر الاماره

(١) بيته لم يكتبه هذين البيتين ولم يترجم صاحبهما له هاشم الاحمدي

انتك تلوذ ملك الى خمير ❦ غدت منه الفاخر في حماره
 والملك لمعظم فيك امر ❦ غدا الظفر الحميل له اماره
 وان يعصر فأت له عين ❦ وغيرك لا تكن الا يساره
 ادل على المدى فاعار فيهم ❦ بأخذ جبال دوله المماره
 له الآمال ولا آجال طوعا ❦ فبحي ناره وبعث ناره
 اخو حقيق من أزي وشري ❦ هما عينا الحلاوة والمراره
 اذا لقي الخبار خمير راع ❦ وان لقي الشرار فكالشرايه
 ومهما عرال الحي لا احتش مراره ❦ ومن الوصل لا ارحو مراره (١)
 واطفي من شباي حل نار ❦ واناسي مشبي حذاره
 كأن بياض شباي في شباي ❦ حنول الترك وسط الهداه
 ولو استمدى الشباب على مشيب ❦ لدى اشبح الجليل انار ناره
 غرست من اشباب لديه عهدا ❦ وجاء الشيب مقتطفاً عاره
 لو اؤك في علاك نوى المادي ❦ حشاه من حواشيه المطاره
 كأنك راض والدهر مهر ❦ وكملك ممالك منه عذاره
 كأن الملك طور انت نار ❦ عليه وانتي آتس ناره
 له ادب او لا ادب اعدت ❦ لأعدت شيمه اللوم الطهاره
 واووردت صما الجري صماء ❦ وجر غصا افادته غضاره
 ومهما فداؤك من ساعه مديحي ❦ كما يبو عن الحجير المحاره
 مدحاه فقودنا مرارا ❦ وكشغنا وجرعنا المراره
 وربة ليله لمنت فيها ❦ ابى اذ لم يملني التحاره

(١) من فر الدابة اذا كشف عن امتانها لينظر ما سنها

هنا ان نظرت الى مقامى ✽ وقد البستنى ثوب النضارة
وددت لو ان ابي من غيم ✽ وان ابنى ومهى من فزارة
هدوسكها لا آبي بحر فكم ✽ ترفع ان يحبط بها بحاره
اذا اشدت فارت ربح مسك ✽ كأنى ذابح لك فاره
لست هذا شمر علا الشمرى علواً وان لم ارتكف في هذا التفويض علواً
وما من بيت الا يساوى بيت ذهب ويمت بسب الى جمال الصمة وكمال
الصمة بدوع سبب .

[ابو علي الزرعيلى]

رأس زوزن وعينها وحالها وزينها وقد رأيت خطاه فاستدلت بحسه على
ان الله كان بحبك شيا وبحورك شيا ورأيت شمره ورأيت شمره من مقطعاته
الى هى فطم الرياض قوله .

البلة يوم الدين ما كنت لينة ✽ وامكن ليالى قد خلقن ملاجر
هو كان صمري مثل طاولك لم يكن ✽ اصرف الردى يوم كسبيل الى عمرى
ولو دام لي مادمت وصل احبتي ✽ اشترت بمسي بالامان من لبحر

[ابوبكر اليوسفي]

صاحب الدجيس الأيس والتطبيق الذي طبق معص الصمة كل انطبق
وكان في زمانه بادرة بملك قلما جاريا وبدا فادرة فالهط أرى والخط وشي
واقول فصل وانذهب عدل وتوصل الى الصاحب اسميل بن مباد عذهب
لا عزل وامتنطى الى حضرة الري حياذ الآمال واوقر من صلاته الظهور
بالأموال ودرجت محضرته تجارته ولم تخسر في معاماته صفقته ووقع شمره به

احسن موافق ورتبه من تجلسه ارفع المواضع وحدثني والذي قال ما رل ابو بكر
عديا باخروز فأحمد حوارنا وصحبنا فقال بمدحنا وقصبتنا .

وردت مالىن فألميتها ثم رمانة حبانها المكرومات

اصبح من ظرف سجاياهم ثم عاش الوفاء المحض والمكرومات

قال والذي واعق اب وردت زوزن مسجيا اليها من ابدى يوم ذقتهم معنهم

ومررت منهم ما حسم فأفدوا على وشكا خطي نفل ومطاة ازالهم لدي فقلت

هم مدارصا لما قال يوسفهم فيها فأب ابادى او انك لم يكن نهر من يادينا

قد مثل دورن من ساذم ثم لهم هوس بالعلی عارفات

ما عدي الا ومن عدم ثم عارفة عدي بل عارفات

قد بقي المعمر بهم و ابدى ثم في لاس و لخن مع اعارفات

والا يادي اروض واعدا الفروض هروض واشدنى والذي قال اشدى لنفسه

سقى الله ربا واروى مما ثم واروى منازل أروى بها

بلادها كنت ارفعى الى ثم وآتى الميشة من بابها

واى لآل من آسن ثم انالى احظى بأعتابها

فبادهر ساعد على يعنى ثم وناعمر كن بعض اسبابها

واشدنى ايضا له

انالى را كروض لأصيل ثم كدر السماء كماء العرات

تسم عن صاحبك كالمهاة ثم ونحط عن مثل عين المهاة

وي عيشها عين ماء الحياء ثم وفي شها عين ماء الحياة

فمشنا توائى بلا رقة ثم وما ضاق عنا قبر النواة

فقل لا لرا ما فاق الزمان ثم فوائى بوصالك قبل الفوات

وله قصيدة في القاضي الامام صاعد بن محمد

سقياً لمزانا بذات خبار ۞ حيث المذول يربيهما اخباري
اذما جئى ذات المداوي والهورى ۞ اهضاء والملك المدار مداري
القى زمانى مسعداً ومساعداً ۞ وارى سواه خيرى وخيارى
صاحبت بكرام من زمان مقل ۞ ففضضت هذرتة بخلع مداري
مكرت ارهار الحيا بتراهر ۞ واخذت من اوتارها اوتاري
ومسها واذا الفتى حرم العى في ارضه ۞ انما افتار الى الافتار
وكذلك من مم الحيا احياؤه ۞ تبم القطار وسار في الأقطار
صاحبت احداث الزمان بجبالا ۞ فاستعيت اقدارها اقداري
وعيت دهر الوعيت بصرة ۞ ولقد اوارى في الضلوع اوارى
والدين ابدي للآله حوار ۞ حتى اباح لها امر جوار
يا ايها القاضي الذى آثاره ۞ قد غبرت و اوحه الآثار
وعابه درع تقى وحلة سودد ۞ ورداء مكرومة وتاج مخار
ان الأمير رآك سيماً مثله ۞ هو في السفال واست يوم مظار
ومنها

فالقل جبرى والجسارة مقلي ۞ والمذروبي والصواب عذاري

[الأستاذ ابو محمد العبدلكاني]

ادركته وانا بزوزن سنة سبع وعشرين شبيهاً شاب الظرف بأني دائماً وهو
مكتحل الظرف وقد هم ان ياتني طرفة فصرنا وقد كاد نكون من غزارة علمه
علماً مختصراً املي علي وانا لا اعرف معنى كلامي لحدائثي

يا من هجدا على جهل ليو حشما ٥ فاندسا بسلاح من علكه
يا بؤس كعلك هل تدرى وقد كتبت ٥ هجائنا اي تين نحر كه
وله يا فرما الى متى يصيح ٥ ولا يروح عندكم يصيح
ان البلاد عرسها فسبح ٥ ورورن قد خربت فسبحوا
وله اذا كنت متجدا صبة ٥ فأباك والشركاء اوجوها
ودار الملوك فان الملوك ٥ اذا دخلوا المرية اسدوها

[القاضي ابو جعفر البحائي]

كتب على طهر ديو انه فصل اجمع بين بعض اوصافه وان كان مشتتاً من الفضل
على اصنافه وفي القدر ما يرمى عن الكثير ولا يثبتك مثل خير

فصل ٥

لما تجاوزت عتبة ايوان هذا الدوان اعذب بانثر زها وواشي طرزها من
عين الكمال راعياً في ذلك الى الله تعالى بأصدق الآمال فقد خاض به لجميع
البلاغة اتم الخوض ونعم في انواعها نفس الخراء والصمراء من قطع الروص
ان اجم الجدد بالمكاهة في الاحيان فبعوت من شمر ان الحجاج وان نشط
لغاظة الغزلان فوصوف نظرف ان اي ديمة في وصف ما تصمته هو ادج
الحجاج وان استب فأحد العجلين حرير واهرزديق وان كان من لهدماء
وان دب فالملك الضليل يسمو لي صاحبه سمو حساب الماء وان اطرى فان
تابت حسان وقصائده في غسان تلك الحسان وان رنى وري زيد عقاره والمرخ
واملى البياحة على الخامة المنعوجة بالمرخ وعلى الجملة ما من بحر ركب سميه
الاعاص على دره وانزع دفيه منه دره من فاصل يفمر ماطراً وبمخر ماطراً

فما قاله في المدح قواه من قصيدة له في الأمير احمد بن لياثك
 من يكن يطلب الرز قد * احمد في سرج طرفة القماص
 وكفيه حاطب قواه الفصل * على مبر الطلي والعماص (١)
 شمنه ايلي أستر ذي عشر * ن عن كل سمر ذي عقاص
 ليس ينحيه من شباحهم لآساد غيبها فاص
 سوف يأتيه بالسيف راها * طائعات على اكف عواص
 ويحيش يحيش نحو الاعادي * نقاب على الخوف حواص
 مطعمي اسر الملاة الحوكم * بالواصي بطاشها والخاص
 ناري ارمي الاعادي كبيض * واداحي الأتعام الأرعاص
 وله في غلام نصراني

قولا ابدر تلا بحبه وشدا * عليك من مسمع حور أو مستمع
 اشتاق نار جعيم استسكها * وأكره الخلد لا الفاك فيه معنى
 وله رد حكي بيض الحمام ولم يزل * من حوره نقى الجملة بيضها
 وله ودي شدي او ان حمرة ظلمه * اشبهها بالحر حمت به ظلمها
 قدضت عليه حاباً واعتقه * فأوسعني شتماً واوسعته لثما
 وله ايضاً

عليك بالحد النقي الذي * تفنح الورد له حليه
 واسلح على الخط وعشانه * فأبه حره من اللحية
 وله من ناب عن لدانه يابعا * فأني تبت من النوبة
 كل له من دهره نوبة * لا يد ان يستوفي النوبة

(١) جمع عنصوه وهي الشعر المنفوق في الراس ادهاش الاحدية.

وله عليك بالترك واولادهم ✽ فالترك جيل كلهم لذة

ابرى على مقدار استانهم ✽ كذوك القذة بالقذة

كنت وكان يضطرط الاعبار ولا تمارق مكواه النار

وما كان بهول على الشتم والحساب ✽ وفذف النساء المحصنات يفيضا

من اهاجيه التي تحنو عندها مرارة المنة وبهتك سمته الأرقم قوله في ابي سعيد

الكنجرودي

الكنجرودي في العاوم له ✽ روق كذوب وماله صيب

فيه على نكوه مطاينة ✽ مثل خرا اليك مدن طاب

[الشيخ ابو الازهر]

رئيس زوزن وابرئيسها واماثر من علاق الأدب بنفسها ورأيت زوزن

وقد قامت الأيام اوتاد فيه وانشب طول السن سه فيه وظرفه اذا احتلظ

بالمعشرين اتي من ظرف اساء المشرين وكات زوزن ابام حياته خضرة

يكتفى بها معايش المضلاء خضرة فيضربون اليها اكباد الأمل من كل طريق

ويقهصدونها من كل حج عميق ولم يكسد بخنو مجلسه من جمع لأهل الفضل

بظلمهم هماك في سلك وبحكمهم من ماله وجاهه فيما يقرحون من ملك وملك

وكان من سمة العطن بحيث يساح اليه لأمل ويضرب سياحته المثل وكان الغالب

على فضله التريل اما الشمر فقلما يحود به طبعه انشدي في مجلس اسه لغسه

وحياة احمد ما رأيت كأحمد ✽ في لطف منهطف وحسن تأود

بمنى كحوط البان يطلم هوفه ✽ شمس الضمعي في جرج ايل اسود

ابدا يصيد قنونا وعقولا ✽ سها بحسن مقبل ومقاد

لا نسقي كأس لمدام واسقني ❦ من خمر عيك في مزاج الأتحد
كتب الهوى بمدد شعر عذاره ❦ لعاشقين جعل عشق سرمد

[الخطيب أبو جعفر محمد بن عبد الله]

صاين زاهد لم يكن يحب الحياه لنفسه ، لا لبشد على العبادة ويقوى ولا يترود
في معاشه لمعاده الاخير الراد عيب به الهوى ولا اشك ان الله يقرب
سليم وهذا وصف بالذمه ، بلغ واسم بالسليم الذي ممانه ادفع اشدي لنفسه .
ظلوني بعلام العيوب حياه ❦ وصدري رحيب بالرحاء فصيح
ون رجائي حين ندبو مبيت ❦ لسان سوحيد الآله فصيح

[العميد ابو سهل محمد بن الحسن]

كان يقال من اراد الماده مرء ورأ عيبها فبص غير ذلك الشخص وكان
جاءه ما بين ادب وياهه مقرباً من سرير ساطاه ممكاً من صدر ديوانه
ولم يكن يهود ككاه الا بشراسة في شتمه مع محمد في امله وتنفس الفضلاء بطلب
بجسه لرهو برقص على طرف موطاه فما اشدي له الشيخ ابو لقادم بن زار
قوله من نسيب قصيدة .

يا دهر اينا اشقى لديهم ❦ آئت ام انا ام ربا ام الدار
باليت شعري ما لوى مجدها ❦ هوج الرياح و صوب الميث مدرار
ام صوب دممى واناسى ههنا ❦ بمد الأجنة ارواح وامطار
وله سنفى الخيل في طلب العالي ❦ فلا ترضى الا كرام بالمعاش
ونضرب في بلاد الله حتى ❦ ترى اباما خصر الحوشى



[القاضي أبو علي]

كاتب في ديوان اقصاء مخطاؤه سخط الآتي مكتسبه امط تشريق به انبالي
 وكانت بيته وبين والدي معاوضة هي المعاوضة بين الورد والتفاح ومؤاحاة
 هي المصافاة بين الماء والراح حدثني ابو حمزة التروزي قال حدثني هذا
 القاضي قال كان بي وبين العميد بن سهل قراءة الرحم وصحبة الكتاب
 ومناوبة لآداب فازنم شانه حتى تصدر في ديون رسالة الأمير مسعود
 ابن محمود وكان يخذني الى ديوانه ونهت بي الى الانتظام معه في خدمة
 سلطانه وطلعت معي مع بعض الاعمال للحكمة الي بي امهات لبادان ثم
 استقرت الولاية في يده وصارت مصادر الأمور عه ومواردها عه كنتت
 اليه بهذين البيتين اهزه علي انجاز ما وعده وهما

ما كنت بمكة الدنيا بأجمعها ثم وقد تأني زمان مسعد فأنى
 فالآن ان لم اتل ما كنت اطلبه ثم من صل حاضرك من دل الي فنى
 وله في غلام كله طيب ومولاه طيب

ارى علام عند الله امر صي ثم بصورة حيرت في حسنها انعمرا
 قد خاف العبد مولاه محرمته ثم مولى بداوى وعندي مرض ابشرا
 وله في لجوج مسهب يدعى كل شيء ولا بحسنه

وكم فائن يهدي ويحسب انه ثم ينظم درأ وهو ينمط بالامر
 فقت له امسك اسالك اما ثم كلامك تنف الشعر لا تنف الشعر
 وله في احداث زوزن

قاوا برورن احداث انو عجبا ثم في الحبث اد طيموا من حوهر الحبث

فقلت دردي دن ام عصارته ✽ واما القوم احداث من الحديث
 قال الأديب ابو جعفر راحمه في البيتين معاناً وحديث له الكلام
 مخاطباً فقال لي مستملاً بعدما ألقيت عليه قولاً تقبلاً انت بالعرآ من بين
 احداث الشعراء ومشدتي من او آئت المريق وممدول عن ذلك الطريق
 ومسؤول منهم سل الشعر من ممدون الدقيق فقلت اما مثل هذا ممدع آراء
 الممدعين الأنعم الذين لم يسافروا في مراحل الأعمار ولم يرضعوا افاوق
 التحارب ولا طعموا من مرثى ابو قب فكذا يقال لأهم عامر خامري والنهس
 الحواصة في اممرات عامري وقد غواط هذا عامر ولج به النج حيث حل
 اليه الساحل فهو رابع من هذه العاطة في الورطة وبارل عن المدثرة في مركز
 النقطة حو لسا هذه المادرة حو السا والحصل عليها لا عسا زات معه مسكية
 والربح جرت بما لا تشقيه السعية وله .

الا ان العراق اذاب جسمي ✽ حرى الله العراق مثل فعله
 وغادرنى ابيراً مستهائماً ✽ قتيل حسابه وصريع نياه

✽ ابو القاسم البارع ✽

هو البارع حقاً الوافر من الراعة حفظاً وقد انسب الأدب بحده وكده
 وانتهى من المصل الى اقصى حده واعبى اليه نسبة الآداب ونظمني وانا
 صحبة الكماز وهم حراً الى الآن وقد ارتدينا المشيب وحمما رد الشباب
 ذلك التمشيب ولا اكاد نسي وانا في الحصر حظي منه في الشعر وقد احذنا
 فيما بأطراف لأحداث ورشاً لطايا بأحمة السير الخثيث حتى مرنا مما
 الى العراق ونزل هو من فضلائه نزة السواد من الأنداق وعنده توفيعاهم

بتبريزه على الأقران وجيازته قصب الرهان وأما على ذلك من الشاهدين
لا اكتم من شهادتي دقا ولا جلا بل اعقد بها صكاً وعبها سجعاً ومن كتبتها
فأنه آثم قبه وعازب ليه ثما اشدي لعمسه قوله من قصيدة نظامية .

هيناً لصدر است من نجاسة ✽ وطوى لك انت من نجاسة
حويث الغلاء في المعالي واعماً ✽ لكل ورير حاول المحدافه
اذا ما لبست الملك بالرأي راعماً ✽ ملاسه ارتامت عليك ، لابسه
سحبت على ارض الديو ، طرف العلى ✽ وما حان لا الهذب ، محاله
تمجبت من سوط واستعسه ✽ بكهك لم يورق بكهيك بابسه
ومن امحار به المابة قوله

واي من القوم الذين ادعروا ✽ لأرض روع الأرض من شده الرقص
وان الحوم الوحش حشو فدورا ✽ اذا لامحت احشاؤها شحمة الأرض
وله ايضاً

قربى الى مقرب صدعه ✽ ما يحلى عنه قلب المقرب اى الدرع
فأحسته ألبك لى قال لا ✽ لكن قلبك عند فاب المقرب

وله
حبذا عيش مضى لى ✽ فى معاني الغايات
وجوار ساقيات ✽ وسواق جاربات
وليان فائنات ✽ يحفون فارات
راقصات راقيات ✽ لهوى راقيات

وله فى معنى لم يسبق اليه

وعجوز تنفى ✽ طمعا ان تتعشق

تنفذى فى غداو ✽ وعشاء الفجر دق (الرعيـف)

ان جسمًا كحرب ﴿ لا تقويه الفرزدق (١) ﴾

[الشيخ الرئيس الأديب أبو جعفر بن أحمد المختار]

مختار في أدبه كلفه وقاد الخاطر بتسليمه . متحل في عهوان شبابه بمون
آدابه مقدود على مقدار قامة الظروف من الفرق إلى القدم مادم لا يقرع
فيه ندجه من الدم يلعب ببادق الرد مع الأحياء لعب الفدران يوم المطر
بالجباب ويتصرف على حكم المله دوران الكمام ثم اذا نقل منها إلى
الشطرنج غاب الحريف نام اندع انثته وامات شاهه في اي بيت شائه
وله شعر مرثي اليوم صرحو المد كأنه لاس المافية في طلال الرغده اختصاصه
لي اختصاص اولاد بأبيه وهو محمد الله عند طبي به وفراستي فيه والناس
بمدونه من رمة مدرى والخالين امرتى ومؤمين مرثى (٢) وهو لا يؤبه
بذلك ويقول بلى انا هالك وكس استهديه من شماره ما يلبق بهذا الكتاب
لكسر لى جزاء على حظه الموشى وامظه الذي لو مشى مع الروح في امروق
لتشى مثل قوله في خدمته النظامية ومدحته القوامية

سلام على تلك المعاهد الخفى ﴿ ون عجمت عن ان تحب مسما
ديار عليها التقدّم ميمم تتوعدهي بها بحسن والطيب وسما
اذلت ديول العشق في عرصاتها ﴿ وصت الهوى عن ن يال بحرما
مازل غرلان اطمت بها الصبا ﴿ وكان الهوى فيها على محكما
وقعت عليها الأسمى غير مالك ﴿ احاكى بأصاب الدموع متجا

(١) لجرير الجبل الذي يوسم في عاق الدابة والفرزدق الرعيص وما احسن هذا الأتيام .

(٢) امرتى لأول السر بر وقوه مؤمين مرثي في مثل يقال غلا - كافر مرثي اي . قيم مكاني

ومؤمن مرثي اي غير مقيم عندي .

ولست وان احدث من كان يلحقني * اعق حيداً بالعميق نجماً
 يسجد وعور واهذيب وبارق * هوي نجراً والعواد تقسماً
 بكل مكان لي هوى غير ان لي * وفاء حتى تبي لساكنة يلحقني
 هبات حب لا صاقلاب في لصي * ف راده الا يسلم الا نصراً
 فب قد سب هذا الماخذ الى حبه الرواط من حبه النوطى لم
 برق قلبه فتصره ولا عروون يضرم تخزيق لم يماجله تزيق معذرة في اليه
 فيما عرفت عنه وقد كان علي فيه دعائه ونا علي وان لم اكن من الصداقة
 وفي ان المادرة ولو على الوالد من الواد ما يكون شراً ومن نارهم
 اشد حرّاً وميها ما يكون هراً ومع المحدث عراً وهذه من تلك والكلام
 غصون والمحدث شجون ولا بد من نصريح عيب مريض وتصحيح رمد
 تخريض واحصاء فناء من ضيافة للحدو طار من الكلال والمسامع من اللال
 (عاد الشعر) .

وما انا بالناسي مودة اهلها * وقصوا العهد الذي كان يروا
 ولا بأس من روح الوصال وان أو * عسى وطناً يدور بهم واهما
 معهم قلبي وانقلب في الحشا * علائق حب من عقابل كادى
 اثن حال ذلك الرمع مد اطسه * واصرح من رمد الصداقة اعجبا
 فبارك لهم كانت فيه وعدة * فقص بها ابدات مداً وتو، ما
 ايالي بات الوال الأتس موقظا * وبانت صروف الدهر عهن تو، ما
 ترصعني سدى سلافة مهوة * مصوع مسكاً في الآباء تخفا
 اد ما شرب الكأس واربدت فيه * تبين علسه فرت اعني العيا
 وان تركتني سودرة الكأس عابسا * هاب لظاهها سوعتها تبسبا

وتلقى حاديتنا كمسورة لني * فامرد منها سمط در مطي
 لأجمله يوماً نسيب قصيدة * الاق بها الشبح لأجل المعصيا
 وزر به شد المالك ازرها * وعاد به ماذول متفرما
 وجلت ظلام الظلم انوار عدله * الا فتأين هل ري منظاما
 اذا فوق البدر صاب رأيه * على مشكل قد رام القصد ماري
 وابن ان وهب فبقم بر عنده * مصاييح رأي زهر الليل معاه
 وليت ابن يس احف لعم لم يمت * ليصر حمدا يستغف بالما
 واوطي رأيت سمح يعبه * طوب ذكر حودق عدي ابن احوما
 تندي سحابة وانتدي شمس ضحوة * وصل مطباً و قدم صوما
 وولسم معصوما وقال مسددا * وعاد مرصفا وه كرمها
 مات ابصر البيتين كيف تعادل اوزانها وتناصف اسماها واسم كلاهما
 ورام بأرض الروم ان يظهر المهدي * فأشماه فبه حريقاً مصرما
 قلت ما احسن ما جعل احراق ديار الروم * لا لاشراق لمة الحسنة وكبي
 لدين الاسلام ان يشهر اشهار البيرس على الاعلام * ومن مقطعاته ما كتب
 الى اخيه الشقيق والصدق الصدوق ني اراهيم اسمعيل بن غصن
 سقاني تحت غصن الورد ورداً * كسبوك البصار مع بن غصن
 غزال او يباري البدر اربي * على البدر المير ألف حسن
 فرمت وقد شربت الكأس قلاً * فقال ولقد زوى شميه نسي
 وله في الحين الى اصدفائه مخواف
 بالله يارا كبا برحي معطيه * مع سلاي بلغت الصبح والرشدا
 بأرض حواف احبائي وقل لهم * استمعوني ولا تساكم ابدا

وله في الشكوى

ما الأتارب آدتى عقاربهم * وعبروني الحبحى والعلم والمطنا
إذا اسائت ذؤ والقربى بجاورنى * كنت القربى وان لم اهنر الوطن
وله وهو من ملحه

قلت لها لا تمنى قاة * تشى سقام النفس بافوتها
فمست من عيها مؤحراً * ورصمت بالدر بافوتها

(أبو سهل أحمد بن الحسن المهر وف بالكرمانى)

بلغ بزورن فاستوى بها شباره وكملت آداه وارفعت درجه الى الترتب
في ديوان رساله الأمير فورا بسلان بك فانتصب هناك مدة واكتسب ريشاً
وعدة واخصب حاله ومال الى جانب الوعود ماله ورجع كرات في خدمة
الركاب الأنبري الى زورن فتعمل عراي من اهل مدينته وخرج على قومه
في زيارته والأهل من ورثته ينظر ديزراً اليه والأهل يحذائه بصحك عليه
فاحتضر بكرمان النصر ماكان شاكراً وكراً ماكان آدانياً وكان مفتوناً بشعري
ورعاً أتى الى ونظفل في الصمة علي وقد علق بمحظى بيت قاله في غلام
من ملاح سودق بزورن .

لا تنكرن ملاحه في وجهه * فالملح من مذناه ينقل محوماً

وله هالك دعى يفيض ماشئت فيضاً * وغراي يفيض ماشئت غيضاً
يعلم الله اننى مستهيم * بك جداً وانت تعلم ايضاً

[الفقيه أبو علي الشجاعى الأعلم]

كسب بزورن ووالدي ومصلاؤها بجاورونه طوراً وبخاضعروته مرة وبخاذاونه

اهداب الآداب تارة شيا كتب به هذا المقام الى والدي فواه من قصيدة

جاء من احمر قزم ❦ وجهه يحكي لعلالا

حلمت حساً عليه ❦ قدرة شئ تعالى

فأجابه والدي أبيات ممتدحها

أت تدور بتلالا ❦ لست مقوصاً هلالا

قلت التدين بمذهب الشافعي عرب من فقهاء زورن الا ان هذا العلم لا علم
شمس أرضه اعم ولا مبارعة في الدباب ولا حصومة في شهوات والافان
بختار الخيار وسام الثمار وفي ثمن دابل عفن المر ما خاراه وهذا الفاصل قد
احسن اختصاره وحمل عذهب اصحاب الحديث اشعاره واعلن بها في الناس
شماره وبغ له ان فاصل وهو ابو بكر محمد بن احمد الشجاعى وبرعى المقام
والآداب وعاد منها قصي لأرب واهدى لي من شماره وواعده شمسها
المومضة محايلها سدا استصاحب منها الكمالى هذا فواه

لا ماشر مشركا صوا الهدى ❦ فسواء انابوا او ادروا

دت النضاء من افواههم ❦ والدي يحفون منها اكمر

واما بصاً وما عاب عى عاص صرى ❦ وماض لدم من عبي فبصا

وقاوا لست تلك غير صر ❦ فقت واست امك ذلك ايضاً

❦ الربيع بن الباربع ❦

ان ابىه وهذا من المنع التشبه وقد برقت عقبة سحائه لابل ظهرت
حقيقة نجابته انشدني لنفسه

قول اذا اردت ما جاء ❦ حواليا الجماء ولا طيا

وهب ان العرس بعد عرساً ﴿ فأن تعضل السادات ايها
ولا نشمت لنا الأعداء انا ﴿ تأزرنا بودك وارنديما
وكسب رورون و ارم طفل بعد ما شى ولم بعد انكسرت الى ابيه في موى
حبر استهديه منه وعابته على ترك الزيارة وحرمانه الضيف
نا ارم ابس رور صعه ﴿ ولا يره في المنام طبعه
اخبر فوجدي بكسل سيفه ﴿ عن اربم في الشاء كم هو

[ابو الحسن علي بن عبد العزيز]

البيادي حمله حاتم هذه الطمة من العصاة كما حمل لله محمداً حاتم لا يبا
وهو من اس رورون اليوم ولا في رو اها من قايها منته ولهذا اشتهر
سلاد حراسان قصه وكم حصنه عن اللة فاذا هو اصمبها وحملها وعنده
دقةها وحملها سألها فلا محك لـ ولا من وتدخل منه عوامصها الخمام
ولا تن ولم يكن مقر عدي أن له في اعظم اشمر سحلا وفي سواد النظم محلا
حتى تشد من له تصدده الحاكم او العسل هرون بن احمد لبحررى دين وهما

وما اس لا الذي حامي ذهباً ﴿ وعمرى وان اصبر الى منه ذهب
ثارل بدرى فوق وردبه اؤؤؤا ﴿ وعاشقه يجرى عقيباً على ذهب
فك كمت قدوب في نهى الى حتم بهذا العاصل مصلا رورون فلما
وهوصت (مداخل) رورون علم اي اخطأت في التقدير وسيت في المريط
افره الخبير وكل من الرورنة جواد في الضمار الا ان المش هاهنا الخمار ومساق
الشييب الى الأديب الأريب .

(أبو الحسن بن علي بختيار)

هذا رجل كان اسمه شحاً صالحاً بحرين اشعية الحر في كيزان الاحجار ويلوى على رؤوسها معاجرها ويحرق بدوائها حاحرها وكان يوسم ساعتها على يده ويعلق ما يكسب منها على أذنيه وانه حتى رز محمد الله لا محمد الناس سخنة للدواظر ومثمة في النادى والحاصر وله شعر بل شعر وعبر دوزن له شعر و لغير زعموا دوت وشعره من هذا الطراوت وهذا كله من باب المطابقة وان كان عند الناس من اسباب المطابقة ولا ارى به من تجميش هذا القرص اراً ولا اعرف له تحت هذا القصم مدر ثما يحصر في من هدياته الذي اخذه من فوره ونهياته (١) قوله

حضرت الباب مرات * وما صادفت امكانا

وما يضر او كانت * يرينا الوجه احيانا

أذن لي في العود * اطال الله مولانا

كاد يقول اطال الله ماء مولانا فوهي السفا وسقط دروره انفا وامل محطه كان قريب النعل من الهامة محصر ما بين القدم الى الهامة اورل من اسمه بعض لما تعلق من اشهره بعض (٢) مدعاه هذا العاصل بأصالة امانة وهذه معذرة لديه فيها معذرة لا احلا الله من العثرة فاه ومن الرطرة فاه عنه وسمة صولة

[أبو سهل بن أبي معاذ المائير ناباذي]

عربي الأصل من حمي السجدة ولم يتفق اجماعى معه الا ابي لم ارل استهدي المركب احبارة والرواة اشعاره واستمشق سجاؤدى بأسلامته واشتم وبهصاً

(١) الذيان مارته القدر عند الغليان (٢) القيس ماء البيض

يشتر بحصص العيش بحسنه حتى وقعت به الواقعة وحركت الحلقة على بابها
القارعة وفك به الأمير أبو المظفر المظفر بابادي في جوف الليل وهجم عليه
بالسور والويل محرم لأشهبين من الحرق والسيل فأورد السيف وريده
وحصص يده حديد فشق عليه حصص صدره وأطم بسانه جواره ولم يجد
من شعره ما استطاع فلاذ به ذكره اللهم لا يدين له في أرض ابن افسهم وهما
فان الرئيس مراح الأرض ورمي به شيخ الهدى شعوي الهيج والسنن
أطام فك قرصاً قام به شدته في مسأله شيخ من أدن ومن أدن

(الفقيه الإمام أبو عمر محمد)

ابن علي المظفر بابادي هو في الصفة من المحول وإن كان من المحول وشهره في
حسان الفضل من الحود وقد صاحبه حسن الدهر فوجدته من نوادر العصر وطعمه
صميم البحري وإن كان البحري وأدباً بطم على القرى ثم له في حسن معاملته مع
أهل خطه (١) بقة بقة وصرة لا مدل بها طرفه وكان ناصي العصاة أبو محمد
الحسن الأصحى يمدد من المختصين بحابه ويلحقه بأفاره دون حاسه عهده بحرافة
عقله وغزارة فضله قرأت له في كتاب اللاند اشرف نصيده نظامية يقول فيها

أعطى قلدا ما سواه جايده في وسطا قلدا ما سواه ذائده
وعلاذرى السلياء معتقداتها في البدر عن أمثالها متقاعد
شعته أصاب المني وشوئها في لا يسم رتب وتدي ناهد
لأن شجاع في الحروب مشحمة في أساعده بماضد ومساعد
رغد رعاياه ونحوهم له في هم مسافرة ورأى شاهد

(١) اسم الحودة في المظفر والمليس

هيكأه الغرم ريمع عاصف ❖ وكأنه الحكم طود راكد
وإذا تمر العدى رؤوسهم ❖ للبيض والسمر الطوال حصائد
هالاهم اظي الصال وارد ❖ وشهورهم فوق الراح مطارد
وانشدني لنفسه في السيد الأجل اب القاسم الموسوي

علي بن موسى سيد قصدا به ❖ غدا سيداً اليمين و ابركات
متى خلقت المجد احلافه املى ❖ كما خلق لأفلاك المعركات
أنا اناسم اولاك في مر والدا ❖ اصاعت وماصاعت بهم كلاني
وانشدني لنفسه في مقصد مبيع

يامن غدت فيه احوال مدشرة ❖ محتلة غير مرجو تلافيا
اشفق على اليديه لا رق دم ❖ ورقها فوؤاد ابنتي فيها
وانشدني لنفسه من قصيدة اولها

سقى الله ربنا بالمحبب ذرأ ❖ حسانتم فيه الأراهير انرا
دبارك دا واقبها ظن ادنى ❖ جواردي عن طوي وطوي عائر
مغان ترى الهك فيها مسانطا ❖ ما سحت فيها امواي الماحرا
وحن ميرى الأرحى وكيف لا ❖ يشوقني رسم شوق الأناعرا
نظراتها ولأرض محصرة ارس ❖ فذارت روض العيش احصر اصرا
وانشدني لنفسه بصف داة شهباء الأثير اب المظفر الماثير ابادي

وشهباء تنهوي غاوب بحسب اللم ❖ اد اومصت فلدا وميض شهاب
وان عصمت نخب الأثير حسبته ❖ مبشرة البرق تحت سحاب

وانشدني لنفسه فيمن طلب فوق ميزانه
زوم وما المصدر أتب تصدرا ❖ ونظمع ان تدعى لأمام ولسته

نصحتك سائق ذروة العلم وارتبطت شوارده والصدر حيث جلسته
وانشدني الحاكم هرون ابن احمد قال انشدني نفسه

لنا في صحبة الأبدال سميت وفي حمل الأذى والصبر بهج
ولا تجعل الشكوى ولكن عاب ثم بغضب ثم بهجو
وانشدني ايضا قال انشدني نفسه

اصلق الطمع عند امر القواقي غير ناف عن الجفون كراها
فاذا جاء بالآلآء ما ظلم واذا ما ابى فلا كراها
وانشدوني له

نعم مبدى الأحسان تعريضا وصرحا فكان الوعد بالولاي في وعيها رجا
وقد فتى الله تمدينا وتربحا فان لم تو امساكا معروف وندس رجا

(الشيخ الرئيس ابو نصر المساح القايني)

كان من افراد الدهر وآحاد العصر وترو على النثرة ونظمه على الحجم وعارفي
الأدب بقوت من احمد ديوان اشعاره وقيد باطري سلاسل ربح الفضل
على مهاره واطمعى بفتح اوارده في احتساء الدوي من قطوف ثماره ورتعت
من جباته بين روصته وعدير وطلعت من طيباته في ظل عرش عرير والقطط
منه لدواى هذا ما بقى على الأنام نزه ويخلو بأفواه الرواة ثمره فمها قوله

سقى الله اياما لنا ولاننا عاتق ايها حيد حالي حانا
اقدكر في صدر الرمان لحسها صدرار وفي سنك البدي لا نا
وكن اوحه الأرض حالا فآب عوادث رذنه عن الحان خايبا
صرمت الأسباب الا تذكر ان بهجة ايام مضين خوايبا

وهذا صبيح الدهر بين أولي الهوى ❦ ادا لم تكلمهم قلى فبقا
على زمان ليس لي ابتى ارى ❦ طلوع زمان لا على ولا ليا
وله وهو احسن ما قيل في معناه

نركت لا شكر لذي ولا شكوى ❦ ولا عتب فجادت معب ولا عتبى
ادام يكن عدي لثك مة ❦ فله فيه عدي المنة المظنى
وله في الحكمة

لا تحكمي على الرجال نعمه ❦ فمشوب خالص مصة رصاص
صدف الآتي كام ماعده ❦ حتى تشمه - د العواص
وله

ان اتقى كل العنى لم بدع ❦ امرار يوم الود يوم خلاف
فمايك الا فصال ثم ان الموت ❦ أسبابه فمليك بالانصاف

(حافله الرئيس ابو المحاسن محمد بن كمال الدولة)

لست ادري ما القول فيمن ورث المجد حاملا عن - لف ورهى به عمر دست
السيادة وهو بالعراء عن كل زهو وصالف ميمراه الخير عجب الى لاس
وكل امرئ بولى الخيل عجب وكيف لا أنسب اليه المحاسن وهو امرها فقد
وجدتها بلا طلب ولم يجدها قوم وقد طلبوها وانفق ابي دخلت عليه - يا نور
وبين يديه من الفضلاء أئمة اقيت اليهم الآداب اعة واره وقد امنت عليه
الأقلام وهو خادر بينها كشبل اصرفام شهم لأديب البارغ والذي لواصفيت
في وصف فصائله الأقلام وفي طلب مثله الأقدام لقيت لي تميت مالا يكون
والجئون حاشا السامعين فون والشيخ ابو جعفر محمد بن احمد المختار والذي قلت فيه

شعرك بالاس الحمار حمار ٢٢ كاد حب القلوب بمتار

فراحتي فبك ان نسود وان ٢٣ ذيل دون القلوب استار

تفقت لي هذه الأنبيات والقال على ما جرى وتصدقت فيه محبتي وبالحري
أما نزه اليوم محمد الله كيف ساد واستحق بدواة كمال الملك الوساد وارغم
اسعادته الحساد لما رأيت همه لي اصطباع اعصا واهله مصروفاً استعملت
من بواكير طابه حروفاً كعاد هذا لظنه البدع في صفة الربيع

أفد أبس الربيع حتى العواشي ٢٤ وماس الروض في حقل الجمال

ولاح اورد في الأعصان عصاً ٢٥ أورد الحسن في حد الفوال

وهب نسيمه مذ كرت عهداً ٢٦ وصال وحدا عهد الوصال

وكان عهداً أهلاً وقد صار ثراً مصياً ٢٧ وعاد عمر حونه نجماً وضياً

[ابو القاسم الفراء]

هضلاً، فن قد الروا عن آخرهم على كثرة ما آخرهم ان صفتهم جميعاً تلامذة
هذا الفراء كما ان كل لصد في خوف الفراء والقيت به مرات في شمس
الوربان القاسم ان بي راد فو حدت معه في العنوم كقطع الروضة لعناء يروق
العيون والحراء والصمراء ويحلو عن القلوب ما ران عندها من السوداء وبين
على لمهدين نابذ انصاء وكان آخر عهدي به في الواقعة الياقوتية نقابن
هكأني به وقد حمل مقرواً مع الأسارى في الاصماد محالاً تنقال الأقياد اعلاه
حاشاً آذن السامعين في الوهق واسعه بعيداً من وجوه الحاصرين في الدهق
ثم احل له ابو القاسم حتى تمس من اندي او تلك الظلمة بعدما عصبوه مصيب
السلمة وتوارى بذيل حيلة للشيخ اي الحسن الركردى كالهارسدت عليه

مدوحة القاصد، فأصبحت سافداً، وكان في قيد الحياة إلى هذه الغاية ونسى
 التي وعز نعيمه على وليس يحضرن من شمرة الأقواله من حمرة
 وكأثر كاون لأرحون شربتها ❦ على دعم لاح او عذول معد
 اذا هي شعت حلت عكس شاعها ❦ الأثر رد في سحاب مضد
 كأن حباب الماء فوق مزاحها ❦ شائب دعم فوق خد مود
 سقاى بها ظي كأن ساء ❦ انابيت در قد احطن مسعد
 وغواه وقد افترج عليه الرئيس ابو القاسم ان يحف حماري كانت تطوف
 في داره وهي دحة مله رأي في مودة تلك الساحة حتى كأها احتارت
 تلك المصيرة الأستراحة .

وان لاح صقوف الصلاح صلاحها ❦ يوليه طهراً تستمد به طهرا
 وهي طوبى علق بمعطى منها هذا الذر وابير فمعلب به عند ذكره .

[أبو القاسم العامري]

سمعت له يدين من قصيدة يقول وهو واقف على اطلال الحمم بك على
 رسوم بكرم يشكو نايمها ويسد ثوبها واورده بيديه وان كانا زائدين
 كالزمع في الأدم والرنم في القم .

واقمت في عرسات الفضل آوة ❦ حتى نبي من آدامها ارم
 هب عليها رباح الموم عاصمة ❦ وسح الجهل فيها وابل ردم
 وله تباع نفرة في سوقها ❦ بدور ولكسها بالبدور
 وبالمدف العصب عن وصلهم ❦ قصور وقد حجبوا بالقصور
 وله خفة العانيات خلة سور ❦ فاعوا الله يا اولي الأبواب

وإذا ما سألته عن شئ فأسأله من وراء حجاب
 وإله يقال شريك وسواس هديب به ✽ وقد يقال لصوت الحلي وسواس
 وقد استسقطت أبا منى وسواس الحلي في غزل قلته وهو
 وفريدة تكسى الجمال لباساً ✽ قاسى العوادم محبها ما قاسى
 حدث حلاها دعة سافها ✽ ولد الشئى حرسها وسواسا

(السيد أبو طالب محمد بن أحمد العلوى)

رأيت هذا السيد فأثرت بفضله الطار وأثريت بصحبته العيش الدهر
 وصداها كنت أسمع به فلما دقيبا صدر الخبر فالتحق حد وأعلم عد وماله في
 صريقه أننى ✽ وكان ناعدا على اصحاب المنع ليستعيد منهم ويعيدهم والمخ
 على حتى مبيت عليه شيئا من محفوظاتى فاستكتبته بعض فوايده فحشم الله
 واستعمل في احايي كرمه الا ابي خوسه ✽ وعما افاديه وبعد الدهر حكمه
 فيه وآفات عديبات كثيرة فما اشد به لعمري فاته

ال اكرام اصبحت لهاته ✽ حرى وات دلالها ولذنها
 وإذا المكام دال اوصلت ✽ وما أت دلالها ودليلها

[فصل]

من ثراه وشعه نظم وكتب بها لى الرئيس اى القاسم عبد الحميد بن مجي
 صنع على حصرة خطاب سيدنا مفسورا على عقود حلاها تقاصيرها وحليها
 كالريض حلاها اراهيرها وحليها هذه ظمها خاطر الولي وتلك وسميها
 ماطر الولي وقد حازت حدق البشر في حذارقه وغارت حقائق الدر على
 حقايقه خدمته ونقته باليمن وقد اولعت الجنة المتقين واواطفت من الأعظام

نشره بواظر العين ما مكنت فيه بدأ وان من اعطاه العالي زمانها وجملة
البراعة عصاها ثم اعتام صماياها اعتاما واحتكم في مراياها احتكاما فأحرى
به ان يكون كتابه العالي مقصوداً على حور مقصورات في الخيام وتبسم
العاظم عن انوار المرادي وانتوأم مهيباً له مناره الشماء في المحمد الممهم
ودلك فضل الله بؤتيه من إنشاء والله ذو الفضل العظيم وكم كررت اضري
في فصوله عدد وصوله فكانت احسن من ملك وشباب ممد واشقى من هلك
محمدي وممد ووقعت على سلامة نفسه العبيدة نفس الله مددها ووهر من
الخير مددها ولارات عيون الالامعها غافة وهدون العليها رائحة ومان
الوارف عليها مائدة واوراع الوارد اليها عائدة فأبها نفس من عائق المكارم
والعها كما عانت لألم الكناية العها اما مخطوطة الكريمة مخطوطة قد وصلت
ومثلي وان كان لا مثل له مثلها الى مثلي من المتمين الى خدمته والارويين نعمته
بهدي فيرف وعن غيره يكف

فرائد حاويز اشعري زرقبها ✽ نظم المحاسن عقد في زرقبها
فلو نجسم ما ههنا من حكم ✽ زهر كزهر حلاها صوب سارها
تري المذاري اذ ما ههنا باطمة ✽ على الجور عقوداً من لآبها
لها محاسن ما ان سويت ابدأ ✽ الا وندى مساوية مساويها
ادلا سرؤه لا وهو باطمها ✽ ولا فتوة الا وهو باطمها
بتي ظلم مدبحاً في مباحره ✽ تصوعت عبراً ورداً في مباحره
هذه لمهاري حدها اولاء الي ✽ دار مطرت الدنيا بأهلهما
فتلما اصرفت من البصرة في خدمة الركاب الممدي اتفق الاستعداد رؤيته
تأية وتدللت اسباب المسرات دية يكاد بأخذها من قام بالرح تزودت

الى ناحيتي من الشاطئ القائه والاعتباط بقائه ما اعتقدت لله سالي حمداً دائماً
وشكراً واصباً ولم تطل به الايام

انشدني ابو ابراهيم بن ابي سعد الممري له قال نرحم قول الغائل العارسية

كفتي كه بروير ابرم چه نشيني ❦ ابيك رفتم چراچنين نمكيني

چون نهروشي مناصور دمي ❦ رسته بر آخر ذكر كسي

فقال وانت الذي امدتني ادراي ❦ وما انا ذا عاير ثاكت نحرون

اذا انت امت اليوم مهراً لحره ❦ نواه على آي غيرك بسم [١]

قال وانشدني ايضاً لنفسه

وما غرتني يا قوم عدي عنة ❦ ولكمه صرف الزمان سوب

فقل للذي سرته عنة غرتني ❦ دوقم اين فالمرس يوب

قلت الذكرة المكرنة من عربة تكون تحت لربة والحبة الحبة من مثل

نلك العبة فأرعب العرب ابرحم بعد مشيب العرب وعائب لمات مقطوع

المواد والموت ولا متدارك لك الموت وصدق عبيد وهو من اصدق السبيد

حيث قال

وكل دي عيبة يوب ❦ وغايب الموت لا يوب

[القسم السابع في ائمة الادب]

هولاء قوم ايس ايم في دواوين اشعر رسم ولا في قواوين الشعراء ايم وقد

امردت لهم انا انا ان يمدده واو عذره واب وان لحت في طليه عرا

وزمت بختاً لم تلحق له في سائر الطبقات اختا

(١) الآري مرط الدانة

[أبو الحسين بن فارس]

إذا ذكرت لغة فهو صاحب نكتها لأن صاحبها المحمل لها وعدي أن تصفه
ذلك من أحسن ما صنف في معانيها وإن وصفها إلى أقصى غاية من الأحسان ما هي
ولم أر له شعراً غير ما رويت وهو

وقالوا كيف حالك قلت خير * تنفى حاجة وتموت حاج
إذا ازدحت هموم القلب قلنا * عسى يوماً تكون لها اعراج
ندبني هرتني وسرور قلبي * دناز لي وممشوقى اعراج

(ابن جني)

هو أبو الفتح عثمان بن جني أبس لأحد من نكته لأدب في وضع المعاني
وشرح المشكلات ما لا يحصى في علم الأعراب وقد وقع عندها من لغة العرب
ومن تأمل مصنفه واف على بعض معانيه فروى أنه كتب بعض
من شعره وما كتبت أعلم أنه بنظام القريض أو يسبق ذلك الخبر من حتى
أرأت له مرتين في المتن

غاض لفريرض واودت صبرة لأدب تتوصو ح مددي دوحه لكتف
سدت نوب بهاء كتب قدسه * كما فخطعت لخطه لسب
ما زلت تصحب في الجلى إذا نزلت * فدا حياء وعرواً غير مشعب
وقد حلت لعمرى الدهر اشطره * تطو بهمه لاو نر ولا نص
من الله وحل تحي مدب ارسمها * نكل جائنة مددير والحبيب
فأه حوصاه محمود علائقها * دعو عن كنهها بالحسن والفتب
أم من امر حايها هريبه فضله * وقد تصور من بأس ودمع

أم من لبض الظي تو كافهن دم ❦ أم من لسر رقا والرغف واليلب
 أم من المعارك ندى حجر جاعها ❦ حتى يقرها عن ساطع الذهب
 أم لمعائل اد يبدو ويمرها ❦ بالنظم والنثر والأمثال والخطب
 أم لنضوا حلك يستهدي بأجمعها ❦ من بعد ما عرت معروفة الذهب
 أم المعامل والظلماء عاكمة ❦ تواصل الكروب والورد والقرب
 أم لاقطان ان حم الحروب بها ❦ أم من انضم المهرور الضيفم الحروب
 أم صرا اذا الأحباب دافع عن ❦ ديبها شمرات أو كف العصب
 أم لملوك تحبها وتبسطها ❦ حتى تماس في ارادها العشب
 باب وسادى اطراب نوراني ❦ لما عدوت لقي في قبضة الدوب
 عمرت خدن المساعي غير مصطهد ❦ وبت كما حصل لم يدنس ولم يعب
 فادهب عليك - لام الحمد - انقلت ❦ خوص الركائب بالاكوار والشعب

[أبو فارس حسين الأديب]

لم يلفتني له شعر غير هذه الأبيات

موفق لسبيل الرشد متبم ❦ يزينة كل ما يأتي ويختب
 تسمو الميون اليه كل امرحت ❦ للناس عن وجهه الأنوار والجمع
 له خلايق بيض لا يغيرها ❦ صرف الرماح كالابصار الذهب

(نص بن أبي كامل)

وفي نسخة اسد الدامري رأيت له بيتين مكتوبين على ظهر كتاب وطرقت
 الى الخط ففترمت في جيبه انه من هي بجبته والبيتان قوله
 لا يحدعك ان ترى شبحاً ❦ طوبى مكامره على الحق

المرء يذهب حيث يذهب امرؤه * فاحكم على الأغصان بالعرق
 واشدنى القاصى ابو جعفر البجلي له بيتاً واحداً جيدة
 فنى اثنائى فلا تفته * فعاد الفبار على المرحج
 [يعقوب بن احمد النيسابوري]

هو ابو وهب العبّاس اخوه وابنه ابو الحسن من الائمة وكان الآداب قد
 القت اليهم اطراف الأزمة فن شعره البارع قوله

هو عامر قوي ومن يك قومه * هو عامر يعمر بمصره الدهر
 جبال لها فوق لمرافد مطامع * تدور دحى زهى بها الأعمم الرهر
 فسائل ما يوم الدايب هل من * على الدهر يوم منه او حرى من
 فاصبح امر الدهر دون امورنا * وان نام ما واحد قعد الدهر
 ويمحى ما الجود يوم جباننا * ويمحى يوم الأس من صرنا صر
 فمن الحماة الذائدون عن الحماي * ونحن الكماة اطاعون ولا شمر

قل لولان اسعاد هذه لأيات اليه صبح وايس تشقيه ارغوة هي ام صريح
 لا يهتمه فيها فان مشها فما صدر عن مصافح الشعراء لا من يقضى محامات
 الظرف آثار الادباء ولم ار لابي العبّاس شعراً مرغوراً فيه

[زيد الاسجعى]

اشدنى لبجان اريد هذا قال وهو اديب لا يشق في الامة غماره ولا يحق آثاره
 ولحيته كأنها محلاة * من يانه الضرط فهاتوا هاتوا
 والله اعلمى بمر حاله * عن جعفر والبتقى من ماله
 لا بمجيبك فده وحاله * فمساكر الأديار نحت حاله

لا يظن في آية وحده ✽ وانظر الى المدوم من افعاله
واظر الى محبوه وفرويه ✽ ترى حساسته وفرط سماله
بالاعني في عصه وعجائه ✽ انصره تعرف حقيقة حاله

(ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري)

صاحب صحاح اللغة وم. باحر فيها من شرط ولا يحد من درجة ابنه
رواه الشدي لأدب يعقوب بن احمد بن الشدي لشيوخ ابو صالح الوراق
بعد الجوهري له

ا صانع الامر بالاماني ✽ ما ترى رويق رمان
✽ ا ✽ ما حيا ملاعي ✽ مخرج الى شهر خستان
امسا نحى سروراً ✽ حث حتى الحنين دان
كانا والفصول فيها ✽ بجاني كثر الجبان
والطير فوق القصور تحكي ✽ بحسن اصواتها الاعاني
وراس اوراق عدايب ✽ كاور وسم والاشي
وركة حواها عصون ✽ عشر من الدلب والنتان
فرصك يوم فاعلمها ✽ ✽ فكل يوم - واه فاني

(محمد بن يعقوب)

من ائمة الحاة كتب الى صاحب كافي الكفاة

قل ابوذر ادام الله نعمته ✽ مستخدماً لجوري الدهر والقدر
اردت عبداً وقد اعطينته واداً ✽ فسمه بأسم من بالعرب مفتخر
وان وصات له بشريف كسبه ✽ حمت الطول بن الروض والمطر

لا زال ظلت ممدوداً ومدشراً ✽ فإله خير ممدود ومدشـ
هـيته أباً يشيع الأنس في البشر ✽ عيت مقدم هذا الصارم المذكر
أخوه كالشمس لد عم الضياء به ✽ فأجمع بهذين بين الشمس والفجر
أما الله فهو منصور وكسبته ✽ أو انظر بين البصر والظهور
ات الحياة لا داب رعت بها ✽ فبحر لي مثل مجرى لسمع والبصر

[محمود بن سالم السنجاني]

سبحان قصة خواف صاحب مختصر الدين ومحل من الأدباء محل الدين من
الأنسان والأنسان من امين وقد سهل طريق لمة على طائفتها وادنى قطوفها
من متاولها احتصاره امين ولا يكاد ترى محور الادباء منه حانية لا بل
نراها ابداً منه حالة وله شعر الرهاد وقد جرى فيه على سمب المباد وسبح
فيه على مول اولي الأحنهاد ثما وقع الي منه قوله .

خالي قوماً فأحلا لي رسالة ✽ وفولا لديانا اني تنصع
عرفناك باحالة الحق وأعرب ✽ ايدي رى ما يصيب ومنهم
فلا تنجلي للميوت بزية ✽ فأنا متى مانسفري تنقم
مطلى ثوب اليأس ملك عبود ✽ اد لاح بوءاً من محاربك مطعم
وهل انت الامنة مستمارة ✽ وهل طاب بوءاً الموارى ممتع
رتما وجنا في صراعيك كلها ✽ فم بهما ما رعياء مرتع
واب خلوب كالمقامة كلما ✽ ترجاهما مرحى العيث ظلت تنقم
طلوع لموع كالمقازلة التي ✽ تطلع احبانا وحيماً تنقم
فهذا كلام لودعي به الصخر لأجاب ولو قرع به سم عقريت لئاب .

وله دنت الي سأت الدهر مسرعة ✽ حتى عشرين في ألي وفي كبدى
فدوسد التراب رأسي فهو مضطجعى ✽ وصار فيه مهادي او عراهد
ولعين منى فوبق الخد سائلة ✽ وطالما كدت احبها من الرمد
وله عن قريب سرار قلب مشو ✽ في مقام يشيب فيه الوليد
اي يوم هالك بوى ادا ما ✽ جمع الخلق موفف مشهود

(علي بن حرب البيارى)

عنده معصل لفضل ونحوه ومرأي الأذب وسموعه ومعدن العلم وسموعه
والدي تشد اليه الرجال ونرم نحوه الرجال وتقصد بحلته القصاد وتشتال على
موارده اوراد . حدثني تلميذه ابو العباس محمد بن علي البادعوني قال كتب
اياه الوزير الحسن المصممي مهيباً به الى حاشه ليخفي من الأدب الذ الحى به
فترحم عن احاشه اذ لم يكن قصد ذلك الباب من بانه وصدر جواب كتاب
المصممي بهذه الأبيات .

قد تدبرت ما اقترت اليه ✽ وهو الخير لا قبحار عليه
غير ان المشيب من برد الموت ✽ وخيط الرقاب في كعبه
فلساد ارمد ما لم ارده ✽ في شبابي ولم احن عليه
وله اذا انوار اربي حين نسألى ✽ لعم استغيت حراماً بهد سببه
لامن طعمت سمى فلا طعمت ✽ فيما انتفيت غير زقوم وغسلين

(ابن الكمال الهروي)

احصر انسب الى آدم وان كان المهد يدهها تقادم والكمال الهروي ابوه
فهو اس الكمال واحوه وان كان معه في الشمر فصيرا فقد كان طويل لباع

في الأدب وله بصيرا وللمتكلمين في مذهب العدل اماماً وعلى علم التوحيد
زماناً اشدني الأدب ابو القاسم مهدي ابن الخوافي قال اشدني اسمه
ولم اسمع له شعراً سواه .

صباح الشيب اسمر في عذارى في فساتين المذارى عن حواري
اقن على السواد وهن بيض في ورحن من ابيض على امار
كذا الاقار يؤنسها البالي في ويبهرها تباشير السهار
واغرب ما ترميه الليالي في غراب في قبص البار طار
لو قلت ابي لم ادر مثله في عصرنا هذا معرفة بأصول الآداب وغوصاً في بحار
العلمي والطايع العباب وصحبتة لائمة الصاعدة الذين هم اسمة اعمل وكوهه
وعدم موارد الأدب وفيهم مناهجهم محمد بن ابي يوسف الأسمراري
والجراح صلاح وشريح السعزي وغيرهم ممن لم اذكره لما نسبت الى الزيد
والاشتطاط ولا وصفت بالأطراء والاحتياط وقد صحبته مقتطفاً من اواره
ومخترفاً من ثماره ومفتقراً من بحاره راسماً في رياض بحر عانه كارعاً في حياض
مسموماته وكلما ازددت قرناً ارداد سمعي من فوائده فرطاً وله شرح حسن ندالك
عليه خطبه التي صدرت بها كتبه . اما العظم فقد اعتاده واوراد لكان متيسراً
على اياه ابراده فما تعال به على اشتمال الرأس ووهن العظم وكلال الخاطر
عن تعاطي النظم والثر فواله الذي اشدني نفسه

ابا قاسم حلت عمرك كله في فلاك مقترأ عازجف ابي
فان امراً ناجي الثمان عمره في بعيد نخاة النفس من محب العما
موطن على الترحال بك نايك في ولا ترج الا مرقد لاعدمو طما
وله يقولون قد ابعث عمرك كله في على ادب لم تحط منه بطائل

فما لم اذ كان السى وزنى ٥ وكان الى الصبيد الكرام وسائلى
ومبذى عن زمرة الجهل علمه ٥ فليست ابالى بالخطام المزابل

[ابو صالح الوراق]

هو من طبقة الأندلس و امارتين بلسان العرب المرماء وان كان في الشعر من
القلبين فهو في اللغة من المستقيين واللال مع الاستقلال حير من كثار مع اصحاب
حدثى لأديب ابو القاسم مهدي بن احمد الخوارزمي فان حدثت شعرا محمد
ابن ابى يوسف الاميرارى قال حني شبحي الى در الشيخ ابى عبيد الخوارزمي
وحط رحلي عنده فأصاب جماعة من مصلاى وكان يستقيم وراصدتهم لسان
الكائن فسال ابو القاسم الخوارزمي قال نعمى بك محمد بنمض الأمانى وهل
حظيت منه بطائل فقال لا والكى هو ٥ بين مسهبا به واما
اذا لم يكن جدواى منكم ٥ سوى مرق وذا ايضا عنه
فليس سابع ادى محسوي ٥ رؤوسكم كما كسم احته
فان المصراع لأخبر من الظرف في انقى السهابة وهو مع ذلك من باب
لكفاية في الكفاية .

(ابو الفتح بن الأئشس)

حدثنى القاضي ابو جعفر البغدادي قال حدثنى الخاكة او سعد بن دوست
عن ابى الفتح هذا انه كان من ناحية الرخج وكان يؤدب بلسا وروبحراف
الى ابى بكر الخوارزمي فلما رفا ما عنده ارغى الى مدته السلام فرأيت
كنايا محط يده وقد كسب به الى اصدوائه وذكرى ذنائه ان ليس اليوم
مخراسان من يقوم بكتاب اخبار مصيغ الكلام تعاب والفاظ الكتابة

لعبد الرحمن بن عيسى قال الحاكم بن سعد وكان الخوارزمي يومئذ حياً
برزق والألسنة تطلق وهذه الكلمات من رغب فراح الكذب
وانكر معه أهل حرسان بها فطكت الفشاعة المقامة من امهاتها واشدني
القاضي ابو جعفر قال اشدي الحاكم بن سعد قال اشدي ابو المنصور
لنفسه في ابي الحسن الاهوازي

يا عجباً لشجوا الاهوازي في يزهي علينا وهو في هوار

قال القاضي واشدني الحاكم ايضاً قال اشدي ابن لائرس لعنه
كأما الأعصان لما علا في مروعها انظر الندی ترا
ولاحت اشمس عليه صحبي في ررحد قد أقر الدار

فقال الحاكم ابو سعيد على قوله قد أقر الدار لا ستقيم في الحول لأنه لا يعل
اشمرت الدجوة الثمر وما يقال ثمرت ثمرأ مير الالف واللام وثمرت لثم
قال القاضي وسمعت الحاكم ابا سعد بن دوست يقول كتب ابو المنصور
الائرس من بغداد الى ابن نصر الحداد بنهبساور

رب غلام صار في بغداد احدي الفتى

رقت خرق ظهوره في بخوفة من يدي

قال الحاكم في هذين البيتين اصفاً حلال لأنه لا ينكر على وجه قبح لأن
الحية من بدنه قال القاضي وهذا التعبير اشبه لأن اللحية اشبه بالرقعة من
الفعل قال نعم لأن اللحية ترفع وذاك يمزق.

(الموفق بن سيار)

من تلامذه ابي بكر الخوارزمي رأسه في مجلس الرئيس ابي افاضم عبد الحميد

ابن يحيى الزوزنى شيخنا اخذ منه الحرم فصار فرخا وزاد على السنين صباً
وحسناً كما رقت على السبق الشمول فالتفت من الكبر حتى ومذق المشرة هني
ومن مسوداته التي رغب فيها العام والخاص حتى شرق بهم بحسه الغاص
كتاب العربيين من تأليف ابن عبد الهروي فأه سجع ذاك من مؤلفه واستملاء
من مصنفه ومما انشدني لنفسه قوله في مرتبة استاذه ابي بكر الخوارزمي

شيب فرط الاسى قد لي * وكدر الدهر صمو حالي
وارتجم الدهر ما حياه * وحيل المجد بالزوال
وعادت لبرابهما * وراحت المصم في الجبال
فلت يا صاحبي ماذا * انت به صكرة الليال
امام ربي الشورام قد * تدعالي الى امراض والسؤال
ام الامام الهام اودي * به حام فيينا لي
لهي على الشمر ومالي * لهي على نائف الرجال
رب اماني ابى اموي * عم المائي اخي العوالي
حاربه الدهر وهونذل * لما رآه بلامثال
يا هاهنا حواري من مري * انتم ام لحد والمالي
ام افواقي ام المذاكي * ام لتعاليق والامالي
نقى الادي او رآه فس * يوما لأضحى ملائفال
وقل منه الردي حساماً * ما فله كثرة النزال
وانضب الدهر منه مجراً * بجوج بالدر واللاالي
يا من غدا يدعى المائي * قد رفع الصخر لا تبالي
صلى على روحه آلهي * مادام يتلو لسان تالي

وما سرى في الظلام سار * وشد بالكور والرجال
وكتب الى الرئيس ابن القاسم بن ابي زر

بالأمس مهرج ناس * ولم يهرج ناس
وكان حظي منه * حول دكر وياس
وقد بسست فالي * قري ولا ايناس
دعاهم ايسار * وردى افلاس
فليت شعري لماذا * يجوز هذا القياس
ولست دون فربق * منهم اذا ما اناسوا
يلي عليهم لباس * وما علي لباس
واني كالمذابي * وم سام وراس
يقال لي حين اشكو * دم ذا هذا وسواس
الماء ليس بحار * لمن علاه نعام
لا زال يحيى بن يحيى * لديه كبس وكاس
يعطى اللهى وتقدي * يبه وناس
ما دام الطير جو * ولطباء كاس
وان مضى يوم مهر * فاما بيومى لباس
فكل ايام دهرى * في ظله اعراس
اذ لا كريم يدانيه او اليه بفاس

وانشدني لنفسه بهجو بعض فقهاء زوزن

قد باونا روزن نقيه * مستحف نقيه الأحرار
محببه بالسلام عليه * ويرد السلام كالجار

﴿ شيخ بن عليم ﴾

الحمد لله ولاية بمرور فسار ذكره وطار وملا الأقطاب والأقطار فكم
من رب افاد وشرح به كاسمه المؤاد وكان في اشهر قصير النهر ولم يكن
يطهره الرواة لا في الحسن ثما الشدني له بهرة قوله في المبدل كافي الزوزي

مبدل كائنا محلي بالعلم والجانب الضيف

مكمل العين رورني مدهه مذهب الضيف

وقد طال في الذنب صري وما اروعيت فوجي

وقاض دمي بسيل وجاد طرق نسيح

وقد قدمت صريح النوى تحت نصيح

وايس مجدي صراخي وايس مع صبحي

من يارب وانرح بالهفو صدر شريح

[الشيخ ابو صالح الوراق]

هو الشيخ ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري الشدني له الاديب

مقبول بن احمد وهو احسن ما قيل في معنى دود امر

وسابحت السمعت بمشها وودادها حتى غدت قبور

ثم ابدش عواطلا فاد لها من الكباش لي جناح طيور

ولي ناي لثارة من دود القتر قول ابي الفتح البستي

تر ان المرء طول حياته ممني بأمر لا يزال يعالجه

راه كدرد اقتر ينسج دائما ويهتك غما وسط ما هو ناسجه

وله ايضا يهجو ان زكريا المتكلم الأصمهاى

أما أحمد ما أشبه الناس كلهم في خلافه وخلقه بالرجال الهواجج
لمعرك ما طاعتك النحى لكم في فصول ولكن بالقول السكوسج
(أبو القاسم عبد الواحد بن حسين بن برهان)

رأيت سمة حمس وحسين وأربعمائة شيعا باد الهيئة رث الكسوة يمتى وقد
شمل العري طرفيه وعظم رأسه وقدميه وقصدته رثا ولم يكن عهده فادا
أما في باب المراتب يشجع ما وصفت فلم أشك في ما صاتي المتشودة وفراصة
الؤمن لا تخطى فافتحيت أثره إلى مسعد اجتمعت فيه بالامنة بالنظرويه
وكتبت اعذر أحر العوم فدخل عليهم وفاموا إليه واحد إلى المراتب
وتسكلم في العلم الذي لقب فيه والعن الذي عقد سواصيه وانصرت الذي
احاط به في جميع نواحيه فقل في القوم الهائج هادرا والسعر المائج واخرا وكان
في معنى ان احذف اليه واعترف مما لديه فقامت الموائق تدفع في صدور
الأماني والأسماء تسيرى سير السواحي (١) وما كان عدي ان له شعرا تماطاه
الأقو و تنهاده السماء حتى نسب إليه ابو المرحج المدحاني هذه الأيات

أحييتنا بأبي اسلم في وسقيا لكم اينما كنتم
اطلتم عذابى عيمادكم في وقلتم رور وما زرنم
فان لم نجودوا على عبدكم في فأن المعري به انتم

(الاديب الخطابي)

حق الأدب ان يعرف اسمه وان نسب لأن الخطابي هو الخطيب محبة
والرايش لبله والمستمطر اوله وكان في عصره المدرس بيسابور يشهد

(١) جمع صافية وهي النافذة

مصائبه عنده من علم حساسة الى تمام . وكان يفتح مسها الملق ويسيف ذلك
الشرق ولم يلفني من شعره الا ما اناديه الأديب بقوب من احد قال انشدني
لدا صاحب مواع بالمرآة ✽ كثير الزيادة للأصدقاء
تشبه خفته بالآباء ✽ وتأباه نفسي كل الآباء
برور فيزور عنه الصديق ✽ ويؤذي المزور بزور النساء
له خلق خلق الجانبين ✽ وطبع له طبع الأعياء
ومن تشف لأدي الأمور ✽ وأدى المراتب للأدياء
وكلمه لي اخ زورتني ✽ وذلك بعض لسوء القضاء
فقال سألقاه حتى يمل ✽ ففات لقد مل قبل اللقاء

[واجد النخري]

لا اعرف له خبراً اما الشعر فقد بلى له بيتان وهما
ابصركم ابي هجرتمكم ✽ ومسحت نوماً غيركم ودي
لسا بدوم على مودتنا ✽ من لا بدوم لنا على عهد
- فصل -

سميته خلدال الكتاب قلت قد انضيت بدر هذا التأليف الى هلاله ومضيت
من ناح هذا النصف الى طلعه واودعه من روائع الحكم هراً لأولي
الآداب وضمت من بدائع الكلام نزهة للأرباب . واحذت فيه ولمسك
الشباب لطخة والوفرات . ومرغت منه ولكافور المشيب لطمة على القسما
ومارات الخس عن مصاصها وحلاصها الأحياء والقبائل . واعد لأفتراسها
واقصاصها الأشرك والجبائل . حتى وقع في انابلي غمها . ولحج في جبابلي

عصمها . وحتى حصل زيد لمجمل زيد . واورق امل وأثمر حمل . وتوافرت
الى منازل اوانده . ثم في الفور والسعد طوائفه . وتواردت على مهابلي
شوارده . ثم علفت من كمة المجد صعانها . وخدمت به المجلس العالي
النظامي القوامي الرصوي جالياً عليه حرة كريمة . وحالياً اليه دوة بريمة .
فأن الحقت الكريمة في سؤاها للههر . فقد قال الله عز وجل [واما السائل
فلا تذهب] وان استمعت النعمة عن ابتدائها بالقهر . فقد قال تقدست
اسمؤه [فاما البتيم فلا تقهر] وبعد فلو هب على هذه الخدمة من تلقاء الرأي
العالي . زده الله علواً رضاء الأقبال . عاش السعد على رخاء البال . وحر
على الجرة ذبل الكمر . وصاع عتبة ناره من التمر . وان محبت نحو الرمح
للسعب وطويت على السجل للكتب . وصدت عن جهتها وردت في
جهتها . خاب العبد وبداله من الخيبة ما لم يبد . ولم يجد الا لحم ناره
ما كلاً . ولم يرد الا دمع اجمانه مهلاً . فلا زالت الأحمال دائمة طريق ذلك
الحرم الا من طروق الدواب . والآمال شائعة بروق ذلك الكرم الضامن
لبلوغ المآرب وفق الله معائير المييد لانية فائحة مستطاة يبدونها . وادعية
صالحة مستجابة بمحوسها . فهو ولي التوفيق للخدمة . واهل الحراسة والمصمة
من كهران النعمة . وهو حسب عبادته ونعم الوكيل

❦ فصل ❦

قلت لما اطاعت هذه الدمية رأسها من شرفة قصرها . انزال عليها مشار الشاء
فضلاء عصرها . فشهدها قوم بالمروس . وآخرون بالطاووس . وكنت
انفتت الدر والذهب على تاج المروس . وخلفاها وحسها في اترصيع
والتهذيب . فلم ارد ان انصر في حط اصباغ الطاووس . وحاله في لتجسيع

والتذيب. لتخرج العروس في أبهى حلقتها الدر والذهب. ويتزين لطاروس
في أحسن طرفيه والبردي الذهب. وهالك تذييه بارك الله فيه وقد
اعمرته من التزيين والتحصين. والتخصير والتسبيح ما يكفيه.

قال الأديب المارح الروزي وله صدر هذا الباب لأنه سبق اقترانه إلى
تمهيد هذه الأساليب وأولاً من أحذر روق من قضية هذا الباب اشملت
بذكره وهي النصفة نصفاً من هذا التصيب

دمين حدود العائات الحرة * لأن علياً قد حلا دمية القصر
ادام لنا في دمية القصر بهجة * بناها بعقل مثل سارية القصر
أقد صاعها بأسم أوربر لرضى الذي أفاعيله نقش على حمة القصر
شجاع اذا ما سل بصلاً خوله * من الحول وأنا بيد من القصر
لخدمته قد نشأ الحصر صالحاً * لمطافه فأنظر إلى اهيف الحصر
فأنعمه ان رمت أوزير ووصعه * وفي الحصر الأتمام أولى من القصر
فلا زال السمان والمر والعلی * وعداؤه للعيس والحصر والحصر
ونعم إلى هذه الروضة غديراً فقال

ابا قادم لا زلت فينا عطية * من الله لا استبد الدهر بخذوده
طبت على طبع ولا طبع به * نصول الماني من ارحمن مشوذه
حوت علياً دمية القصر عاده * فأصحت بالحاط البرية مأجوده
وقد بذل الناس البتيمة بعدها * ولا عجب ان البتيمة مشوذه
نحت عليها العين من كل عائن * وقد عنها كذباً يكون لها عوده

ونساء الشيخ لأمام ابو عامر افضل بن سميل بن الفصل لتميضي الجرجاني
فقال والقول ما فالت حذام وكلامه اعذب من اسمة الكرم شيت بقاء العام.

ما دمية القصر الا دوسة انف * تحوى محاسن اهل البدو والحضر
من كل لفظ كعظم الدر مخترع * وكل معنى كعث السحر مبتكر
ابقت اسامى من فيها محنده * مقوشة بين سمم الدهر والبصر
فليحسن من نظام الملك موفىها * فأنها عصره من اعظم العصر
يشي بها كاتب ماس حواضره * وشاعر مدكته عفة الحضر
وهي لعرائس لا ترصى مهجتها * ان تسباح بلا انف من الدر
هداك يدعو عيا ان شيعها * لكل ناهرة اصوا من العمر
فهو الامام الذى سدى حواطره * لكل محبرة نعبا على النثر
وثلته لأستاد الامام بقوت بن احمد وهو يغازل هذا الكتاب والحالى
لهذه الكتاب .

اغار هلي الكتاب أمله * وشرفه باسم الوزير ان يمي
مقائل خدر آسأت كأنها * بدور - بهاء التواظر تحلى
فيادمية القصر اسجي دبل عمره * ونهى فقد وشاك ماشاه على
ولم يبق في فوس التصم مترعا * ولم تخط صرماه صواب اصل
فأعين هل الفضل اصحت قريرة * به وبفقد منه حد مفصل
فلا زال مولانا الذي هو باسمه * تشرف ذا جام وعز وثول
ليتناش مكوونا ومثك عايك * وسجع حاح المستمع المؤمل
وربه الامام ابو الفضل الحيرى وهو الامام الاصيل ومن لم يمه بها يكي
به التعصيل فقد زوت ايه حملته والتعصيل .

ودمية القصر ات كاسمها * معشوفة المظر والمجير
اقد جلاها اوحد النصرف * معرض حسن رائق ازهر

ابن علي من علا امره ✽ تجاوز الميوق والمشتري
يستاض حمد الناس من ماله ✽ اكرم به من ربح مشتري
قد سطع المدل واحيا الوري ✽ برأيه الساعد كالخمر
لا رات الايام طوعاً له ✽ في دواة تبقى الى المشرق
وخسه الشيخ لأديب علي بن محمد المذكر دي فثبت على ذيل فضله بالخمس
اد حصل لي اليوم منه عالم يكن بالأمس .

أروسة أمير يستادها تكرأ ✽ عهد غادية هطالة مطره
واحتروا تحيا حتى اذا انتشرت ✽ دعت ليها هوساً أصبحت ضعفه
ومرجت عمها عنها سمها ✽ واودعتها سروراً فاشتأثره
نحو الوالدون اذا صرن خضرها ✽ ثم شك احداها من بعد ذلك مره
ام عادة فردة في الحسن عسة ✽ فتاة اذات في حنيتها عطره
فرعاه به كفة حود مسممة ✽ غيد . حمصا فوهانة خضره
تدو قابلاً وان اوليتها نظراً ✽ عادت على مورها في الخدر مستتره
باهي ابوها الشمس النهار كما ✽ ناهت بها امها في ليها فره
ام دمية اقصر وافت في عاسها ✽ تميس في حلق الأبحار مستدره
مثل الهدى نهادي في حواهرها ✽ نقيه الحلي والأرداف مسهرة
لي رضي امير المؤمنين ومن ✽ به الممالك والأمان مستغره
المصاحب السد لميمون غمرته ✽ بحم الملوك وبحل السادة العزله
ابن علي نظام الملك من رمرت ✽ خلافة الزهر في لآلها الزهره
مبات حصرت حلت احو وطره ✽ مرجياً فضله الا نصي وطره
من اجل ذلك اوقعاته به مذت ✽ في الشرق والغرب امضاء فدم كوره

لما طمى الروم و ستماب بأكلهم *** قد لجوش رذاذ الأكلاب المعز
 آثار آرائه في الروم نادية *** فادخل بلادهم ثم انظروا
 ديوب اياما لم سمعن به *** وان اصرت عابها فهي معتز
 واقفي بها المجلس الأعلى الخوكره *** له مدائم في الآفاق مشتهره
 لو قلت اكتب اهل مصر قاطنة *** واشعر الناس لم اعد من المعز
 فكلمه فقره في الناس سائرة *** وكنت غريت لي الكتب مستطوره
 والخط مثل انسام الروض عن رهرة *** واليه يحكي حمار البحر ودرره
 اذا ادق لماعى في فلانده *** فخيرت عمدها في معز السحره
 فقل لقوم رووا عن غير عسرا *** شتى وفا - واناس جهنم غرره
 لشده ما عزيت عنكم عقولكم *** هل تستوى الدرر البيضاء والمعز
 لو حبت من شط جيعون لي عدس *** فطامت من مدهامد دوا البهره
 لم تلق مثل علي في فضائه *** مقالة من على فيه معصره
 لازال في المنز ممدودا مرادقه *** عله مفتطعا ما اورقت شجره
 حذها نبيعة طبع ان اهبت بها *** اجاب في الوقت مثل الدين معصره
 انتهى والحمد لله رب العالمين

﴿ في آخر النسخة التي في المكتبة المارونية ما نصه ﴾

بحر - بحره بمون الله تعالى قام فقير ربه الذي يوسف البديعي في شهر
 ذي القعدة سنة ١٠٥١ وذلك رسم خزانة المولى العالم العلامة مولانا
 نجم الدين امدي (الخلفاوى الحلي) ادام الله تعالى فصايته .
 ونحت ذلك نصيدة هي من نظم محررها الأديب يوسف البديعي الحلي
 المتوفى سنة ١٠٧٣ وهي :

أدمية القصر روضة اب * أولها بهج وآخرها
 ان مثل المرء عن غاشها * كان جواب السؤال سائرها
 تذكرة للأنام نافية * سي عن أهلها مأثرها
 حديقة للعيون باهرة * عيون أبيانها زاهرها
 صرت دهور على غضاقتها * ولم تؤثر بها هواجرها
 أوله تدم في الهجو دهرها * ودم صوح في الدهر باصرها
 لحنها عادة اذا رعت * نردان من حسنها جواهرها
 وقد غدت عند واحد الأنام مدي * بحجم المال ردت به حرها
 ونس شهداء الذي حصم * له بحق طوعاً أكارها
 باني روع الملى مشيدها * ناظم مثل المارم باثرها
 مبدى حبيب كل مسئلة * لاولاه لا تشككت ظواهرها
 لو شابهت فصله البحار ما * بقى ثيرا يوماً زواجرها
 يا كهف أبناء كل ادب * لولاك ما بقى دفاترها

ولي عند الكتاب مخط اليدني ايضاً شمة اليتيمة للشهالي غير انه محروم
 من اونه للبلأ وادوة او ورقين على ما يظهر .

نحو تدمية ما نطم ساب ديه القصر عصمة من الهجو ر للباخرزي امام الأدب في
 عصره وربع شمس في الأمانى مدار كتاب فغجه في ربه حرائق عدة فودن ولم آل جهدا
 في تصحيحه على ثلاث نسخ خطية كما ذكرت ذلك في المقدمة غير اني لا ادعي اني احرقته
 للناس حايكاً من الهلطي بل ان في نقاب شيد من بعض الكليات خصوصاً التي في الايات
 الفارسية ويعذرنا من رأى الاصول اني لدا لا نحقق ان ليس في الامكان ابداع مما كان
 وعي ن سدر ذلك العرم من المعطيات اهل الادب والفضل خصوصاً من كان لديه نسخة
 خطية ونعمانها حكمة للمراة تحف بها في عدم من ينقص لطمم عند الكتاب مرة ثانية
 وس الله التوفيق في البلد والعتام

الملتقط من ديوان

ابن الحسن علي بن الحسن الباقروزي
انثبث قبل دمية القصر في النسخة الموجودة
في مكتبة المدرسة الأحمديّة بمديّة حلب



سيرة أئمة الخوارج الحنابلة

أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب المأخوذ

الشاعر المشهور كان أوحد عصره في فضله وذهبه والسابق إلى حيازة
العصب في نظمه ونثره كان في شأنه شتملاً بالحق على مذهب الأمام
الشافعي رحمه الله فشرع في من الكتابة واحتلف إلى ديوان الرسائل وارتفعت
به لأحوال وعجمت ورأى من الدهر المعائب سمرراً وحضراً وغلب أدبه
على فقهه واشتهر بالأدب وعمل الشعر وسمع الحديث من مهابه القريبة قوله

واني لأهوى^(١) لسم اصداغك التي تتعقاربها في وحشتك نجوم
وامكنى لدر الثغر منك ولي أب تتعقارب يديهم الضحك وهو يتيم
ومن بدائمه وروائمه قواه

أفوت ماعدم وشط الوادي تتعقربت مفتولاً وشط الوادي
وسكربت من حرام عراقي ورفعت تتعقبت الدموع على غمام الحادي
فصاغني حد وصوب مدامي تتعقبت جود وصمرة لون وجهي حادي
اسعى لأسمد بالوصال وحق لي تتعقبت ان السادة في وصال سعاد
فالت وقد مدت صها كل من تتعقبت لاقية من حاصر أو نادی
إداني مؤادك فارم لحطاك محوه تتعقبت ترى فقت لها وابن مؤادي
لم ادر من اي الثلاثة اشتكى تتعقبت ولقد عددت واصغ للأعداد
من لحظها السيف أم من لدها تتعقبت الرماح أم من صدغها الزراد

(١) في ترجمته في ابن حلكان (واني لأشكو)

ولكم تميت الفراق مفالطاً † واحتلت في استنار غرس ودادي
 وطعمت منها في الوصال لأنها † تبنى الأمور على خلاف مرادى
 هي من علمت وليس لي من بعدها † الا مراعاة الحمام الشادى
 يبكى فاسمده وصدق عناني † بسماذ تحملنى على الأسعاد
 في ايلة من هجرها شتوية † ممدودة مضمومة بمداد
 عقدت بيلاد الصباح وانها † في الأمتداد كناية الميلاد
 ما الرأي الا ان اثير ركائبي † مزمومة مشدودة الأفتاد
 من كل مشرفة كهيكل راحب † تصف النجاء بمرس مفاد
 ضرغام عريس وحوث غاضة † وعقاب مربية وحية واد
 نقشت بحيث تذاقت اخفافها † صور الألهة من نعال جياذ
 ارمى بها البيداء تعرف جنها † فيها وترمنى الى الآماد
 حتى تنبغ بروضة مرهومة † كرادها دننا وخصب مراد
 خص النسيم تراها عاشق من † نهر كتسيم الرقيق براد
 وخلا الذباب بأيكها غرداً على † اعوادها كالطرب العواد
 وزعرت فيها اطفال الكلا † متكة ضرع الغمام الفادى
 وضاً سراويل المجرة جازها † واجتاب عزاً سابغ الأبراد
 هي حفرة الشيوخ العميد ولم تزل † تهرب المعطاش ومسرح الورد
 شن النهاب على قوافل ماله † بأنايل كمفيرة الأكراد
 وحوى مقاليد الملى بصائم † عقدت فلاندها على الأجياد
 عدوه في الأجناد من افرادها † ورأوه في الأفراد كالأجناد
 صرحاً كما هب النسيم مجاذباً † اهداب خوط البانة المياد

وهو الغمام بميه فظباء للأوراق والأنداز للأرصاد
 وهو الخضم اذا سطا نهر المدى * تلاطم الأمواج والأزباد
 وهو الصباح بمطاردية الدجى * والشمس لا تخفى بكل بلاد
 والسيف يزهر في كل معاند * والقهر يدمغ رأس كل معاند
 أقدام عمرو في سماحة حاتم * في حلم أحمق في دهاء زياد
 فالبهو منه بالبهاء موشح * والمرج منه مورق الأعواد
 يدك مستعصى وابك مقصدي * وهواك راحتي ومدحك زادي
 واسوف تملأ باعنائك همتي * حتى انص على السياك وسادي
 وقال أيضاً

نرم غداً لطاعين الركائب * فتصدى وتخذى بالبعاء الجباب
 ويوحش منى الحى غيب رنحالهم * كما أوحشت بمد العقود أترائب
 ونبقى الأناني كالحيائم ركداً * مات دونهما الأوكار هي غرائب
 أو الكند الحري يقطع جرمها * ثلاثة أجزاء جوى متراكب
 ستمطاف نوس أبوى لدى مثلها * والوحد في فاني سهام صواب
 وتكنم اطلال الديار من الوى * بواب نهشى سرهن البواعب
 وبكى على ما فات من ردها * شواد غيبات العيون بواب
 كما ادرعت ري الحداد نو كل * نبوت على اصالهن الذواب
 ورب نهسار الهراق اصيله * ووجهي كلا لوبيهما متاسب
 فدممي وشغمي والمطى مقطر * وتوقلي وفرص الشمس والهم واجب
 ظلال به احصى كواكب ادمي * وفي مثل ذلك اليوم تحصى الكواكب
 فن عاذري من غائب وخياه * اذا خاطبني اليوم او غاب آيب

تدفع سرايل الدجى وكأعما ✽ على وجنتيه روثق الصبح دائب
ولم يك برعاه سوى اخوانه ✽ عنت دراري السحوم مراتب
فأرلت منه واصلات وهو هاجر ✽ وغارلت منه حاضراً وهو غائب
له الله من طيف يزور ويده ✽ وببي رمال حقة وسباب
فلنكدر في اطرافهن مشارب ✽ والهمر في اكافهن مشارب
هو ابدر تهديه الكواكب نحوها ✽ كما ابدر تهديها اليه النياح
يزهني في رعدن وهو واحد ✽ وبوحشني في يقطعي وهو ذهاب
فأن سد منه مسخر جاش مسخر ✽ وان سر منه جاب ساء حاب
كما غر النار الكذوب وبيضها ✽ عيون الرايا خلب او حباب
كذلك دأب الدهر لم يصف مورد ✽ من العمش الا كدثره شوائب
اهى جائراً حتى اشترأت مسام ✽ الى حيث شئت واطمأنت عوارب
وصاد المقاب الصمود ذات شلوه ✽ وصال على اسد العرب انما
فقالب بما سيرته فيك كل من ✽ تراه وايقن ان حشدك غالب
وعهدك بما انشأته حواطري ✽ غرائب فيها للرواة رعائب
مطوراً بها في السلم تجلي هرائس ✽ وطوراً بها في الحرب زجي كتائب
وان امرأ عطشان وافاك شاماً ✽ حياك المداول على الماء قارب
وقال ايضاً

أنا لوي انوي ام اسير مع الركب ✽ اسير لأن السير ادي الى قاي
اذا كان من عزبي اقدم في العلى ✽ واس من الحزم التخلف عن صحبي
ادور علي جهمي محبة ابي ✽ اري الجار جار السوء ارقالي حبي
ولست لأرض لمون حساً وان ارم ✽ سماء من الجاه الربيع فأجدر لي

وما انا مغرى بالكواكب ممرماً * ولا غرلاً استن من مرشح الحب
 انشأني خود تكلم نديها * عن الذورة الشفاء اعلى بها كمي
 سلام على وكري وان طوى الحشا * على حمرات من فراخها زغب
 ووالهة عبري اذا اشتكت الموى * سقى من حياها الورود والنوى والوطب
 اذكر ايام الحمى لا وحفها * على اساسي ان ذكر الحمى يصي
 المربي وثرث بالشوق عزيمة * رمتني كالسهم المريش الى الغرب
 وطيرت رمي امري من العطف * وعهدي بها من قبل ارسى من القطب
 وحدت طريقاً ذا خطوط طوارق * من حرح ضلك ومن ضرر صعب
 ودست حالاً كدن بطن مهنتي * عما بدت فيها الثلوج من العطب
 وفارقت سقي كالمهد دالفاً * من الغمد واستبدلت شمسا سوي شمي
 بها انا في عداد ارضي رباصها * وارنع منها في الرفاهة والخصب
 واسحب ادبالي عليها وكرخها * مظنة اطارى ودخلتها شربي
 واسياً من حياها مكربة * ارق من الأعتاب في عقب العتب
 فلو صب في لأجبال حركوؤها * لامن الصعود والسود خضر آمن المشب
 بطوف بها ارق سيمك شربها * بقل شهبي من مقاه العذب
 ومالي الى ما بين شوق فأسها * موصلة من جور حدادها الكلب
 هراقين ما بينك في الكير بالحق * مهلاً بلفظ المعجم لامة العرب
 ولم يسرفي طروق الكارم مذنتا * وما زال معروفاً سرى القين بالكذب
 احب له الخصال اكن مقيداً * ورفعتني احتار اكن من الصلب
 انهم ويسدي لؤمه جلسائه * ولا غروا وتمدى الصالح من الجرب
 وسدع في باب الضيافة مذهباً * مرغمانه بمطري وانماها بحبي

ويخطب اشعاري امن حرره انا ✽ فأسكنها اياه ام هو من حرى
وانى له مدحى ولي في هجائه ✽ او اندنروي في القراطيس والكسب
وخوفني فارنحت جذلان آما ✽ وبت رخي البال مدغم الشعب
واو حاف تهديد المرردق مرسم ✽ الخمت ولكن لا يرى الخوف من دأى
وكيف وعصهور يرى الصقر طعمة ✽ وشأت تعذو سحائها بدم الذئب
واو شاء مولانا الورير الهكى ✽ والبنى رفقى رفس من كرب
فألك مررور القميص على الملا ✽ وطبك معون من المعدلا اقرب
وقال ايضا

عشا الى ان رأينا في الهوى عجا ✽ كل الشهود في الاثنان عش رحبا
نقى غالبها في اوائل الكتاب ومنها بعد قوله

كأن ما اتقى منه من مصرة ✽ قمص يوسف عشوه دما كدنا
احال اعمل احادى عيشهم جديد ✽ مع الرمام مؤاد الصب فالحمد
لم ترض نى في وادي المصايبى ✽ حتى جهات الى روى لها سدا
فبداه اغوى واذوى حيا وكذا ✽ العبداء غى وداء لعقا لها
وحجم الحسن في اكساف وجنتها ✽ والصدغ مد له من مسكه طبا
اداربا طرفها لم يدبر راقها ✽ املك اجعان طهى ام جهون طبا
اقول الفصن لا القاك مشيا ✽ من ذات نفسك لا ان تهب صا
نعت كي تشنى مثل لامتها ✽ استغفر الله منه واربع النعبا
خريدة لا عبت اطراف صدرتها ✽ جادا زوى عانى بعة وصا
تقر معها عيون الماء ان شربت ✽ طوبى لذى عطش من ريقها شربا
وتشرب عصون الورد طامعة ✽ في ان تكون لمعى بوقها عشا

وبعد (ومعه يترأى أنه لجمعا) القصيدة

عدا احل عن الأوتاد اطباي * لكي اشد على الأحمال افتابي
في كل يوم عناق للوداع جور * يلف قدامات احباب بأحباب
ورحلة في غمام النقع تظراسوا * تلم بأعجاز واقرب
ثم اشب لبين في اسروعة ردا * وكم اغار على ورد رباب
والدهر شوك جى اعصابه ار * فكيف لك منه قطف اعاب
غوتاي منه فما بعك يفتني * سمرة فتضي تقويص اطباي
كأننى كرة تنزو بها ابدًا * وقع الصوالح في ميدان لعاب
ماعدوا بصرفي الأوصاب من دمع * بذيقه البين صرعا ذيق بالصاب
يد اوى بد حادبه الزمام شكا * قلبا اذيعا يصل منه مدياب
ما حيدا وورن العراء من بلد * باب الحوادث من اكادها ناب
حسدت اذبال اتواي ولدظفرت * بشم ترنسها اذبال اتواي
نود عسى اداها ارضها كسست * لوصيف مكسها من شعر اهداي
احو عليها واسدقني لخطتها * يدي سحاب جرور الذيل سحاب
كأنها الخلد ما تملك طائفة * ولداها بأباريق واكواب
ان حشنها نحو دي ساحل مرجح * وان رحمت فتتار الخطا كاب
وقال ايضاً

انت الذى تقض لميثاق ايس انا * مدع جمالك ان كان اوفاء انا
انقيت منى روحا ما لها بدن * لذلك زورت من نوى لها بدنا
يا فائق الصبح من لآلآ عمرته * وجاعل الليل من اصداغه سكا
مصورة الوثن استعبدنى وسها * فتستى وقد يما هجت لى شجبا

لا غرو لو احرقت نار الهوى كبدي ❦ فالدار حق على من يعمد الوثنا
وطاف طيهك وهماً بي فأعجبي ❦ طوف الحبال على مثل الحبال صا
حاشاك حاشاك ياروحى قدؤك. ❦ هل القسح يافى وجهك الحسا
ان كـ تـ اهت فادكر ما لقا خشاً ❦ حاذتني فيه اهداب المي رما
ولم تكن تستعير الظلم او همت ❦ بك العبادة ادنى ما صممت يا
تبيع مثلي محاسناً بلا عنر ❦ ان كان لا بد من بيع نخذ ثمننا
يا نخل يا نخل حظي منك ليس سوى ❦ شوك ولم يهل من اظلمك حتى
والله يعلم اى ما صررت على ❦ مما هدم الحزن الا قلبت واحرما
وقال ايضاً

وفي السحاب لغناه وان خانا ❦ وواصل الخصب مرعاه وان دانا
لا القرب اكسنتني منه الملال ولا ❦ اعادني منه بمد الدار سلوانا
لبئس ما رهموا ان المحب اذا ❦ دا يمل وبشيئ الناس احبنا
سبرت حالي في قرب وى بمد ❦ فلا تسلى ودعنى كان ما كانا
يكلميك ان اكثرت عصى صابته ❦ محافى حجة والدهر رهانا
جفا حازبته بالصد معتقدا ❦ دين الهوى سادراً حيران حرانا
بذا جرت عادة المشاق شأهم ❦ الوفاء او شرعوا في غيره شانا
[يخزون من ظلم اهل الظلم مفعلة ❦ ومن اساءة اهل سوء احسانا]
يا راحة الروح حثام الجماء لئن ❦ آن الوفاء تحدد عهدنا
قربت جسمى ونار الحب تأكله ❦ فاقبانه نبي وصغ لى الطوق ماسا
كذلك فيما سمما قبل ما قبلوا ❦ الا الذى اكلته النار قربانا
وانت يا هائف الطرفاء خذ طرفاً ❦ ما ولا تشك اشواقاً واشجعاناً

فاسكت فأت وان اسمعت جارتنا * فقد عيت بشعر الشدو ايانا
 مادق طعم الكري اسان عنى مذ * زف السهاد اليه ام فيلانا
 راعى قضية الساية شرعت * رعى المهود بهذا سموه انسانا
 ان لان عيش حتى في ظن مدشته * فان عيشى في ماين ما لاننا
 صودرت فيها على الى وغاضبه * عري وفاض على الذل نهتنا
 واوطأوي دار الجبس مبتذلاً * كاشى كيت يوم الدار عثاب
 وان من سل عن فكى سيفها * ما صان حق ابيه حق لو صانا
 عداوة الشعر بنس المفتى ومتى * ارضى اذا ما علكت الهجو غضبانا
 كيف السبيل لى اسكار معجرتى * اذا قلبت عصا الأقالم ثعبانا
 لا حيز البعث اعيانى ومال الى * قوم بدم الأردال اعيانا
 يدرع البصل المذموم اكسبة * ويترك الدرجس المشوم عرياننا
 ويبت الشوك من ارض وحارثها * نجى اكف بغاة لرزق عقباننا
 سر دفين بدشاه علم ربه * سبحان علام هذا الغيب سبحانا
 يا صاحبي اعيانى على اربى * وبها جس عزم بات وساننا
 فسوف يورق عودي ان نبت على المطي من شعرات اليمس عيدانا
 شوقاً الى حضرة من الوسادها * على سرير حميد الملك مولانا
 مصور الأروع المصور رايته * حتى محمد محمود اديانا
 عظمت من باب المصول درته * بمد ارتضاهي من نماء البابا
 يمدى بيته من اعله وكذا الى * عد من اهل البيت سماننا
 اذا حلت بواديه رأيت حتى * ممعاً رد خطب الدهر خزيانا
 ابواب اصطلبه اذا لست ارفع من * ايوان كسرى واعلى منه نياننا

لم نستبح ابلاً للائدين به ❦ سو القطة من دهل بن شيبانا
والأنجم الزهر سواس مواظبة ❦ على مراكمه سرّاً واعلانا
حقاً أقول فنولا ذلك ما قلت ❦ على المجرة طول الليل اتيانا
وماه بشر مصون في قرارنه ❦ يروي الرحاء اذا وافاه عطشاننا
وعلمة زانها الباري بقدرته ❦ تحطها الكتات الخن عوانا
وخاطر كشواظ النار متقد ❦ يكاد يقدح منه الوهم يرانا
مستظهر بعبارات والسنة ❦ تعذت كالرياض الغر الوانا
هدى الى لغة الأعراب تبعها ❦ ورق بالملق التركي حافانا
وان تفقه في نادر اقرله ❦ ابو حيفة بالتعزير اذعاننا
اذا تعافى فالأقليد في يده ❦ يحمل الميوس امتاص عرفانا
وبسج الحمر من مكتوبه حمراً ❦ مدسوح صعاء في مدسوحها هانا
لم يخل من ثمرات الفضل مذعرت ❦ يداه فيها من القصباء اعصانا
مجلوبة جاورتنا في مازلنا ❦ وحلفت في حوار الأسد اوطاننا
اولا الحين الى الأوطان لم ترها ❦ مصورة سجة الآفاق مرانا
خذها اليك ابا نصر مرفوعة ❦ تحالها عين الراثين بستاننا
اهدى لها صدغ مشوق مفعمة ❦ وخط عارصه الورددي ربحانا
كأنما استودعت في كل قافية ❦ مقرطفاً ساحر الألفاظ فتانا
مطورة تسحب الطبع ساحبة ❦ برداً يغطي وراء الذيل سحباننا
غازل مرانسها وانقض عذرتها ❦ واعقد بأرؤسها نعياننا
وعش كاشدت مائحت مطوقة ❦ بلوعة الين وهما امتطت باننا
فأنت سلطان اهل المجد فاطبة ❦ وركبهم دام ركن الدين سلطاننا

وقال ايضا

دعى الله عهد حبيب طمن * وحبيا مساكن ذاك السكن
 فأني منذ اضمرته البلاد * معنى بأشواله ممنعن
 ولقي على صدق إيمانه * يحب عبادة ذاك الوثن
 أرواح وفي الحق مني شعي * وافقدو وفي القلب مني شجن
 وابكي ولا طوق لي بالعراق * إذا ذات طوق بكنت في فتن
 فلما من مفلي ما بدا * وللنار من مهجتي ما كن
 واسهر منتصباً في الفراش * كما انتصب العمل من بعدان
 ومن لجفوني شيء نبت * واحسبه كان بدعي الوحن
 ومهما تلس برق الحمى * فأني في ذكره ذو لسن
 القول لعمري عسى أو لعل * وذلك من خدع العشق فن
 كأني في حبه تاحر * وما رأس مالي إلا الثمن
 نحن الهوى له والهوان * شرب كان لرا معاً في قون
 وأي جهة أخباره * وعندني اليقين بها فاسألن
 أأرعي السعوح ولي عمة * مطبة في نواحي القنن
 وآمي وفي الأرض مثل العميد * أي طاهر خلف بن الحسن
 جهير الدهاء كثير البدي * جنزبل المطاء رحيب العطن
 ونيطت عري الملك من رائه * ببعض الدهاء معن يفن (١)
 إذا بعد المأمن مأتج * فن عنده دلوه والشطن
 وإن تاه في الناس آمالنا * تداركنا منه سلوى ومن

(١) هو الذي يأتي بالمعائب والمن هو الذي يدخل فيها لا يمشيه.

فسلوى وفيه لنا سلوة * ومن ولم يتحصن عن
 بهين صكرائم اموله * ويشري النشاء بأعلى فمن
 هو الروح في بدن المكرمات * والروح يرجي نفاه ليدن
 ثاقباه في الشباب الوفار * ولا اساء الشيب عهد الددن (١)
 - حياياه مثل روض الحرون * تسر الحزين وتسرو الحزن (٢)
 - لم يقيد فيه الحليم * وحتم يرارل منه حضن (٣)
 و به مرة من دبا الامور * كما دعر السرب بعم ارن
 نجر اعاديه من ناسه * على الأحشين السما والسن (٤)
 قصدت ذراه وظني به * جيل خفق لي كل صن
 وحب القمار وطعت البلاد * هم ار حراً سواء وان
 ولا مدح المجنى شذعه * ولا مسحه المجنى شذعن
 ولا زل و نعمة لا تزل * وجد يحدد طول الزمن
 وقال ايضاً

ضربوا بمعرج اللواء سرادقا * مقام جمعي سعادا وادقا
 لم ادع منذر اوا العذب وبارقا * لا سقى الله العذب وبارقا
 بخلوا على عيني بحسن لقائهم * وظلت النظر الخبي مسارقا
 احدي النورث في العصابة اى * كست الامين نصرت فها سارقا
 ولكم خدود في الخدود نواضر * لخواظر الخدقات لحن حدائقا
 مارالت المعبرات يطر بومها * حتى زرع علي الخدود شفاةا
 ابن المؤاد وكان عبودا داعم * هل نلتم يا قوم عددا آفا

(١) الدون اللهب (٢) تسره ككتف (٣) حل شعد (٤) الخلد حن والدماني در شوت

كم قلت اذ ظلمت شمس وجوههم ✽ سبحان من جعل الجيوب مشارقا
 وازج قوس المحابين وجده ✽ يرى بسهم الشفر نحوى راشقا
 والحسن اخرس باطق نكحاله ✽ في وجهه افديه اخرس اطلقا
 خصر يقول الماشقون لحبه ✽ يا ليتنا كسا عليه ماحلقا
 سقبا ليل ما تدوكر عهده ✽ الا شفت من القميص سايقا
 لما بدا الكف الخصب رأيتني ✽ جدلان لعم الخصب مرافقا
 عاقت بدرا دونه بدو الدجى ✽ أرايت للبدر المير معافقا
 ولثمت بمسمة اللذيل ورافني ✽ رشف الرصاب فذقت رقارافقا
 لم يلمس ماء الحياة بمجده ✽ لو كان ذو العرين معه ذاتقا
 حتى استباح ساء الصباح حتى الدحى ✽ وانزله لضوء حجاب غامقا
 وراى هامات الظلام كأنها ✽ قدش من هول الصباح معافقا
 ابقت ان الدهر يساب ما كسا ✽ طلاء ويظهر لمرور عوافقا
 امن العساد ذي الكساد من نري ✽ الا معافقا في البريه نافقا
 يا من جوى لفر و احتاب الدحى ✽ وهي احاديث العوس معافقا
 فسوف تسهر سمره عن طائل ✽ ويوافق الأمل القضاء السافقا
 ما بين ما بين اذا انا لم اجد ✽ عيشا غصيفا في ذاره موافقا
 اولا التمسك بالاثام وحبه ✽ لعدوت في حلق المية رافقا
 فارقت حصرتي وعدت مراجعا ✽ لما بلوت من الذام خلافا
 كيف التخلف عن جواد احتلى ✽ في كل عضو من بداه شافقا
 حقت العناء علي يوم هجرته ✽ ورات صبح فاني المتضافقا
 فتركت اوطاني السها حارحا ✽ عنها كما قصت سهما مارقا

هبة إلا له أبو محمد الذي ✽ راعى من الخلق الحميد حفايقا
 اسدي الي من المعطاء حلايلا ✽ تذر المعالي في الشاء دغائما
 تستل عنه العلية دائبا ✽ سيعا لهايات الأعادي دافعا
 نعم تشد على المعانة فقودها ✽ وتمد أطواقا لهم ومحاذا
 ما قوله في خادم كهل الحصى ✽ يلقيه في عدد السنين مراهما
 حلي اناه وفومه مترحلا ✽ عنهم وحلف في الحدور عواتقا
 وغدا بخدمة الشريعة لاحقا ✽ لا كان اخط من سواه لاحقا
 هل يستحق لدي لأمام المرتضى ✽ عرا يسكن منه قلبا حافقا
 وقال ايضا

يامن طلبت صنوع لشمس من ذلك ✽ ان كنت وما لشمس عابدا فك
 لو اصبهوا وجهك الموتى دلت ✽ اطل الوشي في انديا فلم يحك
 قد صدت فلي بأصداغ مشبكة ✽ صيفت اصبدة قلوب الناس كاشك
 اصبوا اليك ولي صامت حرمت به ✽ واصمت للردق ماع كذاك حكي
 الله في فسري فيك مهنتك ✽ وكان فيك سنرى غير مهنتك
 على شعاهك ذبني وهي تغطي ✽ فابشرى بفريم في الهوى ذك
 فديت مجناك ما احلي مذاقته ✽ كأنه ريق حل شيب بالمسك
 فكم خلت الجنى مه على حذر ✽ فمن قول واش شديد اللذع مؤتهك
 الدهور مك فقد وسوستى شغفا ✽ حتى تسلط شيطان على ماكي
 وعت ليلتك مك الطرف عن دغ ✽ ناك بطرف عزير الدم غير يكي
 فبات اصيم من لحم على وصم ✽ وظل اهون من عظم على ودك
 ولهان جن ففته سلاسله ✽ يمشي فتلوه الصبيان في السكك

هدي صفاتي وما حتى علي - روى * دهر نقرع صفاتي مفرم سدك
 و - سوف ادرك آمالي ومحمدني * محني الى الدرج الأعلى من الدرك
 بمن خلتف سكا سيد الوزرا * لأبرحقاً عميد الملك حواجه بك
 ذاك الذي امتلكتني بفضله * وليس يحظي برقي غير ممتلكي
 لولا عقدة إيماني لما نجحت * إلا إياه صلاتي لا ولا نسكي
 كأن أخلافه من طيب نعمتها * نشر محمود به الروض المجود ذي
 في كل ليل له نار على علم * شبت لأشعث في الظلماء صرتك (١)
 حدواه مشترك بين الوردى وله * من السيادة حظ غير مشترك
 صاغ الحلى لعمى انام دولته * حتى سلكن الشوى مهوى مسك (٢)
 فأبسته نواب الملك صافية * بداني طالب طغولك الملك
 همار به ركن غير مسهم * عبد الخطوب وحل غير ممتبتك
 افندي صيون اعادهم حسايكهم * كأن اجفاهم غيبت على الحسك
 مبارك وجهه في كل مجتمع * شمع قلبه في كل مشترك
 م بهر رس قنا الا وعمه * رأس دي اشرفي القى مسهمك
 فان عما غص دوى ساكن وفر * وان جمعاً جر ذيلي لقلل حرك
 وان تحب در نفس في يده * فالطرس درح لدرمه مسلك
 وان اعاض على المافين نائه * ارواحهم ميام منه مسلكك
 يا من اذا طار منازح ساحتها * نقط الحب في امن من الشرك
 بك استنزل ذباب الحصب في حاكى * وراق سمعى خرير الماء في برك
 لما تحت بعيري في ذرك صمعى * ناديت نارك فيك الله فانترك

اسبق على سجال العرف اروبها ✽ واعطني عروة الأحسان امتسك
 وخذ عجلة غراء ما اكتحلت ✽ مثلها مقنن غر وعحك
 ولا تظن سواها مثلها فلكم ✽ بين السباك اذا ميزت والسمك
 شعر تدبر بالمرء مشته ✽ وقدره معتل في ذروة الملك
 والطمع صائع حلي من سباكه ✽ وات نافذ نر مه مسك
 وقال ايضاً

بذكري لمحي عهد الوصال ✽ وابام الشباب ومن بها لي
 وسهي والسلامة من هواها ✽ وسهي والبعيم بلا زوال
 وهصري غصن دالة التثني ✽ واطلى ورد باخرة الحال
 ورشني حيث يقيم الأفاحي ✽ وشني حيث تجمعن الفوال
 وزكي الزهد في راح شمول ✽ ورفض السك في ربح شمال
 وحبي تهرب بالفت مذاب ✽ برض المرج فيه حصي الآلي
 وهزني المطف في عملاء عبس ✽ وريق الأيك عطور الظلال
 مهاتنا من اباب العمر اشعوي ✽ اذا هجست خواطرها بيالي
 واجتلب الشجون وابن صري ✽ واحتلب الشؤون مكيف حالي
 وتذوي مهجتي واشتفلوني ✽ وتدمي مقلتي وسل اليالي
 تحدي لرعرعان ولا احائي ✽ ودمي الأرحوان ولا ابالي
 احاكي الورد ذا الوجهين يحذي ✽ مما في الصبغتين على مثال
 وكيف يرد لي ما فسات مني ✽ ورد العائيات من الحال
 وما للملسين سوي التمني ✽ وما للثائبن سوي الخيال
 ذوي الشعر البفسج في عذارى ✽ وراحه تمام الأكتحال

وكبد تعاوت الخطين قلى * وحاط علي اثواب الجبال
خبط دب دده الشيب فيه * ديب النار في طرف الذبال
وآخر فاحم كالمحم جان * على جار محر السار صال
محاذران بصاب وغير ندع * لجار الدار عدوي الاشتعال
فذي ظلم الشباب على صداها * ضياء الشيب حودث الصقال
نرى تلك اليهود نود بوما * وحال الوصل بلقع عن حبال
ويسى الدين عاده ويحو * من الاقتاب اسمة الجبال
فتممر بالوى تلك المعالي * وزحم دالحى تلك الديالى
رحيم ادلى مكسال التهادى * طويل الذيل صرار المال
براق طبعى المأوس معه * وشعه غربه بعد الكلال
فبسط لا حتراع الشعر غلى * وبسطى البيان عن العقال
واطيب عن ناء ان على * نظام الملك نظام المعالي
فتى كالبث مشبوب المآلى * فتى كلقوم عذور الصيال
ونسخر كفه والبحر فيها * بمن شام السعاب للدوال
وبعل كعبه عرض مصون * موله على مال مذل
اعار عواجل الآداب عيا * تراعيها فهن به حوال
وعطر شعر صدغها يسك * ونقط ورد خديها بحال
وبوا وفدها كعما رحيبا * مرود المشب مورود الزلال
حراما مثل بيت الله يشدو * مسحر في مسابه حلال
يسف به تواضعه فتدو * مقاطعة على بعد المسال
ويظهر نطقه عجاز عيسى * برد الروح في الرمم البوالي

واهداف الصواب مغربلات * بأفلام له مثل البسال
 يفوقها فلا تخطى وتغضى * مضاء القمصية في الموالي (١)
 بخط أمدي اللون يشي * عيون الرمد عدالاً كنهال
 فن ذال تصانغ على اعتدال * ومن ذال تصان عن ابتدال
 وليس تحس منه العين عيباً * سوى المحذور من عين الكمال
 تساق الى الذي به صلاة * ونعرف فيه فطرة ذي الجلال
 وبثبت ركه في كل خطب * نزارل منه اركان الجبال
 وما حارب الطلالا لاستراحت * مسامحه الى سم السؤال
 فكاس في اليمن بيل مها * الى طرب وكيس في لسمال
 وان برقت عزالة وجديه * حسبت الشمس باطوة الغزال
 وبذهل عن نفاسه بنفس * ترى الذكر المخلد خير مال
 رماها بالعرام كما نجحات * عن البيضات حاضنة الرئال
 امولانا خدمك غير وان * وألت الى حباتك غير آل
 وجاد رباح من ثنائي * حياك يهل محل العزالي
 فكم اشدت بين يديك شمري * فلم يحل مقامي من مفاي
 ولي في صمعي برهان موسى * وعدد سواي ترور الحبال
 وكم فحمت يد الأيام عني * كأيدي الحبل اصرت الهال
 قلذت باب دارك مستجيراً * محلي الصرب متمسج الهال
 ونلت لديك رفعا في محلي * تافضه بوضع في رحالي
 فمش ماشئت مفهور الأعادي * ودم ماشئت مصور الموالي

(١) القمصية الأسنه نسبة الى قمص: هو رجل كان يستعها اه

وخذ في مجلس الأس المهـا ﴿ هلالاً في هلال من هلال ﴾ (١)

وقال ايضاً

اراك مستعجلاً باحادي الأمل ﴿ فاصبر وان حق الانسان من محمل
واقر اسلام على نحر نحل به ﴿ من ماء عني ولا تقراء على او شل
وان نظرت الى ليس التي فقت ﴿ لظاعين فلا تسكن الي منزل
اخفي واحمال في زور مذكر ﴿ والمجزل المرء ليس المجزل كسل
وفمت والشوق يبني على طلال ﴿ كأنني طلل والي على حل
سرحت في حوها الأمامس فأنفطت ﴿ سبم ربا واهدته الي على
ارض مكرمة لم يؤذ نرتها ﴿ الا تحب اذبال من الحلال
شنى الائمات فقل في هاتع عرد ﴿ اوصاهل جرس او باغم غزل
مازال مها للوب الناس عائرة ﴿ من اطح عالية الأصدغ في وحل
شيدت عليها اباب الحى فاعتقدت ﴿ ان البقام لها قسط من الدول
اذا الفبار من المرسان تارها ﴿ رسته عاشاها اذا كون بالقل
دار النى حليت بالحسن عاطلة ﴿ وسوس الحلى من غيط على المطل
بيضاء مرهقة سلت على كدي ﴿ واعمدت من سجعوف الحري كل
كالظى لولا اعتلال في واطرها ﴿ والطى لا يشتكى من عارض المال
وقد يقال لمصاحح الرحال به ﴿ دار الظماء كذا يروون في المتل
شعاهها كيف لانحلو وقد خزرت ﴿ ذخيرة المعدل في انقوعة المعدل
يسال من يشهى ماء الحياة بها ﴿ ماكان من قل ذوالقربين لم سل
كم طافى طيعها والافق مستر ﴿ تذيل سجعف من الظماء مسدل

(١) الهلال الامن الكاس والفاى الالام الخيل والتقدير في بد هلال و لثالث قبيلة من هوزر اهـ

أن تيسر مسراها وقد رسمت من الذوئب طول الليل في شكل
 وكيف خفت إلى المشتاق هضتها * والقلبة مدها من جانب الكفل
 نأوى إلى حفرة الكدري آوئ * وتارة ترتقى في سم الجبل
 لما احست بأسمار الروى وبأت * على بحر حشا بحيه رد على
 يا حبذا هو من ضيف وهدته * سمي وعبيد الآمن الزل
 وأرجعتها دواهي البين وانكشت * نمرى وفي مقبها فترة الكسل
 فرشت خدي لمشاها وقت لها * حتى عليك الطريق الوعر فانت على
 سقيا لها ولركب رزح مصوا * ساحتهم انطوى لا يبقى لذل
 جاءوا العلاء واعرنهم بهم هم * حاقن كلاً على الأسفار والرحل
 جاوزوا كمس آرام بمحصها * صراعهم الروح في غاب القسا الذل
 من بعد ما ركبوا تلك المطية في * بحر لمراب وحنوها لامل
 أمحب بمالك لها روح يفرقها * محاصة الآل في ماء لال
 والجدة هرة ذى جد بطير إلى م * الأكوأرعه قوع لحادث الحبل
 ينشئ اعلا والعباي والمطي لها * صرمان من هزج مبهام من
 حتي تقرب اطباب الحيام إلى * سجا الهيف ولحا الحجاب أو حل
 انتهى محمد الراوى السكارم من * عيسى ابن الحسن السرخ العميد على
 من زمانم إلى مضاه مسطع * ومن عسان إلى مأواه مسفل
 آثاره سخط احار من ساهوا * نسخ الشريعة للأديان والناس
 بولى الجميل وصرفاه مهربض من * يديه والعجل محمى وهو فى لعل
 تصرفت سائلوه في مواهبه * تصرفت المر القاري في الدهن
 اردت احصى ثاباه فقالطي * وقد احصى ناء ارشح الرحل

كذا ابن مهران نادى ربه اربي ✽ انظر اليك فقال انظر الى الجبل
 ان خط خاط على فرطاسه حلالاً ✽ يهدي به الوشي الأحياء والحلال
 وان ترسل ادى سعرة خدعاً ✽ بصفى اليهن - مع الأقصم الوعل
 وان تكلم زال الدر عن قه ✽ في حجره وهو منصوم عن الران
 وان تقلد من ذي اسرة عملاً ✽ وحدته علماً في ذلك العمل
 ون تخلص احوال النجوم دري ✽ ما حيم من حل في العيب اوائل
 قاتوا انشكر سماء فقات احل ✽ ابو مدلي طول مرخي من لاجل
 امني تح طال الا من ادتقت ✽ من فوق رأسي جان الحروف كالظان
 وعانسيت ولا تسي اعصاي من ✽ جواره يمرى الأسباب والوصل
 اذا التفت به في موكب شرف ✽ منه الشهاب سبيل الخيل والحول
 ولم اكن عاباً قبل الحلول به ✽ انى ارى عالماً في بردنى رجل
 يا صائراً اماماً ن نار هانجه ✽ اسال مهمة الوام على الأسـل
 يدقم نارة من حلقه عملاً ✽ حلوا وطورا يذيف السم في الصل
 حدها اما حسن غراء فاققة ✽ ولت وجوه الملوك الصيدين قبل
 اكثرت فيها ولا اضر بلاغته ✽ وليس كثرة تكثيرى من العذل
 اذا نمت سواها ان تصاهبها ✽ خاب وما العجل المودوف كالحول
 نادها خاطري بين الوردى حطرك ✽ وصاعها حلفي من غير ما خال
 يحو بها فم راويتها فتعسبه ✽ صاً ترشف ظلم الواصح الرمل
 و دشق الورد مساكل منفس ✽ في لهورشوان في ظل الصبي جذل
 ورب شعر كربه عند دتقه ✽ كانه شعرة في لقمة الخجل

وقال ايضا

امدت وما حكم الامداد ❦ امداد ❦ اما من يصيب فيك غير امدادي
 صوى حالك لمسكى عنى وخذك ❦ م الحيل غداة الجزع وخذ الخائل
 واستقطني لما طنتك واصلاً ❦ كان حرف الراء في امط واصل
 واوحشني ربح لاهك ❦ قعر ❦ فلذب بقلب من جوى الشوق آس
 وغادرت عنى كالمدير بظمة ❦ هي الروض غب الساريات الهواطين
 فيكن جامعاً بين المدير وروضة ❦ انحصر لي عينى واحطى طائل
 ومن لي بان يحصر عيشى والموى ❦ دويهة ❦ نصهر ❦ انايلي
 اسرك منى ان هعرك مدهى ❦ وعرك منى ان حبك قانلي
 محبك ان البين راس نباله ❦ وقولها نحوى فاصمت مقانلي
 وخوفنى ماء من العين ازل ❦ عى ❦ هو من ماء الى العين ازل
 وخطب سمين مثل ردق ذلته ❦ بحسم نجيف ❦ مثل خصرك بازل
 مهنى حلالاً ثم هنى بداخل ❦ حلال ثيابك العذاب المداخل
 وماذا عقتنى الاربعون حالها ❦ تراب اعنى الارض كفة حامل
 وما شعرائي البيض الا مشاعل ❦ ومن نار قلبي نور تلك المشاعل
 وما الشيب الا شائب الصهباء الذي ❦ ولا وخطه الا نذير القوائيل
 برد فاة القد قوساً ويستضي ❦ على الوهرات السود بيض المااصل
 ولولا حصاد العمر لم يلك تنشى ❦ لدى لكر اقامات مثل المااصل
 ونعيم شباب حاد روض مرسى ❦ نزال ❦ وفعل النيم ليس نزال
 في مقاتي ودق صدوق مبيضه ❦ وفي عارضى برق كذوب الخايل
 سقى الله ايام الصفا فهي حقها ❦ لباب ❦ صروع ❦ لسيم حواهل

وطرب اذنيها بشفعة مبيد * وحرك عظمها بخمرة بابل
وعشب مرعاهما كساحة مجتد * حته يد الشيخ الأجل نائل
وليس نظام الملك إلا سحابة * شيم حياها كل حاف وباعل
فكالبهر إلا أنه غير آسن * وكابدر إلا أنه غير آفل
ذراه ربيع للرحاء اذا شا * وفيه لقاح الأمانى الحوافل
اذا الراكب زمواعيدهم عن فائه * وشدوا فتود الساحيات المرافل
وأبى العباب البحر بدشركم شكره * وكان تشكوه ظهور الرواحل
وأوهامهم من مدحه في دقائق * واحكامهم من مدحه في حلائل
واكرم تبي عمده صوت مائل * واهون تبي عمده قول عاذل
هو الحسن الموصوف بالحسن منه * مدى الكف طلق الوجه لدن اشمال
انهم طاول الماع مستغور الهى * عمر مرض الجاه جم الفضائل
حتى آنت منه الوراثة رشدها * اذا استودعته المهدي ايدى القوافل
نوسد حصر لا كرمين اولى الهى * والقلم تدي المحصنات العوافل
خشا كما تلقى ورر قيصه * على مستقل دامالى حلال (١)
له الله من قرم لى المجد سابق * وبالخير أثمار واليهير سادل
والملك موان وأملك حارس * والندر حلال والصح ساحل
اذ خط كف الوشي قصه ديله * حياء وغص الحمن نور الحائل
وانسل صمصام المصاحبة باطفا * تحبوت في تطييقه المفاصل
به اخضر عود الدهر واهتر منه * ودل على مقصوده كل فاضل
ادم عليه الدهر اذ حل بركه * على وحسانى كؤوس البلائل

(١) الحلال السيد الشجاع او الصحر الكثير المروءة

ورأى ركبى فاهدمت لهذه * وقد هدم الأركان هـ الرلازل
 فطارت عصافيرى وشالت ساجي * وهاجت شياطين وفارت مراجل
 وكيف أرى رمسى مداس مناسم * تطامن منى أو مباح كلاكل
 وحاني أولاد وخاني راث * على حاجرات الهض حمر الحواصل
 وقد اطعمتني منه قدمة خدمتي * ودعوى انتهاء اكدت بالدلائل
 ولى اهل فخر الشباب طريقه * وذاك لشيب في وصى وسائلي
 وصحبة أيام مضت وكأنا * هو أجرة هاتكمي ظلال الاصائل
 ليال أبداها ومسا نحملاً * بها هو حذناها رفاق القلائل
 وكم لي فيه من سوار سوار * حوال على الأحوال غير عوائل
 قواف كائن لا لعب من نسيها * عطشانة الررار ربا الخلاخل
 مفردة في كل نادى روايتها * مصحبة في كل وادى جـ الاجل

وقال في المقطعات

عشقت لشقوني رشياً رشيقاً * رضىت به من الدنيا عشيقا
 سقيها احلاطوها وخصرها * تقيلا اركا رديا وربها

وقال ايضا

اقول والقلب له وقدة * نجش الحشاء بها مثل الحريق
 يا رده رقى على خصره * فاه حل مالا يطيق

وقال ايضا

اقعد ظام لقمري اذ اح ناكيا * وابس له من مثل ما ذقته ذوق
 فها انا ذو شوق ولا طوق لي به * وهاهو ذو طوق وابس له شوق
 وقال اطلمت بافرى على بصري * وجهها شغف محسه نظري

ورأت في ناي ولا عجب ✽ فالقلب بعض مساكن القعر

وقال أيضاً

رعا لله أحياء الطاعين ✽ وإن ضيعوا في نير الحماط

ولما نزلوا واحشائهم ✽ من النار مملوءة بالشواظ

فدمع يفيض ونفس تفيض ✽ وصبر يفيض وصعب يضا

وله نفسي هباء الذي حماط ✽ ينفذ في مهجتي نصادا

قلت وقد نهت في هواه ✽ ياليتني مت قبل هذا

وله أيضاً

إن كان أبيض لأفلاسه ✽ من رحمة الله يسمى كذا

واسمي أبيض لأبي من الأفلاس في خطب شديد الأذى

وقال أيضاً

بمر عني زمان الربيع ✽ ولا العيش حلولا الكأس مر

هأولئك سادي تدور ✽ واحلامه عسافي تدور

أحرم من نهره ما يسوء ✽ وأحرم من أربه ما يضر (١)

ونهر من مقلتي ما يضر ✽ وأكل من كبدي ما يضر

ودمعي كالبخر طامى العباب ✽ وعيني في مائه المالح در

عدت نهري وهي دم الشباب ✽ وكنت وكنت ليال غر

أورد من الخلد أضحي أثم ✽ ومسلك من الصدق اضحي أجر

وليس بي لي وابن الوفا ✽ صدقي صدوق من الناس طر

ومما يشق علي الحران ✽ يقال لكل من الناس حر

(١) الشري المحفل والآري الصل.

وقال

يا شمس والشمس لها حاجب ✽ حاجبك الطلق لماذا انزوى
أإن هما إني من نشوة ✽ لظانها زامة لشوى
فاوا انشلاء فليكل امرئ ✽ قال الذي اصطفي ماسوى

وقال أقول لمرجع النجم لما ✽ نوالى الدمع منه والعيوب
اتبكى حمرة وانا المعنى ✽ وترفع ردة وانا العريب
وقال ايضاً

يا كرونا وابل مكوب ✽ ادمعه فوقنا صبيب
فقلت للنجم قول حر ✽ للعزن في قلبه ديب
ان كنت تبكى على غريب ✽ فما انا ذلك العريب

وقال في يوم بارد وهو من البدائع

يوم دعانا الى حث الكؤوس به ✽ نالج سقيط وعيم غير معاب
وافرط البرد حتى الشمس ما طلعت ✽ الا مزمنة في فرو سحاب
وقال ايضاً

يا طبيب ليتنا بصحبة غادة ✽ حساء ناعمة الشباب كعاب
عطمت انا ملها لتقرع دوما ✽ فقرعت ابوا كمن الاطراب
ودهشت حين رأيت في غلس الدحي شمساً نضك البدر العباب
احسن بوحتها واهم صدغها ✽ كالبدر ملتجئاً وريش عراب

وله ايضاً

رمان الصبي موسم لتصابي ✽ يمر عليك مرور السحاب
ستدفن عن كتب في التراب ✽ فكم تدفن المال تحت التراب

وليس يسوغ برود الشراب ✽ إذا ما حلت برود الشراب
وله القبر اخي ستره للبات ✽ ودهسها بروي من المكرمات
أما رأيت الله عز اسمه ✽ قد وضع المشي بحجب البسات
وقال

فل لنذي يبتغي جاهي ومزاتي ✽ راجع بقيك واستكشف غيابه
على فوافر سبيل المعول ربقته ✽ والماء رفته والسعر رقيقته
وقال أيضاً

أهدي الذي ساد الحمان للاحه ✽ حتى تواضع كلهم لسيادته
صاحته والورد نحت لحافه ✽ ولتنته والهدر فوق وسادته
وله أيضاً

تقول سليمي والمشيبي فداعها ✽ انصرم مني جبل ود وصننه
فأن يقطع وردى فأت قطعه ✽ وان بل ديباجي فأت انتذاته
وله نذر يهز الثنى في غلامه ✽ غصان الان قلب الصب مبيته
فبنت فاه فكاد السب ينطقه ✽ لولا شمع حياء قام بسكته
وقال أيضاً

ظهرت على قم البروج نواج ✽ وهوت كما يتطير المهاوج
قم يا غلام وسقيها نهوة ✽ نذر الصبح كأنه مهاوج
مع عصبة رزقوا المعنى في ديسهم ✽ لكهم عند الشراب عاوج
لم يسأموا شرب الطلا حتى بدا ✽ التميل في سم الخياط واوج
وقال

ومعذر بقات حديقة وجهه ✽ وغدت بأحسن حيلة تنهرج

لما توسط وجنتيه ترجس * حسداً تطرف عارضيه بمسج

وله ايضاً

اما انها الأيام تأسو ونجرح * وغلاً بالدار الأمان ونزع
وما الدهر الا شدة الرعدة * ونحن على الحالين أسمى ونهوح
وما لباس الا رفة ومطيم * الى الأمد المقصود نغنى وتصيح
وحكم الردي حكم المموم ولم يرل * روفيه في وجه العربة يطعج
وله اشكوا الى الله اني في سواسية * ترددوا بين عمار وهماز
اذا تعادوا حشرت الأذن دويهم * بأصبعي واوبت اشدق كالحاري
ولا انالي بأذلال حصصت به * منهم وفيهم وان خصوا أعسر
رجل الدجاجة لا من مرها عاب * ولا من اذل حيطت مقله البار

وله ايضاً

فم فاسقى الراح اني تنفرها * دهم رغماً لدهر عبوس
ومرد الكرم عتيق العدا * فيد هيل المن شمس الكؤوس

وله ايضاً

فلي امهد المروور نامي * والحزن ملق به المراسي
وما سوى الترب بل رجل * ولا سوى الشعر ناج راسي
ارحمي معاشاً الى لباس * بلا معاش ولا لباس
ينص القار خوف ذي * وسكن المسكوت كاسي
فكم تزوجت بنت كرم * صلي عليها ابو نواس

وقال ايضاً

وساق سقاي في ارق زجاجة * موردة من بورها البار تقفيس

كما استعبر المعشوق وهو مصمد ✽ لأنفاسه والدمع في خده احتبس
فدوب لون الحد تسعيرة الحشا ✽ واجد ذوب الدمع تصعيدة النفس

ونال

كم من فني بانه الأخطار الخفة ✽ بأجل الناس ذكراً خافه الشرس
أما ترى البقل سوء الحاق ينسبه ✽ إلى المير ومن أخواله العرس

وله

كتب - وخطي حاش وحمك شاهد ✽ أن ساني من اذى السقم مرتمش
وهي ان تأمر تمش في سلامة ✽ وأهد لها منك السلام ومرتمش

وله أيضاً

جاد الزمان وكان داعل ✽ واطاعى فيها ولداً ما عصى
حتى تصالحا ومازج ريقها ✽ ريقى وتازعهاوى مستغصا
ولثم انشأ باعفاء شاعها ✽ صونا كجاد حرجت في الماء الحصى
وقال: اسون هذب ردائي ليس بجذبة ✽ الا متى يبذل الأوصاف ان سادها
وله نحن قط الف في مودته ✽ الا وجدت من الآلاف آلافا

وله نهجو فلان بغضه فرض ✽ وجبل وداده نقص

ولا طول ولا طول ✽ ولا عرض ولا عرض

وله أيضاً

والدهر رام ليس بأمن عافل ✽ من قوسه التوتير مهيا ايضاً
واحسرتا لرداه لولا انه ✽ حكم الآله ولا مرد لما عصى

وقال ايضاً

اسى عرلاً معرطاً في الخلاف ✽ كأنه بعض عصون الخلاف

ظهي عرير عربي حسه ❦ احاف به وعليه اخاف

وقال

ولل دجوحى كان صباحه ❦ بهز اواء مائسا فوق عطاه
نرد سمي منه في صوت طائر ❦ شدا مشرب الجيد ثاني عطاه
والعلمت خلاني كدما كمره ❦ وعاطيت بدماي شرانا كظراه
وله ايضا

مديتك حار على الرفاق ❦ وحشي الشق مالا بطاق
واحرقت الي وقد كدت به ❦ مكفست من الاخرق

وقال ايضا

وحسب لاجح الظلام هدى لها ❦ ولا نحوها ضوء اصباح تطرقا
ركبت اليها الليل والليل ادم ❦ فلم اصرف الا وقد عاد ادم
وقال بالانفى عمت بي فترق ❦ ونطقت في عرضي واصغى لعاقي
لا تفلق السمع عن عذري اذا ❦ بهت - ولى بباب منلق
فنى اجود واست املك لطفه ❦ والمعن كيف يظل مالم يورق

وقال

وبيض جوار صمدن السطوح ❦ فأنرن اعين عشائهن
صمدن السطوح فكان الصمود ❦ صودا اطالع مشتائهن
فضعن النصور فقاماتهن ❦ وعمن الطبا بأعنائهن
وزادت خلاجيل اسوائهن ❦ عاق بضاعات اسوائهن
وله ان فانك الشرف الرفيع ❦ وما استطعت به لحافا
فأخل بئائك ان براق ❦ وجذ يحبك ان بذافا

تظهر عجب ساذخ ۞ بدسم السمع الطباقي

وله ايضاً

ارطيت الانجاب فاسكح غرباً ۞ والى الاقربين لا تنوسل

واشف الثمار طيباً وحساً ۞ نمر غصه عريب موصل

وقال ايضاً

لم يك محروق يقتل احمد ۞ لا عمرو به فذلك احمد مقتل

اطهرت بعد ممانه مفتي له ۞ اذ كان بصمري الحياة المفتلي

وقال

كبر شام حبل الى مهجتي قبضت ۞ يقول ارغمت الايام ام على

ار لا مسام اماين في كني ۞ لكان قرب جوار الله انعم لي

وقال ايضاً

وشادن قد بيكي عشفاً فاعجبني ۞ برحس صب ماورد على ورد

كان ادمه والدين سمعها ۞ در وهي مهورى من جانب العقد

وقال

اذا سألوني عن سواد عذار من ۞ غدا لا يصابي وطات اصايبه

احبت عالم المسك دبت روجه ۞ فساخ للظلم الجاد اعلمها فيه

وله رشادن ابس بهواني واهواه ۞ والمستعان على ممراته الله

والجل يشتر شهداً من مثله ۞ والشمس تقبس نوراً من عياه

وله ايضاً

اذا اقتبس الهلال البور به ۞ ذوى به الجبين وقال من هو

ايطعم ان يكون غلام وحيى ۞ وابس لكاذب الاطعام وجه

فأما اد الملح علي حتى ✽ يكون ذراك نعلي فليكنه

وله ايضاً

كأبي لهم بمنري الدم ماكب ✽ معهدك يا اسماء نسج عاكب
عائسك الواحد لمرح في الموى ✽ فباليت شمري اي وجد عاكبي

وقال ايضاً

ارعب سمعك عن مقال الاحي ✽ واقدح رناد لهم بالأفداح
واد دحائل الموم قس من ✽ دن المدانة فائق الأصباح
يا حبذا لساتي يدبر بسانه ✽ راحاً تعيد راحة الأرواح
مشمولة لم ترض رأس انائها ✽ الا تلبس عمامة القماح
مثل لشعاني غضة وكأما ✽ نسج الحجاب لها نقاب القاحي
لم يشرب المحرون منها فطرة ✽ الا تدرع هزة المراتح
وكأما في كأنها موهجة ✽ من عتقها نبي عن السباح
وكأما لأوتار عن حسانها ✽ نطقت بألسنة لمن فصاح

وقال

تذكر مجداً شخ ادكارا ✽ وقال سقى الله تلك الديارا
ولاح بها برها فاستمار ✽ مؤاد المتيم منه استمارا
وشالته من عصرها حادان ✽ خلع المذار ووصل المذارى
ايالي اصكسائها طلفة ✽ ولم يحدث الشمل فيها انشارا
سبل اناريقها بالدمام ✽ كما جرح الباز جيد الجبارى
تقصيت عنها سوى حسرة ✽ تدبم المقام ونأى انحصارا
فله ما اجمل المستهام ✽ ابعد العشية برجو عمارا

وقال ايضاً

صراً حيلاً فحلل او عسى * يورق هو ذا الوصل بعد ما عسا
ورعاً يبكي الجليل صهوة * كاهن ندى فيه وان فدا
مستقى مشعرة يسمي بها * قضيب بان في فؤادي غرسا
وباد بالولدان لي رحل * اعجم لا اعرف سورة السا
وان رزقت في الملاحى نفساً * مد كل العمر ذاك العسا
لا سجا والببل الفريد قد * اصبح بالطق وكان اخرسا
كأعما في نجات صوته * يشمت الصبح اذا ما عطسا
والأخوان ضاحك من عقل من * حار الشراب دونه وما احتسى

وقال

لقد كنت اعرف بأن الحزن * ففنى المشق بأن الحزن
واولا الهوى ما لقيت الهوان * واولا الدمي لم انف بالدمن
بأى من احب على مدمع * كما انتثر الزواجر المحزن
الا ايها النفس لا نبأسى * من الأجتماع عسى الله ان
وقال في تفضيل العزبة على التأهل

يشقى الماعيل بقلب ضيق كمدا * فلا ارى ان يسمى صدره بلدا
ما فرطت اذن ربيع بان يدي * او كنت امك للدهر الظنوم بدا
وكت احسد من لم يتخذ واداً * اولا قضاء الذي لم يتخذ واداً
لا خير في كبد تمشى اذا دجنت * في القلب منه سموم تصدع الكبد
ان كنت اهل ماء المجد فاجتنب * الباء بالأهل وابغ المجد متجدا
فتلك بالامر كالرمان مكثراً * دعها وان كان كالرمان ما سهدا

وان اتوك وقالوا ثغرها برد * فاحزم فكم ردي قد احرق البled
فالظهر ملك يحمل موفر ايدا * والبطن منها يحمل مثقل ايدا
وان بطش وتند ما بين حدك ما شجعه فقدم اذاقوا الشجة الوتدا
والقوس اذ زوجها السهم شاكبة * زن والسيف بسام اذا امردا
وقال ايضا

اعلي قد وافي كتابك ما طعنا * عني به حر الهموم وقد وقد
وفككت به فكم مصول تنقي * ونظرت فيه فكم فصوص تنقد
وله ايضا

انا ان كتاب جامع كل طرفه * كما حمت شتى سمية روح
لأرضك استغنى ومناك استغنى * وودك استغنى ومحوك اوحى
وقال في الغزل

الاسقيت اطلال ايلي وان عمت * ماني غوايبها وولى زمانها
توفيت اللذات في عرصاتها * لذاك مكنت نواحة ورشاتها
وعهدتي بها من ليل حمرا حمالها * وخصرأ مراعيها وبيضا حساها
فطورا بلثم الداي يبنى زبامها * وطورا بضر العود يفرى بهاها
ونحسو عير السيل اغصان دوحها * فتهز سكرأ والطبور لباسها
وقال ايضا

حتى اذا قيل صبا وارعى * عاد كذا عادة اهل الهوى
ودب في خاطره ثابا * ذكر الالوى سقيا لهد الالوى
مرعي نصير لم نصب بعده * نظيره مذ ازعجتا الالوى
بدمو حمامه ولولم يحب * نوحها المطرب ان يدعوا

ماشتت من حير ومير ومن * كاف وهاء وصلوا بالهوا (١)
 فالآن قد اكسف من باله * نبي طوى روقه فاطوى
 كانه لم يمن بالأمس وا * كابتا منه ولم يفت وا
 ذوى فان قيل لماذا اقل * غاب ذووه فلهذا ذوى
 كانوا اذا اجتزت بهم رقعو * بالقل الدعيج خروق الكوى (٢)
 طالب بهم عبثي سوى اء * طار مع الفقاء نحو الهوى
 وله

فه اي جادر يوم الدوى * اودعن منى في الجبان حروبا
 لو لم يكن جادراً ما سميت * شعرائهم على الرؤس قرونا
 وله

كوى خوف الهوى فصدغ مشاه * علامة مهموز عني طهره
 وصاعف اشجاءى سالم جسمه * ومثل عبيده وناقص خصمه
 وله

حبيبي معرض منى مول * يباعدنى على قرب المحل
 ارى ماراً ونبي رد شديد * ولكن لا سبيل الى النصلى (٣)
 وقال

ساي هراك لا ساعدت سدي * ولا سفت السلام الى سليمى
 سأسرج مركبي ملك وهلك * فاركب واحداً بينا وبينا

(١) اي قوا كه (٢) اخذه من قول الابروردى

ولقى داحية اذا بدت * شدت حماس الخدر احداق المنيا

(٣) هذا كقول الآخر

ارى ماء ونبي هطنش شديد * ولكن لا سبيل الى الورود

وقال

انتهى سايغى ارمهم السلام ✽ ونفسي تتوق الى رسمها
صبيحة يوم نصير النقا ✽ تغدو غزالتها كاسمها
وله

اجدك ما يملك قلب عرس ✽ عليك وابصار اليك شواخص
وطارت معنل وحسبك ساء ✽ وصديغك هموز وخصرك انفس
ولي عبرات فوق خدي روانفس ✽ ولي حميرات تحت صاقي قواص
مرحت دموعي بالدماء صابة ✽ فدمعي مروج وودي حانس
وله ايضا

فترت او حظك امراض وم نزل ✽ ناك العوارز باقلوب هوانكا
ولا نأجر بالعتاب فكم وكم ✽ اسببت اذبالى على هوانكا
واذا التمت الي هواك افادى ✽ رد السو تذكرى هوانكا
يامن وهانى في فواك وساله ✽ مت الحسن فوات رقل فوانكا
وله ايضا

يقاوان سمدي ساءت اليك ✽ وهى هجرانها عسسه
لاى قد اردت ممرأ سه ✽ فيوي شهر وشهري سه

وقال

مدت هداد حديد بالى بالبا ✽ وتططت حالي وكات حاليه
لا دن وتبمد فكيف تصرف ✽ هوى لنى وحديث هوى حاليه
وله

عزيرة بمد لا تكعب ودابتها ✽ قد علفت هوانها العوذة الودعا

فقد عار في ابحم كباها وطني ان * سيطم ان على مجرى لوشاح معا
وله ايضا

لقد كذت ذبرا المواني ازورها * فتضرب اوتار ويطرب اي
فاصبحت ذبرا باحلا بمد بابها * ستطلب اوتار وبقرب ناي
وله

بالامل الكاذب والخوف * جعلت لي قبيلين في جوفي
آمل قرنا واخاف الوي * تهيجني في راحة او في
سمدت او سميت زى نوبة * نسلها سوف ترى سوفي
وله

اصبحت عبدا لشمس * ولست من عدد شمس
اني لا عشق ستي * وحق من شق حمي
هيفاء ترك بوي * بالهجر حاسد امي
ولا تبالي جفاء * امر بوي ام امي
وله

بعت عبدا كان لي سكنا * وسكت النار من محه
دهو من مناي مرغمل * وانا الباكي على دمه
لذيت عيني لما قذبت * عين يراى من ثمه
وله

عراس ركام فانتلاني مكرها * هجر مديم في ملاحظه فرد
وذاك لشمي ورد خديه دائما * وفدي بهنري داء الركام من الورد

وله

أرجله عدي يد اذ خطت ✽ محوي مداها كل رجل ويد
فلا تمتت بحريتي ✽ ان لم اعامله برق الأبد
وقال

لو انني حسنه او انه حزني ✽ ما دلت عنه وعني قط لم يس
لأنه لم يزل والحسن في قرن ✽ ونى لم زل والحزن في قرن
وقال ايضاً

افاطم يا رب العوم تركني ✽ مادها ايلاً ولست بمادها
عها ارضي من در ربك هائلاً ✽ جوارحه حول ما ارد حائمه
واولا محالات الى ما وجدته ✽ اروم رصاعاً بك وسحك ااطمه
وله

ما انس لاله والبين حديه ✽ وخفة مدهى لا بقبى ولا بدر
وفي فؤادي من لذع الهوى سفر ✽ طول الرمان وما ادرك ما سفر
وله ايضاً

يا صاحبي سلا فؤادي هل سلا ✽ عن كلمت محبه ليعيب لا
يارب ان بك لا يجمود بسلو ✽ نحي بها نفس المشوق ليعيب
فانف الخلاوة عن مجاجة ريقه ✽ وامر بنفسج صدغه ان يذلا
وقال ايضاً

ذكرت عرارة نجد وعز ✽ شيم المرارة بعد العشي
ومن لي سعادى ومن دونها ✽ قد حعبت خلف صرى نصي
يعيب الغراب ونزع الذئاب ✽ وحرش الضباب ووخذ المطي

وله

ويا انس لا انس يوم الرحيل * اد ازمعت آل ايلي اسكارا
 واصت دموعا وفضت جوعا * وشامت صدوراك وشقت صدرا
 وحارت مصاري الحزن حارا * وارت واصرت القرب ادا
 والله ما اجهل المستهام * ابعد العشية يرجو عرا
 وقال في الشكوى

يصف القوت فيرتد ركا * عن حومة الحرب وقد جاء حسا (١)
 وان تلونا مدحه فوجهه * الياسم لا يتاور هيب عسا
 وقال

يا مؤمنا نضع شمسك ادا * اقتدك ابد في كافر
 قدم لكسور العلى جابرا * ما كسر الجوع ابو جابر (٢)
 وقال

بحر ادا ما رموه صبا * طود اد ما زراوه اطيان
 كلباء والمار جرى والتطى * كالربيع والتراب سوا ورحمن
 وله حصم سخا وهزير سطا * وسيف صبي وسان صدمع
 تماوت احواله والخوان * يرفع هذا وهذا يصم
 وله ايضا

دا امبار اطعام غمام * فمامهم به عام امبار
 فيه حاتم بأرماع طوال * وبه حاتم بأرماع قصار
 من دامي الكموب ندى كموب * ومحبوب امبار ندى الفقار

(١) زكا الشفع - غيا الفرد (٢) ابو جابر رعي

وقال ايضاً

والقد تمت الجواب قليل * ان التمني رأس مال المبلس
 وادب دناير الفتى رفعت على * اطعماره خجعت فلوس المعس
 وقال

انت الذي اوليتني مسا * اب كاللحم ومن اطواق
 وتمسكت بمرى نذك يدي * وتماصحت بملاك ارماق
 وصاعتي بمقب اديك وكم * كسدت لذي الجهال اسواق
 وشررت مدحك حسب * وقدرني * وعلكت شكرك على * اشداق
 وقال في الشكوي

اف من دهر رآني * في غمار الفضلاء
 فرماني ببلاء * وغلاء وجلاء
 هل رأيت نسق الحال على هذا الولا
 وله

انا من صدمة الوثب فاس * تمريني خطوطها فأناسي
 ان بدا فارغ فرامي صخر * او بدا فاجع فصخري راسي
 وقال

تعال نمدب مع ورق العضا * على مهود كرت ان تبعد
 ونقص الذيل وشمره عن * خاف من الخلق حكاهم لبعد (١)
 وقال

تجاوزت حد العظم ارحل الدي * ابنتك جاراً لي وحقاً ابنتك

(١) اشار الى بيت لبعد * ذهب الذين يمشون في اكنافهم * وقبعت في خاف كعبد الاجرب

وهبك شأب الجدي اذ كان طالعي * فخذ حذرًا من هدمه فهو بيتك

وقال ايضا

يا نحس يا كيوان فلك كله * سمج ادي ثالك استلعته

والجدي بيتك وهو ايضا طالعي * اسدته وحرى او استلعته

وي الجدي دمنه وسلخه * وشوبته واكلته وسلخته

وله ايضا

حلفت حامي صبة صاعت حوى * دمن تعرضها الموارض للبي

ما ان تيسر لي دخول راعها * لا تذكر الدخول شوملا

وله

ولا غادر الحدتان شوى * عمن الخطوب لقي طربحا

وحرى ارغوة صرف دهر * وسوغ غيري الصرف الصربحا

زكت الاشكال على الاماى * وت اصاحم اليأس المربحا

وطبت الحيام بدار قوى * وفات لحاديبي ابلى استربحا

ودك لآى من قل هذا * اكلت نمبا فخرت ربحا

وقال

وانترقى الجربض فلا قريض * وانختى الكلام فلا كلام

ثا لجباد اشعاري صهيل * ولا لظباء آداني نعام

وقال ايضا

غريبكم ليس له دار * ما هكذا يحترم الجار

طيرني مكري ابيكم وفي * لبي لطير النعم اوكار

ومن ورائي فارحوا غرتي * حدائق غلب وانهار

لكنى خلقتها مكرها * والدهر تارات واطوار
وفي نزول الخان عار وفي * امثالكم سار ولا عار
وله ايضا

ولست استبدع ما يابى * من خرق في فعله شايع
والرفق والقارظ غابا * كلاهما لم يك بالراجع
وله في الافتخار

اذا احصيت ادوات الكفاة * فليس ادنى الادواني
وما ذك الا لاني بها * ادوي عاني وادوي عدائي
وله في العفر

بري جسدي حب الملا فهدمت * ورحلي على الحرف الملا مشيد
وقد ملكتنى شيمة ملكية * وهمني جنى العرام مرديد
فله من عذبنى بهمها * عرابي بها الفصان وهي تزيد
نطاوطني الآساد وهي ابنة * ويدنو لي لجم وهو يمد
وهمر بطل الركب في جعراته * يضل ومهسا قائم وحصيد
اذا استقبلتنى الريح فيها نجت * وقالت لحاك الله ابن تريد
تناسب فيها قيد رخي ولبني * وغابنها كل الثلاث مديد
وقال ايضا

له اي فتى اقل ردائه * كتنى على حين اسنمر مريري
باكي سمعاب الجود يضحك بضمه * عن غرة شربة التصوير
ما حطه نطن الى ظاهر التري * الا امودي مسر وسرير
رضعته والدني وبوآء اي * صدر المالك بمد حجر الظير

شئ تترقع الحروب بقل له ✽ خيشومه يفديك كل عيبر
ابرى المدو واندتهدى طوره ✽ ان لا شق صباخه رثير
ويدي مساعدي وسبي ساعدي ✽ والرمح طهري والـ ان ظهيري
فليكثر الحساد في مقامهم ✽ تنزوي الكلاب ناولحت بهرير
ها اني نرم ناهب مرتني ✽ جرب فهبج نجر جراً بهدبر
وله

صار قدري في الناس كاسمي عيا ✽ واسامي بالصدق صعي عيا
وكان الآله قال لأحلي ✽ وجمدا اسان صدق عيا
وله ايضاً

شمري يعلو الشعري برنته ✽ ويسحب الذيل فوقه قدري
في كل بحر عجائب واما ✽ البحر ولكن عجائي شمري
وقال ايضاً

ايا من ليس مختلفاً بباسي ✽ سامان ان رأيت فيه اوس
وتعرفني غداة بحيش جيش ✽ وبرعف مارن ويسيل جعن
وله ايضاً

لي في الشجاعة سهم ماصرت به ✽ الارمى السيف ارمي وهو سهم
والصرب بالسهم لم سطق به لمة ✽ والرمي بالسيف تم سهم به الأمم
وقال ايضاً

خزنة الحصيان في العين عني ✽ فاسمدهم وفي القلب همه
من ربي وبسبط حرة ✽ وليكف اليد عن كل انه

وقال ايضاً

لا ترج حيراً شاعراً في البشر ✽ فسرهم اشمل ان يعتبر
تلتام شر ومصدق ما ✽ حكيمته حصر حروف البشر
وقال في الرثاء

ها انا ذا توبياً مصيبة ✽ ووالدي في صريحه تار
قد كان لدهر روثاً قضي ✽ فكلمه روثي بلا واو

وقال ايضاً

ربي دهرى الدميم كرمياً ✽ كان لي والداً وكنت انا ادا
كل شيء يببده والله باق ✽ رسا انا اليك ادا
وله ايضاً

اولادى بمدت على انداسي ✽ فبما عجباً من الدى البعيد
وكان لبا دعاؤك في صمود ✽ فكيف انحط من تحت الصعيد

وقال ايضاً

ففى محبة الشانني سر وحكمه ✽ وحاجة طلاب الفنى بمطائه
دها هو فاص ذو ثلاثة اوجه ✽ ولم يك ذا وجهين يوم لقائه
وقال يرثى القاضى المهروري

قاض مضى اسدله لم قضى ✽ ما كان اول من قضى ثم انقضى
ودعشت حتى لسب ادرى انه ✽ مراض قضى او انه قاض مضى

وقال ايضاً

مضى خداس وانقضى يومه ✽ فامرل المجد به وانخمدل
ماصبح الآن كأن لم يكن ✽ وكان من قبل كأن لم يزل

وله أيضاً

قد اسببت راحة لمأبى * دون حيار الورى جبالاً

طالت اليهم يد التمامى * ثالثاً لا يرى رجلاً

وقال

البطن لا اسلكه * فأننى احذر من

واركب الظهر بلى * من ركب الظهر امن

وله

احمرو متاعى بألف بيت * اد رد ببقى دلاً متاع

واصمى اهل مسا لائى * بالمهر والمهد والرضاع

وقال

شرب المحرم في المحرم سنة * فانشط له وامسح عن الدين السبه

واذا تخلص في ملائك حاسد * فالخمرية في فمها ناسه

وقال أيضاً

سيدي قد ظننت فيك جيلاً * فتوصل وجد بتحقيق طي

اننى الطواف بالبيت وأدن * ان فيه مية اللهني

لذا حبذ متاع عرور * بدفع الماء عنك والدار عني

وقال في الهجاء

اشاع فسادك السوي نصر * وفاق جميع اهل فسا فساد

سأهجوى عليه فساد احس * عن هجو عليه فسا فساد

وقال أيضاً

در خدائش جنة الهما * في طيها او حسنها كنه

وهو من البله وفيما رووا ۞ أكثر أهل الجنة إليه

وقال أيضاً

سئلت عن نائبك الرئيس أبي ۞ سعد وقد مرقت أسنانه

ففات دعى فأره رحل ۞ مفعول ما لم يسم فاعله

وله

جرح حمرا نغالب ليس يؤسى ۞ فأذقه ياب رب ألس وبوحا

ما عجبنا ان كان من خير قوم ۞ ان فارون كان من قوم موسى

وله أيضاً

همر الخواري عديدا دواه ۞ والذم من عرضه نصي سؤله

اخطأت الدعو عرسه فعدت ۞ مرهوعة الرحل وهي مفعوله

وله

زعيم حوار الري عجل وطفه ۞ خوار فبأبناؤه حاد او ذهب

بأسب عجل السامري زوره ۞ سوى ان هذا من خوي وهو من ذهب

وقال

قل لمرون قد علاك اصهرار ۞ شاهد بالبا ما فيه بهت

أدرا بك في الكرى مسررا ۞ لم لأن الجمار في الروم تحت

وقال أيضاً

يا سائلي عن أبي الخبيث ۞ فف سيدي واستمع حديثي

نساؤه اربعم زوانف ۞ فمن قديم ومن حديث

ومما به شهوة ولكن ۞ عجمه كثرة الخبيث



وله

قالوا بني الكندي قصراً ✽ سمي في الحسن ورد عصره
هفت كمواقف قريب ✽ يبدل ناياب سعاد عصره

وله

سكنزما لا يزال مستخراً ✽ بأصله وهو ليس بالفاخر
مقابو نصف اسمه لزوجه ✽ يحب مقلوب نصفه الآخر

وقال

طوى المنون الحسن ✽ لذا طويت الشعراء
والحمد لله الذي ✽ اذهب عنا الحزن

وقال

كبت ببعو دولة ✽ شكرتها لما كبت
كانت لديه نبت ✽ فالآن منه قد نبت

وله

سلام على سادته قد جرى ✽ لهم في النمل من عر را
واني اني رذل آثروا ✽ بدل القلاب من رعر

وله

وافرع طيارش الدماغ صميه ✽ يشبه مع داء لوكت فيه
اعير من القربان اسوأ عادة ✽ هبات يوراي سواة لأحيه

وله

يا صخر ما بك هزة لدى ✽ هبهات ما بالصخر من هرة
ما ذاق خبزك في الوري احد ✽ ثم الحبرك العرة

وقال

إذا علا رذل ولم يدل في المحل برهان ولا حجة
 فاحذره ما دونه المال أو نشت على مقلاته المعه
 واحذره الصبر على لومه ن سفة ان طوب النعه
 وصاح الدهر فكم دولة ن صاغت من السعة أترجه
 وله أيضاً

رويدك يا من اقصيته هاته ن ترص به الأيام سوف تراه
 فسا هو فبادام لا كبا سطر ن الى الماء ككميه ليبلغ فاه
 وله

خل جرحان وخيم ايما ن شئت من مرعى مباح وحرى
 انها دار هوان تركت ن منم القاطن فيها فرما
 ليس دو الدرهم بدري انه ن بشئري تلجأ به ام خما
 وقال أيضاً

يا اهل جرجان عماء على ن ارضكم الكالفة المايه
 مسمرن من حركم ققرة ن وصرن من حيركم آيسه
 لكم هوى سلس بولها ن على عتائيدكم المائسه
 فالرحل من احوالكم رطه ن والبد عن اموالكم يابه
 وله

وكأنه فرعون الا انه ن من حاسب الوجود الا وناد (١)

(١) (الوجهاء الذين وردوا الاود كسبه فرعون ك نطق بذلك القراء لكره يشير بذلك

الى انه كان ظالماً لوطياً

وله

حتى ما به سقم وتعلوه صغرة ثم شألك في المحوى ودعني من الشرح

وقال

يا جاهلاً عاب شعري ثم فكك د قلبي وآلم

عليّ تحت القوافي ثم وما عليّ إذا لم

آخر المذق من ديوان أبي الحسن علي بن الحسن الباخري

والحمد لله وحده ثم وهو حسبي وكفى

انتهى والحمد لله رب العالمين

(نسخه) يوجد شعر الباخري في كتابه دمية القصر في هذه المصحف

١١١ ٢٥٣ ١٥٨ ١٦٦ ١٦٨ ١٩٠ ١٩٢ ١٩٨ ١١٢

١١٨ ١٢٦ ١٤٠ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٥٠ ١٥١

١٥٢ ١٥٤ ١٦١ ١٦٢ ١٦٥ ١٧٥ ١٩٠ ١٩٤

٢٠٠ ٢٠١ ٢١٥ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٣ ٢٦٤ ٢٧٢

٢٨٦ ٢٩٤

ما جمعه من شعر الباخوري زائداً على الموجود منه في هذه المخطوطات
وفي كتابه هذا

له من كتاب شعر العيون البدرى (ص ٥٦)

فلا تحسبوا انيس عسى الخاء * فان منه بالمضامح احمر (١)
وكيف يرى ابليس ما قد رأى به (٢) * وقد فتحت عباي لي وهو اعد
قال البدرى ولد جم بين مدح المور وذمه في بيت واحد فقال
يا ابن كروش يا نصف امي * وان محر فبا نصف المصير
وله منه ص ٢١٣

تصيد فؤادي عيها فتصيني * سافذة منها الاصابة معناده
وترسل نحوي للحط عن اختر حس * احودمي المدرار عني الحياحاده
بها فترة المرمى ومن ذا الذي رأى * سواها مرمى صاكن بالملك عواده
وله من ترجمته في تاريخ ابن خلكان
يا حاق الحاق حمت الورى * لما طمى لاء على جاريه
وعبدك الآن طمى ساؤه * في اصلب داخله على جاريه
وله منه في شدة البرد

كم مؤمن قرصته اظفار الشتا * فعدا اسكان الجحيم حسودا
وترى طيور الماء في وكساتها * تحمسار حور النار والسودا
وادارميت بفضل كاسك في الهوى * عادت عليك من المتيق عقود
يا صاحب المودين لا تهملها * حرك اما عوداً وحرق عودا

(١) في شرح لامية العجم ج ٢ ص ٣٤٤ ابصر بدل اخبر

(٢) في شرح لامية العجم ج ٢ ص ٣٤٤ وفي التريخ ص ١٦٠ معشار ما اري بدل

ما قد رأى به

وله من تزيين الاسواق (ص ٢٤٧) فيما يكتب على التكة
 لم لا اتيه ومضجى بين الروادف والخصور
 واذا نسجت فأننى بين الترائب والصور
 ولقد نشأت صغيرة بأكف ربات الخدور
 وله وهو مما كتب لاه حضرة لمشرق سام الكركوي نقلاً عن شا الأرهار
 لأبن منظور (ص ١٠٤)

توارت الشمس تحت الدخن واحتجبت حتى تشابه نساها ومصبها
 فتك مسية والآن لو طلعت بجأة لحسبت لكلي بيهها
 وله من مطالع البدور في سائر السرور (ج ٢ ص ٧٧)
 لا احاجي في زمرة الفضلاء عير حل حصته بأحان
 في شبه البلور رد الى اما وقد كان ذل عين ماء
 ينذر الحر بالهريمة بردا فهو انذر من ماء السماء
 وله من شرح لامية المعجم للصالح الصعدي (ج ٢ ص ٢٠٥)
 لما جرب بين السان تحكه رصبا والكاشجون غصاب
 وكما ممأ كالماء والحر رفة علا الطول الأتراج حباب
 وله من الرحمة اشهاب الخماجي (ص ٢٤٤)

كيف لا يمسك عني يراه بما بعد ما امسك مني وله
 ساء في الدهر لأني عاقل أيت اي مثل غيري أباه
 وله منها (ص ٢٥٦)

ان شئت ان تعرف ان عدله قد فرش الأمن فلاق الارجسا
 اذ حمل التمت من الثبر على الرأس فولا أمه لا حترسا

(تدبيره) قال في (ص ٢٢٣) ان حفرة المستشرق سالم كراسكوي ارسل لنا تسع تراجم من هذا الكتاب فيها عن النسخة التي في متحف لندن على ظن انها ليست موجودة في النسخ التي عندها وكان كذلك في خمسة منها. ههنا ثبتت تلك التراجم الخمس شاكرين له تلك العناية .

(او حمزة ظهر من اسمعيل الفارسي) [هي في الأصل في ص ١٠٤] مدح شرف السادة نصيدة فل فيها

من دام بل الأماي شام عمرته ✽ بدا علماً في موكب البهم
وما قصدت شمري صوغ مدحته ✽ الكسبي مادح في مدحه كلمي
(او مسلم عبد العزيز بن محمد الفارسي) [عن ص ١٠٤]

يقول من نصيدة غنائية اولها

قيام الأيك في شرق الظلام ✽ اعدت العين رمدها الفهام
وارتمح اصابعه رمي ✽ بأردان تصالحها خيالي
فأن تلك فرصة خللت نجدا ✽ لخصني بالتحية والسلام
عن الأركان يسمع لي بطيف (مكدا) يلم مسلماً في كل عام
وقد عل السرى ارساغ خوف [مكدا] بعورت لريمح في سمة الزمام
تراه يذوب من مرشح وطيش ✽ وبمحمد ان اشير الى الخطام
حاويت به اديم الأرض شوقاً ✽ الى ملك ابر على الأنام
بعد الجيم من افق المعالي ✽ على الأفلاك سارحة السوام
اذا رأى في حلد العوالي [مكدا] ودار الملك في ملك النظام

(ابو محمد المرواني النسفي) [عن ص ١٣٥]

انشدني الشيخ السمرقندي له

لست ما عشت بسالٍ هنك يا عين الجمال
فتداركني بسطفٍ † قبل ان يفسد حالي
ولقد اودت قلبي † حرقه ذات اشتعال
هالوي اوت مجسمى † والهوى اكسف بالي

(ابو زكريا يحيى بن الحسين بن حنف بن شاهد النسفي) [عن ص ١٣٥]

من جيد شعره قوله

كأمثالكم (كما) دمر نبشاً † ومنز في ظن الحميم بدهرنا
فهرنا دهر غوون و نتم † على اربا بالوم فاعتبروا بنا

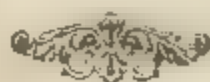
(احدهما ابو الأثر - ناد ابو الشريف احمد بن محمد بن جهمي ابن علوية) [عن ص ١٨٨]
انشدني القاضي ابو حنيفة البغائي قال شدي العبد لكاني قال انشدني ابو الشريف
لنفسه .

شيب الهني آخر عمر الهني † واو ناهي بالهني عمه

شبابه غايته شبة † وشييه غايته قبره

والآخر ابو علي عيسى بن حماد كذا وجدت في السمية انه كاتب بكر الخ ما جاء
في ترجمته في [ص ١٧٩] وهما ابيات مجزوبة ومحرقة جداً لذل لم نثبتها . اهـ

(تنبيه) بمجموع التراجم ٣٠٠





فهرس دمية القصر وعصرة اهل العصر للباخرى

- ٢٦ هدايا بن دهم الشيباني
٢٦ عبد الواحد بن فضل بن دلف المعرج
٢٧ كامل المتقي
٢٩ الوائلي واسمه احمد
٣١ اللباني
٣١ احمد بن غانم
٣٢ ابو الفتح الطائفي
٣٢ ابو محمد علي بن الازهر
٣٧ الاومى
٣٧ ابو البقم احمد بن غانم الاومى
٣٧ الربياس ام كلثوم الغنية

القسم الثانى

- ٣٨ في شعراء الشام وديار بكر وآذربيجان
والحريرة وسائر بلاد المغرب
٣٨ نعيم بن محمد صاحب مصر
٤٠ ابو القاسم المغربي
٤٢ الكاكي العماني
٤٤ ابو الحسن علي بن محمد التهامي
٥٠ الطاهر الجزيري
٥٠ ابو العلاء احمد بن سليمان المصري

خطبة المؤلف

- ١٠ فصل سماء المؤلف باج الكتاب

القسم الاول

- ١٢ في طبقات البدو والمعاذ
١٣ الشيخ الامام ابو عامر بن الفضل
التميمي الجرجاني
١٣ الامير ابو النسيم قرواش بن المقلدي
١٤ الامير علي بن محمد الصليحي
١٥ المجاشعي شاعر الحرمين
١٦ ابو دلف الحررجي
١٦ محمد بن الجواح البكري
١٧ ابو كامل نعيم بن مروح الطائي
٢٠ على بن حياء
٢٢ ابو جوثة
٢٢ الحجاج
٢٢ ابو اسحق الوصلي
٢٣ عامر الجوني
٢٣ ابو طالب الراشدي
٢٤ محمد بن عصام الربيعي
٢٥ قيس العامري

القسم الثالث

في مصنفات العرب

- ٥٢ علي بن محمد الجوزي
٥٣ المطيري
٥٤ عمران الطوافي
٥٥ أبو الفضل المصنف في دمشق
٥٥ الماهر الدمشقي
٥٦ لاير أبو المطاع
٥٦ أبو زرعة
٥٧ الشريف أبو حبيب محمد بن عبد الله
الانصاري
٦١ أخوه أبو الفضائل هبة الله
٦١ أبو العباس الخوزاني
٦١ محمد بن أحمد الشطرنجي
٦٢ إبراهيم بن عبد الرحمن المديني
٦٤ أبو طالب المعري
٦٤ ابن بابا
٦٤ الخطاط النطاشي
٦٥ عبد الله بن جابر
٦٦ أبو نصر منصور بن مكيان المديني
٦٨ أبو زكريا يحيى بن هلي الخطيب النبريني
٧١ الموفق بن خليل شيباني
٧٢ أبو نصر عبد الرحمن بن علي المهدي
- ٧٢ الملك العزيز أبو منصور
٧٣ ذو السماعات الوزير الخزوي
٧٣ السيد الرضي الموسوي
٧٥ أخوه المرتضى
٧٦ أبو الحسن مهيار بن مرزويه الكاتب
٧٧ ابنه الحسن بن مهيار
٧٧ أبو الحسن القصار
٧٧ الخادم عريب
٧٨ علي بن محمد التولوسي
٧٨ أبو علي اسماعيل بن علي الخطيب
البندي
٧٩ أبو القاسم عبد الواحد بن محمد الماطوز
٨٠ أبو طالب بن بشران الواسطي
٨١ أبو الحسن البصري
٨١ أبو الجوايز الحسن الواسطي
٨٣ أبو علي بن شبل البندادي
٨٤ الآخر أبو الفضل محمد بن اسماعيل
٨٤ ابن محمد البندادي

١٢٠ الامام عبد الرزق امام سيف
وخطيبها

١٢١ الفضل بن محمد الصغاني
محمد بن المؤمل البشكري

القسم السادس

في شعراء حراسان وهستان وست
وسحستان وغزنة وما يشاف اليه

١٢٢ الامير العالم ابو الفضل عبيد الله
ابن احمد الميكالي

١٢٤ القاضي ابو احمد منصور بن محمد
الازدي المروي

١٢٥ السيد الرئيس ابو القاسم عبي بن
موسى

١٢٨ السيد عام نعرف سادة ابو الحسن
محمد بن عبيد الله البلخي

١٣٤ العميد ابو بكر علي بن الحسن القهستاني
١٣٨ شيخ الدولة ابو الحسن علي بن

محمد بن عيسى البركردري
١٤٠ عميد الملك ابو نصر منصور بن

محمد الكندري

١٠٥ قاضي القضاة الرئيس ابو بشر
الفضل بن محمد

١٠٦ الشيخ الرئيس ابو الحسن سعد
ابن محمد بن منصور

١٠٨ الامام ابو بكر عبد القاهر بن
عبد الرحمن

١٠٩ الشيخ الامام ابو عامر بن الفضل
ابن اسماعيل النعماني

١١٣ البارع الجرجاني
الرئيس ابو الحسن كرم

ابو العلا المهروقي
الاستاذ ابو الفرج بن هندو

١١٥ ابيه ابو شرف
١١٦ ابو حنيفة محمد بن محمد الراميني

ابو الفرج رشيد بن عبد الله الخطير
ابو نصر بن علي الفارزي واسمه يوسف

١١٧ ابو محمد معصوم بن احمد الدهستاني
١١٨ ابو البدر المظفر بن محمد

١١٩ الامام ابو عامر النسوي
الحسن نصر بن الحسين

المرغيناني

- | | |
|---|-------------------------------------|
| ١٤٧ السيد ابو الحسن علي بن ابي طالب | مصور لثاكي |
| المانحي | ١٦٢ نو عاصم الفضل بن محمد المصلي |
| ١٤٨ الشيخ ابو جعفر الموفق بن علي | ١٦٣ الاديب الازدي |
| الكاتب | • الموفق التمار الهروي |
| ١٤٩ لادب ابو عبد الرحمن بن ابي | • ابو الفضل محمد بن عبد الله المذري |
| ذكر البهي | ١٦٤ ابو بكر عبد الله بن محمد الحلي |
| ١٤٩ عبد الجبار بن عبد الجليل ابو المظفر | ١٦٥ ابو الفضل القطان الهروي |
| ١٥٠ ابو حنيفة البغدادي | • الامام يحيى بن عمار القاص الهروي |
| • الحكيم ابو بكر الحصري لمرحبي | • ابو عبد الله محمد بن الهيثم |
| ١٥١ الشيخ ابو علي الحسن بن عبد الله | ١٦٦ ابو عمرو يحيى بن صاعد |
| القلندوشى | ١٦٧ النعماني الهروي |
| ١٥٢ القاضي ابو منصور محمد بن عبد | ١٦٨ ابو بكر الاسفرازي |
| الجبار السهماني | ١٦٩ الخطيب ابو يعلى القرشي |
| ١٥٥ القاضي ابو الفتح صهر بن سيار | ١٧٠ الشيخ ابو نصر احمد بن محمد |
| الهروي | البادعي |
| ١٥٧ الامير الامين ابو الفتح الحامى | • ابو الحسن عميد بن محمد البوشنجي |
| ١٥٨ ابو العباس رحمة الله بن سماعة | ١٧١ الشيخ ابو علي اشلى |
| الهروي | • نو منصور عبد الرزاق بن الحسين |
| ١٥٨ الشيخ ابو القاسم الفياض بن | البوشنجي |
| علي السجري | ١٧٣ الشيخ ابو عبد الله ناصر بن جعفر |
| ١٦١ المصباح ابو منصور نصر بن | البوشنجي |

- ١٧٤ ابو القاسم المظفر بن علي
 • احمد بن الحسين الخطيب
 ١٧٥ الامير ابو احمد خلف بن احمد
 السجزي
 ١٧٥ ابو عمرو الصابوني السجزي
 ١٧٦ ابو الحسن احمد بن محمد السجزي
 ١٧٧ ابو حفص السجزي
 • ابو النجم البستي
 • الفقيه ابو المظفر ناصر بن منصور
 المعروف بالغزال
 ١٧٨ ابو نصر قهيم بن احمد الفزنوي
 • ابو العلاء عطاء بن يعقوب الفزنوي
 ١٧٩ ابو علي بن عيسى الحمار
 ١٨٠ الامير ابو احمد عبد الله بن اسماعيل
 الميكالي
 ١٨١ الامير ابو نصر احمد بن علي الميكالي
 • ابو ابراهيم نصر بن احمد
 ١٨٢ الاستاذ ابو عبد الرحمن محمد بن
 عبد العزيز البستاني
 ١٨٣ الشيخ ابو منصور عبد الملك بن
 محمد بن اسماعيل الثعالبي
 ١٨٨ الحاكم ابو نصر عمر بن علي الطوسي
 ١٨٩ الاديب ابو يوسف يعقوب بن احمد
 ١٩٤ الاستاذ الامام ابو القاسم عبد
 الكريم بن هوازن القشيري
 ١٩٦ الشيخ الامام ركن الدين ابو محمد
 عبد الله بن يوسف الجويني
 ١٩٦ انه امام الحرمين ابو المعالي
 ١٩٧ الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الله
 الدلشادي
 ١٩٨ الفقيه ابو محمد عبد الرحمن بن
 محمد الدوغي
 ١٩٩ الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الله
 المنابي
 ٢٠٣ الشيخ ابو الحسن علي بن احمد الواحدي
 ٢٠٤ الشيخ ابو نصر سعيد بن الشاه
 ٢٠٥ الشيخ ابو بكر العبداني
 • الفقيه ابو عبد الرحمن الحاكم
 ٢٠٦ الشيخ ابو الحسن علي بن يحيى الكاتب
 ٢٠٧ اخوه الشيخ اميرك الكاتب
 • ابنه ابو احمد الحسن
 ٢٠٨ الحسن بن الاديب يعقوب

الزورباني

٢٠٩ الشيخ ابو ابراهيم اسعد بن مسعود

٢٢٤ ابو علي الحسن البستي الفقيه

• السيد ابو الحسن علي الحسيني

• ابو المظفر عبد الجبار بن الحسين الجمعي

٢١٠ ابو محمد عبد الله بن الفقيه الى صالح

٢٢٥ ابو العباس احمد بن علي بن محمد البياري

• ابو الحسن الازمي

٢٢٦ الشيخ ابو علي النازوي

• ابو نصر محمد بن احمد الخواري

• الاديب ابو جعفر القاسم بن

٢١١ ابو القاسم علي بن عطاء التلمي

احمد السارواوي

• الفقيه ابو منصور سمع بن سهل

• السيد العالم ابو الحسن الظفري

الجويني

٢٢٧ احمد بن محمد بن عميرة الجشمي

٢١٣ عبد الصمد بن علي الطبري

• الشيخ محمد بن ابي سعد

٢١٥ الشيخ الفقيه ابو الحسن علي بن

• الحسن البيهقي الاديب

احمد الزاوي

٢٢٨ ابو الفضل البيهقي زعيم يهقي

٢١٧ احمد بن عثمان الخشاني

٢٢٩ يعقوب بن احمد بن سليمان الاسفرايني

٢١٨ الاستاذ ابراهيم بن عبد الله الكاتب

• ابو نصر العائد المهلي

٢١٩ الشيخ ابو القاسم بكر بن المستعين

• السالار ابو المعالي العقيلي

٢٢٠ ابو نصر الجبلي الكاتب

٢٣١ الشيخ ابو الحسن محمد بن الحسين

• ابو الحسن علي بن العلا الفقيه

ابن طلحة

٢٢١ الامام ابو الفضل عبد الله بن محمد

٢٣٣ القاضي ابو بكر احمد بن منصور

الخيري

المرمقي

• العميد ابو سهل الحسن بن علي

٢٣٣ الدهخد ابو العباس الاشقاني

لجينيدي

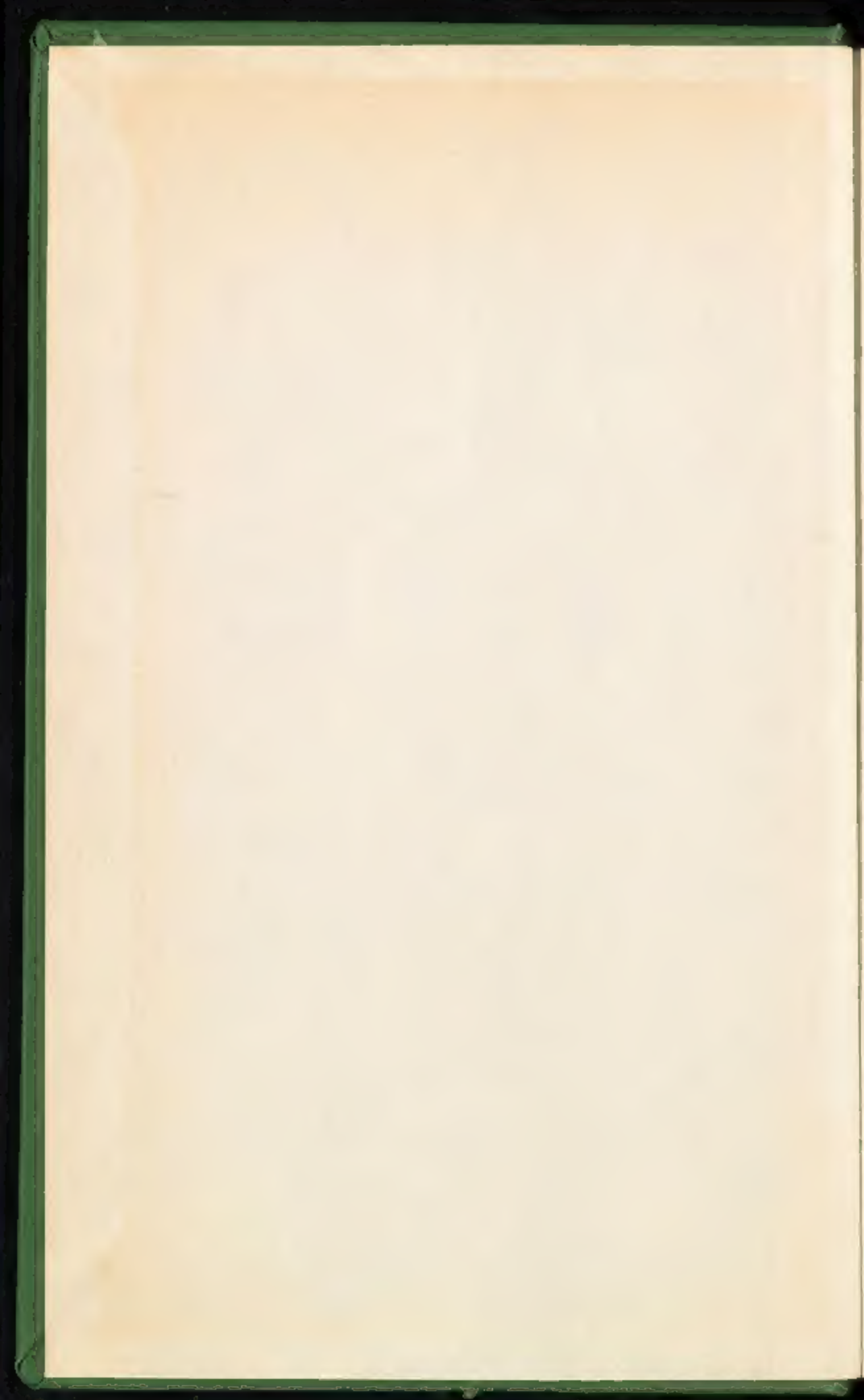
٢٣٤ ابو القاسم علي بن عبد الله

٢٢٢ الشيخ ابو القاسم منصور بن طاهر

- ٢٣٧ علي بن احمد الباسفري
 • الحاكم ابو سعد الحكم بن احمد
 • الشيخ ابو نصر احمد بن ينفع
 ٢٣٩ الشيخ ابو محمد الحمداني
 ٢٤٠ ابو منصور عبد الله بن سعيد الخوافي
 ٢٤٣ ابو المظفر ناصر بن محمد
 • ابو خدش محمد بن سعيد
 ٢٤٤ ابو نصر العميري
 • عبد الملك بن محمد بن محمود
 ٢٤٥ ابو منصور سعيد بن محمد السعدي
 • اخوه ابو الحسن علي
 ٢٤٦ ابو منصور الكاتب
 ٢٤٧ ابنه ابو النصر الكاتب
 ٢٤٨ ابو علي الحسن بن ابي الطيب
 والد المؤلف
 ٢٥٦ الشيخ ابو نصر احمد بن الحسن
 ٢٥٧ الشيخ ابو الحسن العقيلي
 ٢٥٩ ابو المظفر محمد بن تمام
 • اخوه ابو سعد •
 ٢٦٠ ابو علي الحسن بن احمد
 • الحاكم الخطيب
- ٢٦١ ابو نصر البكارعي
 ٢٦٢ ابو نصر احمد بن ابراهيم الكاتب
 • محمد بن سعيد البرديشيري
 ٢٦٣ الحاكم ابو يمل
 • الحاكم محمد بن يحيى
 ٢٦٤ محمد بن ابي نصر
 ٢٦٦ ابو جعفر الامدادى
 ٢٦٧ الفقيه عبد الملك بن محمد
- فصل في ادباء زوزن
- ٢٦٨ ابو سعيد الحسن بن ابراهيم
 ٢٦٩ ابو القاسم عبد الله بن يحيى
 • ابو حامد بن الوليد
 • محمد بن ابي العباس المشكاني
 ٢٧١ ابو علي الزرعي
 • ابو بكر اليوسفي
 ٢٧٣ الاستاذ ابو محمد العبدلكاني
 ٢٧٤ القاضي ابو جعفر البجاني
 ٢٧٦ الشيخ ابو الأزهر
 ٢٧٧ الخطيب ابو جعفر محمد بن عبد الله
 • العميد ابو سهل محمد بن الحسن

- ٢٧٨ القاضي ابو علي
٢٧٩ ابو القاسم البارع
٢٨١ الشيخ الرئيس الاديب ابو جعفر
ابن احمد المختار
٢٨٤ وسهل احمد بن الحسن المعروف
بالكرواني
الفقيه ابو علي الشعاعي لاعلم
٢٨٥ الربيع بن البارع
٢٨٦ ابو الحسن علي بن عبد المرز
٢٨٧ ابو الحسن بن علي بن محمد
ابو سهل بن ابي عماد المائير انادي
٢٨٨ الفقيه الامام ابو عمر محمد
٢٩٠ الشيخ الرئيس ابو نصر المساح الفاي
٢٩١ حافد الرئيس ابو الحسن محمد
ابن كمال الدولة
٢٩٢ ابو القاسم القرا
٢٩٣ العامري
٢٩٤ السيد ابو طالب محمد بن احمد العلوي
٢٩٦ القسم السابع
في اثمة الأدب
- ٢٩٧ ابو الحسين بن فارس
٢٩٧ ابن جني (النحوي)
٢٩٨ ابو فارس حسين الاديب
نصر بن ابي كامل
٢٩٩ يعقوب بن احمد النيسابوري
ريد الاسحمي
٣٠٠ ابو نصر اسماعيل بن حماد الحوهرري
محمد بن يعقوب
٣٠١ محمود بن سالم السنجاني
٣٠٢ علي بن حرب الباري
ابن الكيال الهروي
٣٠٤ ابو صالح الوراق
الفتح بن الاشروس
٣٠٥ الموفق بن سيار
٣٠٨ شريح بن عليم
الشيخ ابو صالح الوراق
٣٠٩ ابو القاسم عبد الواحد بن حسين
ابن برهان
الاديب الخطابي
٣١٠ واجد الحمري
فصل سماه خلدال الكتاب





KYU - B085T



31142 02824 7925

PJ7620 .B3 1930

Dumyat af-